كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف

تأليف

الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين محمد التميمي الحلبي

الشهير بابن ناظر الجيش

تحقيق

رودلف فسلي



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

ISBN 2-7247-0047-3

Kitāb taṯqīf al-taʿrīf bi'l-muṣṭalaḥ al-šarīf d'Ibn Nāẓir al-ǧayš, éd. R. Veselý (*TAEI*, t. XXVII) est en vente, sous la référence **IF 659**:

Au Caire, à l'IFAO, 37 Shareh Cheikh Aly Youssef (Mounira).

A Paris, au Département des ventes de l'Imprimerie Nationale, 27-39 rue de la Convention, 75732 Paris Cedex 15 et aux Editions Sindbad, 1-3 rue Feutrier, 75018 Paris.

N.B. Le Département des ventes de l'Imprimerie Nationale et les Editions Sindbad acceptent les commandes pour tous les pays.

Ministère de l'Education Nationale, Paris. — Publication de l'Institut français d'Archéologie orientale, mai 1987. — Dépôt légal : mai 1987; numéro d'imprimeur et d'éditeur 659.

كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف

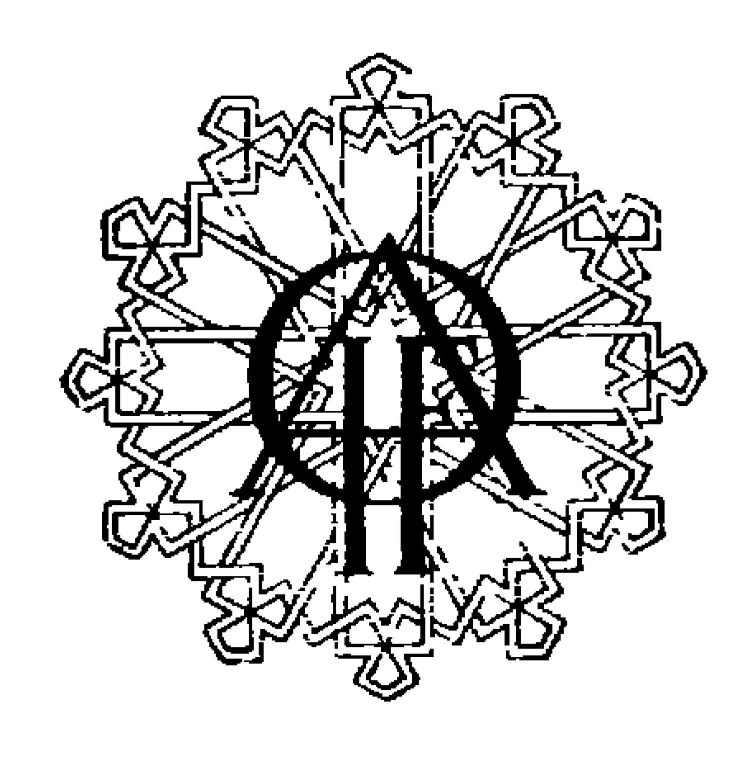
كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف

تأليف

الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين محمد التميمي الحلبي
الشهير بابن ناظر الجيش

تحقيق

رودلف فسلي



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

محتويات الكتاب

صفحة

(مقدمة صاحب الكتاب) ٣-٦

القسم الاول – في مكاتبات الخلفاء والملوك والحكام والاكابر بتلك البلاد من الشرق والغرب وغيرهما ٧-٨٦

الباب الاول – مكاتبات الخلفاء وولاة عهودهم بالخلافة وامام الزيدية ٧-٩

الباب الثاني – في مكاتبات الملوك الاسلاميين ٩-٢٦

الفصل الاول – مكاتبات ملوك الشرق ٩

الفصل الثاني – مكاتبات ملوك الغرب ٢١

الفصل الثالث – مكاتبات ملوك الهند واليمن والتكرور والنوبة ومن تابعهم ٢٤

الباب الثالث – مكاتبات ملوك الكفار ٢٧-٣٧

الباب الرابع – مكاتبات جماعة من الحكام واكابر البلاد بالشرق والغرب والهند واليمن وما والى كل منها من امراء الاتراك والتركمان والاكراد وغيرهم ٣٧-٨٦

الفصل الاول – مكاتبات الحكام واكابر البلاد بالشرق ٣٧

الطائفة الاولى – المغل والقبجاق وامراء الاتراك ٣٨

القسم الاول – الحكام من امراء التوامين والنوينات والوزراء من الحكام بتلك البلاد في زمن القان بوسعيد وبعده ٣٨

قاعدة ٤٠

القسم الثانى – مكاتبات الاكابر بتلك البلاد من النوينات وامراء التوامين وغيرهم ممن ليس بيده قلعة ولا حكم بطريق الاصالة ولا النيابة ولا الوزارة ولا غير ذلك ٦٠

فصل في مكاتبات اكابر المشـايخ الصلحاء بتلك البـلاد واكابر النسوان ايضا ٦٩

المشايخ ٦٩

النسوان ٧٠

الطائفة الثانية – مكاتبات التركمان ٧١

الطائفة الثالثة – الاكراد ٧٤

الطائفة الرابعة – عرب البحرين والبصرة وغيرهما ٨٢

الفصل الثانى – مكاتبات الحكام والاكابر ببلاد الغرب ٨٥

الفصل الثالث – مكاتبات الحكام والاكابر ببلاد الهند واليمن والتكرور والنوبة وسواكن وما والاهما ٨٦

صفحة

القسم الثاني — في مكاتبات ولاة عهود السلطنة الشريفة والنواب ونواب القلاع وامراء الحجّاب بالممالك المحروسة والولاة ومن يجرى مجراهم وما اضيف اليهم من نسخ المطلقات والملطفات واوراق الطريق والبطائق ٨٧–١٢٥

الباب الاول — مكاتبات ولاة عهود السلطنة والنواب بالممالك الاسلامية مصراً وشاماً ونواب القلاع المحروسة المضافة الى كل مملكة وامراء الحجاب بالممالك المحروسة .. ٨٧–١١١

مستندات ٨٩

نواب القلاع الشامية ٩٧

النواب بالقلاع الحلبية ٩٩

النواب بالقلاع الطرابلسية ١٠٤

قاعدة ١٠٥

نواب القلاع المنصورة بالممالك المحروسة ١٠٦

امراء الحجاب بالممالك الاسلامية المحروسة ١٠٧

تنبيه ١٠٨

الباب الثاني — في مكاتبات الكشاف والولاة الطبلخانات والعشرات بالوجهين القبلي والبحري ١١١–١١٣

الباب الثالث — في نسخ المطلقات الشريفة ١١٣–١٢٠

الباب الرابع — في المطلقات المكبرة وغيرها ١٢٠–١٢١

الباب الخامس — في نسخ اوراق الطريق ١٢١–١٢٤

الباب السادس — في نسخ ورق البطائق ١٢٤–١٢٥

القسم الثالث — في مكاتبات العربان والتركان والاكراد بالممالك الإسلامية المحروسة ١٢٦–١٣١

الباب الاول — مكاتبات العربان بالممالك الاسلامية المحروسة ١٢٦–١٣١

عرب الحجاز الشريف ١٢٦

عرب الشام ١٢٧

العربان بالديار المصرية ١٣١

الباب الثاني — في مكاتبات التركان والاكراد بالممالك الاسلامية ١٣١

القسم الرابع — في مكاتبة من جرت العادة بالمكاتبة اليه من ارباب الوظائف الدينية والديوانية وغيرهم من مشايخ الصوفية والتجار وغير ذلك ١٣٢–١٣٧

فصل (في مكاتبات النسوان بالآدر الشريفة السلطانية) ١٣٦

صفحة

القسم الخامس – في رسم العهود والتقاليد والتواقيع والمناشير الشريفة ١٣٨–١٥٦

الباب الاول – في رسم العهود خاصة ١٣٨–١٤١

الباب الثاني – في رسم التقاليد والمراسيم الشريفة ١٤١–١٤٥

الباب الثالث – في رسم التواقيع الشريفة ١٤٥–١٤٩

الباب الرابع – في رسم المناشير الشريفة للامراء وغيرهم ١٤٩–١٥٦

فصل (في التقاليد والمراسيم والمناشير لامراء العربان) ١٥٢

فصل في الزيادات والتعاويض ١٥٣

فصل (في امر العلامة الشريفة) ١٥٥

القسم السادس – في نسخ الايمان والهدن والدفن والمواصفات والمفاسخات ١٥٧–١٨٦

الباب الاول – في نسخ الايمان للمسلمين والكفار ١٥٧–١٧٦

ايمان طوائف من اهل البدع ١٦٢

ايمان الملل ١٦٨

الباب الثاني – فى الامانات والدفن والهدن ١٧٦–١٨٢

الباب الثالث – في المواصفات والمفاسخات ١٨٣–١٨٦

القسم السابع – في ذكر القاب جماعة من الاكابر ممن لم تجر لهم عادة بمكاتبة مما تدعو الضرورة
اليه عند كتابة توقيع شريف او منشور شريف او مثال شريف بسببه ١٨٧–٢٠٩

الباب الاول – في القاب ارباب السيوف ١٨٧–١٩١

الباب الثاني – ارباب الوظائف الدينية ١٩٢–١٩٦

الباب الثالث – ارباب الوظائف الديوانية ١٩٦–٢٠٢

الباب الرابع – في القاب مشايخ الصوفية والصلحاء ٢٠٢–٢٠٣

الباب الخامس – في القاب الخواجكية تجار الخاص الشريف ٢٠٣–٢٠٤

فصل في القاب الاطباء والكحالين والجرائحية وجماعة الاكابر من الحاشية السعيدة
غلمان مولانا السلطان ٢٠٥

باب في المكاتبات الاخوانية ٢٠٦–٢٠٩

* * *

صفحة

زيادات على كتاب التثقيف من كتاب صبح الاعشى ٢١٣-٢١٤

فهرس الاعلام ٢١٥-٢٢٤

فهرس أسماء العشائر والملل ٢٢٥-٢٢٦

فهرس الاماكن والبلدان والمواضع ٢٢٧-٢٣٣

فهرس المصطلحات والالفاظ وبعض الالقاب الرئيسية ٢٣٤-٢٤٣

فهرس الكتب ومراجع التحقيق ٢٤٤-٢٤٩

مقدمة الناشر .. .. V-XXVI

كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة [١]
ربّ يسّر ، يا كريم [٢]

اما بعد حمداً لله على مزيد انعامه [٣] ونواله [٤] ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وآله [٥] ، فهذه ورقات وضعتها لولدى احمد كاتب الدرج الشريف بالابواب الشريفة ، انشأه الله تعالى نشأة صالحة ووفّقه وهداه لما يحبه من الاقوال والافعال ويرضاه [٦] ، تشتمل على المكاتبات الصادرة عن المواقف الشريفة السلطانية ، خلّد [٧] الله تعالى ملك مالكها ، الى الخلفاء وولاة عهودهم وملوك الاسلام والكفر [٨] وغيرهم من العظماء والاكابر من الحكام [٩] بجميع [١٠] الاقطار من سائر الطوائف وجميع النواب [١١] والولاة والعربان والتركمان والاكراد بالممالك الاسلامية المحروسة وعلى نسخ المطلقات والملطفات [١٢] والبطائق واوراق الطريق ونسخ الايمان والامانات [١٣] والهدن ورسم ما يكتب فى العهود والتقاليد والمراسيم والتواقيع والمناشير الشريفة وغير ذلك مما يلتحق به وينتظم فى سلكه ، ورتبت ذلك على سبعة اقسام تشتمل على ابواب وفصول وسمّيته تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف ، ومنه اسأل الاعانة والتوفيق في حسن التوقيف ، والحقت بهذه الاقسام باباً مفرداً فى المكاتبات الاخوانية ما يجرى مجراها ، وذلك على حكم ما كان في الايام الشريفة الشهيدية الناصرية [١٤] محمد بن قلاوون وما بعدها الى آخر ايام [١٥] الدولة الشريفة الناصرية

---

(١) وبه الاعانة : ساقط من س ، ل ، م .
(٢) يا كريم : س واعن يا كريم : ل واعن برحمتك .
رب يسر يا كريم : ساقط من م .
(٣) انعامه : ل نعمه .
(٤) نواله : م نواله وسيدنا عيسى بن الله .
(٥) والصلاة .... وآله : ساقط من م .
(٦) وضعتها ... ويرضاه : ل ، م وضعتها كالدستور .
(٧) خلّد : م خذل .
(٨) الكفر : غ الكبار .
(٩) من الحكام : غ ، س والحكام .
(١٠) بجميع : غ لجميع .
(١١) النواب : ل النّياب .
(١٢) والملطفات : ساقط من غ .
(١٣) الامانات : ع الامان .
(١٤) الناصرية الناصرية : ل ، م الباصرية الناصرية .
(١٥) ايّام : ساقط من ل .

الاشرفية ، وهو آخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، ونبّهت في كلّ مكاتبة على ما استقر عليه الحال فيها الى آخر الدولة الاشرفية المذكورة وهل هي مستمرة الى الآن ام لا ، وما كان في الايام الشهيدية واستمر او تغير وما استجد بعد ذلك وقتا فوقتا مع انّى استوعبت جميع الاسماء من الملوك والحكام والاكابر وغيرهم ممن كتب اليه [١] عن المواقف الشريفة ومن هو في مظنة ان يكتب اليه سواء كان حيّا والمكاتبة اليه مستمرة باقية ام لا ، ولكنني انبّه في كل مكاتبة على من هو مستمر المكاتبة له او لمن قام مقامه ومن بطلت مكاتبته بحكم وفاته او غير ذلك .

وها انا ذاكر [٢] اقسامه ، ناشر [٣] من رايات [٤] فوائده اعلامه ، وبه الاستعانة ، لا اله الاّ هو سبحانه .

القسم الاول – في مكاتبات الخلفاء والملوك والحكام والاكابر بتلك البلاد من الشرق والغرب وغيرهما [٥] ، ويشتمل على اربعة ابواب :

الباب الاول – مكاتبات الخلفاء وولاة عهودهم بالخلافة وامام الزيدية .

الباب الثاني – مكاتبات الملوك الاسلاميين ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الاول – مكاتبات ملوك الشرق .

الثاني – مكاتبات ملوك الغرب .

الثالث – مكاتبات ملوك الهند واليمن والتكرور والنوبة ومن تابعهم .

الباب الثالث – في مكاتبات ملوك الكفار ، خذلهم الله تعالى .

الباب الرابع – في مكاتبات الاكابر والحكام من الترك والتركمان والاكراد وغيرهم ممن لم يطلق عليه اسم ملك .

القسم الثانى – في مكاتبات ولاة عهود السلطنة والنواب مصراً وشاماً والولاة [٦] ومن [٧] يجرى

---

(١) كتب اليه : غ كتب له .

(٢) ذاكر : غ اذكر .

(٣) ناشر : س وناشر .

(٤) من رايات : غ ، س من زائد .

(٥) وغيرهما : ساقط من غ ، م .

(٦) والولاة : ساقط من غ .

(٧) مَن : غ ما .

مجراهم من ارباب السيوف خاصة بالممالك الاسلامية المحروسة ، ويشتمل هذا القسم ايضا على نسخ المطلقات والملطفات والبطائق واوراق الطريق ، ورتّبته على ستة ابواب :

الباب الاول – في مكاتبات ولاة العهود بالسلطنة والنواب مصراً وشاماً .
الباب الثاني – في مكاتبات الولاة بالوجهين القبلى والبحرى ومن يجرى مجراهم .
الباب الثالث – في المطلقات المكبرة وما دونها .
الباب الرابع – في المطلقات المكبرة وغيرها .
الباب الخامس – في نسخ اوراق الطريق .
الباب السادس – في البطائق التى بعلامة شريفة وبغير علامة [١] .

القسم الثالث – في مكاتبات العربان بالبلاد الشامية والديار المصرية والتركمان والاكراد وغيرهم بالممالك الاسلامية المحروسة ، ويشتمل على بابين :

الباب الاول – مكاتبات العربان .
الباب الثاني – مكاتبات التركمان والاكراد .

القسم الرابع – في مكاتبات من جرت العادة بالكتابة اليه من الوزراء المتعممين وقضاة القضاة ومشايخ الصوفية وغيرهم بالممالك الاسلامية .

القسم الخامس – في رسم العهود والتقاليد والمراسيم والتواقيع والمناشير الشريفة ، ويشتمل على اربعة ابواب :

الباب الاول – في رسم العهود .
الباب الثاني – في رسم التقاليد والمراسيم الشريفة .
الباب الثالث – في رسم التواقيع الشريفة المكبرة وما دونها .
الباب الرابع – في رسم المناشير الشريفة .

---

[١] بغير علامة : ساقط من ل .

القسم السادس – في نسخ الايمان والامانات [١] والهدن والدفن والمواصفات والمفاسخات ، ويشتمل على ثلاثة ابواب :

الباب الاول – في نسخ الايمان للمسلمين والكفار .
الباب الثاني – في الامانات والهدن والدفن .
الباب الثالث – في المواصفات والمفاسخات .

القسم السابع – في ذكر القاب جماعة من الاكابر ممن لم تجر له [٢] عادة بمكاتبةٍ مما تدعو الضرورة اليه عند كتابة توقيع شريف او منشور شريف له او مثال شريف بسببه [٣] ، ويشتمل على خمسة ابواب :

الباب الاول – القاب ارباب السيوف .
الباب الثاني – القاب ارباب الوظائف الدينية .
الباب الثالث – القاب ارباب الوظائف الديوانية [٤] .
الباب الرابع – القاب الصلحاء ومشايخ الصوفية ومن يجرى مجراهم .
الباب الخامس – القاب التجار الخواجكية وغيرهم خارجاً عن من جرت العادة بمكاتبته قديما .
باب مفرد في المكاتبات الاخوانية . انتهى .

---

[١] الامانات : غ الامان .
[٢] له : غ ، س لهم .
[٣] مثال شريف بسببه : غ ، م مثال شريف له : ل مثال شريف له او مثال شريف بسببه .
[٤] سقط هذا السطر من س باكمله .

القســم الاول

في مكاتبات الخلفاء والملوك والحكام والاكابر
بتلك البلاد من الشرق والغرب وغيرهما

ويشتمل على اربعة ابواب :

الباب الاول – مكاتبات الخلفاء وولاة عهودهم بالخلافة وامام الزيدية :

مكاتبة مولانا الامام الاعظم امير المؤمنين ، وهو الآن الامام المتوكل على الله ابو عبد الله محمد بن الامام المعتضد بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان العباسي ، ادام الله تعالى ايّامه .

ورسم الكتابة اليه ان كتب [١] اليه [٢] الآن : [1] ادام الله تعالى ايام الديوان العزيز ، او خلّد الله سلطان الديوان العزيز [٣] ، او خلّد الله ايام الديوان ، وبقية الالقاب ، المولوى السيدى النبوى الامامي الفلاني ، والدعاء ، العبد او الخادم يقبّل الارض او العتبات [٤] او مواطىء المواقف [٥] الشريفة ، ويختم اما بالدعاء او بطالَعَ او انهى[1'] ؛ [2]وعادة العلامة اليه : الخادم

(1-1') comp. *Ma'āṯir* 3/322-323. (2-2') *Ma'āṯir* 3/323-324.

(١) كتب : س يكتب .

(٢) ان كتب اليه : ساقط من ب .

(٣) او خلّد ... العزيز : ساقط من م . سلطان الديوان : ل ، م سلطان الديوان العزيز .

(٤) العتبات : س الاعتاب .

(٥) المواقف : ل ، س الاقدام .

او المملوك او العبد . وكتب بعض الملوك اقل المماليك ، وكتب بعضهم اقل العبيد ، والعنوان الديوان العزيز الى آخره والدعاء[2'] ، مطالعة .

قلت : هذا على ما [١] كان عليه في ايام الملوك السالفة [٢] ولم تتغير المكاتبة المذكورة غير انه الآن لم يكتب اليه ولا الى والده وجده عن مولانا السلطان ، خلّد الله ملكه [٣] ، شيء لانهم مقيمون بالديار المصرية ولم ينفرد احد منهم قط عن المواقف الشريفة الا عند توجه الركاب الشريف الى الصيد المبارك . ولم ار احداً من المشار اليهم [٤] في مدة مباشرتي بديوان الانشاء الشريف وهي نحو ثلاثين سنة كوتب عن مولانا السلطان ، خلّد الله ملكه . وقد ذكر امام الادباء والكتّاب القاضي المرحوم شهاب الدين احمد بن فضل الله العمري ، قدّس الله روحه ، في كتابه المسمى بالتعريف ان [3]مكاتبة مولانا الخليفة عن الملوك والسوقة لا تختلف[3'] ، وفيه نظر .

مكاتبة ولاة العهود بالخلافة : ضاعف الله تعالى جلال [4]الجناب الشريف المولوى السيدى النبوى الفلاني ، والدعاء . والعلامة اليه : الخادم ، والعنوان : الجناب الشريف ، وبقية الالقاب المذكورة الى آخرها[4'] ، والدعاء . وذكر الامام القاضي المرحوم شهاب الدين المشار اليه بدل الجناب الجانب ، [5] [6] وربما انه احسن من الجناب حيث لا يشترك معه غيره في الجانب بخلاف الجناب [٥] .

قلت : وهذه ايضا مكاتبة المشار اليه في ايّام من تقدم من الملوك ، وامّا في زماننا هذا وقبله بمدة مديدة [٦] فلم يتفق انه وجد ولي عهد للخلافة مع وجود الخليفة ، ثم بتقدير وجوده فاذا لم يكن الخليفة يكاتب في هذه الايّام فكيف يكاتب ولّي عهد [٧] [6'] .

(3-3') *Ta'rīf* 4; *Ṣubḥ* 7/134. (4-4') *Ma'āṯir* 3/332; *Ṣubḥ* 7/135. (5) comp. *Ta'rīf* 5; *Ṣubḥ* 7/135. (6-6') *Ma'āṯir* 3/333; *Ṣubḥ* 7/135-136.

---

[١] على ما : غ ، س ما .

[٢] ايام الملوك السالفة : س الايام السابقة .

[٣] ملكه : غ ، ل ، س ، م سلطانه .

[٤] من المشار اليهم : غ منهم .

[٥] وربما ... من الجناب : ساقط من غ ، س .

[٦] مديدة : س طويلة .

[٧] عهد : ل ، س ، م عهده .

امام الزيدية في اليمن

ورسم المكاتبة اليه على ما ذكره [١] القاضي شهاب الدين المشار اليه في كتابه المذكور : [7]ادام الله تعالى جلال الجناب الكريم العالي [٢] السيدى الامامي الشريفي النسيبي الحسيبي العلاّمي الفلاني ، سليل الاطهار ، جلال الاسلام ، شرف الانام ، بقية آل البيت النبوى ، فخر الحسب العلوى ، مؤيد امور الدين ، خليفة الائمّة ، رأس العلياء ، صالح الاولياء ، علم الهداة ، زعيم المؤمنين ، ذخر المسلمين ، منجد الملوك والسلاطين[7'] ، والدعاء ؛ هذه النجوى مبدية لعلمه او معلمة له او تؤذن علمه او صدرت بها الركائب او نحوه ، تبدأ بسلام ونحو ذلك . هذا جملة ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه ، [8]ولم يذكر المشار اليه رسم العلامة ولا العنوان ولا تعريفه[8'] ، على انّنى لم ار في مدة مباشرتي كتب الى هذا المسمى بامام الزيدية شيء البتة غير ان هذه رسوم مكاتبات لا ينبغي الاخلال بذكرها لئلا يسئل عنها او يحتاج الى مكاتبة احد منهم في وقت من الاوقات فيكون ثَمّ ما يستضاء به فى هذا الامر .

الباب الثاني — في مكاتبات الملوك الاسلاميين ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الاول — مكاتبات ملوك الشرق

اعظم ممالك بلاد الشرق مملكتان وهما مملكة الاكاسرة وهي ايران الصائرة الى بيت هولاكو ، ومملكة توران وهي مملكة الخاقانية بلاد جنكزخان .

فاما مملكة الاكاسرة المذكورة فكان بها في الايام الشهيدية الناصرية الناصرية [٣] محمد بن قلاوون ، سقى الله عهده ، القان ابو سعيد .

(7-7') ***Ta'rīf*** 13-14; ***Ṣubḥ*** 7/334-335. (8-8') *Ṣubḥ* 7/336.

---

(١) ذكره : غ ، ل ، م ذكر .

(٢) العالي : ل ، م العالي المولوى .

(٣) الناصرية الناصرية : ل ، الباصرية الناصرية .

ورسم المكاتبة اليه على ما كان في ذلك الزمن ولم يكتب به لاحد بعده ممن هو في مكانه ولا الى غيره الى زماننا [١] هذا في ورق [9]عرض البغدادى الكامل ، والطرة ثلثة اوصال ، والبسملة ذهب مزمّك بألِفات طوال بالمسْطرة بخط المذهّب [٢] ، ثم الخطبة واوّلها الحمدُ لله ، والسطر الذى يلي البسملة الشريفة وثانِيه من اوائل [٣] الورق زائدان عن بقية السطور التي من اول السطر الثالث الى آخر الكتاب . وبين هذين السطرين المذكورين وهو موضع بيت العلامة الشريفة ، طغرة [٤] ذهب بالالقاب الشريفة [٥] ، ثم بعد هذين السطرين الملاصقين للطرة [٦] المذكورة بقية السطور بهامش جيد في يمين الورق على العادة وجميع السطور مكملة الى آخر الورق ولا يخلى فيها [٧] للطمغاة مكان . وبعد الخطبة ما يناسب الابتداء ان كان او الجواب الى ان يتصل الكلام بالالقاب ، وهي : الحضرة [٨] الشريفة العالية السلطانية الأعظمية العالمية العادلية الاكملية القآنية الشاهنشاهية الولدية العزيزية الملكية الفلانية ، ثم الدعاء . وفي اثناء [٩] خطابه : الحضرة الشريفة تارة وتارة الحضرة العالية ، والدعاء في اوساطه نحو : زيدت عظمته ودامت معدلته واعلى الله مقامه واعزّ [١٠] شانه ؛ والخطبة جميعها بالذهب المزمّك ، وبعدها بالاسود خلا كل ذكرٍ لله تعالى او رسوله ، صلى الله عليه وسلم [١١] ، او ما اضيف اليهما او ما يعظم ذكره كالحق والعدل وامثالهما او كل لقب او نعت او كلمة مضافة الى المكتوب عنه او المكتوب اليه او ضميرهما ، فانه بالذهب . والعنوان بالقابه الكاملة وفي آخرها الدعاء له من غير تعريف . وكان قد استقر من امر العلامة الشريفة ان يكتب على جانب بين السطرين الثاني والثالث وهو مما [١٢] يلي بيت [١٣] العلامة : المشتاق محمد .

(9-9') **Ṣubḥ** 7/251-252.

---

(١) الى زماننا : س في زماننا .
(٢) المذهب : س الذهب .
(٣) اوائل : س اول .
(٤) طغرة : ب ، م طرة .
(٥) طغرة ذهب ... الشريفة : ساقط من ل .
(٦) للطرة : ب ، س الطرة .
(٧) فيها : ل فيه .
(٨) الحضرة : غ ، س صدرت الى الحضرة .
(٩) وفي اثناء : غ وهي في اثناء .
(١٠) واعز : ب ، ل ، م واعز الله .
(١١) صلى الله عليه وسلم : م لعنه الله وافسد آله .
(١٢) وهو مما : غ وهما مما .
(١٣) بيت : ساقط من غ .

ورأيت بخط المولى القاضي المرحوم ناصر الدين بن النشائي (١) ، رحمه الله ، ان ذلك نظير الكتاب الوارد منه في رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة(9') .

(10)واما الملطفات (٢) المكتتبة اليه ففي قطع الثلث وكذا ما يكتب بالمُغْلى فانه في القطع المذكور ايضاً(10') . انتهى .

وقد تقدم انه بعد وفاة القان بو سعيد المذكور لم يكاتب احد بهذه المكاتبة وهلّم جرّا .

(11)وقد ذكر الامام القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، قدّس الله روحه ، في كتابه المذكور ثلاثة امور زائدة اردت التنبيه عليها :

احدها انه يذكَر تعريفُه في العنوان فيكتَب (٣) له بعد ذكر الاسمِ خانُ ، فيقال : بو سعيد بهادر خان ؛

ثانيها انه يستعمل الطمغاة على الاوصال ، وهي طمغاة عليها الالقاب الشريفة بالذهب يبدأ بها على اليمين فى اول وصل ثم على اليسار في ثانى وصل ثم على هذا النمط الى ان ينتهي في الآخر الى اليمين ، ولا يطمغ على الطرة البيضاء ويخلي الكاتب لمواضع (٤) الطمغاة (٥) مواضع الكتابة تارة يمنة وتارة يسرة ؛

ثالثها انه لا يكتب في القابة « الملكية » قال : لهوانها عليهم وانحطاطها لديهم(11') . انتهى .

وهذا الذى ذكره خلاف ما تقدم ذكره . وقلت : (12)وقد قيل ان القائم بعد بو سعيد أرْفا خان وبعده موسى خان وبعده طغاى تمر خان . ورأيت بخط المولى القاضي المرحوم ناصر الدين ابن النشائي ، رحمه الله ، ان مكاتبة طغاى تمر خان نظير ذلك ، وهذا (٦) يدل على انه لم يكاتب بذلك بعد بو سعيد غير طغاى تمر خان المذكور(12') .

(10-10') ***Ṣubḥ*** 7/253, 256. **(11-11')** ***Ṣubḥ*** 7/252-253; comp. ***Ta'rif*** 44-45. **(12-12')** ***Ṣubḥ*** 7/253, 257.

---

(١) بن النشائي : غ بن الشهابي .
(٢) الملطفات : ب ، غ المطلقات .
(٣) فيكتب : غ فكتب .
(٤) لمواضع : غ ، ل ، م لموضع .
(٥) الطمغاة : ب الطمغات .
(٦) وهذا : غ وهذا ما .

واما مملكة توران ، وهي مملكة الخاقانية ، فانها كانت بيد افراسياب ملك الترك ، وكانت آخرا بيد ازبك .

[13]وكان يكتب اليه في الايام الشهيدية الناصرية الناصرية محمد بن قلاوون ، سقى الله عهده ، في ورق عرض البغدادى الكامل وبعد البسملة الشريفة :

بقوة الله تعالى
وميامن الملّة المحمدية

سطران هكذا ، ثم يخلى موضع بيت العلامة ، ثم يكتب الالقاب الشريفة السلطانية وهي : السلطان الاعظم ، وبقية الالقاب الشريفة على العادة حسبما يأتى ذكره . ثم بعد الحمد لله وخطبةٍ مختصرة جدًا : فقد صدرت الى الحضرة الشريفة العالية حضرة السلطان الكبير الاخ الشقيق [١] العالم العادل القان المعظم الاوحد شاهنشاه الملك ازبك ال خان ، سلطان الاسلام والمسلمين ، اوحد الملوك والسلاطين ، عماد الملك ، سلطان المغل والقبجاق [٢] والترك ، جمال ملوك الزمان ، ركن بيت جنكزخان ، معزّ طمغاج ، صاحب التخت والتاج ، عضد المتقين ، ذخر المؤمنين ، والدعاء بما يناسبه ، فاننا نخصه بالسلام واستعلام اخباره ونفاوض علمه الشريف . انتهى .

والكتابة بالذهب والاسود حسبما شرحناه في مكاتبه بو سعيد ، وكذا العنوان ايضا ، ولم يكاتب احد بعده بنظير ذلك .

وكان قد ورد على الابواب الشريفة في سنة نيف وخمسين وسبعمائة كتاب جاني بك بن ازبك من اولاد جنكزخان فكتب اليه الجواب الشريف نظير الكتاب الوارد من عنده وهو فى ورق دون

(13-13') *Ṣubḥ* 7/295-297.

---

[١] الشقيق : ب ، غ ، ل الشفيق .

[٢] القبجاق : س القفجاق .

البغدادى بثلاثة اصابع مطبوقة ، والافتتاح بخطبة [١] مناسبة مكتتبة بالذهب جميعها ، ثم اما بعد بالاسود خلا ما تقدم ذكره في مكاتبة بو سعيد ؛ والعنوان بالذهب ، والذى كتب له من الالقاب : الحضرة الشريفة العالية السلطانية الاعظمية العالمية العادلية الاكملية القاآنية الاخوية العزيزية الملكية الشرفية [٢] ، زيدت عظمتها .

ولما كان العشر الاخير من ربيع الاول [٣] سنة ست وسبعين وسبعمائة رسم لي بالكتابة الى القان محمد ببلاد ازبك وهو القائم مقام ازبك على ما قيل على يد رسل الابواب الشريفة بالسلام والمودة واستعلام الاخبار ونحو ذلك . فكتبتُ [٤] اليه في عرض البغدادى الكامل حسبما رسم به بخطبة مختصرة بالذهب والبقية بالاسود والذهب على ما تقدم ذكره فى مكاتبة القان بو سعيد ، وكتب له من الالقاب بعد المراجعة : [14]المقام العالى السلطاني الكبيري [٥] الملكي الاكرمي [٦] الاعدلي الشمسي شمس الدنيا والدين ، مؤيّد الغزاة والمجاهدين ، قاتل الكفرة والمشركين ، ولي امير المؤمنين[14'] ، خلّدت سلطنته . والعنوان بالذهب بغير تعريف [٧] . وعُلّم له في بيت العلامة الشريفة بالمغرة [٨] العراقية : المشتاق شعبان . ونسخة ما كتبتُ [٩] به اليه بعد البسملة الشريفة :

الحمد لله الذى وهبنا ملكا ، دانت له ملوك الاقطار ، وازدانت الاسرّة التيجان بما له من عظمة وفخار ، واذعنت العظماء لعزّة سلطانه ، الذى شمل الاولياء وقصم الاعداء [١٠] ، ببره الجابر وقهره الجبّار ، وقاد الجيوش الى ان فتح الله على يديه الشريفتين معاقل الكفار ، بامره الجارى على الرقاب وعسكره الجرّار ، ومنحه خدمة الحرمين الشرفين الذين لم يزل لهما منه

(14-14') ***Subḥ*** 6/126.

---

(١) والافتتاح بخطبة : ع ، س والخطبة .

(٢) الشرفية : م الشريفية .

(٣) الاول : ع ، س الآخر .

(٤) فكتبت . م فكتب .

(٥) الكبيري : ساقط من ب .

(٦) الاكرمي : ل ، م الأشرفي .

(٧) العنوان ... تعريف : ساقط من غ ، س .

(٨) بالمغرة : ل ، س بالمغراة .

(٩) كتبت : غ كتب .

(١٠) شمل الاولياء وقصم الاعداء : ب شمل للاولياء وقضى للاعداء .

الانتصاب وبهما له الانتصار ، نحمده على ان جعل مملكتنا الشريفة هي محلّ الامامة العباسية فلا جحود ولا انكار ، ومرتبتنا المنيفة [١] بما عهد به الينا امير المؤمنين الى قيام الساعة علية المقدار ، ونشكره على ان اورثنا ملك اسلافنا الشهداء ، فاقرّ العيون وسرّ الاسرار ، وجعل السلطنة المعظمة [٢] في بيتنا المكرم تتنقل تنقل البدور في بروجها الا انّها آمنة من الشرار ، ونشهد [٣] ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له شهادة لم نزل قائمين بنصرتها ، قانتين بالاخلاص في كلمتها ، لنغدو [٤] بذلك من الابرار ، ونشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المؤيّد بملائكته المخصوص بنبوته ورسالته الذى عظم الله قدره على سائر الرسل كما جاءت النصوص والاخبار ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اولي الفضل الدارّ ، الذين صابروا [٥] وصبروا ، فجزاؤهم ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ [٦] ، صلاة دائمة باقية بدوام الليل والنهار وسلّم ؛ الى هنا بالذهب ومن بعده بالاسود خلا ما استثنى [٧] . اما بعد فان قلوب الاولياء وان تناءت الاجسام متعارفة بالايتلاف متقاربة على بعد الديار حيث لا تناكر بينها ولا اختلاف لا سيما ملوك [٨] الاسلام الذين هم متحدون بالمصافاة والاستسلام فانّ سرائرهم لم تزل متدانية وضمائرهم متكافية ، هذا والمحبة لبيته الكريم قديمة ، والمودّة بين الاسلاف لم تزل مستديمة ، فلم نكن ورثنا ذلك عن كلاله ، بل تبعنا فيه سبيل السلف الصالح على احسن حاله ، لما هو محكم من عقود الاتحاد والولاء ، حيث المحبة في الآباء صلة في الابناء ، وكان لنا مدة مديدة ، وقد تأخرت رسلنا عن حضرته ولم يصدر من جهتنا الشريفة لذلك ولا وردت رسله من جهته ، ولم يشغلنا عن ذلك الا مواقعة الفرنج المخذولين ، اعداء الدين ، ومقارعتهم فى سائر السواحل بشدة البأس والتمكين ، الى ان امكن [٩] الله ، عزّ وجلّ ، من نواصيهم وصياصيهم بنصر من عنده كما قال تعالى ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠] ، والآن فقد صدرت منا هذه المكاتبة الى المقام

---

(١) المنيفة : س الشريفة المنيقة .
(٢) المعظمة : غ المعظمية .
(٣) نشهد : غ اشهد .
(٤) لنغدو : ل ، س لنغدوا : م لنعدو : ب لنعد .
(٥) الذين صابروا .... عقبى الدار : ساقط من م .
(٦) سورة الرعد ، آية ٢٤ .
(٧) الى هنا .... استثنى : ساقط من ل : س ومن هنا بالاسود خلا ما استثنى : م الى هنا بالذهب ، سلم ومن هنا بالاسود .
(٨) ملوك : س قلوب ملوك .
(٩) امكن : ل ، س مكن .
(١٠) سورة الروم ، آية ٤٧ .

العالى السلطلني ، وبقية الالقاب والنعوت الى آخرها حسبما تقدم ذكره ، تخصّ مقامه بسلام ارقّ من النسيم ، والطف مزاجا من التسنيم ، وثناء قد اذرى نشره بالعبير ، وسرى بشره ، فغدت تتهلل به الاسارير ، وتبدى لعلم المقام العالي ، زيدت معدلته ، انه لما يبلغنا من عدل الحضرة الشريفة ، وانصافه الرعايا وتامين سبل الجور المخيفة ، وسلوكه [١] سنن الاحسان ، وتاكد [٢] عقود المحبة على عادة من سلف في سالف الزمان ، قصدنا مفاتحته بهذه المكاتبة واردنا بدايته بهذه المخاطبة ، ليعلم ما نحن عليه من صحيح الوداد ، واكيد الاتحاد ، وجميل الاعتقاد ، وحسن الموالاة الخالصة من شوائب الانتقاد ، وجهزنا بها رسلنا فلان وفلان ومن معهما ، نستدعي وده [٣] ونستدني ولاءه الذى احكم عقده ، لتتأكد المصافاة بين هتين الدولتين ، والمخالصة [٤] من كلتا الجهتين ، والموالاة بين المملكتين ، وبامر المقام العالي ، لا زال عاليا ، بتردد التجار من تلكم الديار والمواصلة بالاخبار ، على حسب الاختيار ، ومتابعة الرسل والقصاد ، على اجمل وجه معتاد وقد وجهنا الى المقام العالي ، اعلى الله شانه ، صحبة رسلنا المذكورين من الاقمشة السكندرى وغيرها على سبيل الهدية والمواهب السنية ما تضمنته [٥] الورقة المجهزة طيها ، فليامر المقام العالي ، دامت معدلته ، بتسلم [٦] ذلك ، ويتيقن وفور المحبة من سلطاننا المالك ، وتأكد اسباب المودّة على اجمل المسالك ، والله تعالى يجمل ببقاء سلطانه تلك الممالك ، ويديم عدله المبسوط على الاولياء ويرمي ببأسه الاعداء في مهاوى المهالك ، ويخلد ملكه الذى يفتخر بالملك من مقامه العالي السرر والارائك بمنه وكرمه ، ان شاء الله تعالى[13'] ؛ والتأريخ ، ثم حسب المرسوم الشريف والحمدلة [٧] ، ثم الحسبلة .

الشيخ حسين بن الشيخ اويس بن الشيخ حسن الكبير

وهو المستولي [٨] يومئذ على تبريز وبغداد .

---

[١] سلوكه : س سلوك .
[٢] تاكد : س تاكيد .
[٣] وده : غ ، ل ، س ، م ذكره .
[٤] المخالصة : س المخاطبة .
[٥] تضمنته : س تضمنه .
[٦] بتسلم : غ ، ل ، س ، م تتسليم .
[٧] الحمدلة : ب الحمد لله .
[٨] المستولي : غ ، س ، م المتوني .

ورسم المكاتبة اليه نظير ما كان يكتب به الى والده وهو على ما استقر عليه 〈 الحال 〉 [١] آخرا في ورق قطع النصف :

[15]اعز الله تعالى انصار المقام الشريف العالي الكبيري السلطاني العالمي العادلي المجاهدي المؤيدي المرابطي المنصوري الملكي الفلاني الحسامي ؛ والدعاء بما يناسب ، ثم : اصدرناها الى المقام الشريف تهدى ... وتبدى ... ، والقصد من المقام الشريف ... ، ويختم بدعاء مناسب من نسبه « اعز الله تعالى انصاره » ، ونحو ذلك ، ومخاطبته بالمقام الشريف ؛ والعنوان المقام الشريف الى آخر الالقاب المذكورة ، والدعاء « اعز الله انصاره » ، وتعريفه الشيخ حسين بهادر خان ، والعلامة اليه اخوه[15'] .

وكان لقب والده الملوكى المعزّ [٢] ، وكان يكتب اليه الملكي المعزى الشرفي ، واما لقب ولده الملوكي فلم يتحرر لي امره ؛ واما قولنا ان مكاتبته على ما استقر عليه الحال آخرا كذا لان مكاتبته – اعنى الشيخ اويس والده – في ابتداء استيلائه على تبريز مع بغداد كانت كذلك غير انه لم يكن فيها « الشريف » بل كان « المقام العالي » ثم انه رسم بعد ذلك عند حضور رسوله قاضي الممالك ان يكتب اليه المقام الشريف ولقبه الملوكي .

صاحب حصن كيفا

وهو على حكم ما [16]اتضح آخرا في رمضان سنة ستّ وسبعين وسبعمائة الملك الصالح سيف الدين ابو بكر بن الملك العادل شهاب الدين غازى بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الملك الكامل سيف الدين ابي بكر بن الملك الموحد تقي الدين عبد الله بن الملك المعظم سيف الدين توران شاه بن الصالح نجم الدين ايوب[16'] .

(15-15') ***Şubḥ*** 7/260. (16-16') ***Şubḥ*** 4/317-318.

---

[١] فما بين الحاصرتين اضافتنا على مثال الجمل مشابهة في مثل هذا المعنى (مثلا ص ١٦ ط ١٠ ، ص ٢٣ ط ١٤ – ١٥ وغيرهما) .

[٢] المعز : غ المقر : س المعزى .

ورسم المكاتبة اليه في قطع العادة وليس في القابه « الاميرى » ولا « الملكي » ، وهي :

[17]ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي الكبيرى العالمي المجاهدي المؤيدي (١) المرابطي المثاغري الاوحدي الصالحي السيفي ، عز الاسلام والمسلمين ، زعيم جيوش الموحدين ، ذخر الملة ، سليل الملوك والسلاطين ، عضد امير المؤمنين ، والدعاء ، وصدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي ؛ العلامة اخوه ؛ تعريفه صاحب حصن كيفا[17'] .

قلت : [18]وما يبعد ان الصالح المذكور هو ابن العادل مجير الدين وان العادل غازى لا حقيقة له وهو غلط لأن المستقرّ الى آخر سنة اثنين وستين (٢) وسبعمائة وما بعدها بمدة هو العادل مجير الدين وكتبتُ اليه في هذه المدة (٣) بهذا الاسم واللقب ، ولم يبلغنا انه استقر بعده سوى ولده ، ثم قيل انه الصالح ونقل الناقل انه ابن العادل وهو صحيح لكنه قال انه اسمه شهاب الدين غازى بن العادل ايضا مجير الدين وفيه بعد كون الولد يلقب بلقب والده الملوكي ، والله اعلم[18'] .

[19]واخبرنى المقر المرحوم السيفي منجك اليوسفي ، كافل الممالك الاسلامية المحروسة كان ، سقى الله عهده ، ان مولانا السلطان الشهيد الناصر محمد بن قلاوون ، طاب ثراه ، كان يعظم سلفه فانه كان استاذ قلاوون والده[19'] ، رحمهم الله تعالى .

صاحب حصن ارزن

[20]وهو على ما اتضح آخرا في رمضان سنة ستّ (٤) وسبعين وسبعمائة علاء الدين (٥) على بن قرى ولقبه الملوكي لم يتحرر لي ، وورد كتابه في التأريخ المذكور يتضمن ان صاحب حصن كيفا ابن خاله ، ورسم المكاتبة اليه مثل صاحب حصن كيفا سواء من غير زيادة ولا نقص[20'] .

(17-17') ***Ṣubḥ*** **7/269-270. (18-18')** ***Ṣubḥ*** **4/318. (19-19')** ***Ṣubḥ*** **4/317. (20-20')** ***Ṣubḥ*** **7/279.**

(١) المؤيدي : ساقط من م .
(٢) ستين : غ سبعين .
(٣) المدة : س المكاتبة .
(٤) ست : م سبع .
(٥) علاء الدين : ساقط من م .

[21]وذكر القاضي المرحوم شهاب الدين بن فضل الله ، تغمّده الله برحمته [١] ، في كتابه المسمى بالتعريف ان مكاتبة صاحب حصن ارزن السامي بالياء[21'] ، [22]والصحيح ما اشرنا اليه فانّي كتبت اليه بهذه المكاتبة مرّات وهو المتداول بين الموالي الجماعة الى آخر وقت[22'] .

صاحب هراة

وجدت اسمه مسطورا [23]ولم اطّلع على ما يكتب اليه لانه لم يكتب اليه قط الاّ في واقعة جوبان على ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه ، والذى يظهر لي انه لم يكاتب بعد ذلك هو ولا من قام مقامه لانه لم تكن له مكاتبة مشهورة متداولة بين الموالي الجماعة ولا كتب [٢] اليه في مدة مباشرتي بشيء[23'] .

قال القاضي شهاب الدين : [24]ورسم المكاتبة اليه : اعز الله تعالى نصرة المقر الكريم العالي العالمي العادلي المجاهدي المؤيدي المثاغري المرابطي الاوحدي الملكي الفلاني ، شرف الملوك والسلاطين ، خليل امير المؤمنين[24'] . ولم يذكر تعريفه ولا العلامة اليه ولا شيئا غير هذا .

ملوك كيلان

قال القاضي شهاب الدين المشار اليه [25]انهم جماعة كل منهم مستقل بنفسه منفرد بملكه على ضيق بلادهم وقرب مجاورة بعضهم لبعض . وقال ان رسلهم قليل وكتبهم اقلّ من القليل وان مكاتبتهم نظير صاحب حصن كيفا على ما ذكر خلا صاحب بومن منهم فانه يكتب اليه الجناب وبقية الالقاب[25'] مثلهم . انتهى .

وهؤلاء ايضا ممن [26]لم ار لهم رسم مكاتبة ولا كتب لهم في مدة مباشرتي بديوان الانشاء الشريف

(21-21') comp. *Ta'rif* 35. (22-22') *Ṣubḥ* 7/279. (23-23') *Ṣubḥ* 7/274; comp. *Ta'rif* 36-37. (24-24') *Ta'rif* 37. (25-25') *Ta'rif* 37. (26-26') *Ṣubḥ* 7/271.

---

(١) تغمده ... برحمته : ل رحمه الله .

(٢) كتب : ب ، ل كتبت .

شيء ، غير انني رأيت بخط المولى القاضي المرحوم زين الدين بن الزين [١] خضر ، رحمه الله ، انه كتب [٢] امثلةً شريفةً الى جماعة منهم .

حسام الدين [٣] ببومن [٤]

وهذا هو الذى ذكره القاضي شهاب الدين ان مكاتبته اعلى [٥] مكاتباتهم ، وانه يكتب اليه الجناب ، وما يبعد ان الجماعة الذين كتب اليهم على ما ذكره القاضي زين الدين المشار اليه هم من جملة هؤلاء ملوك كيلان(26') [٦] ؛ ولنذكر ما اشار اليه من مكاتبات من ذكره [٧] ، (27)وهم : نوباذ شاه وسالوك .

فى قطع العادة : خلد الله تعالى سعادة الجنابين الكريمين العاليين الكبيرين العالمين العادليين المجاهدين المرابطين الملكيين الشريفي والسيفي ، والدعاء ، والعلامة اخوهما ، والعنوان سطران ، تعريفهما نوباد شاه وسالوك ولده ، اصحاب كوجسفان .

بهلوان وشرف الدولة ، اصحاب لاهيجان ، ولقبهما ناصر الدين وشرف الدين .

مثل ذلك سواء .

فلك الدين ، صاحب رشت .

مثلهم سواء .

(27-27') ***Ṣubḥ*** 7/271-272.

---

[١] الزين : ب الزيني .

[٢] كتب : غ كتبت : س قال كتبت .

[٣] حسام الدين : ب حرم الدين .

[٤] ببومن : س بفومن : م بومن .

[٥] اعلى : س ، ل ، م اعلى من .

[٦] ملوك كيلان : واضافت س على الهامش ما يلي : « كتبت الى صاحب فومن على يد رسول شاه رخ في صفر سنة ثمانية وثلاثين وثماني مائة في قطع الثلث : ادام الله تعالى نعمة الجناب العالي ، والعلامة اخوه ، وهو علاى الدين ابن بباج » .

[٧] ذكره : س ، غ ذكرهم .

حسام الدين ببومن

مثهلم سواء ، وتعريفه ببومن [١] . وقيل ان هذا حسام الدين كان صاحب ببومن ، وانما اخوه الآن صاحبها على ما ذكره محمود بن ابراهيم بن اسفنديار الكيلاني حين كتب اليهم[27'] .

هكذا وجدته بخط القاضي زين الدين المشار اليه .

صاحب ماردين

وهو الملك المظفر فخر الدين داوود بن الملك الصالح شمس الدين صالح من بني ارتق .

ورسم المكاتبة اليه في قطع العادة : [28]اعز الله تعالى نصرة المقر الكريم العالي الكبيري الملكي[28'] المظفري الفخري ، والدعاء ، [29]اصدرناها الى المقر الكريم ، وتبدي لعلمه الكريم ، فيتقدم امره الكريم . ويختم [٢] بما صورته : فيحيط علمه الكريم بذلك ، والدعاء . العلامة اخوه ؛ تعريفه صاحب ماردين . ويتعين [٣] ان تكون القابه الى آخر اللقب الملوكي سطرين سواء وان يكون لقبه العادى وهو « الفخري » اول السطر الثالث[29'] .

صاحب حماة

كان بها آخرًا [٤] الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل من بني ايوب .

ورسم المكاتبة اليه في قطع العادة : [30]اعزّ الله تعالى انصار المقام [٥] الشريف العالي السلطاني الملكي الافضلي الناصري ، والدعاء ، اصدرناها الى المقام الشريف . العلامة اخوه ، تعريفه صاحب حماة[30'] .

(28-28') *Ta'rif* 32; ***Ṣubḥ*** 7/266. (29-29') ***Ṣubḥ*** 7/266. (30-30') ***Ṣubḥ*** 7/139.

---

(١) وتعريفه ببومن : ساقط من غ ، س .

(٢) يختم : م ختم .

(٣) يتعين : ب ينبغي .

(٤) آخرا : ب اخو .

(٥) المقام : س ، ل ، م المقر .

هذه المكاتبة كانت مستقرة لاصحاب حماة حين كانت بيد ملوكها المذكورين [31]ولم تزل الحال على ذلك الى ان عزل المشار اليه بعد الايام الشهيدية [١] الملك الصالح عماد الدين اسماعيل ولد السلطان الشهيد الناصر محمد بن قلاوون واستقرّ بها نائبا [٢] طقزتمر الحموى امير مجلس كان ، واستقرت [٣] بيد النواب الى الآن[31'] ، وسياتي رسم المكاتبة الى نائبها في باب مكاتبات النواب . ومن غريب الاتفاقات ان هذا طقزتمر اصله مملوك المؤيد صاحب حماة او والده . وهو الذى قدمه [٤] الى السلطان الشهيد ، وكان هو السبب في خروج ملكهم عنهم لانه كان بسؤاله على ما قيل . ويتعين ان تكون الالقاب المذكورة الى آخر اللقب الملوكي سطرين كما ذكرنا في صاحب ماردين .

الفصل الثاني من الباب الثاني من القسم الاول – مكاتبات ملوك الغرب

اكبر ملوك الغرب الآن هو [32]عبد العزيز بن ابي الحسن على بن ابي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المرّيني من بني مرّين ، وهو صاحب مراكش والمستولي على سبتة وفاس وافريقية على ما قيل ، وهي مملكة تونس .

ورسم المكاتبة اليه في قطع النصف بقلم الثلث [33]بعد البسملة الشريفة بحيث يكون تحتها سواء في الجانب الايمن من غير بياض هكذا : عبد الله ووليه

ثم يخلى مقدار بيت العلامة ، ثم يكتب الالقاب الشريفة وهي اول السطر مسامتا [٥] للبسملة : [34]السلطان الاعظم ، المالك الملك الاشرف ، السيد الاجل ، العلم العادل المؤيد

(31-31') **Ṣubḥ** 7/139. (32-32') comp. *Ṣubḥ* 7/388-389. (33-33') *Ṣubḥ* 7/378-379. (34-34') **Ṣubḥ** 6/124.

(١) الشهيدية : ل ، م الشهيدية في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة في ⟨ أيام ⟩ السلطان الشهيد .

(٢) نائبا : ب ، غ ، ل ثانيا .

(٣) استقرت : غ ، م استمرت .

(٤) قدمه : ل قُدِمَ .

(٥) مسامتا : غ مناسبا .

المجاهد المرابط المثاغر المظفر الشاهنشاه ، – وهذه تختصر غالبا لان معناها ملك الملوك ولا يليق ذلك الاّ بالبارى ، جلّ جلاله [١] – ناصر الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، محيي العدل في العالمين ، منصف المظلومين من الظالمين [٢] ، وارث الملك ، سلطان العرب والعجم والترك [٣] ، فاتح الاقطار ، مانح الممالك والاقاليم والامصار ، اسكندر الزمان ، مولي الاحسان [٤] ، جامع كلمة الايمان ، مملك اصحاب المنابر والتخوت والتيجان ، مالك البحرين ، مسلك سبل القبلتين ، خادم الحرمين الشريفين ، ظل الله في ارضه ، القائم بسنته وفرضه ، سلطان البسطة ، مؤمّن الارض المحيطة [٥] ، سيد الملوك والسلاطين ، ولى امير المؤمنين[34'] ، ابو المعالى شعبان بن الملك الامجد جمال الدنيا والدين حسين بن السلطان الشهيد الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابي الفتح محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون ، خلد الله سلطانه ونصر جيوشه واعوانه[32'] . والواجب ان يكون بدل « ولي امير المؤمنين » « قسيم امير المؤمنين » . ويجتهد ان يكون « اعوانه » آخر السطر او قريبا من آخره[33'] .
[35]تخصّ المقام السلطاني الملك الاجل الكبير المجاهد المعاضد المرابط المثاغر المكرم المعظم المظفر الموقر المؤيد المسدد الاسعد الاصعد الارشد الانجد الاوحد الامجد البهي الزكي السني السري ، عبد العزيز امير المسلمين بن ابي الحسن علي امير المسلمين بن ابي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المرّيني ، والدعاء بما يناسب ذلك المقام ، بسلام . ثم اما بعد حمد الله بخطبة لطيفة ، فاننا نفاوض علمه الكريم ، او نحو ذلك . واكثر مخاطبته بالاخاء [٦] ، ويختم بالدعاء . العلامة اخوه ، تعريفه ملك الغرب[35'] .

(35-35') *Subh* 7/388-389.

---

(١) وهذه .... جل جلاله : سقطت هذه الجملة من غ ، ل ، س ، م . س الشاهنشاه المنصور .

(٢) الظالمين : س الظالمين ، قامع الخوارج والمتمردين ، (وذكر ناسخها ان المقطع مأخوذ من كتاب التعريف وراجع طبعته ص ٢٣) .

(٣) الترك : س الترك ، مبيد الطغاة والكفار ، (وذكر الناسخ انه اخذ هذه الزيادة من كتاب التعريف) .

(٤) مولي الاحسان : س ، ناشر لواء العدل والاحسان (وذكر الناسخ انه سلك في ايراد هذا المقطع صاحب كتاب التعريف) .

(٥) المحيطة : س المحيطة ، امام المتقين (وذكر الناسخ على الهامش انه اخذ هذا المقطع من كتاب التعريف) .

(٦) بالاخاء : ب بالاخ .

صاحب تونس وهي افريقية

وكان بها ابو اسحق ابراهيم بن ابي يحيى بن ابي زكرياء ، امير المسلمين .

[36]في قطع الثلث ، بقلم التوقيعات[36'] . بعد البسملة نظير ما تقدم : عبد الله ووليه ، ثم الالقاب الشريفة الى آخرها كما تقدم ذكره :

[37]تخصّ [38]الحضرة العلية السنية السرية المظفرية الميمونة المنصورة المصونة ، حضرة الامير العالم[38'] العادل المجاهد المؤيد الاوحد فلان ، ذخر الاسلام والمسلمين ، عدة الدنيا والدين ، قدوة الموحدين ، ناصر الغزاة والمجاهدين ، سيف جماعة الشاكرين ، صلاح الدول ، والدعاء ، باهداء السلام والشكر ، ثم : بعد حمد الله بخطبة مختصرة جدا ، فاننا نوضح لعلمه الكريم . العلامة اخوه ، تعريفه صاحب تونس[37'] .

صاحب حمراء غرناطة بالاندلس

وكان بها ابو عبد الله محمد بن ابي الحجاج يوسف بن امير المسلمين . مثله سواء .

صاحب تلمسان

وكان بها ابو حفص عمر بن ابي عمران موسى . مثلهما سواء .

° ° °

هؤلاء هم ملوك الغرب الذين يكاتبون عن الابواب الشريفة وهذه مكاتباتهم التي استقر عليها الحال الى آخر وقت ، وبها كتبت الى المشار اليهم غير مرة . وقد ذكر القاضي شهاب الدين بن فضل الله المشار اليه مكاتباتهم بالزيادة والنقص عمّا ذكرته هنا وما يبعد ان تلك المكاتبات التي ذكرها تغيّرت الى هذه ، فانه لم يكتب اليهم الّا على حكم ما ذكرته مما كتبته بيدى ، ورأيت الموالي الجماعة ورفقتنا يكتبونه كذلك .

(36-36') ***Ṣubḥ*** 7/378. (37-37') ***Ṣubḥ*** 7/379. (38-38') ***Ṣubḥ*** 6/129.

الفصل الثالث من الباب الثاني من القسم الاول – مكاتبات ملوك الهند واليمن والتكرور والنوبة ومن تابعهم

صاحب الهند

كان به الملك الكامل ابو المجاهد محمد بن السلطان طغلقشاه ، وقيل انه توفي واستقر ابن خالته فيروز شاه ، ولم اعلم ما هو لقبه الملوكي .

ورسم [39]المكاتبة اليه في قطع البغدادى الكامل بالذهب والاسود كما جرت العادة به [١] : اعز الله تعالى انصار المقام العالي السلطاني العالمي العادلي الملكي الكاملي ، وهذه الالقاب سطران كاملان وبينهما بيت العلامة على العادة وبعد السطرين المذكورين في الجانب الايمن من غير بياض على هذه الصفة :

ابو المجاهد محمد بن السلطان
طغلقشاه زيدت عظمته

يكتب اسمه سطرين هكذا في هذا المكان ولا يذكر لقبه ، والدعاء ، والطلب بالقصد ، والختم بالدعاء ، ويكتب : ويواصل بمقاصده او يتحف بحوائجه [٢] . العلامة اخوه ، تعريفه صاحب الهند[39'] ، والعنوان جميعه بالذهب وهو سطران [٣] .

صاحب اليمن

وهو الملك الافضل سيف الدين العباس بن الملك المجاهد سيف الدين علي .

(39-39') *Ṣubḥ* 7/373-374.

---

[١] به : ساقط من ب .

[٢] والطلب ... بحوائجه : ساقط من ب ، ل ، م . بحوائجه : ساقط من س .

[٣] جميعه ... سطران : س سطران بالذهب .

ورسم [40]المكاتبة في قطع النصف : اعز الله تعالى انصار المقام العالي السلطاني الملكي الافضلي السيفي ، والدعاء ، اصدرناها .... وتبدى ... والقصد من المقام العالي ، ويختم بالدعاء . والعلامة اخوه ، تعريفه صاحب اليمن[40'] .

ملك التكرور

في قطع الثلث : اعز الله تعالى جانب [41]الجناب الكريم العالي الملك الجليل العالم العادل المجاهد المؤيد المثاغر المرابط العابد الخاشع الناسك الاوحد فلان ، ذخر الاسلام[41'] والمسلمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، عون جيوش الموحدين ، ركن الامة ، عماد الملة ، جمال الملوك والسلاطين ، ولي امير المؤمنين ، والدعاء . [42]العلامة اخوه ، تعريفه صاحب مَنْدَه [١] وغانة[42'] .

وذكر القاضي المرحوم شهاب الدين في كتابه المذكور ان مكاتبته : [43]ادام الله تعالى نصر المقر العالي ، السلطان [٢] الجليل العالم العادل المجاهد المؤيد الاوحد ، عز الاسلام ، شرف ملوك الانام ، ناصر الغزاة والمجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، جمال الملوك والسلاطين ، سيف الخلافة ، ظهير الامامة ، عضد امير المؤمنين ، الملك فلان ، والدعاء ، وبعده سلام وتشوق ، هذه المفاوضة تبدى[43'] ... ، ولم يذكر العلامة اليه ولا تعريفه ولا شيئا غير هذا . ولم ادر ایّ المكاتبتين استقر الحال عليها – فاننى لم اره كتب اليه شيء وما ذكرته اولا من المكاتبة هو المشهور والمتداول بين الموالي الجماعة ومن خطهم نقلت .

(40-40') *Ṣubḥ* 7/363. (41-41') *Ṣubḥ* 6/127. (42-42') *Ṣubḥ* 8/11. (43-43') *Ta'rīf* 27-28; *Ṣubḥ* 8/10.

---

(١) منده : ضبطنا هذا الاسم هكذا ، فجاء في ب منک : غ هك : ل ، م منك : س قلك : وذكره القلقشندى ضمن ما نقله من كتاب التثقيف كـ « ـمالّى » .

(٢) السلطان : ب ، س السلطاني .

صاحب البرنو

لم اظفر له بمكاتبة ولا كوتب المذكور عن المواقف الشريفة في مدة مباشرتي وظيفة الانشاء اصلا ، غير ان القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله ، ذكر في كتاب [(١)] التعرف ان [(44)]بلده [(٢)] المذكور يحدّ بلاد التكرور وان مكاتبته : ادام الله تعالى نصر الجناب الكريم العالي الملك الجليل الكبير العالم العادل الغازي المجاهد الهمام الاوحد المظفر المنصور ، عزّ الاسلام ، من نوع القاب ملك التكرور[(44')] ، ويختصر . هذا جملة ما ذكره المشار اليه . انتهى .

ملك الكانم

ذكر القاضي شهاب الدين المشار اليه ان مكاتبته مثله بدون « الكريم » ، ولم اطلع له على مكاتبة غير هذا الذى ذكره المشار اليه .

ملك دنقلة

ان كان مسلماً فرسم المكاتبة اليه على ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه ، فإنني [(45)]لم اجد له مكاتبة متداولة بين الجماعة[(45')] غير مكاتبته ، ان كان كافرا حسبما سياتى في بابه . [(46)]ولم يكتب له شيء في المدة التى كنت بها مباشرا بديوان الانشاء الشريف[(46')] : [(47)]صدرت هذه المكاتبة الى المجلس الجليل ، الكبير الغازى المجاهد المؤيد الاوحد العضد ، مجد الاسلام ، زين الانام ، فخر المجاهدين ، عمدة الملوك والسلاطين[(47')] . هذا الذى ذكره ولم يذكر شيئا آخر [(٣)] غيره . ثم قال : هذا اذا كان مسلما ، فان كان كافرا فمكاتبته مثل متملك [(٤)] سيس ، وليس كذلك وسنوضح رسم مكاتبته في مكانه [(٥)] .

(44-44') ***Ta'rif*** **28-29; *Ṣubḥ* 8/7. (45-45') *Ṣubḥ* 8/7. (46-46') *Ṣubḥ* 8/7. (47'-47)** ***Ta'rif*** **30; *Ṣubḥ* 8/6.**

---

(١) كتاب : ل ، س كتابه .

(٢) بلده : ل بلدة .

(٣) آخر : ساقط من ل .

(٤) مثل متملك : س مثل مكاتبة متملك : متملك م مستملك .

(٥) مكانه : ل مكانه ان شاء الله تعالى .

الباب الثالث من القسم الاول – مكاتبات ملوك الكفار ، خذلهم الله تعالى (١)

بغير علامة شريفة لجميعهم ويَكتب بدل العلامة الشريفة الالقاب الشريفة حسبما شرح في مكاتبات ملوك الغرب ولكنها ليست في الصدر بل (48)في الطرة وتكون بعد وصلين بيض من اول الكتاب بهامش جيد من الجانبين يمنة ويسرة ويكونان في قدر بياضهما سواء تقدير (٢) اربعة اصابع بيض (٣) فاكثر . هذا في الورق العريض وفي الورق العادة دونه . وتكون الاسطر متقاربة وما بينهما من البياض تقدير (٤) اصبع واحد بالابهام او ازيد (٥) منه (٦) بشيء يسير ، فاذا انتهت الالقاب يُترك بعدها وصل ابيض ، ثم يَكتب البسملة الشريفة وبعدها رسم المكاتبة التي تذكر المكتوب اليه(48') .

واكبر ملوك الكفار الباب ، (49)وهو عندهم بمنزلة القان عند التتار(49') .

ومكاتبته : (50)ضاعف الله تعالى بهجة الحضرة السامية (51)الباب الجليل القديس الروحاني الخاشع (٧) العامل بابا رومية ، عظيم الملّة المسيحية ، قدوة الطوائف العيسوية ، مملّك الملوك النصرانية (٨) ، حافظ التخوت والتيجان ، ملاذّ البطاركة والاساقفة والقسوس والرهبان ، تالي الانجيل ، معرف طائفته التحريم والتحليل ، صديق الملوك والسلاطين(51') ، والدعاء ؛ صدرت هذه المكاتبة(50') .

(52)هذا الذى وجدته مسطورا ولم ار في تلك المدة كتب اليه شيء ولا ادري في اى قطع كان يكتب اليه ولا تعريفه . ثم ان القاضي شهاب الدين المشار اليه لم يتعرض في كتابه المذكور الى ذكره(52') .

(48-48') *Ṣubḥ* 8/25-26. (49-49') *Ṣubḥ* 8/42; comp. le même 5/472. (50-50') *Ṣubḥ* 8/43. (51-51') *Ṣubḥ* 6/173. (52-52') *Ṣubḥ* 8/43.

---

(١) تعالى : س تعالى جميعهم .
(٢) تقدير : غ تقديره : س بقدر .
(٣) بيض : ب ، ل ، م بياض .
(٤) تقدير : س بقدر .
(٥) او ازيد : غ وازيد .
(٦) منه : ساقط من ل ، س ، غ ، م .
(٧) الخاشع : س الجامع .
(٨) النصرانية : ب والنصرانية .

صاحب القسطنطينية

وهو الاسكرى ملك الروم . في قطع النصف ، ورسم المكاتبة اليه : [53]ضاعف الله تعالى بهجة [54]حضرة الملك الجليل المكرم المبجل الاسد الخطير البطل الباسل الهمام الضرغام فلان ، العالم في ملته ، العادل في اهل مملكته ، عز الامة المسيحية ، كبير الطائفة الصليبية ، جمال بني المعمودية ، صمصام الملوك اليونانية ، حسام المملكة الماكضونية ، مالك البرغلية والاملاخية [١] ، صاحب امصار الروس والعلان ، معزّ اعتقاد الكرج والسريان ، وارث الاسرة والتيجان ، الحاكم على الثغور والبحور[٢] والخلجان ، الضوقس [٣] ، الانجالوس ، الكمنينوس ، البالالوغس [٤] ، صديق الملوك والسلاطين[54'] ، والدعاء ؛ صدرت هذه المكاتبة الى حضرته تشكر [٥] موالاته ، ومن هذه المادة ، وتوضح لعلمه السعيد[53'] . [55]تعريفه ضابط مملكة الروم .

قلت : هذه مكاتبته التي رايتها متداولة بين الموالي الجماعة وبها كتبتُ اليه غير ان [٦] القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله تعالى ، ذكر في كتابه المسمّى بالتعريف مكاتبة المذكور بتغيرات [٧] كثيرة بالزيادة والنقص ، ولا حاجة لاثباتها [٨] هنا لان هذا الذى ذكرته هو الذى استقر عليه الحال آخرا ومن اراد العلم بما ذكره فلينظر [٩] في كتابه المذكور[55'] .

(53-53') ***Ṣubḥ*** 8/45. (54-54') ***Ṣubḥ*** 6/177. (55-55') ***Ṣubḥ*** 8/46.

---

(١) الاملاخية : كذا في جميع النسخ ولا يخفى ان الصحيح هو « الافلاخية » .
(٢) البحور : س التخوت .
(٣) الضوقس : س الطوقس
(٤) البالالوغس : غ ، ل البالالوغش .
(٥) تشكر : غ بشكر .
(٦) غير ان : ل غير ان رأيت : م ان .
(٧) بتغيرات س بتغييرات : غ بتعبيرات .
(٨) لاثباتها : غ الى اثباتها .
(٩) فلينظر في كتابه : غ فلينظر كتابه : س فعليه بكتابه .

ملك الكرج

[56]وهما ملكان (١) : داوود (٢) ملك الحاكم على تفليس و داديان ملك الحاكم على سخوم وابخاس[56'] .

[57]ورسم المكاتبة الى كل منهما في قطع النصف : اطال الله تعالى بقاء [58]حضرة الملك الجليل المكرم الخطير الباسل الهمام القديس الروحاني فلان (٣) ، عز الامة المسيحية ، كنز (٤) الطائفة الصليبية ، فخر دين النصرانية ، ملك ابخاز والكرج والجرجان ، صديق الملوك والسلاطين[58'] ؛ تعريفه ملك الكرج .

وقد ذكر القاضي المرحوم شهاب الدين المشار اليه في المكاتبة المذكورة من التغيرات (٥) ما لا حاجة لذكره لان ما ذكرته هو المستقر في مكاتبة المذكور (٦) الى آخر وقت[57'] .

صاحب برجلونة

وهو الفنش ويقال [59]انه يلقّب انفوش دونْ حاكم ، وهؤلاء الطائفة هم الكتيلان .

ورسم المكاتبة [اليه] (٧) في قطع النصف بقلم الثلث الكبير : ادام الله تعالى بهجة [60]الحضرة الموقرة الملك المكرم المبجل الخطير البطل الباسل الهمام الضرغام الريدراغون بيرو حاكم انفوش ، نصير النصرانية ، فخر الامة العيسوية ، ذخر الملّة المسيحية ، حامي الثغور ، متملك (٨)

(56-56') *Ṣubḥ* 8/28-29. (57-57') *Ṣubḥ* 8/29. (58-58') *Ṣubḥ* 6/177. (59-59') *Ṣubḥ* 8/36. (60-60') *Ṣubḥ* 6/176.

---

(١) ملكان : غ ، ل ، س ، م اثنان .

(٢) داوود : غ ، ل ، س ، م داود .

(٣) فلان : س فلان والدعاء وحمى ملكه بوده ولا بجنده ووفاه بعهده ولا بجيشه ومد [بده] ، وما عندنا من سجايا الاحسان لا بما يظن انه من عنده . (راجع كتاب التعريف ، ص ٥٥) .

(٤) كنز : س كبير .

(٥) التغيرات : س التغييرات : ب المتعيرات .

(٦) مكاتبة المذكور : ب مكاتبته المذكورة .

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من صبح الاعشى .

(٨) متملك : م مستملك .

السواحل [١] والبحور ، عماد بني المعمودية ، ظهير بابا رومية ، ملاذ الفرسان ، جمال التخوت والتيجان ، صديق الملوك والسلاطين[59'] ، صاحب برجلونة[60'] وما معها من البلاد التي جمعها ، والممالك التي منعها [٢] ، والدعاء ؛ صدرت هذه المكاتبة إلى الحضرة [٣] .... ؛ تعريفه صاحب برجلونة .

صاحب البلغار والسرب [٤]

في قطع الثلث بقلم التوقيعات : [61]اطال الله تعالى بقاء [62]حضرة الملك الجليل المكرم المبجل الهمام الضرغام الباسل الدوقس الانجالوس الكمنينوس فلان ، عماد النصرانية ، ملك السرب والبلغارية ، فخر الامة العيسوية ، ذخر الملة المسيحية ، فارس البحور ، حامي الحصون والثغور[62'] ، والدعاء ؛ اصدرنا هذه المكاتبة .... ؛ تعريفه صاحب البلغار[61'] .

صاحب امحرة ، ملك ملوك الحبشة

في قطع الثلث بقلم التوقيعات ايضا : [63]اطال [٥] الله تعالى بقاء [64]الملك الجليل المبجل المكرم الخطير الاسد الضرغام الهمام الباسل سيف بن عدا بن ابدا ظهن [٦] ، العالم في ملته ، العادل في مملكته ، خطي ملك امحرا ، اكبر ملوك الحبشان ، نجاشي عصره ، سند [٧] الملة المسيحية ، عضد دين النصرانية ، عماد بني المعمودية ، صديق الملوك والسلاطين[63'] ، سلطان الامحرة [٨] ، والدعاء . تعريفه صاحب الحبشة .

(61-61') *Ṣubḥ* 8/49. (62-62') *Ṣubḥ* 6/178. (63-63') *Ṣubḥ* 8/40. (64-64') *Ṣubḥ* 6/179.

---

(١) السواحل : س الساحل .

(٢) منعها : ب تتبعها .

(٣) الى الحضرة : س الى حضرته .

(٤) السرب : ب السرو .

(٥) اطال : س ادام .

(٦) سيف ... ظهن : ب سيف بن عد بن ظهر : م سيف بن عد بن ابدا طهر : س سيف بن عدى ظهير ؛ وهو بلا شك الملك عَمْدا سيون كَبْرا مَسْقَل .

(٧) سند : ب سنه : ل ، س ، م سيف : والذى اوردناه جاء في صبح الاعشى اذ بدا لنا ما وجدناه في النسخ تحريفا لكلمة « سند » ولعله الصحيح .

(٨) الامحرة : س امرحة .

هذا في الابتدآآت [١] ، فاما ان كان جوابا فيصدّر بما صورته : ورد كتاب الملك . وهذه المكاتبة هي التي استقر عليها الحال عندما كتب جوابه في تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة[64'] . لكن القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله المشار اليه ذكر في كتابه [65]المذكور مكاتبته بالقاب مختلفة على غير هذا النمط ولكن هذا الذى ذكرناه هو آخر ما استقرت عليه مكاتبته .

الحكام بجنوه

في قطع الثلث ومكاتبتهم اوّلا :

[66]صدرت هذه المكاتبة الى حضرة البودشطا والكبطان الجليلين المكرّمين [٢] الموقرين المبجلين الخطيرين دانيوس [٣] دُوسَنَابلي [٤] ودانط [٥] دفوشاط [٦] والمشايخ الاكابر المحترمين ، اصحاب الرأى والمشورة الكمنون بجنوه ، امجاد الامة المسيحية ، اكابر دين النصرانية ، اصدقاء الملوك والسلاطين ، الهمهم الله تعالى رشدهم وقرن بالخير قصدهم ، وجعل النصيحة عندهم ، تتضمن اعلامهم .... ، تعريفهم الحكام بجنوه[66'] .

[67]والذى استقر عليه الحال آخرا في مفتتح سنة سبع وستين وسبعمائة ابطال المكاتبة الى البودشطا والكبطان [٧] بحكم انهما بطلا فانه لم يكن غير الدوج غَبْريال أضُرْنُ ، استقرت المكاتبة حينئذ : صدرت هذه المكاتبة الى حضرة الدوج الجليل المكرم المبجل الموقر الخطير غَبْريال أضُرْنُ والمشايخ الاكابر ، ويكمل الى آخره نسبة ما تقدم ذكره[67'] .

---

(65) *Ta'rif* 30-31. (66-66') *Ṣubḥ* 8/46. (67-67') *Ṣubḥ* 8/46.

---

(١) ابتدآآت : س ابتداء .

(٢) المكرمين : ل ، م الكبيرين : س الكريمين .

(٣) دانيوس : ب داسوس .

(٤) دوسنابلي : س دوسبابلي : م وسنابلي . ويحتمل انه Damiano d'Osnago .

(٥) دانط : ل ، س ، م دابط .

(٦) دفوشاط : س قوشاط ؛ ولم افلح في ضبط هذا الاسم .

(٧) البودشطا والكبطان : ل اليهما .

صاحب [١] البندقية

هو [68]على ما استقر عليه الحال عندما كتب جوابه في رجب الفرد سنة سبع وستين وسبعمائة مَرْك كُرْنارُو ، في قطع الثلث : وردت مكاتبة [69]حضرة [٢] اللدوج الجليل المكرم الخطير الباسل الموقر المفخم مَرْك كُرْنارُو ، فخر الملة المسيحية ، جمال الطائفة الصليبية ، دوج البندقية وَأَلْمانْسية ، دوج كراك [٣] ، زين بني المعمودية ، صديق الملوك والسلاطين[69'] ، والدعاء . تعريفه صاحب البندقية[68'] .

صاحب [٤] سيس [70]كان ، التكفور كُستندين بن هيثوم

ورسم المكاتبة اليه على ما كان عليه الحال مستقرا الى حين الفتوح في سنة ست وسبعين وسبعمائة في قطع العادة : [71]صدرت هذه المكاتبة الى [72]حضرة الملك الجليل المكرم المبجل المعزز الهمام الباسل كستندين بن هيثوم ، عز دين النصرانية ، كبير [٥] الطائفة الصليبية ، عماد بني المعمودية ، صديق الملوك والسلاطين[72'] ، ادام الله نعمته وحرس مهجته ، تعلمه[71'] ... ؛ تعريفه متملك [٦] سيس[70'] .

وقد ذكر القاضي المرحوم شهاب الدين ، رحمه الله ، مكاتبته [73]بتغيرات من الزيادة والنقص ولكن هذا هو الذى يكاتب به ، [74]وكتبت انا والجماعة اليه بهذه المكاتبة مرات عديدة[74'] .

متملك قبرص

[75]لم اطلع على انه كتب اليه عن المواقف الشريفة شيء في وقت من الاوقات ابتداءً ولا جوابا

(68-68') *Ṣubḥ* 8/47. (69-69') *Ṣubḥ* 6/178. (70-70') *Ṣubḥ* 8/32. (71-71') *Ṣubḥ* 8/49-50, 52. (72-72') *Ṣubḥ* 6/178. (73) *Ta'rif* 55-58. (74-74') *Ṣubḥ* 8/32. (75-75') comp. *Ṣubḥ* 8/52.

---

(١) صاحب : م مستملك .
(٢) حضرة : ساقط من ل ، م .
(٣) كراك : كذا في جميع النسخ وربما الاصح « كران » .
(٤) صاحب : ل متملك .
(٥) كبير : س كنز .
(٦) متملك : م مستملك .

غير انّي رأيت بخط المولى المرحوم ناصر الدين ابن النشائي ، تغمده الله برحمته ، ان اسمه يرو (١) وان لمكاتبته نظير متملك (٢) سيس المذكور(75') .

ملك مونفرّاد ، (76)هو ابن صاحب اصطنبول واسمه طرطوس مَرْكاز .

ورسم المكاتبة اليه على ما استقر عليه الحال الى آخر سنة ثلاث وثلثين وسبعمائة(76') :
(77)اصدرناها الى (78)حضرة الملك الجليل المكرم البطل الهمام الاسد الضرغام طرطوس مركاز ، مجد النصرانية ، فخر العيسوية ، عماد بنى المعمودية ، جمال الطائفتين الرومية والفرنجية ، ملك مونفرّاد ، وارث التاج ، معزّ الباب(78') ، اطال الله بقاءه وادام وفاءه ، واورثه من ابيه تخته وتاجه وولاه ، تتضمن اعلامه .... ؛ هذا ما وجدته مسطورا في رسم المكاتبة المذكورة ولم يكن كتب اليه في مدة مباشرتي شيء ، ولم ادر ما تعريفه ولا في اى قطع كتب اليه فيه (٣) والذى يظهر لي انه يكتب اليه في قطع العادة وان يكون (٤) تعريفه ملك مونفرّاد(77') .

صاحب جزيرة المصطكا

مثل متملك سيس .

صاحب الابواب

مثله سواء ، ولكنه لا يخاطب بالملك بل (79)بالنائب (٥) الجليل المبجل الموقر القديس الروحاني(79') الموركي .

صاحب دنقلة

(80)هذه المكاتبة الى (81)النائب (٦) الجليل المبجل الموقر الاسد الباسل فلان ، مجد الملة

(76-76') *Ṣubḥ* 8/52. (77-77') *Ṣubḥ* 8/52. (78-78') *Ṣubḥ* 6/178. (79-79') *Ṣubḥ* 6/180.
(80-80') *Ṣubḥ* 8/42. (81-81') *Ṣubḥ* 6/180.

(١) يرو : ب برو .
(٢) متملك : م مستملك .
(٣) كتب اليه فيه : ل ، م يكتب اليه فيه .
(٤) ان يكون : س لم يكن .
(٥) بالنائب : ل بالباب .
(٦) النائب : ب ، ل ، م الباب .

المسيحية ، كبير الطائفة الصليبية ، غرس الملوك والسلاطين(81') ، والدعاء ؛ تعريفه النائب (١) بدنقلة(80') . وقد ذكر القاضي شهاب الدين المشار اليه مكاتبته (82)اذا كان مسلما كما تقدم ذكره (٢) .

صاحب سنوب

ذكر القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ان مكاتبته (83)ان كان كافرا مثل متملك سيس ، ولكن لم اقف له على رسم مكاتبة مع الكفار ، وانما هو مذكور مع المسلمين من حكام تلك البلاد .

قال القاضي المرحوم شهاب الدين ، رحمه الله : وكذا مكاتبة صاحب رودس ، ولكن لم ار له مكاتبة مع الكفار ولا مع المسلمين .

واما من استجدت مكاتبته من الكفار من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة والى آخر وقت ، فهم :

(84)نائب صاحب جَنوَه بقبرص ،

وهو مِكولوس مقدم الشواني التي توجهت بعسكره لاخذ قبرص . وقد كتب اليه في رمضان (٣) سنة ست وسبعين وسبعمائة جوابا عمّا ورد منه وقيل انه مقيم بالماغوصة ، في قطع العادة(84') (٤) : (85)وردت مكاتبة المحتشم الجليل المبجل الموقر الاسد الباسل مِكولوس دَكُورْكُ ، مجد الملّة المسيحية ، كبير الطائفة الصليبية ، غرس الملوك والسلاطين ، والدعاء ؛ تعريفه مقدم شواني الجنوية بقبرص(85') .

---

(82) *Ta'rif* 30. (83) *Ta'rif* 58. (84-84') *Ṣubḥ* 8/48. (85-85') *Ṣubḥ* 8/47.

---

(١) النائب : ب الباب : ساقط من ل .
(٢) وقد ذكر ... ذكره : ساقط من س .
(٣) رمضان : ل شهر رمضان المعظم قدره : م رمضان المعظم قدره .
(٤) ورد منه ... قطع العادة : ساقط من ل .

صاحبة [١] نابُل ، وهي (86)جوانا .

كتب اليها في آواخر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بما صورته : صدرت هذه المكاتبة الى (87)الملكة الجليلة المكرمة المبجلة الموقرة المفخمة المعززة [٢] جوانا ، العالمة [٣] في ملتها ، العادلة في اهل [٤] مملكتها ، كبيرة دين النصرانية ، نصيرة [٥] الامة العيسوية ، حامية الثغور ، صديقة الملوك والسلاطين(87') ؛ والدعاء ، تتضمن اعلامها .... ؛ تعريفها صاحبة نابُل(86') .

(88)الكنصل بكفا الجارية فى حكم جنوه ، وهو لورَنس دَفلسل [٦] .

ولم يكتب اليه من المواقف الشريفة شيء(88') ، بل كتب اليه عن الامير المرحوم يلبغا ، تغمده الله برحمته ، لا غير ، وكذا متملك [٧] قبرص (89)لم يكتب اليه فيما رايته الّا عن الامير أُلجاي اليوسفي فقط وذلك [٨] عند وقوع الصلح سنة اثنين وستين وسبعمائة ، غير ان القاضي ناصر الدين بن النشائي ذكر انه كتب اليه عن المواقف الشريفة نظير متملك [٩] سيس(89') ، كما اشرنا اليه قبل .

ونقلت من خط القاضي المرحوم ناصر الدين المشار اليه [١٠] مكاتبات ثلاث لم يكتب بها الى احد ممن ذكره في مدة مباشرتي وربما انه كان يكتب بها قديما ، وهي :

مكاتبة الدوك افرنسِسْكُ البنادقة

بعد الالقاب الشريفة والبسملة على العادة : (90)وردت مطالعة (91)الدوك الجليل المكرم

(86-86') *Ṣubḥ* 8/53. (87-87') *Ṣubḥ* 6/179. (88-88') *Ṣubḥ* 8/53. (89-89') *Ṣubḥ* 8/52. (90-90') *Ṣubḥ* 8/47. (91-91') *Ṣubḥ* 6/179.

---

[١] صاحبة : م صاحب .
[٢] المعززة : س المعرزة : ل المعذرة : م المعدرة .
[٣] العالمة : س العالية .
[٤] اهل : ساقط من م .
[٥] نصيرة : س نصرة .
[٦] لورنس دفلسل : لم انجح في ضبط هذا المسمى .
[٧] متملك : م مستملك .
[٨] وذلك : ب وكذلك .
[٩] متملك : م مستملك .
[١٠] المشار اليه : م المشار اليه ، رحمه الله .

المبجل الموقر البطل الهمام الضرغام الغضنفر الخطير ، مجد الملّة النصرانية ، فخر الامة العيسوية ، عماد بني المعمودية ، ذخر بابا رومية ، صديق الملوك والسلاطين(91') ، افرِنْسِسْكُ دامْدُلّو ، دوك البنادقة وديارقة (١) والرومنيا (٢) والاصطنبولية(90') (٣) . هكذا رأيته بخطه من غير زيادة على ذلك (92)ولم يذكر تعريفه ولا في اى قطع يكتب اليه(92') .

ومكاتبة دوك البندقية

(93)وما يبعد انه غير الاول(93') ، وقد ذكر هذا بعد ان ذكر مكاتبة دوج البندقية حسبما شرحناه اولا .

ورسم المكاتبة الى الدوك المذكور : (94)هذه المكاتبة الى (95)حضرة المحتشم الجليل المبجل الموقر المكرم المفخم الباسل الضرغام فلان ، عزّ الامة المسيحية ، جمال (٤) الطائفة العيسوية ، ذخر الملّة الصليبية ، صديق الملوك والسلاطين.(95') هكذا وجدته ايضا من غير ذكر تعريفه ولا القطع الذى يكتب فيه اليه(94') .

مكاتبة صاحب السرب ، وهو استفانوس فراكس (٥) .

(96)في قطع الثلث نظير متملك (٦) سيس(96') . وقد ذكر المشار اليه مكاتبة صاحب السرب هذا مفردا عن البلغار على هذه الصورة بعد ان ذكر مكاتبة صاحب البلغار والسرب معاً على الصورة التي اشرنا اليها اولا ، (97)ولم ادر هل يجتمعان لشخص واحد تارة وينفردان فيكون

(92-92') *Ṣubḥ* 8/47. (93-93') ***Ṣubḥ*** 8/48. (94-94') ***Ṣubḥ*** 8/47-48. (95-95') ***Ṣubḥ*** 6/178.
(96-96') ***Ṣubḥ*** 8/49. (97-97') *Ṣubḥ* 8/50.

---

(١) ديارقة : س ديادقة : ل دنادقة : م ربادقة : ساقط من ب ؛ فنعتقد ان ما جاءت به تلك النسخ ليس الا تحريف لما اوردناه وهي كلمة مشتقة من اسم مدينة **Dyrrhachium** .

(٢) الرومنيا : ب ، س الروشا : ل ، م الروسا ؛ فيبدو ان ما اوردته النسخ تحريف كلمة **Romania** .

(٣) الاصطنبولية : ل ، م الاسطنبولية .

(٤) جمال : ل ، م عماد .

(٥) استفانوس فراكس : لم اقدر على ضبط هذا الاسم .

(٦) متملك : م مستملك .

بهما اثنان تارة ولاجل ذلك أُورد هذه المكاتبة بعد ذكر مكاتبة صاحب الجهتين المذكورتين كما ذكرناه على انه لو كان الامر كذلك كان يتعين ان يذكر مكاتبة صاحب البلغار وحده مفردا(97') .

ووجدت عندى ورقة بخط القاضي ناصر الدين بن النشائي المشار اليه بالقاب سأذكرها وهي قريبة من القاب النائب بدنقلة . ولم اتحقق لمن هي لانني وجدت في دستوره بخطه القاب النائب بدنقلة على ما ذكرته قبل . والالقاب المذكورة هي : هذه المكاتبة الى حضرة النائب الجليل البطل الباسل الهمام الضرغام ادمشكر [١] ، مجد الملة المسيحية ، فخر الامة [٢] النصرانية ، عماد بني المعمودية ، صديق الملوك والسلاطين .

القاب البطريرك [٣]

(98)البطريرك الجليل القديس الروحاني المتبتل الخاشع ، قدوة النصرانية ، ومن هذا ما يناسبه(98') .

ويكاتب [٤] المطران بالأُقْسية ، وهي مملكة قبرص ، يسّر الله فتحها ، وهو نائب الباب [٥] بها بما يناسب ذلك والزيادة عليه : (99)المطران فلان ، وفي نعوته ناصح الملوك والسلاطين(99') .

الباب الرابع – مكاتبات جماعة من الحكام واكابر البلاد بالشرق والغرب والهند واليمن وما والى كل قطر منها من امراء الاتراك والتركمان والاكراد وغيرهم ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الاول – مكاتبات الحكام واكابر البلاد بالشرق [٦]

(98-98') *Ṣubḥ* 6/173. (99-99') *Ṣubḥ* 6/180.

---

(١) ادمشكر : م ارمشكر ؛ لم افلح في ضبط هذا المسمى .
(٢) الامة : م الملة والامة .
(٣) البطريرك : س البطريك .
(٤) يكاتب : مكاتبة .
(٥) نائب الباب : س النائب .
(٦) بالشرق : ل الشرقية .

الفصل الثاني – مكاتبات الاكابر بالغرب

الفصل الثالث – مكاتبات الحكام والاكابر ببلاد الهند واليمن والتكرور والنوبة وسواكن وما والاها [١]

الفصل الاول – مكاتبات الحكام واكابر البلاد الشرقية من المغل والقبجاق والتركمان والاكراد وغيرهم ، وهم اربعة طوائف

الطائفة الاولى : المغل والقبجاق وامراء الاتراك ، وتنقسم الى قسمين :

الاول : الحكام

الثاني : اكابر البلاد

الطائفة الثانية : التركمان

الطائفة الثالثة : الاكراد

الطائفة الرابعة : عربان البحرين والبصرة وغيرهم

الطائفة الاولى

المغل والقبجاق وامراء الاتراك وهما قسمان :

الاول – الحكام من امراء التوامين والنوينات والوزراء وغيرهم من الحكام بتلك البلاد في زمن القان بوسعيد وبعده .

(100)الشيخ حسن الكبير ، امير الالوس .

ومكاتبته على ما استقر عليه الحال الى حين وفاته ببغداد في قطع الثلث بقلم التوقيعات : اعزّ الله تعالى نصرة (101)الجناب الكريم العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي الزعيمي

(100-100') ***Ṣubḥ*** 7/263.   (101-101') ***Ṣubḥ*** 6/135.

[١] والاها : ل ، س ولاها .

العوني [١] الغياثي المثاغرى المرابطي الممهدى المشيدى الظهيرى النويني [٢] البدرى ، عون الاسلام والمسلمين ، سيف الامراء في العالمين ، ناصر الغزاة والمجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، ممهد الدولة ، عماد الملة ، عون الامة ، كافي الدولة القاآنية ، كافل المملكة الشرقية [٣] ، آمر التوامين ، امير الالوس ، ظهير الملوك والسلاطين ، عضد امير المؤمنين[101'] ، والدعاء اربع قرائن او اكثر ؛ اصدرناها الى الجناب الكريم .... وتبدى .... والقصد من الجناب الكريم .... ؛ العلامة اخوه ، تعريفه الشيخ حسن الوس بك [٤] [100'] .

وقلت : [102]ولما توفي الشيخ حسن المذكور الى رحمة الله تعالى لم يقم غيره مكانه [٥] فيما اظن ولا كوتب احد بعده بمثل هذه المكاتبة[102'] .

وآعلم ان [103]النويني في القاب هؤلاء بدل الكافلي [٦] في القاب النواب[103'] حسبما تقف عليه بعد في باب مكاتباتهم [104]وهو نعت يستعمل دائما لاهل تلك البلاد ولا يستعمل الكافلي اصلا[104'] .

قطلوبغا ايناق

هذا هو احد الاربعة الذين جرت العادة بان يكونوا حكاما ببلاد ازبك .

ورسم المكاتبة اليه على ما استقر عليه الحال حين كتب جوابه [105]في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين [٧] وسبعمائة في قطع الثلث بالقلم المذكور : ضاعف الله تعالى نعمة [106]الجناب العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي العوني الزعيمي الممهدي المشيدي

(102-102') *Ṣubḥ* 7/263. (103-103') *Ṣubḥ* 7/263. (104-104') *Ṣubḥ* 7/263. (105-105') *Ṣubḥ* 7/302. (106-106') *Ṣubḥ* 6/137.

---

(١) العوني : ب الغوني .
(٢) النويني : ساقط من ب .
(٣) الشرقية : ب الشرفية : م الشريفية .
(٤) الوس بك : ساقط من س .
(٥) مكانه : س ببركاته .
(٦) الكافلي : م الكافل .
(٧) خمسين : م سبعين .

الظهيرى النويني السيفي ، عز الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، زعيم الجيوش ، مقدم العساكر ، كهف الملة ، ذخر الدولة ، ظهير الملوك والسلاطين ، سيف امير المؤمنين(106') ، والدعاء ؛ العلامة اخوه ، تعريفه قطلوبغا ايناق ، نائب القان جاني بك(105') .

ورفقته الثلاثة ، واحدهم يسمّى حسام الدين محمود ، مثله سواء ؛ (107)وزير القان ببلاد ازبك ، وهو حسام الدين محمود ايضا يعرف بمحمود الديوان .

في قطع الثلث بقلم التوقيعات(107') : (108)ادام الله تعالى نعمة (109)المجلس العالي الاميري الكبيري الذخري الاوحدي الاكملي المتصرفي العوني الوزيري الحسامي ، مجد الاسلام والمسلمين ، شرف الامراء والوزراء في العالمين ، جمال المتصرفين ، اوحد الاولياء المقربين ، ذخر الدولة ، مشير الملوك والسلاطين(109') ، والدعاء . العلامة والده ، تعريفه خواجا محمود ، وزير المملكة القاآنية(108') .

(110)قجا على بك ببلاد ازبك .

وهو ممن استجدت مكاتبته عندما كتب اليه في سنة خمس وستين وسبعمائة ، ورسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء ، تعريفه اسمه (١) (110') .

* * *

قاعدة

اذا قيل لك « مكاتبة زَيْد (٢) الاسم والسامي بالياء » ، او « الاسم والسامي بغير ياء » ،

(107-107') *Ṣubḥ* 7/303. (108-108') *Ṣubḥ* 7/303. (109-109') *Ṣubḥ* 6/139. (110-110') *Ṣubḥ* 7/304.

---

(١) اسمه : ل اسمه قجا على بك .

(٢) زيد : ب شريفة .

او « والده والعالي » ، او « والده والدعاء والعالي » ، والمراد من ذلك في قولهم « الاسم والسامي بالياء » ان رسم المكاتبة اليه : « صدرت هذه المكاتبة الى المجلس السامي الاميري » ، وبقية الالقاب والنعوت نسبة [1] كشاف الوجهين القبلي والبحري كما سيأتي في بابه وان العلامة اليه الاسم الشريف .

وفي قولهم « الاسم والسامي بغير ياء » ان المكاتبة اليه : « هذه المكاتبة الى المجلس السامي الامير الكبير » ، نسبة الولاة [2] الطبلخانات بالوجهين المذكورين حسبما سنذكره في بابه ، وان العلامة اليه الاسم الشريف ، وذلك لانه لا [3] يتآتى مع « السامي [4] الاميري » الّا « صدرت » ومع « السامي الامير » الّا « هذه المكاتبة » ، فآعلمه .

والمراد بقولهم « والده والعالي » ان المكاتبة اليه « صدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي الاميري الكبيري » وبقية الالقاب والنعوت نسبة النائب بالبيرة وغيره حسبما يأتي ذكره في مكانه ، وان العلامة اليه « والده » .

وفي قولهم « والده والدعاء والعالي » ان المكاتبة اليه « ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي الاميري الكبيري » وبقية الالقاب والنعوت نسبة نائب الكرك وحمص حسبما نذكره في موضعه ، والعلامة « والده » ؛ ولا يكون [5] مع المجلس العالي من الدعاء الّا « ادام الله » [6] من غير زيادة [7] . فآفهم ذلك [8] وقس عليه .

وانما ذكرت هذه القاعدة هنا لابني عليها الآن [9] في سائر ما يأتي من المكاتبات فتصير هذه العبارة كافية يحصل بها المقصود ولا يحصل التطويل بتكرار ذكر الالقاب والنعوت وصدر المكاتبات في كل مكاتبة . انتهى .

* * *

(١) نسبة : س يشبه .

(٢) الامير الكبير نسبة الولاة : س الامير الاجل الكبير يشبه ولاة .

(٣) لانه لا : س ألّا .

(٤) مع السامي : س مع المجلس السامي .

(٥) لا يكون : ب لا يكتب .

(٦) الله : ب الله حسبما نذكر : م الله حسب .

(٧) زيادة : س زيادة على ذلك .

(٨) فافهم ذلك : س فافهمه .

(٩) الآن : ل ، م الامر .

نماى [١] من الحكام ببلاد ازبك .

هو ايضا ممّن [111]استجدت [٢] المكاتبة اليه في العشر الآخر [٣] من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقيل انه يحكم ببلاد ازبك وهو عند القان محمد الذى [٤] تقدم ذكره في المرتبة نظير [٥] ما كان عليه المقر المرحوم السيفي يلبغا العمرى ، سقى الله عهده ، عند المواقف الشريفة .

وكتب اليه في قطع الثلث[111'] بقلم التوقيعات : [112]ادام الله تعالى نعمة [113]الجناب العالي الاميري الكبيري العالمي المجاهدي المؤيدي الذخري [٦] النصيري الهمامي [٧] المقدمي النويني السيفي ، عزّ الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، مقدم العساكر ، ذخر الدولة ، عضد الملوك والسلاطين ، حسام امير المؤمنين[113'] ، والدعاء . العلامة والده [٨] ، تعريفه نماى[112'] .

[114]الاشرف بن تمر تاش ، ولقبه علاء الدين ، وهو الذى كان قد استولى على تبريز .

مكاتبته [٩] في قطع الثلث بقلم التوقيعات : ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي الاميري الكبيري ، وبقية الالقاب والنعوت ومنها النويني نظير قطلوبغا ايناق ، والدعاء ؛ صدرت هذه المكاتبة [١٠] الى الجناب العالي توضح ... ؛ العلامة اخوه ، تعريفه الاشرف بن تمرتاش . وقد توفي وبطلت هذه المكاتبة .

اخي جق ، هو الذى وثب على الاشرف المذكور وقتله واستولى على تبريز بعده .

ورسم المكاتبة اليه نظيره سواء . تعريفه اخي لا غير . والمذكور توفي ايضا[114'] .

(111-111') *Ṣubḥ* 7/303. (112-112') *Ṣubḥ* 7/303. (113-113') *Ṣubḥ* 6/137. (114-114') *Ṣubḥ* 7/261.

---

(١) نماى : ل مكاتبة نماى : م مَمَي .

(٢) استجدت : ب استحدث .

(٣) الآخر : م الاواخر .

(٤) محمد الذى : ب مجد الدين .

(٥) نظير : س الاولى على .

(٦) الذخري : ل ، س ، م الاوحدي .

(٧) الهمامي : ل ، س ، م العوني الهمامي .

(٨) والده : س اخوه .

(٩) مكاتبته : ل ، س ، م خاصة .

(١٠) هذه المكاتبة : ل مكاتبته .

مبارز الدين ابو المظفر امير محمد بن المظفر اليزدى ، نائب السلطنة المعظمة ببلاد العجم .

هذا ابن المنصور اليزدى سأل المواقف الشريفة ان يكتب له تقليد شريف بنيابة السلطنة الشريفة ببلاد فارس وارزنكان وغيرها من بلاد العجم بسفارة شيخ الشيوخ نظام الدين الاصفهاني في سنة ست وخمسين وسبعمائة ، فاجابته الصدقات [١] الشريفة الى ذلك وكتب اليه تقليد شريف في قطع الثلثين وكتب له على يد رسوله هبة الله جوابا في قطع الثلث بما صورته [٢] : اعز الله تعالى نصرة [115]الجناب الكريم العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي العوني الزعيمي الممهدي المشيدي الظهيري الغياثي الثاغري المرابطي النويني المبارزي ، عز الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة المجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، مقدم العساكر ، ممهد الدول ، مشيد الممالك ، عماد الملة ، عون الامة [٣] ، حاكم امور ولاة الزمان ، موضح قوانين العدل والاحسان ، اعتضاد صناديد الاوان ، مستنيب ملوك العجم ، مستخدم ارباب الطبل والعلم ، ظهير الملوك والسلاطين ، سيف امير المؤمنين[115'] ، والدعاء ؛ العلامة اخوه ، تعريفه امير محمد بن المظفر ، نائب السلطنة الشريفة ببلاد العجم .

قلت : ولم يكتب اليه غير هذه المرة قرين التقليد الشريف ولم يكاتب بعد ذلك ولا حضر بعدها [٤] من جهته رسول الى الآن .

[116]علي بك بن محمد بك بن ارتنا بالبلاد الرومية .

رسم المكاتبة اليه نظير والده وجده سوى العلامة الشريفة ، فانه [٥] كانت العلامة اليهما اخوه واستقرت العلامة الى هذا والده ؛ ويكتب اليه في قطع الثلث : ضاعف الله تعالى نعمة

(115-115') *Ṣubḥ* 6/135. (116-116') comp. *Ṣubḥ* 7/277.

---

(١) الصدقات : ب الصدور .
(٢) بما صورته : ب وصورته .
(٣) عون الامة : ب غوث الامة .
(٤) بعدها : س من بعدها .
(٥) فانه : س فانها .

الجناب [١] العالي الاميري [٢] ، وبقية الالقاب والنعوت نسبة [٣] الاشرف بن تمرتاش [٤] سواء . العلامة كما ذكرنا [٥] والده ، تعريفه علي بك بن ارتنا(116') .

(117)الحاكم بشيراز ، المستقر بها الآن على ما تحرر واتضح في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة شاه شجاع [٦] ، اخو شاه ولي .

هذا المذكور لم اقف له على رسم مكاتبة ولا كتب اليه قط في مدة مباشرتي بديوان الانشاء الشريف [٧] شيء غير انه يمكن ان تكون مكاتبته [٨] نظير مكاتبة الاشرف بن تمرتاش التي تقدم ذكرها فانه يقال ان شيراز في قدر تبريز ونظيرها(117') .

وممّن لم اطّلع له على مكاتبة وهم من الحكام بتلك البلاد ولم يمكن الاخلال بذكر اسمائهم ، وهم اربعة انفار :

صاحب خراسان ، وهو ولي شاه ؛
صاحب اصفهان ، وهو شاه محمود [٩] ، اخوه ؛
صاحب قم وقاشان [١٠] ، وهو شاه يحيى ، اخوهما ؛
صاحب مدينة هرٰى [١١] من خراسان ، وهو السيد شاه [١٢] علي .

اورخان بن عثمان ، لقبه سيف الدين ويقال انه حاكم برس .

في قطع العادة ، الدعاء والمجلس العالي ؛ العلامة اخوه ، تعريفه اسمه .

(117-117') ***Şubḥ*** **7/278.**

---

[١] الجناب : س المجلس .
[٢] الاميري : م الكبيري .
[٣] نسبة : س يشبه .
[٤] بن تمر تاش : س ابن تمرباش : ساقط من ل .
[٥] كما ذكرنا : ساقط من ل .
[٦] شجاع : ل شجاع الدين .
[٧] بديوان الانشاء الشريف : ساقط من ل .
[٨] مكاتبته : س له مكاتبة .
[٩] محمود : س محمد .
[١٠] قاشان : ساقط من س .
[١١] هرى : س هرمز .
[١٢] شاه : ساقط من س .

الحاكم بالقرم ، (118)وهو زين الدين رمضان على ما استقر عليه الحال الى آخر سنة خمسين وسبعمائة وقيل انه استقر بعده علي بك بن عيسى بن تلكتمر [١] (118') .

ورسم (119)المكاتبة اليه في قطع العادة ؛ العلامة [٢] اخوه ، صدرت والعالي(119') ؛ تعريفه الحاكم بالقرم .

(120)الحاكم بازاق ، مثله سواء(120') .

الحاكم بالموصل ، وكان بها سيف الدين ارد بغا [٣] قبل ان يحصل الاستيلاء عليها من بيرم خواجا ، ثم من القان اويس .

ورسم (121)المكاتبة اليه في قطع العادة ، الاسم [٤] وصدرت والسامي بالياء ؛ تعريفه الحاكم بالموصل(121') .

صاحب تكريت ، وكان بها سيف الدين يلدمر .

مثله سواء ، (122)تعريفه الحاكم بتكريت(122') .

(123)ابراهيم شاه ، صاحب القنطرة .

مثله سواء ، تعريفه اسمه خاصة(123') .

صاحب اربل ، (124)كان بها [٥] الشريف علاء الدين علي الدلقندى ، ثم استقر بها

(118-118') ***Ṣubḥ*** **7/304. (119-119')** ***Ṣubḥ*** **7/305. (120-120')** ***Ṣubḥ*** **7/305. (121-121')** ***Ṣubḥ*** **7/275. (122-122')** ***Ṣubḥ*** **7/275. (123-123')** ***Ṣubḥ*** **7/277. (124-124')** ***Ṣubḥ*** **7/277.**

---

[١] تلكتمر : ل ، س ملكتمر .
[٢] العلامة : ساقط من ب ، م .
[٣] اردبغا : ل اردوبغا : م اربغا .
[٤] الاسم : س الاسم الشريف .
[٥] بها : ساقط من ب ، م .

الشريف يحيى ، ثم استقر بها علي ولده [١] والمستقر بها الآن على حكم ما تحرر في سنة ثلاث [٢] وسبعين وسبعمائة اسد الدين اسد .

ورسم المكاتبة اليه الاسم [٣] والسامي بغير ياء ؛ تعريفه الحاكم باربل(124') .

صاحب هيت ، كان بها رضى الدين ، ثم استقر بعده ارصبغا ، ثم امسكه القان اويس في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [٤] وسبعمائة . ولم يعلم [٥] اسم المستقر الآن .

(125ورسم مكاتبته [٦] الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه الحاكم بهيت(125') .

الحاكم بالحديثة ، كان بها شمس الدين محمد بن الحصيب [٧] بن منصور .

(126ورسم المكاتبة اليه مثله سواء ؛ تعريفه الحاكم بالحديثة(126') .

الحاكم بعانة ، كان بها سيف الدين سيد [٨] بن فلاح بن شيخه وتوفي بماردين في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة ولم يتضح لنا اسم المستقر الآن .

(127والمكاتبة اليه مثلهما ؛ تعريفه الحاكم بعانة(127') .

حاكم قلعة الكُشَاف

(128ورسم المكاتبة اليه نظيره سواء ؛ تعريفه الحاكم بقلعة الكشاف(128') .

علي بن باساك [٩] الزرزاري وهو صاحب مَرَنْد [١٠] على ما قيل .

(125-125') *Ṣubḥ* 7/277. (126-126') *Ṣubḥ* 7/275. (127-127') *Ṣubḥ* 7/275.
(128-128') comp. *Ṣubḥ* 7/276.

---

[١] ولده : ل والده .
[٢] ثلاث : ساقط من س .
[٣] الاسم : س الاسم الشريف .
[٤] ستين : س سبعين .
[٥] يعلم : س نعلم .
[٦] مكاتبته : س المكاتبة اليه .
[٧] الحصيب : س الخطيب .
[٨] سيف الدين سيد : ل ، س ، م سيف الدين سيف .
[٩] باساك : ب ، م باسال : ل ، س باسال : فما اوردناه هي الصورة السليمة لهذا الاسم ، راجع صفحة ٨٠ .
[١٠] مرند : ب مرتك : س مرك : ل مريك : م مربك .

ومكاتبته الاسم والسامي بالياء ايضا مثلهم وتعريفه اسمه (١) .

صاحب سنوب ، ويكتب بالصاد ايضا .

مثلهم سواء ؛ تعريفه صاحب سُنُوب . وقيل (129)ان بها ابراهيم بك بن سليمان (٢) باشا(129') وسيأتي ذكر ابيه .

اورخان ، الحاكم ببلاد اورخان (٣) .

(130)في قطع العادة ، اخوه والدعاء والعالي ، تعريفه اسمه(130') .

فيما اظن وقد تقدم ذكر اورخان (٤) بن عثمان حاكم برس (٥) وان مكاتبته نظير ذلك ولم ادر هل هو هذا وبرس من بلاد اورخان (٦) ويكون قد اختلف تعريفه ام هو غيره .

صاحب انطاكية

رسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء . وهذه المكاتبة حين كانت انطاكية خارجة عن حكم الممالك المحروسة وهي غير مضافة اليها ولكنها استقرت (٧) في جملة البلاد المحروسة بالممالك الاسلامية وبطلت (٨) هذه المكاتبة .

حاكم ملطية من البلاد الرومية ، وهو عمر بك كان .

وكان رسم المكاتبة اليه (٩) الاسم والسامي بالياء . ورأيت بخط القاضي ناصر الدين ابن النشائي ما يدل على انه : والده وصدرت والعالي (١٠) ، وذلك (١١) قبل استقرارها في جملة البلاد

(129-129') *Ṣubḥ* 5/349.   (130-130') *Ṣubḥ* 8/15.

---

(١) اسمه : ب علي بن باسال الزرزاري : م علي بن باسال الزرداري .
(٢) سليمان : ل ، س ، م سليم .
(٣) ببلاد اورخان : ب ، م ببلاد ارخان .
(٤) اورخان : ب ، م ارخان .
(٥) برس : ب رس .
(٦) اورخان : ب ، م ارخان .
(٧) استقرت : س المستقرة .
(٨) وبطلت : ل ، م فبطلت .
(٩) اليه : ل ، س ، م الى المذكور .
(١٠) والعالي : ب والعادة .
(١١) وذلك : ب كذلك .

المحروسة واضافتها الى الممالك الاسلامية والآن فقد استقرت كذلك ومكاتبة النائب بها يأتي ذكرها في بابها .

الحاكم بزمندوا

رسم المكاتبة اليه على حكم ما نقلته من خط القاضي المرحوم ناصر الدين ابن النشائي ، رحمه الله ، الاسم والسامي بالياء . فانه لم يكتب اليه في ايام مباشرتي شيء .

صاحب ارزنكان

مثله ، وآخر ما كتب اليه بذلك في ربيع الآخر (١) سنة خمس وستين وسبعمائة .

(131)شيخو (٢) ، الحاكم بسنجار

رسم المكاتبة اليه الاسم ومجلس الامير . وكان قد كتب له (٣) مرسوم شريف بان يكون نائباً بها حسب سؤاله سنة ثلاث وستين (٤) وسبعمائة وكتب له حينئذ السامي بغير ياء(131') .

شَهربان (٥) ، نائب الاشرف بن تمرتاش .

رسم المكاتبة اليه في قطع العادة ، اخوه والدعاء والعالي بغير النويني ؛ تعريفه شاهربان (٦) .

الوزير محيي الدين عبد الحيّ ، وزير الاشرف .

مثله سواء ؛ تعريفه الوزير عبد الحي (٧) .

هذان (٨) قد بطل حكم المكاتبة اليهما بزوال مخدومهما .

(131-131') *Ṣubḥ* 7/274-275.

---

(١) الآخر : س الاول .

(٢) شيخو : ل سنجو : ب وهو شيخو .

(٣) كتب له : ب ، م كتب اليه .

(٤) ستين : س سبعين .

(٥) شهربان : س شهرمان : م سهران .

(٦) شاهربان : س شاهرمان .

(٧) الوزير عبد الحي : س العزيز عبد الحق : ل اسمه .

(٨) هذان : ب بعد ان .

[132]الطواشي مرجان ، نائب القان اويس ببغداد ، ولقبه امين الدين .

رسم المكاتبة اليه والده والسامي بالياء ؛ تعريفه خواجا مرجان[132'] . وكان قد امسكه القان المشار اليه في سنة سبع وستين وسبعمائة .

[133]محمد فلتان [(١)] ، نائب اويس ايضا بها .

مثله ، والعلامة الاسم الشريف ، تعريفه فِلتان نائب الشيخ اويس[133'] .

[134]بهادر ، نائب صاحب ماردين .

الاسم والسامي بغير ياء .

الطنبغا ، نائب الصالحية من ماردين .

الاسم ومجلس الامير[134'] .

[135]وزيرا [(٢)] الشيخ اويس ببغداد وهما محمد الكازروني [(٣)] وزكرياء .

ورسم المكاتبة الى كل منهما في قطع العادة : صدرت هذه المكاتبة الى [136]المجلس السامي الاجلي الكبيري الاوحدي المقربي [(٤)] المنتخبي الفلاني ، مجد الاسلام ، بهاء الانام ، شرف الرؤساء ، اوحد الاعيان ، صفوة الملوك والسلاطين[136'] ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه فلان ، وزير الشيخ اويس بهادر خان[135'] .

(132-132') *Ṣubḥ* 7/265. (133-133') *Ṣubḥ* 7/265. (134-134') comp. *Ṣubḥ* 7/269.
(135-135') *Ṣubḥ* 7/264-265. (136-136') *Ṣubḥ* 6/142.

---

(١) فلتان : م بن فلتان .
(٢) وزيرا : غ وزير : ب وزيرى : م وزراء .
(٣) الكازروني : غ ، س الكازورى .
(٤) المقربي : ل ، م المقرّى .

ومن الحكام بتلك البلاد جماعة من امراء الاتراك بالبلاد المتفرقة المعروفة ببلاد الروم (١) وتسمى الآن ببلاد الدروب . قال القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله ، في كتابه التعريف [137] (٢) ، وهى المنحصرة بين بحري القرم والخليج القسطنطيني ؛ وقيل ان اكبرهم (٣) .

صاحب كرميان (٤)

ويقال انه من التركمان ولم اعلم اسمه ما هو ولا وقفت (٥) على رسم المكاتبة اليه ؛ وقال القاضي شهاب الدين المشار اليه [138]ان له بينهم وضع محفوظ ونظام (٦) مرعي ، قال : واجل من فيهم لدى ملوكنا جماعة بني قرمان لقرب ديارهم وتواصل اخبارهم ونكاياتهم (٧) في متملك (٨) سيس وبلاد الارمن واحتياجهم لهم من ذلك الجانب مثل احتياج عساكرنا لهم من هذا الجانب والمكاتبات اليهم لا تكاد تنقطع واما الى البقية فاقل من القليل . ثم قال : ولم يكتب اليه في مدة مقامي بالابواب الشريفة السلطانية شيء .

ويليق ان يكون رسم المكاتبة اليه بالمقر (٩) نظير صاحب ماردين لكن بابسط القاب (١٠) اذ هي ادعى لاستحسانهم (١١) ، وعلى هذا التقدير يكون رسم المكاتبة اليه : اعز الله تعالى نصرة [139]المقر الكريم العالي الملكي الاجلي العالمي العادلي المجاهدي المؤيدي المرابطي المثاغري المظفري المنصوري الفلاني (١٢) ، عون (١٣) الاسلام والمسلمين ، فخر الملوك والسلاطين ، نصير الغزاة (١٤) والمجاهدين ، زعيم الجيوش ، مقدم العساكر ، ظهير امير المؤمنين[139'] ، والدعاء . ثم قال : فان

---

(137) *Ta'rif* 40/8. (138-138') ***Ta'rīf*** 40-41. (139-139') ***Ṣubḥ*** 6/127.

---

(١) الروم : س الرومية .

(٢) التعريف : س المعروف بالتعريف .

(٣) اكبرهم : س اكرمهم .

(٤) كرميان : غ ، ل ، س ، م كرميتان : ب كرسال .

(٥) وقفت : م وقعت : س وفقت .

(٦) نظام : غ ، س نظامه .

(٧) نكاياتهم : ب ، ل ، س مكاتباتهم .

(٨) متملك : م مستملك .

(٩) بالمقر : ب بالتقريب .

(١٠) القاب : س الالقاب .

(١١) لاستحسانهم : ب لاستجلابهم .

(١٢) الفلاني : ب العلامي .

(١٣) عون : ب غوث .

(١٤) الغزاة : م الغزوة .

لم يسمح له بهذه المكاتبة المذكورة كتبت له [١] هذه الالقاب مع الجناب الكريم وخوطب بالامارة ان لم يسمح له بالمخاطبة بالملك[138'] . انتهى كلامه .

قلت : [140]لعل مكاتبته بالجناب مع هذه الالقاب كما ذكر ومخاطبته بالامارة اولى لانه اذا كان بنو قرمان اجل لدى [٢] ملوكنا ومكاتباتهم [٣] بالدعاء والمجلس العالي فيتعين حيث هو اكبرهم ان يكون هو اعلى منهم رتبة في المكاتبة بدرجتين وهي الجناب الكريم ، هذا هو الاولى عندى [٤] [140'] .

ومنهم :

صاحب طنغزلوا

[141]ومكاتبته حسبما وجدته مسطورا : الاسم والسامي بالياء[141'] . وذكر القاضي شهاب الدين المشار اليه ان مكاتبته صدرت والعالي ، ولم يذكر العلامة اليه .

ومنهم :

[142]صاحب قلعة الحفنة [٥] ، وهو سيف الدين قوجي .

في قطع الثلث ، والسامي بالياء[142'] .

ومنهم :

صاحب توازا

[143]لم اقف على رسم المكاتبة اليه غير ان القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ذكر انه نظير صاحب طنغزلوا على حكم ما ذكره هو في القابه[143'] .

(140-140') *Subh* 8/13. (141-141') *Şubḥ* 8/14. (142-142') *Şubḥ* 8/19. (143-143') *Şubḥ* 8/14.

---

(١) كتبت له : س كتبت اليه .

(٢) لدى : ساقط من م .

(٣) مكاتباتهم : س مكاتبتهم .

(٤) عندى : س عندهم .

(٥) الحفنة : كذا في ب : غ ، ل الحفنة : س الختفة : م الحصنة .

ومنهم :

صاحب عيدلي (١) ، وهو دندار اخو يونس صاحب انطاليا (٢) .

(144)ولم اطلع على (٣) رسم المكاتبة اليه(144') وانما القاضي شهاب الدين المشار اليه قال انه نظيرهما .

ومنهم :

صاحب كصطمونية

(145)ورأيت بخط الموالي زين الدين ‹ بن › خضر وناصر الدين ابن النشائي قصطمونية بالقاف (٤) . وهو علم الدين سليمان (٥) باشا .

ورسم المكاتبة اليه اخوه والدعاء والمجلس العالي(145') .

ومنهم :

صاحب قاويا ، وهو مراد الدين حمزة .

لم اطلع على المكاتبة اليه ولكن ذكر القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ان مكاتبته السامي بالياء ، (146)وهو غير بعيد(146') .

ومنهم :

صاحب برسا ، وهو اورخان بن عثمان (٦) .

(144-144') *Şubḥ* 8/14. **(145-145')** comp. *Şubḥ* 8/14; *Ta'rif* 41. **(146-146')** *Şubḥ* 8/15.

---

(١) عيدلي : ل ، س عبدلي ، وهي حميدلي .
(٢) انطاليا : ب ، غ ، س ، م انطاكيا .
(٣) اطلع على : س اطلع له على .
(٤) رأيت ... بالقاف : ساقط من ل ، م .
(٥) سليمان : ل سليم : م مسلم .
(٦) اورخان بن عثمان : في جميع النسخ رخان بن طمان .

(147)ولم اطلع على رسم مكاتبته(147') غير ان القاضي شهاب الدين ذكر انه نظير صاحب قاويا .

ومنهم :

صاحب اكيرا

قال القاضي شهاب الدين المشار اليه : هو دمرخان (١) بن قراشي ومكاتبته نظيره . (148)ولم اقف له على مكاتبة(148') .

ومنهم :

صاحب مرمرا

لم اجد رسم المكاتبة اليه الّا ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه وهو صدرت والعالي ، وقال انه يخشي بن قراشي .

ومنهم :

صاحب مغنيسيا ، (149)وهو اسحق بن صاروخان .

كتب اليه في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة ، الاسم والسامي بالياء(149') .

ومنهم :

صاحب نيف ، وهو على ما ذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله ، اخو علي باشا .

(147-147') ***Şubḥ*** **8/15.** **(148-148')** ***Şubḥ*** **8/16.** **(149-149')** ***Şubḥ*** **8/16.**

(١) دمرخان : س مرجان .

ومكاتبته السامي بالياء على ما ذكره المشار اليه .

ومنهم :

نائب خلاط [150]وهي ارمينية

قيل انه من الاكراد واسمه ابو بكر بن احمد بن ازبك . ورسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء[150'] .

ومنهم :

صاحب بركي

[151]لم اقف على رسم المكاتبة اليه غير[151'] ان القاضي شهاب الدين المشار اليه ذكر في كتابه التعريف انه ابن ايدين وان مكاتبته الدعاء والمجلس العالي بالالقاب التامة .

ومنهم :

صاحب فوكة

[152]لم ار رسم المكاتبة اليه[152'] وانما القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ذكر انه خضر بن يونس [١] وان المكاتبة اليه نظير من تقدم [٢] .

صاحب عدليوا

[153]الاسم والسامي بالياء . ولم يذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه وقد تكون هي عيدلي

(150-150') *Ṣubḥ* 7/279. (151-151') *Ṣubḥ* 8/16. (152-152') *Ṣubḥ* 8/17. (153-153') *Ṣubḥ* 8/14.

---

[١] خضر بن يونس : كذا في جميع النسخ ، وذكر هذا الاسم فى الصبح (١٧/٨) كما جاء في التعريف وهو « ارخان بن منتشا » .

[٢] تقدم : ل ، س ، م تقدمه .

المقدم [١] ذكرها ، انما تكررت بتغيير [٢] الحروف ولم اقل ذلك الّا لكون المشار اليه لم يذكره على انه لم يذكر جماعة منهم حسبما يأتي التنبيه عليه وبعد فلا ادرى هل هما اثنان او واحد[153'] .

ومنهم :

[154] [155]الحاكم بالعلايا ، وهو حسام الدين محمود بن علاء الدين .

وكتب اليه في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة[154'] ، اخوه والدعاء والعالي في قطع العادة[155'] . ولم يعرّج القاضي شهاب الدين المشار اليه عليه ولا ذكره في كتابه .

ومنهم :

صاحب انطاليا

رسم المكاتبة اليه مثله سواء . [156]وكان بها سنان الدين خضر بن يونس ، ثم استقر بعده دادى بك ، ثم آخر من استقر بها محمد يعرف بكاجوك[156'] . وذكر القاضي شهاب الدين [٣] ان المكاتبة اليه [٤] صدرت والعالي . والذى اشرنا اليه [157]هو الاصح لانه آخر ما استقر عليه الحال في مكاتبته وكتب [٥] به اليه[157'] .

ومنهم :

صاحب قراصار

ذكر القاضي شهاب الدين المشار اليه انه زكريا وان رسم المكاتبة اليه السامي بغير ياء ؛ [158]ولم اكن اطلعت على رسم المكاتبة اليه فانه لم يكتب اليه شيء [٦] في تلك المدة[158'] .

(154-154') ***Ṣubḥ*** **5/347. (155-155')** ***Ṣubḥ*** **8/18. (156-156')** ***Ṣubḥ*** **8/17. (157-157')** ***Ṣubḥ*** **8/17. (158-158')** ***Ṣubḥ*** **8/17.**

---

(١) المقدم : غ ، س المتقدم .

(٢) بتغيير : ل بغير .

(٣) شهاب الدين : غ شهاب الدين المشار اليه .

(٤) ان المكاتبة اليه : ساقط من غ .

(٥) كتب : س كتبت .

(٦) يكتب اليه شيء : غ ، م يكتب له شيء : ل يكاتب بشيء .

ومنهم :

صاحب ارمناك ، [159]وهو علم الدين سليمان [(١)] بن قرمان [160]وآخر من [(٢)] استقر بها في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة علاء الدين علي بك بن قرمان[160'] .

ورسم المكاتبة اليه اخوه والدعاء والمجلس العالي ؛ تعريفه سليمان [(٣)] بن قرمان[159'] . وكذلك كانت مكاتبة بهاء الدين موسى اخي علم الدين سليمان المذكور ، وذكر القاضي شهاب الدين وغيره [161]ان هذا بهاء الدين موسى حضر الى الابواب الشريفة وتوجه منها الى الحجاز الشريف وانه عومل بالاكرام والتبجيل واجلس في المشور ونحو ذلك . ثم قال المشار اليه : واما بقية [(٤)] بني قرمان فدونهما[161'] .

وهذا آخر ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه من امراء الاتراك ولم يذكر احداً غير من اشرت اليه ونبهت عليه في مكانه .

ومنهم :

[162]صاحب قلعة ألجون ، وهو ابراهيم شاه

والمكاتبة اليه في قطع الثلث الاسم والسامي بالياء ، تعريفه ابراهيم شاه[162'] .

ومنهم :

[163]صاحب بلاط وبَرْجِين ، وهو امير موسى بن ابرهيم بن منتشي

المكاتبة اليه في قطع العادة ، والده والدعاء والمجلس العالي[163'] .

(159-159') ***Ṣubḥ*** **8/17.** **(160-160')** ***Ṣubḥ*** **5/347.** **(161-161')** ***Ta'rif*** **42.** **(162-162') comp.** ***Ṣubḥ*** **8/19.** **(163-163')** ***Ṣubḥ*** **8/18.**

---

(١) سليمان : ل سليم .

(٢) وآخر من : س وآخر ما .

(٣) سليمان : ل سليم .

(٤) بقية : ب رتبة .

ومنهم :

[164] [165]صاحب اكردور ، وقيل انها اكردون بالنون لا بالراء[164'] ، وهو امير الياس بن حميد وقيل ان والده مصطفى[165'] .

[166]ورسم المكاتبة اليه على ما استقر عليه الحال عندما كتب اليه في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة : والده والسامي بالياء[166'] .

ومنهم :

[167]صاحب اياسلوق ، وهو امير عيسى بن ايدين ، وكتب اليه في شوال من السنة المذكورة ، مثله[167'] .

ومنهم :

[168]صاحب نكي شار ، امير محمد

مكاتبته الاسم والسامي بالياء[168'] .

ومنهم :

صاحب بكجرى [١] ، اسماعيل اغا [٢] .

وهو ممن [169]استجدت مكاتبته في شوال سنة سبع وستين وسبعمائة وكتب اليه الاسم والسامي بغير ياء[169'] .

(164-164') *Ṣubḥ* 5/348. (165-165') *Ṣubḥ* 8/18. (166-166') *Ṣubḥ* 8/18. (167-167') *Ṣubḥ* 8/18. (168-168') *Ṣubḥ* 8/19. (169-169') *Ṣubḥ* 8/19.

[١] بكجرى : ل بك جرى .

[٢] اسماعيل اغا : ل واسمه اسماعيل اغا .

ومنهم :

(170)امير ذَرْوان بن كرْمان [(١)] من امراء ابن منتشي ، وهو ايضا ممن كتب اليه مستجداً في التأريخ المذكور ايضا(170') .

ومكاتبته مثله .

ومنهم :

(171)صاحب منوغان [(٢)] ، وهو محمد شاه بن امير شاه

وكتب اليه مستجداً في التأريخ المذكور ، مثله(171') .

ومنهم :

(172)الحاكم باسعرد

مكاتبته الاسم ومجلس الامير(172') .

ومنهم :

(173)الحاكم بقلعة ابيض

المكاتبة اليه كذلك .

ومنهم :

الحاكم بقلعة نعمة

كذلك .

(170-170') *Ṣubḥ* 8/19. (171-171') *Ṣubḥ* 7/280. (172-172') *Ṣubḥ* 7/276. (173-173') *Ṣubḥ* 8/19.

---

(١) كرمان : في جميع النسخ « كرميان » .

(٢) منوغان : س منوعان : غ منوغاز : وربما هى مَنَوْغات .

ومنهم :

الحاكم بقلعة اشنى [١] ، وهى اشنوا [٢] .

مثلهم[173'] . وكان به ابن باساك [٣] حسين ، وكتب اليه على انه الزرزارى ، السامي بغير ياء .

ومنهم :

[174]صاحب قيشان

مكاتبته كذلك[174'] .

ومنهم :

صاحب المعدن

مثله .

هؤلاء [٤] هم امراء الاتراك بالبلاد المتفرقة ، فمنهم من كان اسمه مسطوراً وكوتب في الزمن المتقدم ومن لم يكاتب ولم تعلم [٥] مكاتبته ، ومنهم من استجدت مكاتبته بعد الايام الشهيدية حسبما بيّنته [٦] ونبهت عليه في مكانه [٧] ، ولم اطلع على احد غير هؤلاء المذكورين من هذه الطائفة .

(174-174') ***Ṣubḥ*** **7/278.**

---

[١] اشنى : س اشنا .

[٢] اشنوا : س اشنو .

[٣] باساك : ب ، غ ، ل ، م باسال : س سا المنال .

[٤] هؤلاء : ل ، م وهؤلاء .

[٥] تعلم : ل نعلم : س يعلم .

[٦] بعد الايام ... بيّنته : ساقط من م .

[٧] ومنهم ... في مكانه : ساقط من ل .

القسم الثاني من الطائفة الأولى – مكاتبات الاكابر بتلك البلاد من النوينات وامراء التوامين وغيرهم ممن ليس بيده قلعة ولا حكم بطريق الاصالة [١] ولا النيابة ولا الوزارة ولا غير ذلك .

والحقت [٢] بهذا القسم فصلا في مكاتبات الاكابر من المشايخ الصلحاء [٣] واكابر النسوان ايضا بتلك البلاد .

سوتاى ، امير التومان ، المذكور كان من امراء التوامين في زمان القان بوسعيد .

وصورة ما كتبه به اليه في قطع الثلث بقلم التوقيعات : ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي الاميري [٤] ، وبقية الالقاب والنعوت وفيها النويني نظير قطلوبغا ايناق ؛ العلامة اخوه ، تعريفه اسمه .

ومكاتبات اولاده وهما :

الحاج طغاى بن سوتاى ، بشرحه ؛

فولاذ [٥] بن سوتاى ، في قطع الثلث ، اخوه والدعاء والعالي .

اولاد الحاج طغاى [٦] بن سوتاى ، وهم :

مير [٧] محمد بن الحاج طغاى [٨]

في قطع العادة ، الاسم والسامي بالياء . ثم استقرت مكاتبته في قطع الثلث ، الدعاء والمجلس العالي والنويني ، والعلامة والده . هكذا وجدته بخط القاضي المرحوم زين الدين بن [٩] خضر ، رحمه الله تعالى ، ومنه نقلت .

---

(١) الاصالة : س الاطالة .
(٢) الحقت : ب اتحفت .
(٣) المشايخ الصلحاء : ل الصلحاء المشايخ .
(٤) الاميرى : ساقط من س .
(٥) فولاذ : ب ، غ ، س : فولاد .
(٦) طغاى : س طوغاى .
(٧) مير : ل بر : م بن : س ابن .
(٨) طغاى : س طوغاى .
(٩) بن : ب الزين : م ابن المرحوم .

ميرِ [١] حسن ، اخوه

في قطع العادة ، الاسم والسامي بالياء . هكذا نقلته من خط المشار اليه وقال انه كتب اليه بذلك في جمادى الاول [٢] سنة تسع وثلثين وسبعمائة .

ابراهيم شاه ابن اخي سوتاى

ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي ، نظير عمه سوتاى غير ان العلامة اليه والده .

سيف الدين حافظ ، اخو علي باشاه

في قطع الثلث ، ادام الله تعالى نعمة [175]المجلس العالي الاميري الكبيري العالمي المجاهدي المؤيدي الاوحدي النصيري العوني [٣] الهمامي المقدمي الظهيري النويني السيفي ، عز الاسلام والمسلمين ، شرف الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، زعيم الجيوش ، مقدم العساكر ، كهف الملة ، عماد الامة ، ظهير الملوك والسلاطين ، حسام امير المؤمنين[175'] ، والدعاء ؛ العلامة اخوه ، تعريفه اسمه .

[176]كاؤوس ، نائب [٤] الحديد [٥]

كتب اليه جواب [٦] في ثاني عشر ربيع [٧] الاول سنة اثنين وستين وسبعمائة على يد رسوله حسن الواصل الى الابواب الشريفة مع رسل القان اويس .

في قطع الثلث ، والده [٨] والدعاء والعالي ؛ تعريفه كاؤوس لا غير [٩] [176'] .

(175-175') *Subh* 6/139. (176-176') *Subh* 7/278.

---

(١) مير : ل ، م بر : س ابن .

(٢) الاول : غ الاولى .

(٣) العوني : ب العوثي .

(٤) نائب : س ، م باب .

(٥) الحديد : قراءة هذه الكلمة غير ثابتة لأنها ليست بواضحة في جميع النسخ وترك ناسخ المخطوطة ب مكانها بياضا .

(٦) جواب : غ ، ل ، س ، م جوابا .

(٧) ربيع : غ ، م شهر ربيع .

(٨) والده : س العلامة والده .

(٩) كاؤوس لا غير : ل اسمه .

عيسى بك ، هو ابن اخى علي باشاه [١]

كتب اليه في خامس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وسبعمائة في قطع الثلث : ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي ، وبقية الالقاب والنعوت نظير ما ذكرناه [٢] في مكاتبة حافظ عمّه ؛ العلامة والده ، تعريفه عيسى بك . ولما توفي المذكور كتب الى ولده علي بك بمثل ذلك من غير زيادة ولا نقص .

بيرم خواجا ، كبير ديار بكر قيل انه من التركمان الرجّالة [٣] الاويراتية .

وكان قد كتب اليه في اول الحال : الاسم والسامي بالياء ، ثم استقرت مكاتبته بعد ذلك عند استيلائه على الموصل : صدرت والعالي ، العلامة والده ، تعريفه بيرم خجا .

اويس بن الشيخ حسن الكبير

اول [٤] ما كتب اليه في حياة والده في شهر رمضان المعظم سنة خمس وخمسين وسبعمائة : والده والدعاء والمجلس العالي في قطع العادة . ثم استقرت مكاتبته بعد ذلك في قطع الثلث ، اخوه ، اعز الله تعالى نصرة الجناب الكريم . هذا قبل استيلائه على تبريز ، واما حين استولى عليها في سنة ستين وسبعمائة كتب اليه بما تقدم ذكره في مكاتبة والده الشيخ حسن [٥] في الباب الثانى [٦] من القسم الاول .

ايلكان بن الشيخ حسن الكبير

في قطع الثلث ، والده وصدرت والعالي . ثم استقرت مكاتبته في سنة ست واربعين وسبعمائة : والده وضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي ؛ تعريفه ايلكان بن الشيخ حسن الوس بك .

---

(١) علي باشاه : غ ، س علي شاه .
(٢) نظير ما ذكرناه : ل كما ذكرنا .
(٣) الرجالة : ب الرجال .
(٤) اول : ب اقل .
(٥) حسن : ل حسين .
(٦) الثانى : ب الذى .

محمد بك ،

اخوه والدعاء والمجلس العالي . هكذا رأيته بخط المولى القاضي المرحوم ناصر الدين ابن النشائي ولم ادر هل هو محمد بك بن ارتنا قبل استقراره في مملكة الروم مكان ارتنا والده ام هو غيره . فانه لم يكتب الى هذا محمد بك في مدة مباشرتي شيء .

اورخان بن عثمان جق

في قطع العادة ، الاسم وصدرت والعالي .

سونج بغا

اخوه وضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي . هكذا نقلته من خط القاضي ناصر الدين ابن النشائي من غير زيادة ولا نقص ولم اعلم من هو المذكور ولم اره كتب اليه شيء .

الملك شهاب

الاسم والسامي ، الصدر ، في قطع العادة . وهذا المذكور ممن كان [1] يكتب اليه قديماً وبطل .

المستعمل ببغداد نجم الدين ابو بكر

مجلس الصدر ، وهو بشرح من تقدم فانه ممن كان يكتب اليه اولا .

علاء الدين علي جعفر

في قطع العادة ، اخوه وصدرت والعالي . ولم يكتب الى المذكور في مدة مباشرتي شيء ولم ادر بايّ الممالك كان غير انني نقلت مكاتبته المذكورة كذلك من خط القاضي ناصر الدين ابن

---

(١) ممن كان : ب فيمن .

النشائي في موضعين ، ورأيته ذكر في موضع آخر انه كتب اليه ملطف شريف على يد ادريس القاصد بالسامي بالياء ، ويحتاج ذلك الى نظر .

صرغان [١] شيرا بك

في قطع الثلث ، ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي ، وبقية الالقاب والنعوت والنويني [٢] نسبة ما تقدم ؛ العلامة اخوه .

يدكار [٣]

نقلت من خط القاضي ناصر الدين ابن النشائي ان مكاتبته السامي بغير ياء . ولم يُبيَّن من هو يدكار [٤] المذكور ولا بإي الممالك ولا البلاد هو .

[177]السيد شمس الدين ، الوزير

نقلت من خط القاضي زين الدين بن [٥] خضر ان مكاتبته في قطع العادة ، الاسم والسامي ، الاميرى الشريفي الحسيبي النسيبي ، وبقية الالقاب ؛ ولم يكتب له الصاحبي ولا الوزيرى . هذا جملة ما رأيته بخطه ولم يذكر تعريفه ولا شيئا غير هذا ولم اعلم [٦] لمن وزر المذكور ولا في اى بلاد الشرق .

ضياء الدين ، صاحب الديوان

مكاتبته حسبما رأيته بخط المشار اليه الاسم والسامي الامير الاجلّ ، وذكر انه كتب اليه [٧]

(177-177') *Ṣubḥ* 7/290.

---

(١) صرغان : ل ضرغان : ب صوغان .
(٢) النويني : ساقط من ب .
(٣) يدكار : س بلدكار .
(٤) يدكار : س بدكال .
(٥) بن : ب الزين : ساقط من س .
(٦) لم اعلم : س لا اعلم .
(٧) كتب اليه : غ كتب له .

على يد سراج الدين قاضي [١] قيسارية وعلى هذا فما يبعد ان هذا ضياء الدين [٢] من اهل المملكة الرومية .

معين الدين ، صاحب الديوان ايضا

مثله(177') ؛ ولا اعلم هل كانا موجودين معا او ان معين [٣] الدين المذكور استقر مكان ضياء الدين المذكور .

الملك روبرت [٤] ، صاحب نُبُل والصقلية

هذا الاسم وجدته مكتوبا [٥] بخط القاضي المرحوم ناصر الدين ولم يذكر رسم المكاتبة اليه [٦] .

(178)مجد الدين ، اخو الوزير [٧] غياث الدين

ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي الصاحبي الاجلي الكبيري العالمي الكاملي الماجدي [٨] الرئيسي الاثيري [٩] الاوحدي المعظمي الذخري المجدي . هذا ما وجدته [١٠] بخط القاضي ناصر الدين ولم يذكر تعريفه ولا العلامة اليه .

علاء الدين ، صاحب الديوان

مثله ؛ ومن خطه [١١] ايضا نقلت ذلك غير انه ذكر ان العلامة اليه اخوه ولم يذكر تعريفه(178') . وهذان لم يكتب اليهما في ايامي شيء .

(178-178') *Ṣubḥ* 7/290.

---

(١) قاضي : ل صاحب .
(٢) ضياء الدين : ل ضياء الدين المذكور .
(٣) معين : ب معز .
(٤) روبرت : وجاء في جميع النسخ « اوبرت » .
(٥) مكتوبا : ساقط من ب .
(٦) رسم المكاتبة اليه : ل مكاتبته .
(٧) الوزير : غ الملك .
(٨) الماجدي : س المجاهدي .
(٩) الاثيري : غ الاميري .
(١٠) وجدته : ل وجدت .
(١١) ومن خطه ايضا نقلت ذلك : ل ونقلته من خطه ايضا .

مسعود شاه بن محمود

مكاتبته على ما ذكره القاضي ناصر الدين المشار اليه ومن خطه نقلت الاسم والسامي بالياء ، ولم يذكر شيئا غير هذا ولا ذكر رتبته [١] ولا بلده ولا محله .

ابراهيم شاه بن سليمان [٢] شاه ، صاحب كصطمونية

والده المكاتبة اليه اخوه وصدرت والعالي .

الهادي عزّ الدين

لا اعلم من هو غير انني وجدت بخط القاضي ناصر الدين هذا الاسم وان مكاتبته الاسم والسامي بالياء ، ولم يزد على ذلك .

علاء الدين محمد بتلك البلاد

مكاتبته اخوه والدعاء والعالي . هكذا نقلته من خط القاضي المرحوم زين الدين بن خضر ، رحمه الله ، ولم يزد على هذا اللفظ ولم اعلم من هو علاء الدين المذكور .

عزّ الدين شير

الاسم والسامي بغير ياء [٣] . هذا الذى رأيته بخط القاضي ناصر الدين ، رحمه الله ، لا غير . لم اعلم هل هو من الاكراد او التركمان [٤] .

ارغون شاه

هو الذى ركب مع طغاى تمرخان [٥] . مكاتبته عندما كتب اليه في شهر رمضان سنة

---

[١] رتبته : غ ، ل ، س مرتبته .
[٢] سليمان : ل سليم .
[٣] بغير ياء : س بالياء .
[٤] او التركمان : س او من التركمان .
[٥] طغاى تمرخان : س طوغاى تم خان .

تسع وثلاثين وسبعمائة : اخوه والدعاء والمجلس العالي ، وبقية الالقاب ، النويني ؛ تعريفه ارغون شاه . هكذا رأيته بخط المشار اليه .

ابو القاسم بن داود [١]

مكاتبته حسبما نقلت [٢] من خط المولي القاضي المرحوم زين الدين بن خضر الاسم والسامي بغير ياء .

جلال الدين محمود بن زكريا

مكاتبته في قطع الثلث ، ادام الله تعالى نعمة الجناب العالي ، وبقية الالقاب ، النويني ؛ العلامة اخوه . كذلك رأيته بخط المشار اليه ولم يذكر تعريفه .

جمال الدين عبد الله [٣] بَيْغُور [٤]

في قطع العادة ، والده وصدرت والعالي . هكذا نقلته من خط المشار اليه ولا اعلم من هو ولا حقيقة اسم ابيه .

شجاع الدين بخشي خان بن قراصي

الاسم والسامي بغير ياء ؛ تعريفه بخشي خان .

جعفر بك بن ارتنا

لقبه زين الدين وقيل شرف الدين ؛ في قطع العادة ، الدعاء والمجلس العالي .

خواجا على بك بن كرت [٥] ، صاحب بلاد ارتنا وهو الذى وثب على محمد بك بن ارتنا . كانت مكاتبته قبل ذلك الاسم والسامي بالياء .

---

(١) داود : ل داوود .
(٢) نقلته : ب نقلت .
(٣) عبد الله : س ابن عبد الله .
(٤) بيغور : ل يغور : غ سعود .
(٥) كرت : ل كور : س بك بردى .

الحاج ابراهيم بسيواس من البلاد الرومية .

عمر شاه اخو ابراهيم شاه

اخوه والدعاء والعالي ، في قطع الثلث ؛ تعريفه عمر شاه .

عمر بك ، احد امراء الاشرف بن تمرتاش (١)

مثله سواء ؛ تعريفه عمر بك . (179)هذا ممن بطل حكم المكاتبة اليه (٢) بزوال مخدومه(179') .

اسد بن شجاع

السامي بغير ياء . ولم ادر هل هو من التراكمة او الاكراد غير انّي نقلت ذلك كذلك من خط القاضي ناصر الدين ابن النشائي ، رحمه الله .

ابو بكر بن خواجا علي شاه ، وزير توريز

الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه ابو بكر بن الخواجا المرحوم علي شاه . (180)ولم اعلم وزّر بتوريز في زمن مَن مِن المستولين عليها(180') .

حسام الدين احمد ابن صاحب ماردين

في العادة (٣) ، والده وصدرت والسامي بالياء ؛ تعريفه احمد ابن صاحب ماردين . ثم استقر المشار اليه في السلطنة بماردين عند وفاة ابيه الملك الصالح شمس الدين صالح من بني ارتق في المحرم سنة ست (٤) وسبعين وسبعمائة .

(179-179') comp. *Ṣubḥ* 7/262. (180-180') *Ṣubḥ* 7/262.

---

(١) تمرتاش : ل ، س تمرباش .
(٢) بطل حكم المكاتبة اليه : ل بطلت مكاتبته .
(٣) في العادة : س في قطع العادة .
(٤) ست : ساقط من ب ، وربما يجب ان نصحح هذا التأريخ الى « ست وستين وسبعمائة » .

يولق ، اخو صاحب ماردين وهو حسام الدين

اخوه والدعاء والعالي .

فصل في مكاتبات اكابر المشائخ الصلحاء بتلك البلاد واكابر النسوان ايضا

المشائخ

(181)الشيخ شمس الدين الطوطى

هذا فيما اظن ممن كان يكتب اليه قديما ولم يكتب اليه بعد هذا .

والمكاتبة اليه حسبما نقلته من خط المولى القاضي ناصر الدين ابن النشائي ، رحمه الله ، الاسم والسامي بالياء ، (182)الشيخي الاجلي العالمي العاملي الكاملي الفاضلي الزاهدي الورعي العابدي الخاشعي الناسكي القدوي الاوحدي الشمسي ، مجد الاسلام ، ضياء الانام ، بقية السلف الكرام ، فخر الصلحاء ، اوحد الكبراء ، زين الزهاد ، عماد العباد ، قدوة المتورعين ، ذخر الدول ، ركن الملوك والسلاطين(182') ، والدعاء ، وتصف لعلمه المبارك . هذه صورة ما وجدته من غير زيادة ، ولم يذكر تعريفه ولا محله من الممالك ولا البلاد .

قلت : وقد كتب في نعوته « ركن الملوك والسلاطين » وهذا غريب لانه خلاف ما جرت به العادة(181') ، والاولى ان يكون بدل ذلك « برَكة الملوك والسلاطين » هذا هو [1] العادة المستقرة .

(181-181') ***Ṣubḥ*** 7/291. (182-182') ***Ṣubḥ*** 6/163-164.

---

[1] هو : ل هي .

[183]الشيخ غياث الدين الكججي بتبريز

اعاد الله تعالى من بركة [١] المجلس السامي الشيخي ، وبقية الالقاب ، الغياثي ، وتكملة [٢] النعوت بما يناسبه . العلامة الاسم الشريف ، تعريفه محمد الكججي [٣] .

الشيخ حسن بن عبد القادر الجيالي

وهو من الناصحين [٤] ممن كان يكتب اليه قديماً .

ورسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء ومن القابه : الشيخ العالم العامل القدوة المرشد [٥] بدر الدين[183'] .

النسوان

وهن :

[184]ذلشاذ ، زوجة [٦] الشيخ حسن الكبير

في قطع العادة : ادام الله تعالى صون [185]الجهة الكريمة المحجبة المصونة العصمية [٧] الخاتونية المعظمية [٨] ، سيدة الخواتين ، زينة نساء العالمين ، جميلة المحجبات ، جليلة المصونات ، قرينة نوين الملوك والسلاطين[185'] ، والدعاء ؛ العلامة اخوها ، تعريفها الخاتون المعظمة ذلشاذ .

كلمش ، والدة فولاذ

مثلها غير ان العلامة الاسم الشريف ، تعريفها اسمها المذكور .

(183-183') ***Ṣubḥ*** 7/291. (184-184') ***Ṣubḥ*** 7/292. (185-185') ***Ṣubḥ*** 6/172.

---

(١) بركة : س علينا بركة .

(٢) تكملة : س تكمل .

(٣) الكججي : ب الكججآى : س الكجاجي .

(٤) الناصحين : غ ، س ، م المناصحين .

(٥) الشيخ ... المرشد : س الشيخي العالمي العاملي القدوي المرشدي .

(٦) زوجة : ب زوج .

(٧) العصمية : س العصيمة .

(٨) المعظمية : س المعظمة .

زوجة ايلكان بن الشيخ حسن الكبير

على ما استقر عليه الحال عندما كتب جوابها على يد رسولها في ذى القعدة سنة ست واربعين وسبعمائة مثل ذلشاذ ، والعلامة والدها ، تعريفها سلطان بختي[184'] .

* * *

الطائفة الثانية

مكاتبات التركمان

الحكام [186]والاكابر بالبلاد الشرقية الذين يكتب اليهم من هذه الطائفة مفردا قليل ، واما بقيتهم من تركمان الطاعة الشريفة فقد يكتب اليهم عند المهمات مطلقات شريفة[186'] ستأتي صورتها في فصل المطلقات .

ممن يكتب اليه منهم على انفراد :

[187]مراد [(١)] خواجا

الاسم والسامي بغير ياء [(٢)] .

باكيش الكبير ابن اخي بوزطوغان

رسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بغير ياء .

(186-186') *Ṣubḥ* 7/281. (187-187') *Ṣubḥ* 7/281.

---

(١) مراد : غ بعده براد : س بعده يراد : ل نراد : وفي غ ، ل ، س نجد هذا الاسم بعد ذكر رسم مكاتبة يعقوب بن على شار التركماني .

(٢) الاسم ... بغير ياء : ساقط من م .

زين الملك [١] بن بوزطوغان [٢]

مثله سواء الاسم والسامي بغير ياء [٣] ؛ تعريفه مقدم التركمان بالبلاد الشرقية [٤] .

علي بن اينال التركماني [٥] [٦]

مثلهما سواء ، تعريفه اسمه .

يعقوب بن علي شار [٧] التركماني

الاسم والسامي بالياء ، تعريفه اسمه كذلك . ومن خط القاضي ناصر الدين ابن النشائي نقلت وذكر انه كتب اليه كذلك في سنة احدى واربعين وسبعمائة [٨] (187') .

(188)باكيش ، النائب بخرتبرت [٩]

مثله ، تعريفه باكيش النائب بخرتبرت [١٠] . وهكذا [١١] كان يكتب الى صاحب خرتبرت [١٢] قبله ولكني رأيت بخط المولى المرحوم شهاب الدين الصفدى ، رحمه الله ، انه استقر بها علاء الدين على بن [١٣] خالد الملكيشي بعد حسام الدين بن خربنده وان مكاتبته السامي بالياء(188') وآخر ما استقر عليه الحال ان مكاتبة باكيش المذكور كما ذكرناه .

(188-188') *Şubḥ* 7/280.

---

[١] زين الملك : غ ، ل زين الدين .

[٢] زين الملك بن بوزطوغان : غ علي بن اينال التركماني .

[٣] الاسم ... ياء : ساقط من غ ، ل ، س ، م .

[٤] بالبلاد الشرقية : غ بالشرقية .

[٥] علي بن اينال التركماني : غ زين الدين بن بوزطوغان .

[٦] مثله ... التركماني : سقط من س كليا .

[٧] علي شار : ب ، غ ، س علي سار .

[٨] سقطت هذه السطور من م كليا .

[٩] بخرتبرت : ل بخرت برت : غ ، س بخربرت .

[١٠] بخرتبرت : ل بخرت برت : غ ، س بخربرت .

[١١] هكذا : غ ، س هذا .

[١٢] خرتبرت : ل خرت برت : غ ، س خربرت .

[١٣] بن : ساقط من غ .

[189]سالم الذُكرى

مثله ، تعريفه اسمه[189'] .

[190]ومن طوائف التركمان الذين هم تحت الطاعة الشريفة من لم يكتب اليه [١] مفردًا بل اذا كتب اليهم [٢] في مهَمّ شريف كتب الى كل طائفة منهم او الى سائر الطوائف مطلق شريف .

وهم :

البوذقية [٣] ، جماعة ابن دلغادر وابن اينال المتقدم ذكره ؛

الأُجَقية [٤] ، ومنهم اولاد رمضان ؛

الأُهْرية ؛

الاوشَرية [٥] ، تركمان حلب ؛

الذُكَرية ، جماعة سالم الدكرى ؛

الخَرْبندُلية [٦] ، ومنهم مصطفى حاجي ؛

الاغاجُرية [٧] ؛

الوَرْسَق ، تركمان طرسوس ؛

القَنَقية [٨] ؛

(189-189') *Şubḥ* 7/281. (190-190') *Şubḥ* 7/282.

---

[١] اليه : س اليهم .

[٢] اليهم : ساقط من ب .

[٣] البوذقية : ب ، م البوزقية .

[٤] الاجقية : ب اللاجقية : ومن هنا اسقط ناسخ مخطوطة م باقي الطائفة الثانية .

[٥] الاوشرية : ب ، غ ، ل الاوسرية .

[٦] الخربندلية : غ الخربندية .

[٧] الاغاجرية : ل الاغاجزية .

[٨] القنقية : س القيقية .

والبايَنْدورية [(١)] ، وهم من القَنَقية [(٢)] ؛

البِكْدِلية [(٣)] ، اولاد طشحون ؛

البياضية ؛ وثم جمائع كثيرة [(٤)] غير هؤلاء لا يمكن استيعابهم[(190')] .

الطائفة الثالثة

الاكراد

طوائف الاكراد خلائق كثيرة ولهم رأسان ، احدهما وهو اكبرهما

عماد الدين مجلي [(٥)] بن الملك اسد الدين موسى بن مجلي بن موسى بن منلكان [(٦)] ، وهو صاحب جولمرك ، ويعرف (بـ)ـابن الملك اسد .

ورسم المكاتبة اليه : ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي الاميري الكبيري [(٧)] ، وبقية الالقاب ؛ العلامة اخوه ، تعريفه صاحب جولمرك .

وثانيهما

صاحب عقر شوش ، وهو شجاع الدين [بن] [(٨)] خضر بن المبارز كك

[(191)]ورسم المكاتبة اليه : اخوه وصدرت والعالي ؛ تعريفه خضر بن المبارز كك[(191')] .

واما بقاياهم والاكابر منهم : السامي بالياء ، ثم السامي بغير ياء ، ثم مجلس الامير ، وهم :

(191-191') ***Ṣubḥ*** **7/285.**

---

(١) البايندورية : غ ، ل ، س البايندرية .
(٢) القنقية : س القيقية .
(٣) البكدلية : س البكرية .
(٤) جمائع كثيرة : ل جماعة كثير .
(٥) مجلي : غ ، س محلي .
(٦) منكلان : ل ، س ميكلان .
(٧) الكبيري : ساقط من غ ، س ، م .
(٨) ما بين الحاصرتين اضيف من التعريف ، ص ٣٩ .

الحاكم بحيزان ، (192)هو عزّ الدين ، ثم استقر بعده ولده اسد الدين(192') داود (١) .

(193)ورسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه الحاكم بحيزان (٢) (193') .

(194)صاحب برجوا (٣) ، وهو امير حسن بن الملك اسد .

والمكاتبة اليه مثله سواء(194') .

الحاكم ببدليس ، (195)وهو ضياء الدين ابو الفوارس الروشكي ، اخو الغرس بالوا

مثلهما سواء ؛ تعريفه الروشكي ، صاحب بدليس(195') . قال القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله (196)انه يتهم بمذهب النصيرية وبلده صغير (٤) وهو طريق المارة الى الاردو (٥) (196') . انتهى . (197)واستقر بعده ولده امير حاج وكوتب بمثل ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة(197') .

(198)صاحب البلهيتة (٦) ، وكان بها شمس الدين بن البليق (٧) ، ثم استقر بعده اخوه احمد .

وهو مثلهم في المكاتبة والعلامة(198') .

(199)بكلمش ، صاحب الجزيرة .

مثله سواء(199') .

(192-192') ***Ṣubḥ*** **4/320. (193-193')** ***Ṣubḥ*** **7/274. (194-194')** ***Ṣubḥ*** **7/285. (195-195')** ***Ṣubḥ*** **7/280. (196-196')** ***Ta'rīf*** **35. (197-197')** ***Ṣubḥ*** **7/280. (198-198')** ***Ṣubḥ*** **7/285. (199-199')** ***Ṣubḥ*** **7/284.**

---

(١) داود : ل داوود .

(٢) بحيزان : واسقط ناسخ مخطوطة م بقية هذه الطائفة الى قوله : « هؤلاء هم الذين وجدت اسماءهم ... » – انظر صفحة ٨١ سطر ٦ .

(٣) برجوا : ل رجو .

(٤) صغير : س ضيقة .

(٥) الاردو : ل الاردوه .

(٦) البلهتية : غ البلهيتة : ل التلمصيية .

(٧) البليق : ل البلق .

(200)ابو بكر بن المبارز كك

الاسم والسامي بغير ياء ، تعريفه اسمه(200') .

(201)مبارز الدين عبد العزيز ، اخوه

مثله سواء(201') .

(202)صاحب الدربنده (١) ، وهو سيف الدين امير بن شيرو الحسيناني (٢) ،

مثلهما ؛ تعريفه امير بن شيرو (٣) الحسيناني (٤) ، صاحب الدربنده (٥) (٦) (202') .

(203)ولدا ابن بروجي (٧) ، وهما علي وعمر ولدا خليل بن بروجي (٨) (203') . وخليل المذكور هو ابن اخي علي بن بروجي (٩) ،

(204)ورسم المكاتبة اليهما نظير ما كان يكتب لابيهما (١٠) على عادة عمه المذكور : الاسم والسامي بغير ياء(204') .

(205)خالد الملكيشي الكردي

مثله . واما اولاده وهم جلال ومحمود واحمد فمجالس الامراء (١١) .

(200-200') ***Ṣubḥ*** **7/288.** **(201-201')** ***Ṣubḥ*** **7/288.** **(202-202')** ***Ṣubḥ*** **7/285; comp. aussi 4/374.** **(203-203')** ***Ṣubḥ*** **7/288.** **(204-204')** ***Ṣubḥ*** **7/288.** **(205-205')** ***Ṣubḥ*** **7/288.**

---

(١) الدربنده : غ ، ل ، س الدربند .

(٢) بن شيرو الحسيناني : ل بن شير الحسناني : غ ارشيرو الحيناني : س ارشيرو الحيناني .

(٣) شير : ل شنير .

(٤) الحسيناني : ب الحساني : ل الحسناني : س الحيناني .

(٥) السطر بأكمله ساقط من غ .

(٦) الدربنده : غ ، ل ، س الدربند .

(٧) ابن بروجي : غ ابن بروحي : ب ابن بَروجي : ل ابن بُروجى .

(٨) بن بروجي : ب بن بَرْوجي : غ بن بروحي : س بن البروحي : ل بن نزوجي .

(٩) بن بروجي : ب بن بَروجي : غ بن بروحي : ل بن بروحي : س بن البروجي .

(١٠) لابيهما : غ ، س الى ابيهما .

(١١) سقط السطران من نسخة غ .

بهاء الدين بن الغرس بالوا
مثله سواء [١] ('205) .

(206)صاحب كرْمَليس [٢] ، وهو منى بن [٣] مسعود .
مثله سواء [٤] ('206) .

(207)الحاكم بمازكرد ، وهو حنش [٥] بن اسماعيل [٦]
كذلك('207) .

صاحب جزيرة ابن عمر ، (208)وكان بها عزّ الدين احمد البختي
مثلهم ؛ تعريفه احمد بن سيف الدين البختي ، الحاكم بالجزيرة . واستقر بعد وفاته ولده عيسى وورد كتابه في صفر سنة اربع وستين وسبعمائة واخبر فيه بوفاة والده المذكور واستقراره مكانه('208) .

(209)صاحب العمادية ، وهو عماد الدين اسماعيل [٧] بن مجلي [٨] بن موسى
ومكاتبته كذلك ؛ تعريفه صاحب قلعة العمادية . وكان بها اولا الحاجي [٩] بن عمر ووردت مطالعته كذلك : الحاجي [١٠] بن عمر صاحب العمادية في سنة اربعين وسبعمائة('209) .

(206-206') ***Ṣubḥ*** **7/285.** **(207-207')** ***Ṣubḥ*** **7/286.** **(208-208')** ***Ṣubḥ*** **7/274.**
(209-209') ***Ṣubḥ*** **7/286.**

---

(١) سقطا السطران من نسخة غ كذلك .
(٢) كرمليس : ب ، ل كرم ليس .
(٣) منى بن : س من بني .
(٤) سقط السطران من نسخة غ .
(٥) حنش : س حيش : ل حسن .
(٦) اسماعيل : س ابن اسماعيل .
(٧) اسماعيل : س ابن اسماعيل .
(٨) مجلي : في جميع النسخ « محلي » .
(٩) الحاجي : س الجاكي .
(١٠) الحاجي : س الجاكي .

(210)صاحب راندست (1) ، وهو عبد الله بن حسام الدين سلار ،

مثلهم .

صاحب جَرْذَقيل ، بهاء الدين عمر بن ابراهيم الهكارى ،

مثله(210') .

(211)صاحب حاني (2) ، تاج الدين ،

مثله(211') .

(212)عبد الله السهرى

كذلك(212') .

(213)صاحب سكراك ، كرجي بك

مجلس الامير .

صاحب قبليس (3) ، سلطان شاه

مثله .

صاحب جرموك ، مملو (4)

مثلهما .

(210-210') **Ṣubḥ** 7/286. (211-211') **Ṣubḥ** 7/276. (212-212') **Ṣubḥ** 7/288. (213-213') **Ṣubḥ** 7/286.

(1) راندست : غ راندسب : س رايدسب .
(2) حاني : ب ، س حساني : ل حسامي .
(3) قبليس : س قبيس .
(4) مملو : كذا في ب ، غ ، ساقط من س ، ل .

صاحب شنكوش [١] ، امير احمد

مثلهم [213'] .

[214] صاحب بهرمان [٢] ، عبد الصمد

مثلهم .

صاحب حصن ارّان وهو حصن كذلك [٣] ، شجاع الدين خضر بن عيسى السهرى اخو عبد الله السهرى المتقدم ذكره

مثله [214'] .

[215] مبارز بن [٤] عيسى بن حسن [٥] السلارى

مثله ، وهو مستجد المكاتبة في العشر الاول من شعبان سنة ثلاث وستين [٦] وسبعمائة [215'] .

خضر بن محمد الهكّارى

مثله ، وهو مستجد المكاتبة ايضا في العشر الآخر [٧] من صفر سنة اربع وستين وسبعمائة .

وبقي منهم جماعة لم اطلع على رسم المكاتبة [٨] اليهم ولا كتب اليهم في ايّام مباشرتي بديوان الانشاء الشريف شيء ، وهم :

(214-214') *Ṣubḥ* 7/287. (215-215') *Ṣubḥ* 7/289.

---

[١] شنكوش : غ شنكوش : ل شكوس : س شبكوش .

[٢] بهرمان : ب بهرماز : س بهرمار : مهرار ، وربما هي « مَهْرِبان » (راجع دائرة المعارف الاسلامية ٢٤٢/٤) .

[٣] حصن كذلك : ب ، غ ، ل خضر كذلك .

[٤] مبارز بن : س مبارز الدين .

[٥] حسن : ل حسين .

[٦] ستين : غ ، س سبعين .

[٧] الآخر : س الاخير .

[٨] رسم المكاتبة : ل مكاتبة .

صاحب ايدهر [١] ، احمد .

[216']صاحب خُفْتِيان ، تاج الدين اخو باساك [٢] .

صاحب سونج [٣] ، امير عيسى بن باساك [٤] .

صاحب اكريسنا ، ملك بن باساك [٥] .

صاحب براز كرد [٦] ، بهاء الدين يوسف الزرزارى .

صاحب زاب [٧] ، فخر الدين عثمان الزابي [٨] .

صاحب الزيتية [٩] ، شمس الدين بن بهاء الدين .

صاحب الدربندات [١٠] القَرابُلية ، علي بن كرامي ، تعريفه صاحب دربند [١١] القرابلي .

صاحب قلعة الجبلين ، حسام الدين بن تاج الدين العايكي [١٢] .

صاحب سيدكان [١٣] ، امير علي بن حسام [١٤] الدين الزرزارى .

صاحب هَرور ، بهاء الدين حسن بن عماد [١٥] الدين .

صاحب رُمَادان ، امير عبد الله الكركاني .

(216-216') ***Subḥ*** **7/287-288.**

---

[١] ايدهر : كذا في ل : ب ، غ ، س اندهر .

[٢] باساك : غ ناشاك : س ماساك : ل باسال .

[٣] سونج : ل سوسج .

[٤] باساك : س ماساك : ل باسال .

[٥] ملك بن باساك : ل ملك بن باسال : س ملك ماسال .

[٦] برازكرد : ل برزاركت : غ براردكرد : س راركرد .

[٧] زاب : س زازه : غ برار .

[٨] الزابي : س الواني .

[٩] الزيتية : س المزيتبة .

[١٠] الدربندات : س الدربندان : غ الدربندار .

[١١] دربند : غ كربندار : س كربندا .

[١٢] العايكي : س العاملي : غ العاطي .

[١٣] سيدكان : كذا في جميع النسخ ، وربما هي ميركان .

[١٤] الدين ... حسام : ساقط من ب .

[١٥] عماد : ب عز .

صاحب الشعبانية ، حسام الدين امير ميت السبيني [١] .

صاحب نمرية [٢] ، بهاء الدين .

صاحب ساج [٣] ، سنقر .

صاحب المهمدية ، الشيخ محمد .

صاحب كزكيك [٤] (216') .

هؤلاء هم الذين وجدت اسماءهم مسطورة ، فمنهم من اتضح حاله وعلمنا رسم المكاتبة اليه حسبما نبهت عليه ، ومنهم من لم يتضح حاله في المكاتبة حسبما اشرنا اليه . ولم يذكر القاضي شهاب الدين ابن فضل الله احدا من هؤلاء غير اكابرهم وهما صاحب جولمرك وصاحب عقر شوش المتقدم ذكرهما فقط ولكنه قال : (217)ان في طريق المارّين ومسالك المسافرين من بلادنا الى خراسان ومنها الينا [ينجم] [٥] في بعض الاحيان اهل فساد يعمدون الى عميد يقدمونه عليهم فيقطعون [٦] السبل ويخيفون الطرق [٧] . فتظهر سمعته ويكاتب من ابواب الملوك لتسهيل [٨] السلوك ، مثل الغرس بالوا الخارج فيما يقارب بلاد شهرزور وهو المتقدم ذكر [و] اخيه ضياء الدين وولده بهاء الدين والجملوك الخارج بطريق خراسان والخارجين علَى دربند القرابلي ، قال : وكتب الى كل من الجملوك والغرس بالوا [٩] السامي بالياء . انتهى ما ذكره [١٠] (217') .

(217-217') *Ta'rīf* 39-40 (= *Ṣubḥ* 7/289).

---

[١] امير ميت السبيني : كذا في ل بوضوح وهو غير واضح في النسخ الاخرى .

[٢] نمرية : ل تمرية : س تموتة .

[٣] ساج : ل ، ب ساح ، وربما هي شاخ .

[٤] كزكيك : كذا في ب : غ كركيك : س كوكيك : ل كوكنك ، وربما هي كركيل . وهنا انتهى ما اسقطه ناسخ مخطوطة م من نص اصله .

[٥] ما بين الحاصرتين هي تكملة من طبعة كتاب التعريف ، ص ٣٩ .

[٦] فيقطعون : وفي جميع النسخ « ليقطعون » فصححناه على نص كتاب التعريف .

[٧] الطرق : ب الطريق .

[٨] لتسهيل : ب ليسهل .

[٩] بالوا : غ ، م بالو : س بالوه .

[١٠] ما ذكره : ب ما ذكرناه : غ ما ذكر .

الطائفة الرابعة

عرب البحرين والبصرة وغيرهما

[218]عرب البحرين

اميرهم وكبيرهم صدقة بن ابراهيم المعروف بابن ابي دلف

رسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه صدقة بن ابراهيم (١) .

محمد بن مانع

مثله .

حسين (٢) بن مانع ، اخوه

مثله .

على بن منصور

مثله (٣) .

واما من يكتب اليهم السامي بغير ياء فهم (٤) :

بدران بن مانع ، رومي بن ابي دلف ، زين بن قاسم ، يوسف بن قاسم ، سعيد بن

(218-218') *Ṣubḥ* 7/371.

---

(١) صدقة بن ابراهيم : ل ، س اسمه .

(٢) حسين : ل ، م حسن .

(٣) على .... مثله : سقط السطران من م .

(٤) فهم : ل ، م فمنهم .

معدى [١] ، راشد بن مانع ، عيسى بن عرفة [٢] ، ظالم بن مجاشع [٣] ، اسماعيل بن صوارى ، كلبي بن ماجد ، حامد بن زيد ، ماجد بن بدران ، مانع بن علي ، مانع بن بدران .

واما من يكتب اليهم مجلس الامير فهم :

عظيم بن حسن بن مانع ، موسى بن ابي الحسن ، سعد [٤] بن مغامس [٥] ، زيد بن مانع [٦] ، هلال بن يحيى ، معمّر بن مانع [٧] ، محمد بن خليفة [٨] [218'] .

واما عرب العراق ، وهم عبادة وخفاجة وبنو عز ، [219]فلم اطلع على رسم المكاتبة اليهم[219'] .

واما غير هؤلاء من عربان الطاعة الشريفة بالممالك الاسلامية فلا مدخل لهم في هذا [٩] الباب بل يأتي ذكرهم في الباب الذى نبهنا عليه في فهرسة هذا الدستور [220]ولم يبق غير من تقدم ذكره سوى نفر قليل من العرب بالطرقات الموصلة [١٠] الى بلاد الحبشة وغيرها ولعل هؤلاء ايضا من عربان الممالك [١١] المحروسة غير انه [١٢] لا اقطاعات لهم[220'] ولاجل ذلك افردتهم [١٣] ها هنا [١٤] وهم :

[221]سمرة بن كامل العامرى

الاسم ومجلس الامير .

(219-219') *Ṣubḥ* 7/280. (220-220') *Ṣubḥ* 8/5. (221-221') *Ṣubḥ* 8/5-6.

---

(١) معدى : ل يعدى : س بعدى : ب نعدى : غ معزى : فالاصح في رأينا ما نجد في صبح الاعشى فتبعنا نصه في ايراد هذا الاسم .

(٢) عرفة : س رافع .

(٣) مجاشع : ل مشاجع .

(٤) سعد : ساقط من ل .

(٥) مغامس : غ مغاس .

(٦) زيد بن مانع : ب ، ل ، س زيد بن نافع .

(٧) معمر بن مانع : غ ، س معمر بن نافع .

(٨) زين بن قاسم ... محمد بن خليفة : ساقط من م .

(٩) في هذا : اسقط ناسخ نسخة م بقية الباب ابتداء من هتين الكلمتين .

(١٠) الموصلة : س الواصلة .

(١١) الممالك : غ الممالك الشريفة : س الممالك الاسلامية .

(١٢) غير انه : ل غير انهم .

(١٣) افردتهم : ل اوردتهم .

(١٤) ها هنا : غ ، ل هنا .

عياد [١] بن قاسم .

مثله .

كمال بن سوار

مثلهما ، وهو مستجد المكاتبة في العشر الاوسط من جمادى الاول سنة ثلاث وستين [٢] وسبعمائة .

وممن استجدت مكاتبته ايضا في شهر [٣] ربيع الاول سنة [٤] تسع وستين وسبعمائة من ارباب الدرك [٥] بابواب النوبة :

جنيد ، شيخ الجوابرة [٦] من الهكارية [٧] .

مجلس الامير .

شريف ، شيخ التمائمة [٨] منهم ايضا

مثله .

علي ، شيخ دُغَيْم [٩] ،

مثلهما(221') .

كمال البرقاني

مثلهم [١٠] .

---

[١] عياد : س عباد .

[٢] ثلاث وستين : س ثلاثين .

[٣] شهر : ساقط من غ ، ل ، س .

[٤] ثلاث ... سنة : ساقط من ل .

[٥] الدرك : غ ، س الدول .

[٦] الجوابرة : ل الحوارة .

[٧] من الهكارية : غ ، س وبالعكارية : ل والعكارمة ، وربما اوردت نسخة ل الاسم الصحيح .

[٨] التمائمة : س الهمائمة .

[٩] دغيم : س زعيم .

[١٠] كمال ... مثلهم : سقط السطران من غ ، س .

(222)زامل النابي (١)

كذلك .

ابو مهنأ العمراني (٢)

كذلك(222') .

وكتب ايضا في التأريخ المذكور الى اكابر الكنوز باسوان في مطلق شريف مجالس الامراء ، وهم اربعة انفار (٣) ، الشرق اثنان والغرب (٤) اثنان .

الفصل الثانى من الباب الرابع – مكاتبات الحكام والاكابر ببلاد الغرب

لم اعلم انه كوتب احد من اهل الغرب ممن هو ليس (٥) بملك (٦) غير ابي محمد عبد الله (٧) بن احمد بن تفراجين (٨) ، وزير تونس (٩) . وكتب اليه :

صدرت هذه المكاتبة الى المجلس (١٠) السامي الشيخي الكبيري العالمي العادلي (١١) الفاضلي الاوحدي الاكملي الارشدي الامجدي الاثيري البليغي المتصرفي الجمالي ، مجد الاسلام ، بهاء الانام ، شرف الفضلاء ، زين العلماء ، فخر الاكابر ، اوحد الاعيان ، بركة الدولة ، صفوة الملوك والسلاطين ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه ابن تفراجين ، وزير تونس .

(222-222') *Ṣubḥ* 8/6.

---

(١) النابي : كذا في ب : غ البابي : س الباي : ل البابي .

(٢) العمراني : س العمري .

(٣) انفار : وجاء في جميع النسخ « نفر » .

(٤) الغرب : س العرب .

(٥) ليس : بياض في ب .

(٦) بملك : س ملك : ب ذلك : غ بذلك .

(٧) عبد الله : ب بن عبد الله .

(٨) تفراجين : ساقط من م .

(٩) وزير تونس : ساقط من م .

(١٠) هذه .... المجلس : ساقط من ل .

(١١) العالمي العادلي : غ ، س ، م العالمي .

الفصل الثالث من الباب الرابع – مكاتبات الحكام والاكابر ببلاد الهند واليمن والتكرور والنوبة وسواكن وما والاهما [١]

صاحب صعدة من اليمن

الاسم والسامي بالياء .

صاحب صنعاء [٢] منها .

الاسم والسامي بغير ياء .

سالم بن حازم [٣] ، صاحب النجمية [٤]

الاسم ومجلس الامير [٥] .

النائب بسواكن ، محمد بن الحدربي [٦] .

مثله .

وممن كتب اليه في ربيع الاول سنة تسع وستين [٧] وسبعمائة [٨] النواب ببلاد النوبة ، وهم :

افاكير ، النائب بالدوّ

مجلس الأمير .

ماجد [٩] ، نائب بريّم [١٠] ولقبه شهاب [١١] الدين

مثله .

---

(١) والاهما : غ ، ل ، م والاها : س ولاها .

(٢) صنعاء : ل صبيا : س صبا .

(٣) حازم : غ خالد .

(٤) النجمية : غ ، ل ، س ، م النحمية .

(٥) الامير : اسقط ناسخ م بقية الفصل .

(٦) الحدربي : س الجدربي .

(٧) ستين : س سبعين .

(٨) سبعمائة : اضافت س « السامي بغير ياء » .

(٩) ماجد : ب ماجر : ل تاجر : غ ، س ناجر : فلا شك ان الكل تحريف لما اوردناه .

(١٠) بريّم : غ ريم .

(١١) شهاب : غ ، س بها : ل زين .

القسم الثاني من الدستور المبارك

في مكاتبات [١] ولاة عهود السلطنة الشريفة والنواب ونواب القلاع وامراء الحُجّاب بالممالك المحروسة والولاة ومن يجرى مجراهم وما اضيف اليهم من نسخ المطلقات والملطفات واوراق الطريق والبطائق

ويشتمل على ستة ابواب :

الباب الاول – مكاتبات ولاة عهود السلطنة والنواب بالممالك الاسلامية [٢] مصرًا وشامًا ونواب القلاع المحروسة المضافة الى كل مملكة وامراء الحجاب بالممالك المحروسة

ولي عهد السلطنة المعظمة

رسم المكاتبة اليه : [(223]اعزّ الله تعالى انصار المقام العالي الملكي العالمي العادلي[(224]الاخوي او الولدي الملكي الفلاني الفلاني [٣] ، ان كان اخاً او ولداً[224')] ، والّا فيختصر ، ثم الدعاء ، ثم اصدرناها الى المقام العالي وتطالع [٤] علمه الشريف ؛ العلامة اخوه سواء [٥] كان اخاً ام [٦] غير اخ ووالده ان كان ولداً [٧] [223')] او غير ولد [٨] . تعريفه يحرر [٩] .

[(225]ولعل [١٠] هذه المكاتبة نظير ما كتب به الى الملك المنصور علاء الدين علي ولد السلطان الشهيد الملك المنصور قلاؤون ، فانه كان ولي عهده وتوفي في حياته . ورأيت امثلة كثيرة صادرة عنه بخلاص الحقوق وعلامته عليها علي بن قلاؤون[225')] .

(223-223') *Ṣubḥ* 7/138-139. (224-224') *Ṣubḥ* 6/125. (225-225') *Ṣubḥ* 7/139.

---

[١] مكاتبات : ل مكاتبة .

[٢] الاسلامية : س الاسلامية المحروسة .

[٣] الفلاني الفلاني : غ ، ل ، س ، م الفلاني .

[٤] وتطالع : غ ، ل ويطلع : س ، م تطلع .

[٥] سواء : س ، م سواء ان .

[٦] ام : غ او .

[٧] ولداً : س والداً .

[٨] او غير ولد : ساقط من غ ، ل ، س ، م .

[٩] يحرر : بياض في غ ، ل ، م .

[١٠] لعل : س بعد .

كافل الممالك الاسلامية المحروسة وهو نائب مصر

رسم (١) المكاتبة اليه : اعزّ الله تعالى نصرة (226)الجناب الكريم العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي الزعيمي العوني (٢) الغياثي المثاغري المرابطي الممهدي المشيدي (٣) الظهيرى الكفيلي (٤) الفلاني ، معزّ الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين (٥) ، ناصر الغزاة والمجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، مقدم العساكر ، ممهد الدول ، مشيد الممالك ، عماد الملة ، عون (٦) الامة ، كافل السلطنة ، ظهير الملوك والسلاطين ، عضد امير المؤمنين(226') ، والدعاء ، صدرت هذه المكاتبة الى الجناب (٧) الكريم تهدى اليه سلاماً وثناء بساماً ، وتوضح لعلمه الكريم ؛ العلامة اخوه ، تعريفه كافل السلطنة الشريفة بالممالك الاسلامية المحروسة .

(227) وقلّ (٨) ان يكاتب الّا ان كان السلطان مسافراً في غزاة او سرحةٍ للصيد(227') ؛ وانما ذكرتها لئلّا اكون قد اخللت بذكرها ولانه قد يُحتاج اليها لمعرفة (٩) الالقاب عندما يكتب تقليده الشريف او ما لعله يكتب بسببه .

نائب السلطنة الشريفة بالشام المحروس (١٠)

رسم المكاتبة اليه (١١) : (228)اعز الله تعالى نصرة (229)الجناب الكريم العالي الاميري

(226-226') **Ṣubḥ** 6/134. (227-227') **Ṣubḥ** 7/154. (228-228') **Ṣubḥ** 7/141.
(229-229') **Ṣubḥ** 6/134-135.

---

(١) رسم : غ ، س ورسم .
(٢) العوني : ب ، غ الغوثي .
(٣) المشيدي : ل المشيري .
(٤) الكفيلي : س الكافلي .
(٥) سيد الامراء في العالمين : تصحيح من صبح الاعشى ، ففي جميع النسخ « سيد امراء العالمين » .
(٦) عون : ب غوث .
(٧) الى الجناب : ل ، س للجناب .
(٨) وقلّ : ل وقليل .
(٩) لمعرفة : ب بمعرفة .
(١٠) المحروس : واضاف ناسخ س على الهامش : « استقر المقر الكريم العالي الى آخره . والمقر بفتح الميم والقاف واصله في اللغة لموضع الاستقرار والمراد الذى يستقر فيه صاحب ذلك المقر ويجمع على مقرات ، قال في « عرف التعريف » ويقال فيه المقر الاشرف والمقر الشريف العالي والمقر الكريم العالي والمقر العالي مجردا عن ذلك » .
(١١) رسم .... اليه : سقط من غ ، س .

الكبيري العالمي العادلي المؤيدي الزعيمي العوني [١] الغياثي المثاغري المرابطي الممهدي المشيدي الظهيري الكافلي الفلاني ، عزّ الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، مقدم العساكر ، ممهد الدول ، مشيد الممالك ، عماد الملة ، عون الامة ، ظهير الملوك والسلاطين ، سيف امير المؤمنين(228') (229') ، والدعاء ، وما بعده حسبما [٢] سيأتي . ثم بعد انتهاء [٣] الكلام : ان شاء الله تعالى ، ثم التأريخ ، ثم المستند ، ثم الحمدلة [٤] ، ثم الحسبلة ؛ العلامة اخوه ، العنوان الجناب الكريم وبقية الالقاب والنعوت الى آخرها اعزّ الله تعالى نصرته ، تعريفه نائب السلطنة الشريفة بالشام المحروس .

قلت : اذا تأملتَ هاتين المكاتبتين تَبين لك بذلك [٥] زيادات ما يكتب لنائب مصر على نائب الشام مع التدبّر [٦] الجيد .

* * *

ولنذكر هنا طرفاً من **المستندات** اعني ما يكتب بعد التأريخ . فنقول : اذا كتب مثال شريف يكتب فيه بعد التأريخ ما يدل على مستند الكاتب في كتابته لذلك المثال الشريف .

فان كان بخط صاحب دواوين الانشاء الشريف [٧] من غير دار العدل الشريف [٨] كتب فيه [٩] : حسب المرسوم الشريف لا غير ؛ وهكذا [١٠] حكم ما يكتب في البريد للابتداآت والجوابات .

وما عدا ذلك ان كان من دار العدل الشريف كتب فيه :

حسب المرسوم الشريف

---

(١) العوني : ب ، غ الغوثي .
(٢) حسبما : ساقط من غ .
(٣) انتهاء : غ ، م انهاء .
(٤) الحمدلة : ب الحمد لله .
(٥) بذلك : س به ذلك .
(٦) التدبر : س التدبير .
(٧) صاحب ... الشريف : ل كاتم السر .
(٨) من غير ... الشريف : ساقط من غ .
(٩) فيه : ساقط من ل .
(١٠) وهكذا : س وهذا .

من دار العدل الشريف [١] [٢] سطران ، اعني « حسب المرسوم الشريف » سطرا و « من دار العدل الشريف » سطرا [٣] آخر تحتها .

وان كان بقصة مشمولة بالخط الشريف كتب فيه :

حسب الخط [٤] الشريف لا غير وهو نادر جدا ، قد يتفق ذلك في [٥] التواقيع دون الامثلة الشريفة .

وان كان بمرسوم النائب بمصر كتب فيه :

بالاشارة العالية الاميرية الكافلية [٦] الفلانية

كافل الممالك الاسلامية المحروسة اعلاها [٧] الله تعالى سطران هكذا [٨] .

وان كان بامر الوزير كتب فيه : بالاشارة العالية ايضا . فان كان صاحب السيف كتب فيه :

بالاشارة العالية الاميرية الوزيرية الفلانية

مدبر الممالك الاسلامية المحروسة اعلاها [٩] الله تعالى سطران ايضا [١٠] .

وان كان الوزير متعمما كتب فيه [١١] :

بالاشارة العالية الوزيرية الصاحبية الفلانية مدبر الممالك الاسلامية المحروسة اعلاها [١٢] الله تعالى .

وان كان برسالة الامير الدوادار [١٣] كتب فيه [١٤] :

حسب المرسوم الشريف برسالة المجلس [١٥] العالي الاميري الفلاني

فلان الدوادار الفلاني [١٦] ادام الله تعالى نعمته

---

(١) حسب ... العدل الشريف : ل من دار العدل الشريف حسب المرسوم الشريف : م حسب المرسوم الشريف سطرا ومن دار العدل .

(٢) العدل الشريف : ب ، غ العدل .

(٣) سطرا ... سطرا : ل ، س سطر ... سطر .

(٤) الخط : ل المرسوم .

(٥) ذلك في : س في ذلك .

(٦) الكافلية : ل الكبيرية .

(٧) اعلاها : س اعلاه .

(٨) هكذا : ساقط من ب .

(٩) اعلاها : س اعلاه .

(١٠) ايضا : ل هكذا .

(١١) فيه : س اليه : ساقط من غ .

(١٢) اعلاها : س اعلاه .

(١٣) الامير الدوادار : ل امير دوادار .

(١٤) فيه : س اليه .

(١٥) المجلس : س الجناب .

(١٦) الفلاني : غ ، ل ، س ، م المنصوري ، وعلى هامش نسخة س : « الكريم صحّ . واستقر الدعاء له الى آخر ايام الملك الاشرف قايتباى ، اعز الله تعالى نصره » .

على هذه الصورة سواء [١] . ولا يكتب له « المجلس العالي » الّا [٢] ان كان طبلخاناه ، وان كان مقدما كتب له « الجناب العالي » حسبما يأتي ذكره في باب [٣] الالقاب ، والدعاء له : ضاعف الله تعالى نعمته .

وان كان بامر [٤] استاددار الاستاددارية [٥] كتب فيه :

بالاشارة العالية الاميرية الفلانية [٦]

استاددار [٧] العالية اعلاها الله تعالى .

وان كان من ديوان الجيوش المنصورة كتب فيه كذلك واعني [٨] :

حسب المرسوم الشريف

من ديوان الجيوش المنصورة سطرين [٩]

وان كان من ديوان الخواص الشريفة كتب فيه كذلك اعني [١٠] :

حسب المرسوم الشريف

من ديوان الخواص الشريفة سطران ايضا [١١]

وان كان من الدولة الشريفة اعني بخط ناظر الدواوين [١٢] المعمورة وهو قليل جدا كتب فيه :

حسب [١٣] المرسوم الشريف

من الدولة [١٤] الشريفة .

---

(١) على هذه الصورة سواء : ساقط من ب ، ل ، وفي غ قطع الناسخ الجملة قطعتين : ... الفلاني ، على هده الصورة ... نعمته ، سواء .

(٢) الّا : ساقط من س .

(٣) باب : غ ، س هذه .

(٤) بامر : ب امير .

(٥) استاددار الاستاددارية : س الاستادارية : ل استادار العالية .

(٦) الفلانية : س الفلانية ، هكذا .

(٧) استاددار : ل استادار : س الاستادار : م استاد الدار .

(٨) كذلك واعني : ساقط من غ ، ل ، م : س هكذا ايضا .

(٩) سطرين : ساقط من غ ، ل ، س : م هكذا ايضا .

(١٠) اعني : ل ، م اعني سطران .

(١١) سطران ايضا : ساقط من ل ، م .

(١٢) الدواوين : غ الدولة .

(١٣) كتب فيه حسب : ل جُدّد .

(١٤) الدولة : ل ، م الدواوين .

ولم يكن احد يكتب بامره غير [١] من ذكرناه وهذا لابد منه في سائر الامثلة الشريفة والمطلقات الى اكابر النواب [٢] وغيرهم ممن هو دونهم غير ان النواب لا يكتب اليهم باشارة الاستاددار [٣] شيء لانّ الاستاددار لا يكتب باشارته [٤] الّا فيما يتعلق بجامكية [٥] الحاشية وهي في اعمال الولاة لا غير .

وربما كتب المستند في الامثلة الشريفة التي تكتب الى بعض الملوك مثل صاحب اليمن واويس وغيرهما ولا يكتب فيه سوى : حسب المرسوم الشريف لا غير سواء كان ابتداء او جوابا من دار العدل او برسالة الدوادار او غير ذلك . انتهى .

* * *

وممّا ينبَّه عليه ان مكاتبة نائب الشام [٦] [230]لم تزل من بعد الدولة الشهيدية الناصرية الناصرية [٧] محمد بن قلاؤون ، سقى الله عهده ، على هذا الحكم الى آخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة ، ثم استقر ان يكتب لنائب الشام عند ولاية الامير بيدمر الخوارزمى الولاية الثالثة وذلك في الدولة الشريفة الاشرفية ما صورته :

[231]اعزّ الله تعالى انصار [232]المقر الكريم[230'] الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي [٨] الزعيمي العوني [٩] الغياثي المثاغري المرابطي الممهدي [١٠] المشيدي الظهيري العابدي الناسكي الاتابكي [١١] الكافلي السيفي ، معز الاسلام والمسلمين ، سيد الامراء في العالمين [١٢] ، ناصر

(230-230') *Ṣubḥ* 7/168. (231-231') ***Ṣubḥ*** 7/140. (232-232') ***Ṣubḥ*** 6/131.

---

[١] غير : غ ، س عند .
[٢] اكابر النواب : س النواب من الاكابر .
[٣] باشارة الاستاددار : س بالاشارة الاستادارية .
[٤] باشارته :س باشارة .
[٥] بجامكية : س بجوامك .
[٦] الشام : م الشام المحروس .
[٧] الناصرية الناصرية : ل الباصرية الناصرية : غ الناصرية .
[٨] المؤيدى : غ المؤيدى الذخرى .
[٩] العوني : ب الغوثي .
[١٠] المثاغري المرابطي الممهدي : س الممهدي المثاغري المرابطي .
[١١] الاتابكى : ب الامامي .
[١٢] سيد الامراء في العالمين : ب ، ل ، غ ، م سيد امراء العالمين .

الغزاة والمجاهدين [١] ، ملجأ الفقراء والمساكين ، زعيم جيوش الموحدين ، اتابك العساكر [٢] ، ممهد الدول ، مشيد الممالك ، عماد الملة ، عون الامة ، ظهير الملوك والسلاطين ، عضد امير المؤمنين[231'] [232'] ، والدعاء ، [233]اصدرناها الى المقر الكريم تهدى .... وتبدى لعلمه الكريم[233'] ؛ العلامة اخوه ، تعريفه كافل السلطنة الشريفة بالشام المحروس [234]او كافل المملكة الشريفة الشامية المحروسة [٣] [234'] ، والاول اولى .

قلت : [235]وعند ذلك لزم ان يكتب لنائب مصر كذلك وكذا كتب [٤] للمقر المرحوم السيقي منجك كافل الممالك الاسلامية المحروسة ، تغمده الله برحمته ، حيث لم يمكن ان تكون رتبة المكاتبة اليه دون نائب الشام فأسوأ الاحوال ان تكون نسبته[235'] . وقد صارت [٥] المكاتبة حينئذ لهما [٦] سواء لا يزيد نائب مصر على نائب الشام الّا بلقب واحد وهو [٧] « كافل السلطنة » بعد « عون الامة » . انتهى .

نائب حلب المحروسة

رسم المكاتبة اليه : اعز الله تعالى نصرة الجناب الكريم ، نظير نائب الشام على ما كان يكتب اليه اولا سواء ، وكذلك العلامة والتعريف [٨] .

نائب طرابلس المحروسة

[236]ضاعف [٩] الله تعالى نعمة [237]الجناب العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي

(233-233') *Şubḥ* 7/140. (234-234') *Şubḥ* 7/168. (235-235') comp. *Şubḥ* 7/155. (236-236') *Şubḥ* 7/141. (237-237') *Şubḥ* 6/136.

---

(١) والمجاهدين : غ ذخر المجاهدين .

(٢) اتابك العساكر : كتب ناسخ نسخة س هتين الكلمتين في الهامش بينما كتب في الصلب «مقدم العساكر» .

(٣) الشامية المحروسة : س بالشام المحروس .

(٤) كتب : غ ، ل ، س كتبت .

(٥) صارت : س صدرت .

(٦) المكاتبة حينئذ لهما : غ ، ل ، س ، م حينئذ المكاتبة اليهما .

(٧) وهو : ل وهذا هو .

(٨) التعريف : غ ، ل ، م التعريف ايضا .

(٩) ضاعف : ع ، س رسم المكاتبة اليه ضاعف .

المؤيدي العوني الزعيمي الممهدي المشيدي [١] الظهيري [٢] الكافلي الفلاني ، عز الاسلام والمسلمين ، سيد امراء العالمين [٣] ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، زعيم جيوش الموحدين ، مقدم العساكر ، ممهد الدول ، مشيد الممالك ، عماد الملة ، عون الامة ، ظهير الملوك والسلاطين ، سيف امير المؤمنين[236'] [237'] والدعاء ، صدرت هذه المكاتبة الى الجناب العالي تهدى ... وتوضح [٤] لعلمه الكريم ؛ العلامة والده ، تعريفه نائب السلطنة الشريفة بطرابلس المحروسة .

نائب حماة المحروسة

مثله سواء .

نائب صفد [٥]

مثلهما [٦] .

نائب سيس [٧]

مثلهم . [238]وقد صح لي بعد هذا ان نائب سيس استقرت مكاتبته نظير غزّة وتعريفه مقدم العسكر [٨] المنصور بسيس المحروسة[238'] . وغُيِّرت عما كانت عليه .

مقدم العسكر المنصور بغزة المحروسة

ادام الله تعالى نعمة [239]الجناب العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي الاوحدي

(238-238') *Ṣubḥ* 7/180.   (239-239') *Ṣubḥ* 6/137.

---

(١) المشيدي : ل ، م المشيري .

(٢) الظهيري : ساقط من غ ، س .

(٣) سيد امراء العالمين : غ ، ل ، س ، م سيد الامراء في العالمين .

(٤) تهدى ... وتوضح : غ ، ل ، س ، م وتوضح .

(٥) صفد : غ صفد المحروسة .

(٦) مثلهما : غ مثلهما سواء .

(٧) سيس : غ ، س ، م سيس المحروسة .

(٨) العسكر : ل ، م العساكر .

النصيري العوني الهمامي المقدمي الظهيري الفلاني ، عز الاسلام والمسلمين ، سيد امراء العالمين [١] ، نصرة الغزة والمجاهدين ، مقدم العساكر ، كهف الملة ، ذخر الدولة ، عماد المملكة [٢] ، ظهير الملوك والسلاطين ، حسام امير المؤمنين[239'] ، والدعاء ؛ والعلامة والده ، تعريفه مقدم العسكر المنصور بغزة المحروسة .

قلت : وانما يكتب تعريفه « مقدم العسكر المنصور » اذا كان متحدثا في البلاد الساحلية فقط ويكون تحت امر نائب الشام نسبة نواب القلاع . وان اضيف اليها البلاد الجبلية كتب تعريفه « نائب السلطنة الشريفة بغزة المحروسة » ، ولا تزيد حينئذ مكاتبته على هذا وقد تبين [٣] لك ما نقص وتغير من الالقاب والنعوت في مكاتبته عن [٤] مكاتبة نائب صفد وطرابلس وامثالهما وذلك لانّ رتبة « ادام » [٥] دون رتبة « ضاعف » [٦] . فلهذا حصل هذا الذى اشرنا اليه من النقص والتغيير حسبما رأيته .

نائب الكرك المحروس والشوبك

ادام الله تعالى نعمة [240]المجلس العالي الاميري الكبيري العالمي المجاهدي المؤيدي العوني الاوحدي النصيري الهمامي المقدمي الظهيري الفلاني ، عزّ الاسلام والمسلمين [٧] ، شرف [٨] الامراء في العالمين ، نصرة الغزاة المجاهدين ، مقدم العساكر ، كهف الملة ، ذخر الدولة ، ظهير الملوك والسلاطين ، حسام امير المؤمنين[240'] ، والدعاء ؛ العلامة والده تعريفه نائب السلطنة الشريفة بالكرك المحروس .

(240-240') *Ṣubḥ* 6/139.

---

[١] سيد امراء العالمين : في جميع النسخ سيد الامراء في العالمين ، فصححناه طبقا لما جاء به كتاب صبح الاعشى ١٣٧/٦ .

[٢] المملكة : س الملة .

[٣] تبين : س يتبين .

[٤] مكاتبته عن : ساقط من س .

[٥] رتبة ادام : غ رتبته ؛ ادام : ل ، م ادام الله .

[٦] ضاعف : ل ضاعف الله .

[٧] العوني ... والمسلمين : ساقط من م وفى مكانه : « وغيرهم من الالقاب » .

[٨] شرف : س سيد .

نائب ثغر الاسكندرية المحروس

نظير نائب صفد غير انه لا يذكر في نعوته [١] « الكافلي » . العلامة والده ؛ تعريفه نائب السلطنة الشريفة بثغر الاسكندرية المحروس .

قلت : هؤلاء هم [٢] نواب السلطنة الشريفة الاكابر بالممالك الشامية [٣] وثغر الاسكندرية على ما هو مستقر [٤] الى آخر الدولة الاشرفية [٥] ولكن [٦] بعد هذا تجدد [٧] نائب سلطنة الوجه [٨] القبلي عوضا عن الكاشف به [٩] وذلك في سنة ثمانين [١٠] وسبعمائة واستقرت مكاتبته نظير مقدم العسكر المنصور بغزة المحروسة وكذا العلامة وتعريفه على ما ذكر « نائب السلطنة الشريفة بالوجه القبلي » . هكذا سمعته من لفظ بعض الموالي الجماعة كتّاب الانشاء الشريف . انتهى .

(241)ثم ان هؤلاء النواب المذكورين يكتب اليهم في جليل كل امر وحقيره [١١] من خلاص الحقوق وغيرها خلا غيرهم ممن يأتي ذكره [١٢] من نواب [١٣] القلاع وامراء الحجاب ، فانه لا يكتب اليهم الّا في مهمّ شريف اما مطلق شريف [١٤] او مثال شريف [١٥] مفرد لذلك الانسان بمفرده وكذا يكتب الى نواب القلاع الآتي ذكرهم في البشرى بوفاء النيل امثلة شريفة لكل منهم مثال شريف بمفرده خلا امراء الحجاب(241') . انتهى .

واما نواب القلاع بالممالك [١٦] المحروسة فلنذكرهم على الترتيب .

(241-241') comp. *Ṣubḥ* 7/181.

[١] نعوته : غ تعريفه .
[٢] هم : ساقط من غ .
[٣] الشامية : غ ، س الاسلامية .
[٤] مستقر : س ، م عليه مستقر .
[٥] الاشرفية : غ ، س الشريفة .
[٦] ولكن : غ ، ل ، س ، م ولكنه .
[٧] تجدد : س اتخذ .
[٨] نائب سلطنة الوجه : س نائب السلطنة الشريفة بالوجه .
[٩] به : ساقط من س .
[١٠] ثمانين : م عاشر .
[١١] حقيره : س حقير .
[١٢] ذكره : غ ذكرهم .
[١٣] من نواب : س في نواب .
[١٤] اما مطلق شريف : ساقط من غ .
[١٥] اما مطلق شريف او مثال شريف : ساقط من ل .
[١٦] بالممالك : س بالممالك الاسلامية .

نواب القلاع الشامية

نائب حمص المحروسة [١]

(242)كان يكتب اليه نظير نائب الكرك المحروس سواء لما كان من مقدمي الالوف بالشام ، فأما الآن فان المستقر في النيابة المذكورة من امراء الطبلخاناة ومكاتبته الاسم وصدرت والسامي بالياء فيما اظن(242') .

نائب الرحبة

صدرت هذه المكاتبة الى (243)المجلس العالي الاميري الكبيري العضدي [٢] الذخري النصيري الاوحدي المؤيدي العوني الهمامي المقدمي الظهيري الفلاني [٣] ، مجد الاسلام والمسلمين ، شرف الامراء المقدمين ، نصرة [٤] الغزاة والمجاهدين ، مقدم العساكر ، ذخر الدولة ، كهف الملة [٥] ظهير [٦] الملوك والسلاطين(243') والدعاء ؛ العلامة والده ، تعريفه النائب بالرحبة المحروسة . هذا اذا كان [٧] مقدم الف على ما جرت به العادة ، فان كان طبلخاناة فما يبعد انه دون ذلك .

نائب بعلبك

(244)ان كان من امراء الطبلخاناة فمكاتبته الاسم والسامي بالياء ، وان كان من العشرات فالاسم ومجلس الامير ، وتعريفه في الحالين [٨] النائب ببعلبك المحروسة(244') .

(242-242') *Ṣubḥ* 7/169. (243-243') *Ṣubḥ* 6/140. (244-244') *Ṣubḥ* 7/170.

---

[١] حمص المحروسة : تضيف س على الهامش : « استقر صدرت والعالي ، العلامة والده » .

[٢] العضدي : س العالمي العضدي .

[٣] الفلاني : س العلائي .

[٤] نصرة : غ ، س ركن .

[٥] مقدم ... الملة : ساقط من غ ، س .

[٦] ظهير : غ ، س عضد .

[٧] اذا كان : س ان كان .

[٨] الحالين : ل ، س ، م الحالتين .

مصياف [١]

الاسم والسامي بغير ياء ؛ تعريفه النائب بمصياف المحروسة . قلت : وهذه القلعة بين حماة وطرابلس وكانت اولاً مضافة الى طرابلس المحروسة من جملة قلاعها ، ثم استقرت مضافة الى القلاع الشامية .

[245]وكان قد استقر باماكن تذكر من البلاد الشامية نواب [٢] [246]واستقر الحال ان مكاتبة كل منهم ان كان مقدماً نظير النائب بالرحبة ، وان كان طبلخاناة فالاسم والسامي بالياء . وهم : تدمر ، السخنة ، القريتين ، سلمية[246'] . ثم بطل ذلك .

ومن النواب بالقلاع الشامية جماعة لم تجر له عادة بمكاتبة عن المواقف الشريفة ، ولا تصدر ولايتهم من الابواب الشريفة بل نائب الشام يستقل [٣] بذلك ، وهم [٤] : نائب عجلون ، نائب صرخد ، نائب الصبيبة [٥] ، نائب شقيف ارنون[245'] .

نائب القدس الشريف [٦]

وهو ممّن استجدت نيابته في سنة سبع وسبعين وسبعمائة ومكاتبته على ما بلغني والده وصدرت والعالي نسبة الرحبة وهو طبلخاناة وربما [٧] اضيف اليه نظر الحرمين . وتعريفه النائب بالقدس الشريف .

قلت : وممّن كتب اليه من الولاة بالمملكة الشامية في قديم الزمان ولعله في الايام [٨]

(245-245') ***Subḥ*** 7/170. (246-246') *Ṣubḥ* 7/170; comp. *Ṣubḥ* 4/116.

---

[١] مصياف : يضيف س على الهامش : « استقر السامي بالياء » .
[٢] نواب : تضيف س على الهامش : « القلاع » .
[٣] يستقل : غ ، ل ، س ، م يستبد .
[٤] وهم : س ومنهم : ساقط من م .
[٥] الصبيبة : م الصلبة .
[٦] نائب القدس الشريف : ساقط من م .
[٧] وربما : غ ، س قديما .
[٨] في الايام : س من الايام .

الشهيدية : والي الصلت والبلقاء على ما رأيته بخط المولى المرحوم القاضي ناصر الدين ابن النشائي ، رحمه الله . ورسم مكاتبته الاسم والسامي بغير ياء .

وكذلك (247)ممّن كتب اليه وليس بنائب ولا والٍ [١] جمال الدين يوسف شاه الاتابك بمصياف وذلك في سنة اربعين وسبعمائة على يد نافع [٢] بن بدران ، ورسم ما كتب به [٣] اليه الدعاء والمجلس العالي ومن القابه [٤] « الاتابكي » ؛ تعريفه يوسف شاه الاتابك [٥] ، ولم يذكر العلامة والظاهر انها والده(247') .

النواب بالقلاع الحلبية ، وهم :

نائب البيرة [٦] المحروسة

والده وصدرت والعالي ؛ تعريفه النائب بالبيرة المحروسة .

نائب قلعة المسلمين ، وهي المعروفة بقلعة الروم

كذلك .

نائب ملطية

مثله .

نائب طرسوس

مثلهما .

(247-247') *Ṣubḥ* 7/171.

---

(١) وال : ب ، ل والي .
(٢) نافع : س ، م مانع .
(٣) به : ساقط من ل ، س .
(٤) ومن القابه : ساقط من ل .
(٥) الاتابك : س الاتابكي .
(٦) البيرة : غ الدرة .

نائب ادنة

مثلهم .

نائب الأبُلُستين

كذلك .

نائب بهَسْنى

والده [١] وصدرت والسامي بالياء ؛ تعريفه النائب ببهسنى المحروسة . وممّا ينبّه عليه [248]انه لم يكتب لاحد من النواب [٢] السامي بالياء والعلامة والده غير المذكور فقط ولا من ارباب السيوف مطلقا[248'] .

نائب اياس ، وهي الفتوحات الجاهانية [٣]

[249]ان كان مقدماً فمكاتبته نسبة [٤] مكاتبة نائب البيرة وان كان طبلخاناة فالاسم والسامي بغير ياء[249'] .

نائب جعبر [٥]

الاسم والسامي بغير ياء .

(248-248') comp. *Ṣubḥ* 7/172. (249-249') comp. *Ṣubḥ* 7/173.

---

[١] والده : وتضيف س على الهامش : « استقرت مكاتبته صدرت والعالي » .

[٢] النواب : ل سائر النواب .

[٣] وهي الفتوحات الجاهانية : ساقط من غ .

[٤] نسبة : س يشبه .

[٥] جعبر : وتضيف س على الهامش : « استقر صدرت والعالي والعلامة والده » .

نائب عين تاب [١]

[250]يعلم المجلس الامير ، والعلامة الاسم الشريف . ورأيت بخط القاضي ناصر الدين ان مكاتبته الاسم والسامي بغير ياء ، ولكن ما ذكرناه [٢] هو ما [٣] استقر عليه الحال آخرا وقد يكون ذلك لانّه كان بها امير طبلخاناة[250'] .

نائب درندة [٤]

[251]ان كان طبلخاناة فالاسم [٥] والسامي بغير ياء والّا فمجلس الامير[251'] .

نائب القصير

[252]الاسم ومجلس الامير[252'] .

نائب الراوندان

مثله .

نائب الرها

السامي بغير ياء . [253] [254]جرت العادة ان يكون نائبها [٦] طبلخاناة وقد استقر بها في الدولة المنصورية [٧] في سنة ثمانين وسبع مائة [٨] مقدم الف[254'] وربما يُكتب اليه نظير البيرة [٩] وقلعة المسلمين[253'] .

(250-250') *Ṣubḥ* 7/173. (251-251') *Ṣubḥ* 7/173. (252-252') comp. *Ṣubḥ* 7/173.
(253-253') *Ṣubḥ* 4/229. (254-254') *Ṣubḥ* 7/174.

---

(١) عين تاب : وتضيف س على الهامش : « استقر صدرت والسامي » .
(٢) ذكرناه : س ذكرته .
(٣) هو ما : غ ، س هو الذى .
(٤) درندة : ل دونه .
(٥) فالاسم : ل ، س الاسم .
(٦) نائبها : س بها .
(٧) المنصورية : س ، م المنصورة .
(٨) سبع مائة : ساقط من غ ، ل ، س ، م .
(٩) البيرة : س قلعة البيرة .

نائب شيزر [١]

[255]السامي بغير ياء[255'] ان كان طبلخاناة [٢] .

نائب كَرَكَر [٣]

[256]مجلس الامير[256'] .

نائب الكَخْتا

مثله .

نائب بَغراص

مثلهما .

نائب الشُغْر وبَكاس

مثلهم .

نائب الدَرْبَساك

كذلك [٤] .

(255-255') comp. *Ṣubḥ* 7/174. (256-256') comp. *Ṣubḥ* 7/174.

---

[١] نائب شيزر : ساقط من م .

[٢] ان كان طبلخاناة : ساقط من ب ، ل ، وتضيف س على الهامش : « استقر المجلس السامي والعلامة والده » .

[٣] نائب كركر : وتضيف س على الهامش : « استقرت المجلس السامي بالياء الى آخر الدولة الظاهرية خشقدمية . والمجلس اصله في اللغة موضع الجلوس ويشار بذلك الى الموضع الذى يجلس فيه المكتوب له تعظيما له » .

[٤] نائب الدربساك ... كذلك : ساقط من س .

نائب اسفَنْدَكار

(257)كذلك (١) ، ولكني رأيت بخط القاضي المرحوم ناصر الدين ابن النشائي ان مكاتبته الاسم والسامي بغير ياء ، وما يبعد انّه كان به اذ ذاك امير طبلخاناة فانّ الذى استقرّ عليه الحال آخرا هو ما ذكرته(257') .

ومن النواب القلاع الحلبية من لم (٢) تجد له عادة بمكاتبة ممن كان قديما ومن (٣) استجد بعد ذلك(258) ، وهم :

نائب حجَر شُغلان

نائب قلعة بارى كَروك

(259)مستجد في سنة ست وستين (٤) وسبعمائة (٥) (259').

نائب قلعة كاوَرّا (٦)

(260)مستجد في سنة تسع وستين (٧) وسبعمائة (٨) (260') .

نائب قلعة كَوْلاك

(257-257') *Ṣubḥ* 7/175; comp. le même 4/228. (258-258') *Ṣubḥ* 7/175. (259-259') *Ṣubḥ* 4/135. (260-260') *Ṣubḥ* 4/135.

---

(١) كذلك : ساقط من ع ، س .
(٢) من لم : ل ما لم .
(٣) ومن : غ ، ل وممن .
(٤) ست وستين : ل ، س نيف وستين : غ تسع وستين .
(٥) مستجد ... سبعمائة : ساقط من م .
(٦) كاورا : م كاروا : ل كارو .
(٧) تسع وستين : س نيف وسبعين : غ نيف وستين .
(٨) السطر ساقط من م .

نائب كِرْزال [١]

(261)مستجد في سنة سبع [٢] وسبعين وسبعمائة [٣] (261').

نائب كومي

مستجد ايضا [٤] (258').

النواب بالقلاع الطرابلسية المحروسة ، وهم :

نائب اللاذقية [٥]

الاسم والسامي بغير ياء .

نائب صَهْيون

مجلس الامير .

نائب حصن الاكراد

كذلك .

نائب بلاطُنُس

مثله .

(261-261') *Ṣubḥ* 4/136.

(١) كرزال : ل كربرال : م كرمزال .

(٢) سبع : غ ، ل ، س نيف .

(٣) السطر ساقط من م .

(٤) مستجد ايضا : م مستجد في سنة نيف وسبعين وسبعمائة .

(٥) اللاذقية : وتضيف س على الهامش : « النائب باللاذقية استقر السامي بالياء وكذلك نائب صهيون وبلاطنس والمرقب وحصن الاكراد وحصن حكّار » (كذا) .

نائب المرقب

مثله .

نائب حصن عَكّار [١]

كذلك [٢] .

* * *

[262]**والقاعدة** في مثل هؤلاء اعني نواب القلاع بإسرها في سائر الممالك :

ان كان مقدماً فوالده وصدرت والعالي ،

وان كان طبلخاناة فالاسم والسامي بغير ياء ،

وان كان عشرة فالاسم ومجلس الامير . فلا تقف عند [٣] ما اشرنا اليه بل تنظر في ذلك الوقت [٤] من هو المستقر وتكتب اليه بما تقتضيه رتبته ؛ فانّه تارة تكون عادة تلك النيابة امير طبلخاناة ، ثم تولى فيها عشرة وبالعكس ، وقد تكون عادتها طبلخاناة فيقرر [٥] بها [٦] مقدم الف وبعكسه . فالعبرة [٧] في هذه المكاتبات اعتبار حال من هو مستقر بها حال الكتابة اليه خلا ما هو مستقر من قديم الزمان لا يتغير مثل [٨] مكاتبة نائب بهنسى ونحوه[262'] .

* * *

(262-262') *Ṣubḥ* 7/181.

(١) عكار : غ ، س ، م حكار .

(٢) نائب حصن ... كذلك : سقط السطران من م .

(٣) عند : ل على .

(٤) الوقت : ساقط من غ .

(٥) فيقرر : غ فيقرب : ل فتقرر : س فيستقر : م فيفرد .

(٦) بها : س فيها .

(٧) فالعبرة : س والعبرة .

(٨) مثل : ساقط من س .

النواب بقلاع الدعوة من جملة القلاع الطرابلسية ، وهي :

الكَهْف (١) المَنَيْقة ، العُلَّيقة ، القَدْموس ، الخَوابي .

كل من هؤلاء مكاتبته الاسم ومجلس الامير .

نواب (٢) القلاع المنصورة بالممالك المحروسة

(263)نائب قلعة دمشق (٣) المحروسة

مكاتبته (٤) الدعاء والمجلس العالي ؛ العلامة والده ، تعريفه نائب القلعة المنصورة بدمشق المحروسة (٥) . (264)ثم استقرت المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء رتبة (٦) طبلخاناة('263) ('264) .

نائب قلعة حلب (٧)

الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه نائب القلعة المنصورة بحلب المحروسة .

نائب قلعة صفد (٨)

الاسم والسامي بغير ياء ؛ تعريفه بالنظير .

(263-263') comp. *Ṣubḥ* 4/185. (264-264') *Ṣubḥ* 7/169.

---

(١) الكهف : وتضيف س على الهامش : « استقر المجلس السامي بالياء » .

(٢) نواب : م نواب في .

(٣) دمشق : س الشام .

(٤) مكاتبته : ساقط من ل .

(٥) المحروسة : وتضيف س على الهامش : « صدرت والعالي » .

(٦) رتبة : ل بانه الآن : غ ، س ، م لانه الآن .

(٧) حلب : تضيف س على الهامش : « صدرت والعالي » ؛ نائب قلعة حلب : م نائب قلعة حلب وصفد .

(٨) صفد : تضيف س على الهامش : « صدرت والعالي » .

واما طرابلس وحماة فلم تكن بها قلاع وسيس لم يكن بها نائب قلعة .

والي قلعة الكرك

السامي بغير ياء ؛ تعريفه والي القلعة المنصورة بالكرك المحروس [١] . وكان بها امير طبلخاناة وهو الآن امير عشرين [٢] .

[265]نائب قلعة حمص

هو من المماليك السلطانية[265'] ، ولم تكن جرت عادة بمكاتبته .

امراء الحجاب بالممالك الاسلامية المحروسة ، وهم :

امير حاجب بالشام المحروس

الدعاء والمجلس العالي والعلامة والده ؛ تعريفه هو الذى [٣] اشرنا اليه .

امير حاجب بحلب المحروسة

والده وصدرت والعالي ؛ تعريفه كذلك .

امير حاجب بطرابلس المحروسة

كذلك [٤] .

امير حاجب بحماة المحروسة [٥]

الاسم والسامي بالياء ، تعريفه الحاجب بحماة المحروسة .

(265-265') *Şubḥ* 4/202.

---

(١) بالكرك المحروس : ساقط من غ ، س .

(٢) عشرين : غ ، س عشرين بالكرك المحروس .

(٣) هو الذى : غ هذا الذى .

(٤) امير حاجب ... كذلك : سقط السطران من غ ، س .

(٥) بحماة المحروسة : تضيف س على الهامش : « استقر العالي » .

امير حاجب بصفد المحروس [١]

كذلك .

حاجب غزة المحروسة [٢]

الاسم ومجلس الامير ؛ تعريفه الحاجب بغزّة المحروسة .

حاجب ثغر الاسكندرية

[266]الاسم والسامي بغير ياء ان كان طبلخاناة والّا فالاسم ومجلس الامير[266'] .

واما سيس [267]فلم اطّلع على مكاتبة الحاجب [٣] بها وما يبعد ان يكون مجلس الامير لانّه فيما اظن امير عشرة وان كان طبلخاناة الاسم والسامي [٤] بغير ياء ان كتب اليه[267'] .

تنبيه : [268]قد تبين بما قلناه ان اعلى المكاتبات [٥] عن المواقف الشريفة الى النواب : اعز الله تعالى انصار المقر الكريم ؛ ثم : اعز الله تعالى نصرة الجناب الكريم ، ولا يمكن ان يكون مع الجناب الكريم من الدعاء سوى اعزّ الله لا غير ؛ ثم : ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي ؛ ثم : ادام الله تعالى نعمة الجناب العالي ؛ ثم: ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي ؛ ثم: صدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي ؛ ثم : صدرت هذه المكاتبة الى المجلس السامي الاميري ؛ ثم : هذه [٦] المكاتبة الى المجلس السامي الامير ؛ ثم : يعلم مجلس الامير ، لا غير – وهي على هذا الترتيب .
وقد تعين ان نذكر ما يناسب كل مرتبة [٧] من مراتب المكاتبات من الدعاء وافتتاح المخاطبة .

(266-266') comp. *Ṣubḥ* 7/156. (267-267') *Ṣubḥ* 7/180. (268-268') *Ṣubḥ* 7/140-144.

---

(١) حاجب بصفد المحروس : ل امير حاجب بغزة : م وبغزة : وتضيف س على الهامش : « استقر المجلس السامي بالياء والعلامة الاسم الشريف » .

(٢) حاجب غزة المحروسة : ساقط من س : ل كذلك .

(٣) الحاجب : غ للحاجب .

(٤) الاسم والسامي : ع ، ل ، س ، م فالسامي .

(٥) المكاتبات : ب المكاتبة .

(٦) ثم هذه : غ ثم صدرت هذه .

(٧) مرتبة : غ رتبة .

واما اعلى رتب الدعاء « لا زال » و « لا زالت » ، ويليق ان يكون مع « المقر الكريم » و « الجناب الكريم » و « الجناب العالي » ؛ مثاله : لا زال عزمه مؤيدا وعزه مؤبدا وسعده على مر الجديدين مجدداً ، وكذا : ولا زالت عزائمه [١] مؤيدة واوامره [٢] السعيدة مسددة والممالك الشريفة بجميل كفالته مشيدة ، ثم : صدرت هذه المكاتبة الى الجناب الكريم ، او الجناب العالي ، تهدى اليه سلاما وثناء بساما وتوضح لعلمه الكريم — وهذا هو افتتاح المخاطبة — ان الامر كيت وكيت ، ثم : ومرسومنا للجناب الكريم ، او الجناب العالي ، ان يتقدم امره او امره العالي بكيت وكيت الى آخره ؛ ثم : ويحيط علمه الكريم بذلك والله تعالى يؤيده بالملائك [٣] بمنه وكرمه ، وبعده : ان شاء الله تعالى ، ثم التأريخ ، ثم المستند الذى [٤] نبّهنا عليه اولا ؛ ثم الحمدلة [٥] ثم الحسبلة . انتهى .

قلت : ولا يتآتى [٦] « صدرت هذه المكاتبة » الا مع « الجناب الكريم » او « الجناب العالي » ومَن دونهما . واما « المقر الكريم » فلا يتآتى [٧] معه سوى « اصدرناها » كما تقدم ، وكذا « وتوضح لعلمه الكريم » ، ولا يتآتى [٨] الا معهما . واما « المقر الكريم » « فتبدى » كما اشرنا اليه اولا .

ودون هذه الرتبة اذا كانت المكاتبة مصدّرة بالدعاء فيكون مثل : وايّد عزمه وابّد حزمه واجزل من الاقبال الشريف [٩] حظه وقسمه ، صدرت هذه المكاتبة الى الجناب العالي ، او المجلس [١٠] العالي ، تهدى اليه سلاما وتفضّ [١١] له عن المحامد ختاما وتوضح لعلمه المبارك ان الامر كيت وكيت ومرسومنا للجناب العالي ، او المجلس العالي ، ان يتقدم امره بكيت وكيت الى آخره ، ثم : فيحيط علمه المبارك [١٢] بذلك ، او فيحيط علمه بذلك [١٣] والله تعالى يؤيّده ، والبقية نظير ما اشرنا اليه .

---

(١) عزائمه : ب عزماته .
(٢) اوامره : غ ، ل ، س آراؤه .
(٣) بالملائك : غ ، ل بالملائكة .
(٤) الدى : غ ، ل ، س ، م حسبما .
(٥) الحمدلة : ب الحمد لله .
(٦) يتآتى : غ تأتي : س يقال .
(٧) يتآتى : س يقال .
(٨) يتآتى : س يقال .
(٩) الشريف : ساقط من ل : وتلاحظ س على الهامش : صوابه « السعيد » .
(١٠) او المجلس : غ او الى المجلس .
(١١) تفضّ : س تقض .
(١٢) علمه المبارك : غ ، ل ، م علما المبارك .
(١٣) او فيحيط علمه بذلك : ساقط من ب .

ودون ذلك مع « صدرت » و « العالي » والدعاء ، مثل : ادام الله تعالى نعمته واجزل مبرته [١] ووفر من الخير قسمته موضحة لعلمه ان الامر كيت كيت الى آخره ، فيحيط علمه [٢] بذلك [٣] والله تعالى يؤيده [٤] .

ودون ذلك مما يكتب مع « صدرت » و « السامي » بالياء مثل : ادام الله تعالى تأييده ، ووالى من الخير مزيده ، تتضمن اعلامه كيت وكيت الى آخره كما تقدم ومرسومنا للمجلس السامي ان يتقدم بكيت وكيت فيعلم ذلك ويعتمده ويعمل بحسبه والله الموفق بمنه وكرمه والبقية [٥] نسبة ما [٦] تقدم ذكره .

ودونه مع « هذه المكاتبة » مثل : ادام الله تعالى علوه وحقق مرجوه تعلمه كيت وكيت ، وما بعده [٧] نظير ما تقدم مع « صدرت » و « السامي » .

ودون ذلك مع « يعلم مجلس الامير » مثل : ادام الله تعالى عزه ووفر من الخير كنزه ان الامر كيت وكيت ، والبقية كما تقدم . انتهى (268')

ومما [٨] ينبغي اعتماده فيما يكتب الى اكابر النواب ان يكون بدعاء يناسب ذلك المقام او الحال في خلاص الحقوق او تولية وظيفة او اعلام بما يتجدد [٩] من واقعة كانتصار في وقعة او ظفر بعدوّ او استظهار على احد من امراء الدولة وغيره او نحو ذلك . وكذلك عند نقل نائب من نيابة [١٠] الى نيابة اكبر منها او طلبه الى الباب الشريف في خير او جواب عما [١١] وصل من الثلج او الفاكهة او الحلوى او صقر او شاهين [١٢] او نحو ذلك من قود وغيره . وليس هذا موضع ذكر هذه الادعية واستيعاب ما يناسب كل حال من هذه الاحوال .

---

(١) مبرته : غ ، ل ، س مسرته ، وربما الصحيح « خيرته » .

(٢) علمه : ب ، غ ، م علما .

(٣) الى آخره فيحيط علمه بذلك : ساقط من ل .

(٤) ودون ذلك .... يؤيده : اسقط كاتب نسخة م هذه السطور كليا .

(٥) البقية : ل التتمة : غ ذلك : كذلك : ساقط من م .

(٦) ما : س مما .

(٧) وما بعده : ساقط من ل .

(٨) ومما : غ وما .

(٩) يتجدد : س تجدد .

(١٠) من نيابة : غ من نيابته .

(١١) عما : ب عنا : غ ، س بما .

(١٢) صقر او شاهين : س صقرا او شاهينا .

واما ما يكتب في البشرى بوفاء النيل المبارك وركوب الميدان (١) وتجهيز الخيول المنعم بها على النواب والجوارح ايضا فان المثال الشريف يكون انشاءً كله بدعاء لائق وقرائن مناسبة وسجعات مطربة فيما (٢) يتعلق بتلك المادّة (٣) .

واما ما يكتب الى النواب الاكابر خاصة وهم ثمانية بنائب سيس فهو مع الخيول والجوارح والبشرى بركوب الميدان (٤) .

واما ما يكتب لعامّة النواب الاكابر والاصاغر بالقلاع وغيرها فانه البشرى بوفاء النيل المبارك لا غير خلا من (٥) لم تجر له عادة بمكاتبة .

وهذا الذى اشرنا اليه من الامور المهمة فافهمه .

الباب الثاني – في مكاتبات الكشاف والولاة الطبلخانات والعشرات بالوجهين القبلي والبحرى

كاشفا الوجهين القبلي والبحرى (٦)

مكاتبة كل منهما صدرت هذه المكاتبة الى (269)المجلس السامي الاميري الكبيري الذخري النصيري الاوحدي المؤيدي الفلاني ، مجد الاسلام ، بهاء الانام ، شرف الامراء ، اوحد المجاهدين ، عضد الملوك والسلاطين(’269) ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه والي الولاة بالوجه الفلاني (٧) .

(269-269’) *Subh* 6/142.

---

(١) الميدان : س الميادين .

(٢) فيّما : ب بما .

(٣) المادة : س الزيادة .

(٤) الميدان : س الميادين .

(٥) من : ل ، غ ، م هو من .

(٦) البحرى : تضيف س على الهامش : « استقرت مكاتبة نائب الوجه القبلي : ادام الله تعالى الجناب والعلامة والده اذا كان مقدما » .

(٧) الفلاني : س القبلي .

قلت : هذا هو الذى كان مستقرا الى آخر الدولة الاشرفية وبعدها بيسير والآن فقد تغيرت مكاتبة كاشف الوجه القبلي على الصورة التي تقدمت الاشارة اليها في الباب الذى قبله .

ومكاتبة والي الجيزية [١] اذا كان طبلخاناة مثلهما ، فاعلمه .

الولاة الطبلخانات والعشرات بالوجهين المذكورين ، وهم بالوجه البحرى طبلخاناة الشرقية ، الغربية ، المنوفية ، البحيرة [٢] ؛

عشرات القليوبية ، الدقهلية والمرتاحية وهي اشموم [٣] ، ثغر دمياط المحروس ؛ بالوجه القبلي طبلخاناة الفيوم ، البهنساوية ، الاشمونين ، منفلوط وبها الآن امير عشرين [٤] ، قوص ، اخميم ؛ عشرات الاطفيحية لا غير .

ورسم المكاتبة الى كل من الطبلخانات بالوجهين المذكورين : هذه المكاتبة الى [270]المجلس السامي الامير [٥] الاجل الكبير الغازى المجاهد المؤيد الاوحد المرتضى [٦] ، فلان الدين ، مجد الاسلام ، بهاء الانام ، فخر الامراء ، زين المجاهدين ، عمدة الملوك والسلاطين[270'] ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه والي كذا .

والي قطيا مثلهم ، والي الجيزية كذلك ، فانه الآن عشرة وكان يكتب له لما كان طبلخاناة السامي بالياء فقد يزاد على العشرات من الولاة فيكون [٧] السامي بغير ياء .

ورسم المكاتبة الى كل من العشرات بالوجهين المذكورين : يعلم [271]مجلس الامير الاجل الكبير الغازى المجاهد المؤيد الاوحد المرتضى ، فلان الدين ، مجد الامراء ، زين المجاهدين ، عدة [٨] الملوك والسلاطين[271'] ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه والى فلانة .

(270-270') *Ṣubḥ* 6/143. (271-271') *Ṣubḥ* 6/145.

---

(١) الجيزية : ع الجيزة .
(٢) البحيرة : ل البحرية .
(٣) اشموم : ل اشمون .
(٤) وبها ... عشرين : ساقط من ع .
(٥) الامير : ع الاميرى .
(٦) المرتضى : ل المؤتمنى .
(٧) فيكون : س فقد يكون .
(٨) عدة : غ عمدة .

واما من يتوجه [١] من الامراء الى الاعمال المذكورة بسبب كشف الجسور او التحضير او قبض الغلال فان المكاتبة اليه [٢] (272)ان كان طبلخاناة السامي بالياء وان كان عشرة السامي بغير ياء ، والعلامة الاسم الشريف ، تعريفه اسمه لا غير ولا تذكر [٣] الوظيفة التى توجه بسببها ولا الاقليم [٤] الذى هو به [٥] (272') . انتهى .

الباب الثالث – في نسخ المطلقات الشريفة

وهى على قسمين : مكبرة بالنسبة الى انها تكتب الى النواب الاكابر ، وغير مكبرة وهي ما يكتب الى العربان والتركان والاكراد والولاة وغيرهم حسبما [٦] يأتى بيانه .

فاما **المطلقات المكبرة** وهي ما يكتب الى سائر النواب السبعة خلا سيس فانها مستجدة غير انه ان [٧] رسم باضافته اليهم فيحتاج الى تحرير الحال في امره هل يكتب بعد نائب طرابلس او بعد نائب صفد ، ولا يمكن ان يكون بعد مقدم العسكر بغزّة ولا نائب الكرك لانّ رتبته في المكاتبة اعلى منهما وهي نظير مكاتبة نائب طرابلس وحماة وصفد كما شرحناه فى بابه .

(273)وصورة المطلق الشريف المذكور ان يكتب فى الطرة :

مثال شريف مطلق الى الجنابين الكريمين [٨] العاليين [٩] الاميريين [١٠] الكافليين [١١] السيفيين [١٢] نائبي [١٣] السلطنة الشريفة بالشام وحلب المحروستين ، اعز الله تعالى نصرتهما ، والى الجنابات [١٤] العالية الاميرية الكافلية السيفية – هذا ان كان لقب الجميع كذلك والّا فيذكر لقب واحد واحد

(272-272') *Ṣubḥ* 7/158. (273-273') *Ṣubḥ* 7/220-221.

---

[١] يتوجه : توجه .

[٢] فان المكاتبة اليه : ساقط من ل .

[٣] ولا تذكر : ب ولا يذكر : غ ، س ويذكر .

[٤] ولا الاقليم : س والاقلام : م الا الاقليم .

[٥] هو به : س هو فيه .

[٦] حسبما : غ حيث ما .

[٧] ان : ساقط من غ ، س .

[٨] الكريمين : س الكريميين .

[٩] العاليين : س العالمين .

[١٠] الاميريين : س ، م الاميرين .

[١١] الكافليين : ب الكافلين : س الكافلي .

[١٢] السيفيين : س السيفي .

[١٣] نائبي : غ ، س نائب .

[١٤] الجنابات : غ الجنابين : س الجناب .

على الترتيب الذى ذكرناه [١] - نواب السلطنة الشريفة بطرابلس وحماة وصفد المحروسات ، والى الجناب العالي والمجلس العالي الاميريين [٢] الفلانيين [٣] ، او الفلاني والفلاني ، مقدم العسكر المنصور بغزّة المحروسة ونائب السلطنة الشريفة بالكرك المحروس ، ادام الله تعالى نعمتهما ، بما رسم به ان [٤] يتقدم امرهم الكريم بكيت وكيت ويشرح نص [٥] المرسوم به الى آخره ؛ ثم يكتب بعده « على ما شرح فيه » . ويَترك الطرة [٦] ثلاثةَ اوصال بهذا الوصل الذى فيه الطرة [٧] ، ثم البسملة الشريفة وبعدها : اعز الله تعالى نصرة الجنابين الكريمين وضاعف وادام نعمة [٨] الجنابات [٩] العالية والمجلس العالي الاميرية الكبيرية العالمية العادلية المؤيدية الزعيمية العونية الغياثية المثاغرية المرابطية الممهدية المشيدية الظهيرية الكافلية الفلانية او الفلاني والفلاني والفلاني الى [١٠] آخرهم ، اعزّاء الاسلام والمسلمين ، سادات الامراء في العالمين ، انصار الغزاة والمجاهدين ، زعماء الجيوش ، مقدمي العساكر ، ممهدى الدول ، مشيدى الممالك ، عمادات الملة ، اعوان الامة [١١] ، ظهيرى الملوك والسلاطين ، سيوف امير المؤمنين ، نواب السلطنة بالشام المحروس وحلب المحروسة وطرابلس وحماة وصفد المحروسات ومقدم العسكر المنصور بغزة المحروسة ونائب السلطنة الشريفة بالكرك المحروس ، والدعاء لا زال او لا زالت مجموعاً اعني بصيغة [١٢] الجمع لا الافراد [١٣] ، صدرت هذه المكاتبة الى الجنابين الكريمين والجنابات العالية والمجلس العالي تهدى اليهم سلاما وثناء بساما وتوضح لعلمهم الكريم ان الامر كيت وكيت ، ومرسومنا للجنابين الكريمين والجنابات العالية والمجلس العالي ان تتقدم [١٤] اوامرهم

---

[١] هذا ... ذكرناه : توجد هذه الجملة في وسط النص في ل ، س ، م بينما هي على هامش نسخة ب وهي ساقطة من غ .

[٢] الاميريين : س الاميرين : ل م الاميرين الكبيرين .

[٣] الفلانيين : تضيف ل « ان توافق لقبهما » واضافت م هذه الجملة على الهامش .

[٤] به ان : غ ، ل ، س ، م به من ان .

[٥] نص : ب اخر .

[٦] الطرة : غ للطرة .

[٧] بهذا الوصل ... فيه الطرة : ل بالوصل المكتوب .

[٨] نعمة : ل ، م نعم .

[٩] الجنابات : غ الجنابين .

[١٠] والفلاني الى : س والباقي الى .

[١١] اعوان الامة : ساقط من س .

[١٢] بصيغة : غ بصفة .

[١٣] لا الافراد : س الا الافراد : غ والافراد .

[١٤] تتقدم : ب يتقدم .

الكريمة بكيت وكيت [١] فيحيط علمهم الكريم بذلك والله تعالى يؤيدهم بالملائك [٢] بمنه وكرمه ، ويختم نسبة الامثلة الشريفة حسبما تقدم ذكره . العلامة اخوهم .

فان اضيف اليهم نائب سيس فليذكر اسمه في الطرة والصدر في المحل الذى يرسم به اعني بعد من يرسم به من النواب المذكورين .

ومما ينبه [٣] عليه انه قد يكتب تارة الى بعض هؤلاء النواب ويختصر البعض وذلك [٤] بحسب ما تدعو الحاجة اليه فليكتب كذلك ويختصر [٥] منهم [٦] من رسم باختصاره ويذكر كل واحد في محله ورتبته [٧] على الصورة التي اشرنا اليها من غير تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقص .

قلت : وهذا هو الذى لم يزل الحال مستقرا عليه حين كانت مكاتبة نائب الشام « الجناب الكريم » نظير نائب حلب ، واما الآن حين صارت مكاتبته « المقر الكريم » فانه ما بقي [٨] يمكن اضافته اليهم في المطلق الشريف لأن في القابه ما لا يمكن ان [٩] يكتب لغيره وان [١٠] اختصرت [١١] تلك الالقاب الخاصة [١٢] به كان فيه نقص [١٣] لرتبته ويلزم من ذلك ان يكتب اليه على انفراده ويكتب المطلق الشريف لمن رسم به ممن عداه من النواب المذكورين[273'] . انتهى .

وهذه المطلقات لا عنوان لها والطرة قائمة مقام العنوان ولا يمكن ختمها بالنشاء اصلا .

واما **المطلقات الى غيرهم** من نواب القلاع المحروسة [274]فان كتب الى جميع نواب القلاع بتلك المملكة اعني الشامية والحلبية [١٤] ، فصورة ما يكتب به [١٥] اليهم في الطرة : مثال شريف

(274-274') *Şubḥ* 7/224-226.

---

(١) بكيت وكيت : ل بكذا وكذا .
(٢) بالملائك : غ بالملائكة .
(٣) ينبه : س نبه .
(٤) وذلك : غ ، س وكذلك .
(٥) ويختصر : ل وليختصر .
(٦) منهم : ب ، غ ، س منه .
(٧) رتبته : غ ، ل ، س ، م مرتبته .
(٨) ما بقي : ب ما بقي ما .
(٩) يمكن ان : ساقط من ڶ .
(١٠) وان : ل ، س ، م فان .
(١١) اختصرت : ڶ انحصرت .
(١٢) الخاصة : س خاصة .
(١٣) كان فيه نقص : ڶ كانت نقص .
(١٤) والحلبية : م . او الحلبية .
(١٥) به : ساقط من غ ، ڶ ، س .

مطلق الى المجالس العالية السامية الاميرية ومجالس الامراء النواب بالقلاع الفلانية المحروسة ، ادام الله تعالى نعمتهم بما رسم لهم به من كيت وكيت الى آخره ؛ ثم بعده « على ما شرح فيه » .
وبعد [١] البسملة الشريفة : صدرت هذه المكاتبة الى المجالس العالية والسامية الاميرية [٢] ، وبقية القابهم ، ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر الغزاة المجاهدين المؤيدين الانصار ، امجاد الاسلام والمسلمين ، اشراف الامراء في العالمين ، انصار الغزاة والمجاهدين ، مقدمي العساكر ، كهوف الملة ، اعوان الامة [٣] ، ظهيرى الملوك والسلاطين ، النواب بالقلاع المنصورة بالمملكة الفلانية ، والدعاء ، موضحة لعلمهم ان الامر كيت وكيت ومرسومنا للمجالس العالية والسامية ومجالس الامراء ان يتقدموا بكيت وكيت ، ويكمل على ذلك حسبما تقدم ذكره في المطلق الشريف الى النواب الاكابر ونسبة [٤] ما جرت به عادة مكاتبتهم ؛ العلامة والدهم .

فان كتب الى اصاغر نواب القلاع [٥] المذكورين ممن يكتب له [٦] السامي بالياء او بغير ياء او مجلس الامير كان صورةَ ما يكتب في الطرة : مثال شريف مطلق الى المجالس السامية ومجالس الامراء النواب بالقلاع الفلانية او بفلانة وفلانة وفلانة [٧] ، ادام الله تعالى علوهم ، بما رسم به نظير ما تقدم الى آخره ؛ وبعد البسملة : مثالنا هذا لكل [٨] واقف عليه من المجالس السامية ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر الغزاة المجاهدين المؤيدين الانصار ، امجاد الاسلام ، اشراف الامراء ، زيون المجاهدين ، عمد الملوك والسلاطين ، او عدد ، النواب بالقلاع الفلانية المحروسة [٩] ، حسبما كتب في الطرة ، والدعاء ، يتضمن اعلامهم ان الامر كيت وكيت ومرسومنا للمجالس السامية ومجالس الامراء ان يتقدموا بكيت وكيت ، فيعلموا ذلك ويعتمدوه ويعملوا [١٠] بحسبه ، والله الموفق بمنه وكرمه ؛ ثم يختم بما جرت به العادة . العلامة الاسم الشريف .

---

(١) بعد : ب وبعده .
(٢) الاميرية : س الاميرية الكبيرية .
(٣) كهوف ... الامة : ساقط من م .
(٤) ونسبة : ل ، س ، م من نسبة : غ ومن نسبة .
(٥) نواب القلاع : س نوابهم بالقلاع .
(٦) له : غ ، س لهم .
(٧) بفلانة وفلانة وفلانة : غ بولاية ولاية والمكاتبة .
(٨) لكل : ل الى كل .
(٩) المحروسة : ساقط من س .
(١٠) فيعلموا ذلك ويعتمدوه ويعملوا : ب ، غ ، ل ، م فيعلمون ذلك ويعتمدونه ويعملون .

وكذلك [١] اذا كان المطلق الى جماعة عربان الطاعة الشريفة او تركان الطاعة او الاكراد او الى الكشاف والولاة بالوجه القبلي او الوجه [٢] البحري [٣] ، فهو على هذا النمط الا ان يكون الى طائفة من العربان او التركان وفيهم [٤] من له عادة بمكاتبة جليلة بان تكون العلامة والده او نحو ذلك . ويفرد كل طائفة من العرب [٥] بمطلق شريف كآل مهنا وآل فضل وآل علي وآل مرى ونحوهم . فانه يكون صورة ما يكتب في الطرة : مثال شريف مطلق الى جماعة العربان آل فلان بما رسم به الى آخره ؛ وفي الصدر بعد البسملة : مثالنا هذا لكل [٦] واقف عليه من المجالس السامية ومجالس الامراء وبقية الالقاب[274'] كما تقدم [٧] آل فلان ، والدعاء ؛ والتتمة نظير ما تقدم ذكره . العلامة الاسم [٨] . ويمكن ان يكتب في الصدر : صدرت هذه المكاتبة الى المجالس السامية الاميرية [٩] ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر ، وبقية الالقاب ، جماعة العربان [١٠] آل فلان ، والدعاء ؛ والتتمة حسبما شرح اولا ؛ والعلامة والدهم . فانّ في ذلك [١١] نوع اكرام لهم ومراعاة وهم ممن جرت العادة بمراعاتهم في المكاتبات وغيرها .

واما الكشاف والولاة [١٢] بالوجهين القبلي والبحري فان رسم كتابة المطلق الشريف اليهم كما اشرنا في نواب القلاع فيكتب [١٣] في الطرة : مثال شريف مطلق الى [275]الكشاف والولاة والنواب بالوجهين القبلي والبحري بما رسم به من كيت وكيت ، الى آخره ؛ وفي الصدر بعد البسملة [١٤] : مثالنا هذا لكل [١٥] واقف عليه من المجالس السامية ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر ،

(275-275') *Ṣubḥ* 7/226-228.

---

(١) كذلك : س دلك .

(٢) او الوجه : ع ، م والوجه .

(٣) القبلي او الوحه البحري : ل بالوجهين القبلي والبحري .

(٤) فيهم : ب فهم : ل ، م منهم .

(٥) العرب : س العربان .

(٦) لكل : غ ، م الى كل .

(٧) كما تقدم : ساقط من غ ، س .

(٨) الاسم : غ ، ل ، س ، م والدهم .

(٩) الاميرية : ساقط من ب ، م .

(١٠) جماعة العربان : ساقط من س .

(١١) في ذلك : ل ذلك .

(١٢) الكشاف والولاة : غ الولاة والكشاف .

(١٣) فيكتب : ب فتكتب .

(١٤) البسملة : س البسلمة الشريفة .

(١٥) لكل : ب ، م الى كل .

وبقية الالقاب ، الكشاف والولاة والنواب بالوجهين القبلي والبحري ، والدعاء ، يتضمن اعلامهم [١] كيت وكيت ، والتتمة نسبة ما تقدم . وغالبا يفرد [٢] الوجه القبلي بمطلق شريف والوجه البحرى بمطلق شريف وقد تضاف اليهم الثغور فيقال : الكشاف والولاة بالوجه البحرى والثغور المحروسة . واضافة الثغور لا تتفق الّا نادرا ولا سيما وقد صار ثغر الاسكندرية نيابة لا ولاية وفي هذا الوقت قد تتعذر اضافة نائب الوجه القبلي مع الولاة في المطلق لارتفاع مكاتبته عنهم بدرجات فيفرد [٣] بمثال شريف ويكتب المطلق الى بقية الكشاف والولاة . هذا الذى يظهر لي .

ومما جرت العادة به ان يكتب مطلق شريف الى الامراء بالمملكة الطرابلسية والحموية والصفدية وغزة عند ولاية النائب بتلك المملكة باعلامهم بذلك فيكتب على هذا الحكم [٤] ولكنه بعنوان بغير طرة ، وصورته في الصدر بعد البسملة : مثالنا هذا لكل [٥] واقف عليه من المجالس السامية ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر ، الى آخر الالقاب ، والدعاء ، يتضمن اعلامهم [٦] كيت وكيت ، الى آخره كما قدمناه ؛ والعنوان : المجالس السامية ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر ، الى آخر الالقاب والنعوت جميعها [٧] ، والدعاء ؛ التعريف امراء الطبلخاناة [٨] والعشرات بطرابلس المحروسة [٩] او بحماة او بصفد او بغزة .

واما مملكتا [١٠] الشام وحلب فانه لا يكتب الى الامراء مطلق بل يكتب الى امير حاجب بتلك المملكة باعلامه بذلك .

---

(١) اعلامهم : س اعلامهم ان الامر .
(٢) يفرد : ل تفرد .
(٣) فيفرد : ل فينفرد .
(٤) الحكم : ل ، م الحكم الذى يأتي ذكره .
(٥) لكل : غ ، م الى كل .
(٦) اعلامهم : س اعلامهم ان الامر .
(٧) الاجلاء ... جميعها : غ ، ل ، س ، م بالالقاب والنعوت جميعها الى آخرها .
(٨) الطبلخاناة : غ الطبلخانات .
(٩) المحروسة او الحماة .... الشام : ساقط من غ ، س .
(١٠) مملكتا : في جميع النسخ « مملكتى » .

واما [١] الكرك وثغر الاسكندرية ايضا فانه يكتب الى والي القلعة والى الحاجب بالثغر لكونهما ليس فيهما امير غيره [٢] باعلامه بالصورة .

فان قلتَ لأى شيء تذكر [٣] اسماء الولاة او النواب او العربان [٤] او غيرهم في الصدر بعد تمام النعوت وقبل الدعاء ولا تكتب [٥] في صدر المطلقات الى الامراء بالممالك المذكورة عند ولاية النائب بها او غيره ، قلتُ لأن ذكر ذلك في صدر المثال الشريف هو التعريف الذى من عادته ان يكون في العنوان [٦] ولا يستغنى عنه فهو قائم مقامه حيث لا عنوان لذلك المطلق فانما هو بطرة [٧] لا غير . واما غير هذه [٨] المطلقات فانها ليست لها طرة [٩] ولها عنوانات والتعريف [١٠] مذكور فيها فلا حاجة الى ذكره في الصدر ، فافهمه [١١] . ومن الجماعة من ينازع في ذلك ويدّعى ان ذكر ذلك في الطرة كافٍ ومغنٍ عن ذكره في الصدر وهو قائم مقام التعريف في العنوان ، وهو خطأ وليس بشيء والاصح ما قلناه .

واذا كان المطلق في امر يتعلق بالديار المصرية والبلاد الشامية تكون [١٢] صورته : الى الكشاف والولاة والنواب والشادّين والمتصرفين بالطرقات المصرية والبلاد الشامية ؛ وان كان يتعلق بالبلاد الشامية خاصة يختصر ذكر الطرقات المصرية .

وذكر القاضي الامام المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، تغمده الله برحمته ، [276]انه يكتب في آخر المطلق : فيعلم بذلك ويعتمده ، بعد الخط الشريف ، شرفه الله تعالى ، اعلاه [١٣] [276'] . قلت : قوله « بعد الخط الشريف » لعل هذا كان في الزمن الذى كان هو مباشرا

(276-276') *Taʿrif* 82 (comp. *Ṣubḥ* 7/228).

[١] واما : س وامراء .
[٢] غيره : غ ، س عشرة .
[٣] تذكر : ع ندكر .
[٤] او العربان : ساقط من ب .
[٥] تكتب : ل س ، م يكتب .
[٦] العنوان : ب التعريف .
[٧] بطرة : ب ، ع ، ل ، س نظيره .
[٨] واما غير هذه : غ ، س ، م واما هذه .
[٩] واما .... لها طرة : ساقط من ب .
[١٠] والتعريف : ل ، م فالتعريف .
[١١] فافهمه : ل ، م فافهم .
[١٢] تكون : ل ، س ، م يكون .
[١٣] اعلاه : ساقط من ل ، م .

فيه ولكنه الآن لم تجر بذلك عادة ولم يكتب ذلك في مطلق شريف مكبر ولا غيره . وهذا الذى [١] كنت [٢] اكتب وسائر الموالي الجماعة ، رحمهم الله تعالى .

ورأيت بخط القاضي ناصر الدين ابن النشائي انه كُتب مطلق [٣] الى المجاهدين بمصياف ، وصورته : يعلم كل واقف على [٤] مثالنا هذا من المقدمين الاجلاء [٥] الغزاة المجاهدين المؤيدين الانصار ، الاتابك [فلان والاتابك فلان] [٦] وجماعة المجاهدين ، والدعاء[275'] .

الباب الرابع – في المطلقات المكبرة وغيرها

اما المطلقات المكبرة فهي في قطع العادة والاسطر متقاربة وبينها [٧] من البياض نحو اصبعين مطبوقين ، وصورته : الذى يحيط به علم الجناب الكريم [٨] العالي ، او الجناب العالي [٩] الاميري الكبيري [١٠] العالمي العادلي المؤيّدي الزعيمي الكافلي الفلاني ، اعز الله تعالى نصرته وجدد مسرَّته ، ان الامر كيت وكيت ومرسومنا للجناب الكريم او العالي [١١] ان يتقدم امره الكريم او العالي بكيت وكيت فيحيط علمه الكريم بذلك والله تعالى يؤيده بالملائك [١٢] ؛ ويختم آخره نسبة الامثلة الشريفة والطرة وصلان والعنوان سطران وهي هذه الالقاب المذكورة ، اعز الله تعالى نصرته [١٣] ، نائب السلطنة الشريفة بفلانة .

اما غير المكبرة فهي ما يكتب في ورق البطائق والطرة نصف وصل بقلم الغبار والسطر في السطر من غير بياض معتبر [١٤] والعنوان سطران بالقلم المذكور ، ويكتب الى كل ممن رسم بالكتابة اليه بما جرت به عادته من الالقاب على هذه الصورة ولا يزاد على ذلك ، وقد يكتب

---

(١) هذا الذى : غ ، ل ، م هكذا : س بهذا .

(٢) كنت : ساقط من ب .

(٣) مطلق : س مطلقا .

(٤) على : ل ، س عليه .

(٥) الاجلاء : غ الاجلاء الاكابر .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ فكملناه من صبح الأعشى ٢٢٨/٧ .

(٧) وبينها : ب وبينهما .

(٨) الكريم : ساقط من غ .

(٩) او الجناب العالي : ساقط من س .

(١٠) الاميري الكبيري : م الامير الكبير .

(١١) او العالي : س ، م العالي .

(١٢) بالملائك : غ بالملائكة .

(١٣) سطران ... نصرته : ساقط من ب .

(١٤) معتبر : غ ، س ، م يعتبر :ساقط من ل .

الملطف [١] مطلقا لكنه بعنوان بغير طرة وذلك [٢] على عامّة الامراء بتلك المملكة او الى العشرات منهم او الى العربان او غيرهم .

فيكتب نسبة ما تقدم ذكره في المطلقات [٣] بهذا الاختصار ؛ فإن كان المكتوب اليهم ممن مكاتبتهم جليلة يكتب اوله [٤] : الذى يحيط به علم المجالس العالية والسامية الاميرية الكبيرية الفخرية النصيرية الظهيرية ، ادام الله تعالى نعمتهم واجزل من الخير قسمتهم ، ان الامر كيت وكيت ، وان كانوا [٥] دون [٦] ذلك كتب اليهم [٧] : الذى يعلَم به المجالس السامية ومجالس الامراء الاجلاء الاكابر الغزاة المجاهدين المؤيدين الانصار ، ادام الله تعالى علوهم ، ان الامر كيت وكيت .

وذكر القاضي شهاب الدين ان الملطف المكبر اذا وضع الى من كتب اليه في مثال شريف لا يكتب له عنوان بل ينبه عليه في المثال الشريف بقوله : وقد عطفناها على ملطف [٨] شريف فيتقدم بالوقوف عليه واعتماد ما رسمناه .

الباب الخامس — في نسخ اوراق الطريق

[277]ورقة الطريق في ثلاثة [٩] اوصال قطع [١٠] العادة ، يكتب في اعلاها سطر واحد صورته : ورقة طريق [١١] على يد فلان الفلاني ، لا غير ويخلى بيت العلامة تقدير [١٢] شبر ويكتب في بقية ذلك الوصل قبل الوصل الثاني [١٣] باربعة اصابع مطبوقة بغير بسملة : رُسم بالامر الشريف العالي المولوى السلطاني الملكي الفلاني [١٤] ، اعلاه الله تعالى وشرفه وانفذه في الآفاق [١٥] وصرفه ،

(277-277') *Ṣubḥ* 7/231-232.

---

(١) الملطف : م المطلق .

(٢) ذلك : س كذلك .

(٣) المطلقات : غ الملطفات .

(٤) فان كان ... اوله : ساقط من س .

(٥) كانوا : ل ، م كان .

(٦) دون : ساقط من غ ، س .

(٧) اليهم : ساقط من ب ، غ ، ل ، م .

(٨) ملطف : س مطلق .

(٩) في ثلاثة : س على ثلاثة .

(١٠) قطع : س في قطع .

(١١) طريق : س الطريق .

(١٢) تقدير : ل بقدر .

(١٣) الثاني : ساقط من ل ، م .

(١٤) الفلاني : غ ، س ، م المنصورى الفلاني : ل المنصوري العلائي .

(١٥) في الآفاق : ساقط من غ ، م .

ان يمكّن الامير الاجل الكبير الغازى فلان الدين فلان الفلاني ، ويذكر القابه بحسبه ان كان اميرا وكذا ان كان متعمما كبيرا او ممن له قدر او له القاب (١) معهودة ، من التوجه الى جهة قصده والعود ويُحمل على فرس واحد من خيل البريد المنصور او فرسين او كذا كذا فرسا من خيل البريد المنصور من مركز الى مركز على العادة متوجها وعائدا ويعامل (٢) بالاكرام والاحترام والرعاية الوافرة الانعام (٣) ، فليعتمد ذلك (٤) ويعمل بحسبه من غير عدول عنه بعد الخط الشريف ، اعلاه الله تعالى ، اعلاه (٥) (277' ، (278ان شاء الله تعالى ، ثم التأريخ والمستند (٦) (278' ان كان (٧) ، ثم الحسبلة لا غير .

(279والمستند احد ثلاثة امور : اما خط كاتب السر وهو الغالب في اوراق الطريق ، او برسالة (٨) الدُوادار وهو كثير ايضا ، او نائب السلطنة (٩) الشريفة ان كان ثم نائب وكونها باشارة النائب نادر . فان كان بخط كاتب السر الشريف كُتب على الهامش من الجانب الايمن سطر واحد يكون آخره يقابل اول (١٠) السطر الاول الذى هو « رسم بالامر الشريف .... » ، وهو : حسب المرسوم الشريف . وكذا ان كان باشارة النائب كُتب سطران (١١) على الهامش آخرهما ايضا يقابل اول السطر الاول : بالاشارة العالية ... كما تقدم ذكره ؛ وفي هاتين لا يكتب في ذيلها بعد التأريخ سوى (١٢) الحسبلة لا غير . وان كان برسالة الدوادار كتب على الهامش : حسب المرسوم الشريف فقط وكتب تحت التأريخ سطران وهما :

(278-278') *Ṣubḥ* 7/233. (279-279') *Ṣubḥ* 7/233.

---

(١) قدر او له القاب : ل قدر والقاب .

(٢) يعامل : غ ، س ، م يقابل .

(٣) الانعام : غ بالانعام : س ، ل ، م الاقسام .

(٤) ذلك : ل ذلك على كل واقف عليه .

(٥) اعلاه الله تعالى اعلاه : ل اعلاه الله اعلاه : س اعلاه اعلاه الله تعالى : م اعلاه الله تعالى .

(٦) والمستند : ب المستندات .

(٧) ان كان : ساقط من ب .

(٨) برسالة : غ ، ل ، س رسالة .

(٩) نائب السلطنة : غ ، ل ، س ، م بامر نائب السلطنة .

(١٠) اول : ساقط من ل ، س .

(١١) سطران : ع سطرا .

(١٢) سوى : س شيء سوى .

برسالة المجلس العالي الاميرى الفلاني [١] ،
فلان الدوادار المنصورى ، ادام الله تعالى نعمته [٢] ،
ثم الحسبَلة[279']

[280]وما ذكرناه من « ان [٣] يمكّن من التوجه والعود » ، لا يكتب الا اذا كان عائدا ورسم [٤] بتمكينه من العود ؛ والّا فيكتب « بان يمكن من التوجه إلى جهة قصده » فقط . فان كان ممن حضر من هناك وهو عائد فالاحسن ان يكتب فيه « ان يمكن من العود [٥] الى جهة قصده » ، وكذا « يعامل [٦] بالاكرام والاحترام » لا يكتب الّا لامير او ذى قدر كبير . فان كان غيره كتب له « مع الوصية ورعايته » ونحو ذلك . وان رُسم لاحد بالنفقة فيكتب بعد ذكر [٧] خيل البريد « ويُصرَف له من النفقة في كل يوم كذا وكذا درهما خلا الاماكن المرسوم ابطالها » . قلت : معنى ذلك انه ثَمّ اماكن بالطرقات لا يصرف فيها شيء الآن فيحتاج الى ان تستثنى وكانت قبل ذلك تُعيَّن مثل بلبيس وطَفَس [٨] وإربِد وغيرها ثم كثرت عن التعداد فصار يكتب كذلك .

ومما ينبّه عليه انه ان كان من مماليك النواب او رُسل احد من اكابر البلاد يُعيّن فيه بعد ذكر ما يليق به من القابه « فلان مملوك [٩] ، او رسول فلان » ، ويذكُر القاب مخدومه او مرسله التي يكاتب بها باختصار ولا يذكر نعوته .

وان كانت ورقة الطريق [١٠] على يد من رُسم بنفيه كتب « ان يمكن الامير [١١] فلان الدين فلان من التوجه صحبة فلان البريدى بالباب الشريف ، او احد النقباء بالباب الشريف [١٢] ليوصله الى

(280-280') *Ṣubḥ* 7/232-233.

(١) الفلاني : ل العلائي : ع الفلاني هكذا : م الفلاني هكذا لا غير .
(٢) نعمته : تضيف ل : هكذا لا غير .
(٣) من ان : س ان .
(٤) ورسم : ل ، م او رسم .
(٥) ان يمكن من العود : س من التوجه .
(٦) يعامل . ع يقابل .
(٧) ذكر : ل ذلك : ساقط من ع ، س ، م .
(٨) طفس : ب طفيس .
(٩) مملوك : س مملوك فلان .
(١٠) الطريق : ب طريق .
(١١) الامير : ب الآن .
(١٢) بالباب الشريف : ل ، س بالابواب الشريفة .

المكان الفلاني ويُحمَل على كذا كذا فرس من خيل البريد المنصور ، ان رسم له بالبريد : ويحمل البريدى على كذا من خيل البريد المنصور [١] ، او ويحمل [٢] النقيب المذكور على فرس واحد من خيول الكرى [٣] من ولاية الى ولاية على العادة في ذلك ويمكن البريدى – ان كان بريديا – ، او النقيب من العود [٤] الى الباب الشريف [٥] » ، ثم يكمل نسبة ما تقدم[280'] .

الباب السادس – في نسخ ورق البطائق

البطائق على قسمين : بعلامة شريفة وبغير علامة .

فاما التى بالعلامة الشريفة ففي [٦] [281]نحو ثلثي وصل من ورق البطائق وصورتها ان يكتب في رأس الورق المذكور في وسط سواءً الاسم الشريف وتحته ملصوقاً به من غير بياض سطر واحد كامل من يمين الورق بغير هامش ما يأتي ذكره ، ثم يخلى بيت العلامة تقدير [٧] اربعة اصابع مطبوقة ، ثم تكتب [٨] تتمة الكلام اسطر متلاصقة نسبة الاول بغير هامش اصلا الى آخره .

والذى يُكتَب من يمين الورق : الله الهادى ، سُرّح الطائر الميمون ورفيقه [٩] ، هداهما الله تعالى ، في الساعة الفلانية في اليوم الفلاني من الشهر الفلاني سنة كذا وكذا الى المجلس السامي الامير [١٠] فلان الدين [١١] فلان والى فلانة يعلمه [١٢] ان الامر كيت وكيت ومرسومنا له ان يتقدم بكيت وكيت ، فيعلم [١٣] ذلك ويعتمده ، والله الموفق بمنه وكرمه [١٤] ، ان شاء الله تعالى ، والحسبلة ؛ ولا يكتب فيها « حسب الرسوم الشريف » .

(281-281') *Ṣubḥ* 7/234-235.

---

(١) ويحمل البريدى ... البريد المنصورى : ساقط من غ .

(٢) ويحمل : ب ، س او يحمل .

(٣) خيول الكرى : س حيل البريد .

(٤) من العود : ساقط من غ : ل ، س ، م من العود بمفرده .

(٥) الباب الشريف : س الابواب الشريفة .

(٦) ففي : غ ، س وهي .

(٧) تقدير : س بقدر .

(٨) تكتب : س تكمل .

(٩) رفيقه : س رفقته .

(١٠) الامير : س الاميرى .

(١١) فلان الدين : ساقط من ب .

(١٢) يعلمه : ب تعلمه .

(١٣) فيعلم : س فليعلم : ب يعلم .

(١٤) بمنه وكرمه : ساقط من غ ، ل ، س ، م .

وان كانت [١] بغير العلامة يكتب في رأس الورقة [٢] في الوسط موضع الاسم الشريف : « الله الهادى بكرمه » ؛ وبعده اسطر متلاصقة من يمين الورق بغير هامش ولا يخلى بيت العلامة وصورة ما يكتب : المرسوم بالامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني [٣] ، اعلاه الله تعالى وشرفه ، ان يسرح هذا الطائر الميمون ورفيقه [٤] ، هداهما الله ، في كذا وكذا ، ويكمل نسبة ما تقدم ، والله الموفق ، حسب المرسوم الشريف ، ان شاء الله تعالى ، حسبنا [٥] الله ونعم الوكيل .

وقد يقتضي الحال نقلها من ذلك المكان الى مكان آخر مثل ان ينقل من بلبيس الى قطيا ، فيكتب بعد ذكر المرسوم به : ويتقدم بنقل هذه البطاقة الى فلان الفلاني ليعتمد مضمونها ويعمل بحسبها . وان كانت منقولة الى مكان ثالث كتب بعد ذلك : ثم ينقلها الى فلان ليعتمد مضمونها ايضا ويعمل بمقتضاها فيعلم [٦] ذلك ويعتمده ؛ والتتمة [٧] حسبما شرحناه(281') .

---

[١] كانت : ل ، س كان .

[٢] الورقة : الورق .

[٣] الفلاني الفلاني : غ ، ل المنصوري اللائي : س ، م المنصوري الفلاني .

[٤] رفيقه : س رفقته .

[٥] حسبنا ... الوكيل : ل والحسبلة .

[٦] فيعلم : غ ، س ليعلم .

[٧] التتمة : غ ، س البقية .

القسم الثالث

في مكاتبات العربان والتركمان والاكراد بالممالك الاسلامية المحروسة

ويشتمل على بابين .

الباب الاول – مكاتبات العربان بالممالك الاسلامية المحروسة

عرب الحجاز الشريف ، هم :

امير مكة المعظمة ، زادها الله تعظيما وشرفا (١) ، شهاب الدين احمد بن عجلان بن رميثة

(282)ادام الله تعالى نعمة (283)المجلس (٢) العالي الاميري الكبيري الشريفي الحسيبي النسيبي العالمي المجاهدي المؤيدي الاوحدي النصيري العوني (٣) الهمامي المقدمي الظهيري الاصيلي العريقي (٤) الشهابي ، عز الاسلام والمسلمين ، شرف (٥) الامراء (٦) الاشراف في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، كهف الملة ، عون الامة ، فخر السلالة الزاهرة (٧) ، زين (٨) العشيرة (٩) الطاهرة (١٠) ، بهاء العصابة العلوية ، جمال الطائفة (١١) الهاشمية ، ظهير الملوك والسلاطين ، نسيب امير المؤمنين(283') ، والدعاء(282') ؛ العلامة اخوه ، تعريفه احمد بن عجلان ، امير مكة المشرفة .

(282-282') ***Ṣubḥ*** **7/191-192.** (283-283') ***Ṣubḥ*** **6/139-140.**

---

(١) زادها الله تعظيما وشرفا : غ زادها الله شرفا وتعظيما : م لعنها الله وزادها تذميما عظيما .

(٢) المجلس : غ الجناب : وعلى هامش س : « استقر الجناب » .

(٣) العوني : غ العوفي

(٤) العريقي : س العريقي المهذبي : غ العريقي الكافلي .

(٥) شرف : س سيد .

(٦) الامراء : ساقط من غ .

(٧) الزاهرة : ل الزاهرين .

(٨) [illegible]

(٩) العشيرة : غ ، ل ، س العترة ، م [illegible] .

(١٠) الطاهرة : ل الطاهرين .

(١١) جمال الطائفة : غ ، س كوكب الدرية .

امير المدينة الشريفة [١] ، وهو بدر الدين هبة بن جماز بن منصور مثله سواء [٢] .

[284]النائب بالينبع

هو تعريفه [٣] ، الاسم والسامي بغير ياء[284'] .

[285]بنو حسن والقواد بمكة المشرفة

الاسم ومجالس الامراء[285'] .

عرب الشام

[286]وهم الآن اهل بيتين : بيت مهنا بن عيسى وبيت فضل بن عيسى ، والامرة [٤] الآن في آل مهنا وهو المسمى امير آل فضل وهو امير .

مكاتبات بني مهنا بن عيسى وهم :

امير آل فضل وهو قارا [٥] بن مهنا

[287]ادام الله تعالى نعمة [288]المجلس العالي الاميرى الكبيري العالمي المجاهدي المؤيدي الاوحدي النصيري [٦] العوني الهمامي المقدمي الظهيري الأصيلي السيفي ، عز الاسلام

(284-284') comp. Ṣubḥ 7/194.   *(285-285') Ṣubḥ 7/194.*   *(286-286') comp. Ṣubḥ 4/208.*
(287-287') Ṣubḥ 7/185.   *(288-288') Ṣubḥ 6/140.*

(١) الشريفة : س المشرفة .
(٢) مثله سواء : ع مثله سواء بكامل : س سواء سواء الكاملي .
(٣) هو تعريفه : ساقط من ع .
(٤) الامرة : م الامر .
(٥) قارا س : ع قارس .
(٦) الاوحدي النصيري : س النصيري الاوحدي .

والمسلمين ، شرف امراء [١] العربان في العالمين ، نصرة الغزاة والمجاهدين ، مقدم العساكر [٢] ، كهف الملة ، ذخر الدولة ، عماد العرب [٣] ، ظهير الملوك والسلاطين ، حسام امير المؤمنين[288'] ، والدعاء ؛ العلامة اخوه ، تعريفه[287'] قارا بن مهنا [٤] .

اكابر العربان من بني مهنا [٥] ، وهم :

[289]عساف بن مهنا

هذه المكاتبة الى [290]المجلس السامي الامير الاجل الكبير الغازي المجاهد المؤيد [٦] الاوحد المرتضى الاصيل ، سيف الدين ، مجد الاسلام ، بهاء الانام ، فخر القبائل ، زين العشائر ، عماد [٧] الملوك والسلاطين[290'] ، والدعاء ؛ العلامة والده ، تعريفه اسمه .

عنقاء بن مهنا

اخوه ، مثله سواء .

زامل بن موسى بن مهنا

والده وصدرت والسامي بالياء [٨] .

محمد بن حيّار بن مهنا [٩] ، وهو نُعير [١٠]

(289-289') *Ṣubḥ* 7/186. (290-290') *Ṣubḥ* 6/144.

---

(١) امراء : ل ، س ، م الامراء : ساقط من غ .

(٢) مقدم العساكر : ساقط من غ : س جمال القبائل ، جلال العشائر .

(٣) كهف ... العرب : س عماد العرب ، كهف الملة ، ذخر الدولة .

(٤) تعريفه .... مهنا : غ تعريفه ذكره اولا : س تعريفه ما ذكر اولا .

(٥) من بني مهنا : ساقط من ب .

(٦) المؤيد : ساقط من س .

(٧) عماد : غ ، ل ، س ، عمدة .

(٨) والده ... بالياء : سقط السطر باكمله من غ ، س .

(٩) محمد ... مهنا : ساقط من غ ، س .

(١٠) وهو نعير : س تعريفه ؛ واضافت على الهامش : « ثم استقر صدرت والسامي بالياء مع الاسم » . وهو نعير : ساقط من غ .

مثل عمّيه عساف وعنقاء [١] .

عواد بن سليمان بن مهنا[286']

لم اعلم انه كوتب عن المواقف الشريفة بشيء [٢] انما كان يكاتب اخوه علي بن سليمان وكان رسم المكاتبة اليه الاسم والسامي بالياء [٣] .

مكاتبات[291] بني فضل بن عيسى ، وهو اخو مهنا .

معيقل بن فضل

والده والسامي بالياء نظير زامل ولم يكاتب الآن من بني فضل غيره ، فان اخوته سيف [٤] وابو بكر كانا يكاتبان عن الابواب الشريفة ولكنهما توفيا الى رحمة الله تعالى ولم يبق من اكابر بني [٥] فضل غير هو [٦] واولاد اخوته ولكنهم لم يكاتبوا بشيء ، وان اتفق ان يكاتب احد من اولاد اخوته المذكورين او من اولاد مهنا ، مثل اولاد فيّاض وبقية اولاد حيّار ورقيبة [٧] بن عمر بن موسى ونحوهم[291'] فاعلاهم الاسم والسامي بغير ياء وادناهم الاسم ومجلس الامير[289'] .

بقية امراء العربان ، وهم

امير آل علي

علي المذكور اخو فضل بن عيسى المتقدم ذكره [٨] ، [292] [293]وهو عيسى بن رملة بن جمّاز[292'] ؛ صدرت والسامي بالياء ، العلامة والده ، تعريفه[293'] عيسى بن رملة [٩] .

(291-291') comp. *Ṣubḥ* 4/208. (292-292') *Ṣubḥ* 4/210. (293-293') *Ṣubḥ* 7/187.

(١) محمد ... وعنقاء : سقط السطران باكملهما من م .
(٢) بشيء : غ ، س شيء .
(٣) بالياء : ساقط من ل ، س .
(٤) سيف : م سيف الدين .
(٥) بني : ل آل .
(٦) غير هو : ل ، م غيره هو .
(٧) رقيبة : س رقمة : م رقبة : غ رقه .
(٨) علي المذكور ... ذكره : ساقط من ل ، م .
(٩) رملة : واضافت ل على الهامش : « وهو امير البصرة » .

امير آل مِرَى

[294]الامرة الآن مقسومة نصفين بين عنقاء بن شطّي بن عمر بن نوبة [١] وعمه فضل بن عمر بن نوبة ، ومكاتبة كل منهما نظير ذلك [٢] [294'] .

امير آل عقبة

[295]وهو خاطر بن احمد [٣] بن شطّي بن عقبة . الاسم والسامي بالياء ؛ تعريفه[295'] خاطر بن احمد [٤] .

امراء بني مهدي اربعة انفار بيد كل منهم ربع الامرة المذكورة ، وهم :

[296] [297]هرون بن ثابت [٥] بن سعيد بن محفوظ العنفشي [٦] ، وسعيد بن نجدى [٧] بن حسن [٨] العنفشي [٩] ، وزامل بن عبيد بن محفوظ العنفشي [١٠] ، ومحمد بن عباس [١١] بن قاسم بن راشد [١٢] العسرى [١٣] [١٤] [296'] .

ومكاتبة [١٥] كل منهم الاسم ومجلس الامير ، ومن كان معه نصف الامرة كانت مكاتبته [١٦] الاسم والسامي بغير ياء ؛ تعريف كل منهم فلان بن فلان[297'] لا غير .

(294-294') *Ṣubḥ* 7/187. (295-295') *Ṣubḥ* 7/188. (296-296') *Ṣubḥ* 4/213. (297-297') *Ṣubḥ* 7/188.

(١) نوبة (؟) ب نوبه : ع ، س نوبه .
(٢) ذلك : س ذلك ، العلامة الاسم الشريف : غ ذلك ، العلامة الاسم .
(٣) احمد : ل محمد .
(٤) امير ... احمد : سقطت هذه السطور من م .
(٥) ثابت : س نايب : ب بب .
(٦) بن سعيد .... العنفشي : ساقط من م .
(٧) نجدى (؟) : غ نجدى : س نحدى .
(٨) بن حسن : ساقط من م .
(٩) العنفشي : ب ، ل العفيسى .
(١٠) بن محفوظ العنفشي : ساقط من م .
(١١) عباس : غ ، ل حياس : س جناس : م حباس .
(١٢) راشد : س اسد .
(١٣) بن قاسم ... العسرى : ساقط من م .
(١٤) العسرى : غ العبدى : ل العنبرى : س العرى .
(١٥) مكاتبة : س يكاتب : ساقط من م .
(١٦) كانت مكاتبته : ساقط من م .

(298)مقدم عرب جرم بغزة

(299)وهو علي بن فضل(299'). الاسم والسامي بغير ياء(298') .

واما بقية عرب الشام ، وهم زبيد الاحلاف (١) وزبيد حوران وزبيد المرج والمشارقة عرب (٢) الغوطة وخالد حمص وغزية ؛ اذا اطاعوا كتب لاكابرهم الاسم ومجلس الامير . (300)هذا ان (٣) انفرد احد (٤) منهم بالمكاتبة والا فالعادة ان يكتب لكل طائفة من هؤلاء (٥) مطلق شريف على انه لم تجر العادة بمكاتبة احد من هؤلاء القبائل لا على الانفراد ولا على الاجتماع(300') . انتهى .

العربان بالديار المصرية (٦)

الباب الثانى – في مكاتبات (٧) التركان والاكراد بالممالك الاسلامية

(301)هؤلاء طوائف كثيرة وجماعة كبيرة وغالبهم لا يكتب اليه (٨) الا اذا تضمنهم (٩) مطلق شريف ، وان كتب الى احد من اعيانهم كتب اليه الاسم (١٠) والسامي بغير ياء ان كان طبلخاناة ، وان كان عشرة او عشرين كتب اليه الاسم ومجلس الامير لا غير(301') .

(298-298') *Ṣubḥ* 7/189. (299-299') *Ṣubḥ* 4/212. (300-300') *Ṣubḥ* 7/189.
(301-301') *Ṣubḥ* 7/190.

---

(١) الاحلاف : س الاخلاق : ب احلام .
(٢) عرب : ل غرب .
(٣) ان : غ ، ل ، س ، م اذا .
(٤) احد : س واحد .
(٥) من هؤلاء : غ منهم .
(٦) سقط هذا السطر من غ ، ل ، س ، م ؛ وعلى هامش ب ذكر ناسخها : « كذا في نسخة الاصل التي بخط المصنف بياض » . وكُتب هذا العنوان في اعلى صفحة بقيت فارغة .
(٧) مكاتبات : غ ، س مكاتبة .
(٨) اليه : ساقط من ل م .
(٩) تضمنهم : غ ، ل ، م ضمهم : ساقط من س .
(١٠) كتب اليه الاسم : ل فالاسم .

القسم الرابع

في مكاتبة من جرت العادة بالمكاتبة اليه من ارباب الوظائف الدينية والديوانية وغيرهم من مشايخ الصوفية والتجار وغير ذلك

مكاتبة صاحب دواوين (١) الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة .

ولا يكتب اليه الّا اذا تخلف عن الركاب الشريف لعارض (٢) : (302)ادام الله تعالى نعمة (303)المجلس العالي القاضوى الكبير العالمي العادلي العلّامي (٣) الافضلي الاكملي البليغي المسددي المنفذي الممهدي المشيدي العوني المشيري اليميني (٤) السفيري الأصيلي العريقي الفلاني (٥) ، صلاح (٦) الاسلام والمسلمين ، سيد الرؤساء في العالمين ، قدوة العلماء العاملين ، جمال البلغاء ، اوحد الفضلاء ، جلال الاصحاب ، كهف الكتاب ، يمين المملكة ، لسان السلطنة ، سفير الامة ، سليل الاكابر ، مشير الملوك والسلاطين ، ولي امير المؤمنين(303') ، والدعاء ؛ العلامة اخوه ، تعريفه صاحب دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة (٧) (302') .

(304)ناظر الخواص الشريفة

ادام الله تعالى نعمة (305)المجلس العالي القاضوي الكبيري العالمي (٨) الفاضلي الاوحدي

(302-302') comp. *Ṣubḥ* 7/164. (303-303') *Ṣubḥ* 6/150-151. (304-304') comp. *Ṣubḥ* 7/164. (305-305') *Ṣubḥ* 6/151.

---

(١) دواوين : غ ديوان .

(٢) لعارض : م العارض : ل لعارض وهو .

(٣) العلامي : ساقط من ل ، س .

(٤) اليميني : ساقط من ب .

(٥) الفلاني : س البدرى .

(٦) صلاح : س عز .

(٧) المحروسة : ساقط من س ، واضاف ناسخها على الهامش : « الذى استقر عليه الحال في مكاتبة صاحب الانشاء الى آخر الدولة الظاهرية خشقدم ابي سعيد الى آخر سنة .... (بياض) الله تعالى صاحب الجانب الكريم الى آخره ، والجانب في اللغة اسم للناحية ، والحال مستمر الى آخر ايام الملك الاشرف قايتباى وولده الملك الناصر محمد » .

(٨) العالمي : ل العاملي .

الاكملي الرئيسي البليغي البارعي القَوامي النظامي الماجدي الاثيري المنفذي المسددي المتصرفي الفلاني [١] ، جمال الاسلام والمسلمين ، سيد الرؤساء في العالمين ، قوام المصالح ، نظام المناجح ، جلال الاكابر ، قدوة الكتاب ، رئيس الاصحاب ، عماد الملة ، صفوة الدولة ، خالصة الملوك والسلاطين ، ولي امير المؤمنين[305'] ، والدعاء ، صدرت هذه المكاتبة [٢] ؛ العلامة على ما استقر آخرا في ايام ابن نقولا الاسم الشريف[304'] .

قاضي القضاة الشافعي بالشام المحروس

[306]اعز الله تعالى احكام [307]المجلس العالي القاضوي الكبيري العالمي العاملي الافضلي الاكملي الاوحدي البليغي الفريدي المفيدي المجتهدي القدوي الحجي [٣] المحققي الامامي الاصيلي العريقي الحاكمي الفلاني [٤] ، جمال الاسلام والمسلمين ، شرف العلماء العاملين [٥] ، اوحد الفضلاء المفيدين ، قدوة البلغاء ، حجة الامة ، عمدة المحدثين ، فخر المدرسين ، مفتي المسلمين ، جلال الحكام ، حَكَم الملوك والسلاطين[307'] ، ولي امير المؤمنين ، والدعاء ، صدرت هذه المكاتبة ؛ العلامة اخوه ، تعريفه قاضي القضاة الشافعي بالشام المحروس[306'] .

هذه هي الالقاب المستقرة آخرًا ، [308]وكتب بذلك الى قاضي القضاة تاج الدين السبكي على هذه الصورة غير مرة ، وزيد في القاب اخيه الشيخ بهاء الدين عند استقراره في القضاء [٦] بالشام مكانه بعد « القاضوي » « الشيخي » وبعد « المحققي » « الورعي الخاشعي الناسكي الامامي العلامي الاصيلي العريقي الحاكمي البهائي » ، وزيد في نعوته بعد « جلال الحكام » « برَكة الدولة »[308'] . ومما كان يكتب به الى والدهما الشيخ الامام المرحوم قاضي القضاة

(306-306') *Ṣubḥ* 7/183. (307-307') *Ṣubḥ* 6/158. (308-308') *Ṣubḥ* 7/184.

---

[١] الفلاني : س الكريمي .

[٢] صدرت هذه المكاتبة : ساقط من ل ، س ، م .

[٣] الحجي : ب ، ل ، س الحججى .

[٤] الفلاني : س الشهابي .

[٥] العاملين : س العالمين .

[٦] في القضاء : ل بالقضاء .

تقي الدين ، قدس الله روحه ، (309)« صدر [١] الشام ، معز السنة ، مؤيد الملة ، شمس الشريعة ، رئيس الاصحاب ، لسان المتكلمين »(309') .

قلت : (310)ولم يكن يكاتب [٢] احد من الحكام غيره ولكنه كتب الى قاضي القضاة تاج الدين الاخنائي المالكي بالديار المصرية ، وقد حج في سنة سبع [٣] وستين [٤] وسبعمائة في الدولة الناصرية حسن ، جوابا عما ورد منه : الدعاء والمجلس العالي وعُلّم له الاسم الشريف . واما قاضي القضاة المرحوم عز الدين ابن جماعة ، رحمه الله ، فانه كان يحج ويجاور كثيرا ولكنني لم اره كوتب قط وانا شاكّ في امره(310') .

ناظر النظار بالشام المحروس

(311)حرس الله تعالى مجد (312)المجلس العالي القضائي الكبيري العالمي الفاضلي الكاملي الاوحدي الرئيسي الاثيري القَوامي النظامي المنفذي المتصرفي الفلاني ، مجد الاسلام والمسلمين ، شرف الرؤساء في العالمين ، اوحد الفضلاء ، جلال الكبراء ، حجة الكتاب ، صفوة الملوك والسلاطين ، خالصة امير المؤمنين(312') ، والدعاء ، صدرت ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه ناظر النظار بالشام المحروس .

قلت : هذا هو الذى استقر عليه الحال الى آخر وقت(311') . والذى كان يكتب للصاحب [٥] امين الدين في الايام الشهيدية لما استقر وزيرا بالشام بعد وزارته بالابواب الشريفة ما صورته : (313)ضاعف الله تعالى نعمة (314)المجلس العالي الصاحبي الوزيري الاجلي الكبيري

(309-309') *Ṣubḥ* 7/184. (310-310') *Ṣubḥ* 7/165. (311-311') *Ṣubḥ* 7/183. (312-312') *Ṣubḥ* 6/151. (313-313') *Ṣubḥ* 7/182, sans indication de la source. (314-314') *Ṣubḥ* 6/151.

[١] صدر : ب ضياء .

[٢] يكن يكاتب : ب تكن مكاتبة : س يكن : ل يكاتب .

[٣] سبع : ل ، س ، م نيف .

[٤] وستين : كذا في جميع النسخ ، وعلق عليه ناسخ ب على الهامش ملاحظا : « صوابه خمسين لان الناصر حسن توفي قبل هذا التأريخ » .

[٥] يكتب للصاحب : س يكاتب به الصاحب .

العالمي العادلي المؤيدي الاوحدي [١] القوامي النظامي المدبري الماجدي الاثيري المشيري الاميني ، صلاح الاسلام والمسلمين ، سيد الوزراء في العالمين ، رئيس الكبراء ، كبير الرؤساء ، بقية الاصحاب ، ملاذ الكتاب ، عماد الملة ، خالصة الدولة ، مشير الملوك والسلاطين ، ولي امير المؤمنين[313'] ، والدعاء ، صدرت ؛ العلامة اخوه ، تعريفه مدبر الممالك الشريفة بالشام المحروس[314'] . [315]ولم يكتب بذلك لاحد بعده بل ولا قبله . وكان قد استقر في الدولة الناصرية حسن الصاحب فخر الدين ابن قروينة وزيرا بالشام على قاعدة جده لامه الصاحب امين الدين المشار اليه ، ثم نقل منها الى الوزارة بالابواب الشريفة ولم اعلم هل كوتب في مدة ولايته بشيء على الصورة المذكورة ام على غيرها اوْ لا[315'] لانني كنت مدة ولايته بالشام او قريبا منها ضعيفا منقطعا عن الديوان وكان الركاب الشريف غائبا [٢] تلك المدة ، وهي نحو اربعة اشهر ، مقيما بالاعمال الجيزية ، ونقل هو الى الباب الشريف وانا منقطع ايضا وقبل انقطاعى . ولم اعلم انه كوتب بشيء والظاهر انه لم يكتب اليه لان مدة اقامته [٣] بالشام كانت قليلة نحو سنة او ما دونها .

تجار الخاص الشريف

اكبر التجار الآن اثنان هما : خواجا عثمان بن مسافر ونظام الدين الاسعردى ، ولم يكتب الى احد منهما ولا الى غيرهما قبلهما غير انه كان يكتب في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون للخواجا مجد الدين السلامي لا غير .

ورسم مكاتبته : صدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي الخواجكي الكبيري الرئيسي الاوحدي الاكملي السفيري المقربي المنتخبي المجدي ، مجد الاسلام والمسلمين ، شرف الاصفياء

(315-315') *Ṣubḥ* 7/182, sans indication de la source.

---

[١] المؤيدي الاوحدي : ل المولوي الاوحدي المؤيدي .

[٢] غائبا : ب ، ن ، م غائب : س على .

[٣] مدة اقامته : س مدته .

المقربين ، فخر الرؤساء ، اوحد الاكابر ، ثقة الدولتين ، مقرب الحضرتين الشريفتين ، صفوة المملكتين ، ناصح الملوك والسلاطين ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفه [١] ...

فصل

قد ذكرنا اقسام المكاتبات التي وعدنا بذكرها في اول هذا الدستور ونرجو ان تكون مستوفاة ولم يبق الّا مكاتبات النسوان بالآدر الشريفة السلطانية من بنات المقام الشريف وكريماته وزوجاته وغيرهن حيسبما اشرنا اليه ها هنا ، وهن ممن مضين ولم يكن ثَم من هي قائمة مقامهن غير اننا [٢] اردنا ان لا نكون قد اخللنا بذكر احد ممن كوتب عن المواقف الشريفة في وقتٍ مّا وان يكون ذلك كالانموذج لما لعله يرسَم به من المكاتبة الى احد من النسوان .

(316)ابنة المقام الشريف الشهيد الناصر محمد بن قلاوون

لمّا كانت بحلب مع زوجها ابو بكر بن ارغون النائب : الذى يحيط به علم (317)الجهة الشريفة العالية المحجبة المصونة الولدية ، عصمة الدين ، جلال النساء ، شرف الخواتين ، سليلة الملوك والسلاطين(317') ، ضاعف الله تعالى جلالها ؛ العلامة والدها ، تعريفها الدار السيفية بحلب ، والاسطر متقاربة كالملطف(316') .

(318)طغاى ، زوجة المقام الشريف المشار اليه ، وهى ام انوك

لمّا توجهت الى الحجاز الشريف : ضاعف الله تعالى جلال (319)الجهة الشريفة العالية المعظمة المحجبة المصونة الكبرى ، خوند ، خاتون، جلال النساء في العالمين ، سيدة الخواتين ، قرينة الملوك والسلاطين(319') ، والدعاء ؛ العلامة الاسم الشريف ، تعريفها والدة المقر الكريم الولدى السيفي انوك ، والاسطر متقاربة كذلك(318') .

(316-316') *Ṣubḥ* 7/166. (317-317') *Ṣubḥ* 6/171. (318-318') *Ṣubḥ* 7/166. (319-319') *Ṣubḥ* 6/171.

---

[١] تعريفه : ساقط من ب ، وفي باقي النسخ ترك النساخ بياضا بعده .

[٢] غير اننا : ب غير انا .

(320)كريمة المقام الشريف الناصر حسن ، جهة الامير طاز

لمّا كانت بالحجاز الشريف : ضاعف الله تعالى جلال (321)الجهة الشريفة العالية المعظمة [١] المحجبة المصونة الكبرى ، الخاتون ، جلال النساء في العالمين ، جميلة المحجبات ، جليلة المصونات ، كريمة الملوك والسلاطين(’321) ؛ العلامة اخوها(’320) ، تعريفها [٢] ...

(322)الحاجة ست حَدَق

وهي بالحجاز الشريف عن الناصر حسن : ضاعف الله تعالى جلال (323)الجهة الشريفة العالية الكبيرية المحجبية المصونية الحاجية الوالدية ، جلال النساء في العالمين ، بركة الدولة ، والدة الملوك والسلاطين(’323) ، والدعاء ؛ العلامة الاسم [٣] ، تعريفها الحاجة ست حدق(’322) .

(324)والدة المقام الشريف الاشرف شعبان .

عند توجهها الى الحجاز الشريف ، قيل انه كُتب اليها : ضاعف الله تعالى جلال الجهة الشريفة [٤] .

قلت : وكنت قد انكرت ذلك لانه كان يعظمها كثيرا ويقبّل يدها شفاهًا غالباً ، فقلت انه كان الواجب ان [٥] يكتب اليها : يقبّل اليد(’324) .

(320-320’) *Ṣubḥ* 7/166. (321-321’) *Ṣubḥ* 6/171. (322-322’) *Ṣubḥ* 7/167. (323-323’) *Ṣubḥ* 6/172. (324-324’) *Ṣubḥ* 7/167.

---

(١) المعظمة : ب الكبيرية .

(٢) تعريفها : في ل ، س ، م بياض بعد هذه الكلمة وملأ ناسخ ب البياضَ بثلاث نقط .

(٣) الاسم : بياض في ب .

(٤) الشريفة : ل الشريفة العالية .

(٥) كان الواجب ان : ساقط من ب .

القسم الخامس

في رسم العهود والتقاليد والتواقيع والمناشير الشريفة

ويشتمل على اربعة ابواب

الباب الاول – في رسم العهود خاصة

اما العهود فلا تكون الّا للخلفاء عن الخلفاء او للملوك عن الخلفاء او للملوك عن الملوك لا غير . قال الامام المرحوم القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله العمري ، رحمه الله تعالى : (325)واما من قام (١) من الخلفاء بغير عهد ممن تقدم (٢) فانما يكتب له مبايعة ومعناها معنى المأجرى الذى يكتب(325') . قلت : وقد رأيت له نسخة مبايعة كذلك (٣) (326)كأنه عملها تجربة لخاطره (٤) (326') . قال : (327)واما من قام من الملوك بغير عهد من خليفة ولا ملك تقدم (٥) فلم تجر العادة (٦) بكتابة مبايعة له (٧) (327') انتهى ما ذكره والله اعلم .

عهود الخلفاء عن الخلفاء

يستفتح بما جرت به العادة التى سلفت من فضلاء الكتاب وهو : (328)هذا ما عَهِد به عبد الله ووليه فلان بن فلان الامام الفلاني امير المؤمنين ، عَهِد الى ولده او الى اخيه ، الامير السيد الجليل ، ذخير الدين ، ولي عهد المسلمين ، ابي فلان فلان ، ايده الله تعالى بالتمكين وامدّه بالنصر المبين واقرّ به عين امير المؤمنين ؛ ثم يتوسع فيه الكاتب بعد هذا كيف اراد ، ثم

(325-325') ***Ta'rīf*** 84. (326-326') ***Ṣubḥ*** 9/320. (327-327') ***Ta'rīf*** 84. (328-328') ***Ṣubḥ*** 10/46.

---

(١) قام : س اقام .
(٢) تقدم : ل ، س ، م تقدمه .
(٣) كذلك : ل ، س لذلك .
(٤) لخاطره : س خاطره .
(٥) تقدم : ل ، س تقدمه .
(٦) العادة : ل ، م : العادة له .
(٧) مبايعة له : ل ، م مبايعة .

يقول : اما بعد فان امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الا هو ويصلي على نبيه محمد ، وهي خطبة [١] يكثر فيها التحميد وينتهي فيه الى سبع تحميدات ، ثم يأتي بعد ذلك بما يناسب من القول ووصف فكر الذى يعهد فيمن يعهد اليه بعده ، ثم يصف المعهود اليه بما يليق به من الصفات الجليلة [٢] ، ثم يقول : عَهِد اليه وقلده بعده جميع ما هو مقلده لما رآه صلاح الامة ومصالح الخلق بعد ان استخار الله تعالى في ذلك ومكث مدة مدبر هذا الامر ويروّى فيه فكره وخاطره ويستشير اهل الرأى والنظر فلم ير اقْوم منه بامور الامة ومصالح الدنيا والدين ؛ ومن هذا وشبهه . ثم يقول [٣] : ان المعهود اليه قبل منه ذلك ، ويأتي فيه بما يليق من محاسن العبارة واحاسن [٤] الكلام(328') .

عهود الملوك عن الخلفاء

هي على قريب من هذا النحو ، وصورته ان يكتب في قطع الكامل بقلم الطومار : (329هذا ما عهد به عبد الله ووليه امير المؤمنين المتوكل على الله ابو فلان فلان ابن فلان الى السيد الاجل [٥] الملك العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد ، ويذكر اللقب هنا مثل الناصر او الكامل او غيره ، فلان الدنيا والدين فلان ابن السلطان السعيد الشهيد الملك الناصر مثلا ، خلد الله ملكه . ثم : اما بعد ، فان امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الا هو ويصلي على ابن عمه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، تكمل الخطبة بما امكن ؛ ثم يقال : عهد اليه وقلده جميع ما هو مقلده(329') ، نسبة ما ذكرناه . وعلى هذا النمط كتب [٦] القاضي الفاضل عهدَيْ اسد الدين شيركوه وابن اخيه الملك الناصر صلاح الدين ، وكذلك كتب الشيخ شهاب الدين ابو الثناء [٧] محمود الحلبي عهدَيْ العادل كتبغا والمنصور لاجين . قال القاضي شهاب الدين : (330واما

(329-329') *Ṣubḥ* 10/46. (330-330') *Ta'rif* 86.

---

(١) خطبة : م خطبة لطيفة .
(٢) الجليلة : س الجميلة .
(٣) يقول : م يقال .
(٤) احاسن : ل ، س ، م احاس .
(٥) الاجل : س الجليل .
(٦) كتب : ب كتبه .
(٧) ابو الثناء : ب ابو الليث .

ما كتب به ابن لقمان عهد الظاهر بيبرس من استفتاحه العهد بخطبة فليس بحجة ، قال : وقد تبعه القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر فيما كتب به للمنصور قلاوون(330') .

عهود الملوك عن الملوك ، وهو المسمّى ولي عهد

يستفتح العهد المذكور بخطبة مناسبة [١] الافتتاح وتكثر فيها من [٢] التحميدات . قال القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله العمري ، قدس الله روحه : (331وكلما كثرت التحميدات كان اكبر لانها تدل على عظم [٣] قدر النعمة(331') . انتهى . ويقال بعد هذا [٤] : اما بعد ، ويذكر ما يناسب ذكره حسبما يأتي في التقاليد [٥] . ثم : ولمّا كان المقام العالي المولوي الولدي او الاخوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني من صفته كذا وكذا خرج الامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني [٦] ، والدعاء ، ان يقلد ولاية العهد وكفالة السلطنة الشريفة ولاية عامة شاملة كاملة جامعة وازعة قاطعة ساطعة شريفة منيفة [٧] عطوفة رؤفة في سائر الاقاليم من الممالك الشريفة وعساكرها وجندها وعربها وتركمانها واكرادها ونوابها وولاتها واكابرها واصاغرها ورعاياها ورعاتها وحكامها وقضاتها وسارحها وسانحها بالديار المصرية وثغورها واقاليمها وبلادها وما احتوت عليه المملكة الحجازية والمملكة النوبية والفتوحات الاشرفية [٨] بصفد المحروسة والفتوحات الاسلامية بطرابلس [٩] وغيرها من سائر الممالك الاسلامية وقلاعها وحصونها ومدنها واقاليمها وغير ذلك برّا وبحرا وسهلا ووعرا وشاما ومصرا وحجازا وشرقا وغربا وبعدا وقربا وان يلقي اليه مقاليد كل ذلك [١٠] ولاية تسندها [١١] الرواة وتترنم بها الحداة في سائر الامصار والممالك الشاسعة الاقطار . ثم يذكر الوصايا بما يليق ويختم على العادة .

(331-331') *Ta'rif* 84.

---

(١) مناسبة : ب شبه .

(٢) فيها من : ساقط من ل ، م .

(٣) عظم : ل عظمة .

(٤) هذا : ل اهدا .

(٥) التقاليد : ب القابه .

(٦) الفلاني الفلاني : س الاشرفي السيفي .

(٧) منيفة : م منيعة .

(٨) الاشرفية : م الاسلامية الاشرفية .

(٩) بطرابلس : س بطرابلس المحروسة .

(١٠) كل ذلك : س ذلك كله .

(١١) تسندها : ل يسنّدها .

قلت : وقد جمعتُ ما الّفه الناس من العهود المذكورة من زمن الفاضل والى آخر وقت حسب الطاقة فى كتاب سمّيتُه بـ « الوافى بالمقصود في نسخ [١] العهود » ، فلتنظر النسخ المذكورة لتكون عونا على [٢] الدلالة على مصطلح [٣] القوم [٤] في ذلك .

انتهى .

الباب الثاني — في رسم التقاليد والمراسيم الشريفة

أما التقاليد ، فهو ما يكتب للنواب الكبار [٥] بمصر والشام وثغر الاسكندرية ووزير المملكة ونائب الوجه القبلي على حكم ما استقر ، ولامراء [٦] العربان الاشراف وامير [٧] آل فضل ، لكن منه ما يكتب في قطع الثلثين بقلم الثلث وهو ما يختص بالنواب جميعهم .

وصورته ان يكتب في الطرة الاسم الشريف اعلى الورقة [٨] في الوسط بقلم دقيق [٩] . ثم يكتب من يمين الورق بغير هامش ولا بياضات [١٠] بين الاسطر [١١] : (332)تقليد شريف بان يفوّض الى المقر [١٢] الكريم ، او الى الجناب الكريم ، او الى الجناب العالي الاميري الكبيري الكافلي الفلاني ، اعز الله تعالى انصاره ، او نصرته ، او ضاعف الله تعالى نعمته ، نيابة السلطنة الشريفة بالشام المحروس ، او بحلب المحروسة ، او بطرابلس ، او نحوها [١٣] على اجمل العوائد في ذلك واكمل القواعد على ما شرح فيه(332') . (333)وفي الصدر بعد البسملة يفتتح [١٤] بخطبة مناسبة [١٥] اولها الحمد لله الى آخرها ، ثم اما بعد ويذكر ما يرى ذكره من حال الولاية والمولّى وحسن

(332-332') *Ṣubḥ* 11/102. (333-333') *Ṣubḥ* 11/106-107.

---

(١) نسخ : س النسخة .

(٢) فلتنظر ... عونا على : ساقط من م .

(٣) على مصطلح : س في مصطلح .

(٤) القوم : ب اليوم .

(٥) الكبار : س الاكابر .

(٦) لامراء : ل ، س ، م الامراء .

(٧) امير : م امراء .

(٨) الورقة : ل ، س ، م الورق .

(٩) دقيق : س رقيق : ل ، م دقيق في الوسط .

(١٠) بياضات : س بياض .

(١١) الاسطر : س السطور .

(١٢) الى المقر : س للمقر : ل الى المقام .

(١٣) نحوها : س نحو هذا .

(١٤) يفتتح : م يفتح : ب ما يسنح .

(١٥) مناسبة : م تناسبه .

الفكر في المصالح لهذه الولاية وانه [١] لم يكن احق منه ويذكر اسمه وهو ان يقال : ولمّا كان المقر ، او الجناب والقابه ونعوته الى آخرها ويدعى له اعز الله انصاره ، او نصرته او نحوه على ما جرت به عادته ولا يزاد على دعوة واحدة . ثم [٢] يقال ما يفهم انه المراد بهذه الاوصاف او المعنى بهذه الاشارة او نحو ذلك . ثم يقال : اقتضى حسن [٣] رأينا الشريف ، ويذكر ما يقتضي تكريمه وتعظيمه . ثم : ولذلك رسم بالامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني ، ويدعى له بما يناسب الحال ثلاث دعوات او اربعة ، ان يُفوّض الى المشار اليه كذا . ثم يقال : فليتقلد ذلك ، او فليتلقّ هذا التفويض او نحو هذا [٤] . ثم يُوصى [٥] بما يناسب تلك الولاية مما لا بد منه بالإجمال تارة وبالتفصيل اخرى [٦] ويحرّض او ينبه فيه على العمل بالتقوى . ثم يختم بالدعاء للمُولّى بالاعانة والتأييد ونحو ذلك ثلاث دعوات [334]واكثرها اربعة واقلها اثنان[334'] . ثم يقال : بعد الخط الشريف ، شرفه الله تعالى واعلاه ، اعلاه ، ان شاء الله تعالى . ثم التأريخ والمستند والحمدلة والحسبلة على العادة[333'] . كل ذلك بقلم الثلث المذكور . وكذا يكتب تقليد نائب سيس ونائب ثغر الاسكندرية ونائب الوجه القبلي في هذا القطع على هذه الصفة . وقد دخل المذكورون في قولنا النواب جميعهم لكن أردتُ زيادة البيان في ذلك . وكذلك يكتب تقليد الوزير في القطع المذكور على الصفة المذكورة .

واما ما يكتب من ذلك في قطع النصف فهو ما يختص بامراء العربان على الصفة المشروحة فيه سواء ، وهم : امير مكة المشرفة وامير المدينة الشريفة وامير آل فضل ، لا غير .

واما المراسيم [335]الشريفة فهي كالتقاليد سواء [٧] غير انها دونها في الرتبة وليس بينهما اختلاف سوى في امرين :

(334-334') *Şubḥ* 9/269. (335-335') *Şubḥ* 11/108-109.

---

(١) وانه : س وان .
(٢) ولا يزاد على دعوة واحدة ثم : ساقط من س .
(٣) حسن : ل به من : ساقط من س .
(٤) نحو هذا : ل ، م نحو ذلك .
(٥) يوصي : م يوصّ .
(٦) اخرى : ساقط من ل .
(٧) سواء : ساقط من س .

احدهما انه لا يكتب شيء من المراسيم الشريفة المذكورة في قطع الثلثين بل في قطع النصف او الثلث .

الثاني انه لا يقال في الطرة « تقليد شريف » بل « مرسوم شريف » .

وهي تختص بنواب القلاع المنصورة بالممالك الاسلامية وامراء العربان الآتي ذكرهم ، وكذلك بمشدى الدواوين بالشام وحلب وشادى المراكز [١] وغيرهم . وهي على قسمين :

منها ما يكتب في قطع النصف بقلم الثلث

وذلك للنواب [٢] بالقلاع المنصورة بالممالك المحروسة ، المقدمي الالوف منهم [336]والطبلخانات [٣] ، كنائب حمص[336'] والرحبة والبيرة وقلعة المسلمين وملطية وطرسوس وادنة وبَهَسْنى [٤] والفتوحات الجاهانية وغيرهم [٥] ممن يكتب له المجلس العالي والسامي بالياء او بغير ياء من سائر نواب القلاع المذكورين خلا العشرات كما سيأتي .

وصورته : في الطرة الاسم الشريف في اعلى الورق في الوسط بقلم دقيق ومن يمين الورق من غير هامش : مرسوم شريف بان يستقر المجلس العالي او السامي الاميرى الفلاني فلان ، ويدعى له ، في النيابة بالجهة الفلانية على عادة من تقدمه في ذلك وقاعدته . وفي الصدر بعد البسملة خطبة مناسبة مفتتحة بالحمد لله الى آخرها ، ثم وبعد ، ويأتي بنظير ما ذكرنا انه يأتي في التقاليد . ثم يُذكر اسمه وهو : وكان المجلس بألقابه ونعوته الى آخرها ويدعى له كما تقدم بما جرت به [٦] عادته ، ويقال ما يُفهم منه انه هو المقصود بما تقدم ذكره من المدح والاوصاف السابقة [٧] ؛ ثم يقال : فلذلك رسم بالامر الشريف [٨] الى آخره ان يستقر المشار اليه في كذا

(336-336') comp. ***Ṣubḥ*** **4/202.**

---

[١] المراكز : س المراكب .

[٢] للنواب : س النواب .

[٣] الطبلخانات : ب ، س الطبلخاناة .

[٤] بهسنى : ل بهسنه .

[٥] وغيرهم : واضافت س على الهامش : « وجعبر وشيزر ودوركي » .

[٦] بما جرت به : س ، م ما جرت به .

[٧] السابقة : س اللائقة .

[٨] الشريف : س الشريف العالي المولوي السلطاني .

على عادة من تقدمه في ذلك وقاعدته فليتلقّ ذلك ، او نحوه . ثم يوصى بما يناسب وظيفته التي تولاها ويختم بنظير ما تقدم ذكره من ختم التقاليد(335') .

ومن يكتب له ايضا في قطع النصف على الصورة المذكورة سواء من غير زيادة ولا نقص (337)بعض امراء العربان وهم : امير آل علي وامير آل مرى (١) وامير بني عقبة(337') ، لا غير .

ومنها ما يكتب (338)في قطع الثلث بقلم التوقيعات

وهو للنواب من امراء العشرات مثل بغراص والدربساك وكركر والكختا ونحوها (٢) . وهو في الطرة (٣) والصدر نسبة ما تقدم ذكره غير انها بخطبة اولها اما بعد ولتكن على رتبة المولّى وتلك الولاية ويختم بنظير (٤) ما قدمنا ذكره سواء .

وكذلك تكتب مراسيم شريفة بوظائف غير النيابات مثل شدّ (٥) المهمات الشريفة بالشام المحروس وشد (٦) الدواوين المعمورة وشاد مراكز البريد المنصور (٧) ونحو ذلك بالشام او بحلب(338') . واما شد (٨) المهمات الشريفة فانه غالبا لا يكون الّا لمقدم الف وهو في قطع النصف (٩) واما ما عدا ذلك (١٠) ففي قطع الثلث .

ومن تكتب له من العربان مراسيم شريفة (339)بالامرة امير (١١) بني مهدى ومقدم عرب جرم ومقدم عرب زبيد ، ولا يكتب له الا نادرا(339') . وذلك (١٢) كله في قطع الثلث بخطبة اولها اما بعد (١٣) .

(337-337') *Ṣubḥ* 11/108. (338-338') *Ṣubḥ* 11/110. (339-339') *Ṣubḥ* 11/110.

---

(١) مرى : ل مرا .

(٢) ونحوها : اضافت س على الهامش : « واياس والصبيبة والكهف واللاذقية والقدموس وصهيون وبلاطنس وحصن الاكراد » .

(٣) في الطرة : ب من الطرة .

(٤) بنظير : ب ، س نظير .

(٥) شد : ل ، س شاد .

(٦) شد : س شاد .

(٧) مراكز البريد المنصور : س المراكب المنصورة .

(٨) شد : س شاد .

(٩) النصف : ل الثلث .

(١٠) ما عدا ذلك : م ما عداه .

(١١) امير : غ ، ل ، س م امراء .

(١٢) ذلك : ل ، س كذلك .

(١٣) اما بعد : ل الحمد لله : بياض في م .

(340)ومما ينبه عليه انه لا يمكن ان يكتب مرسوم شريف بنيابة في قطع العادة اصلا الّا مثل نيابة الشقيف بصفد وصرخد وعجلون والصُبَيبة ، فانه لا يولّى فيها الّا مقدم حلقة او جندى ومثل هذا لا يُكتب له عن المواقف الشريفه الّا نادرا . فان كفلاء الممالك الشريفة يستبدّون بهذا الامر ويولّون بامرهم بمراسيم كريمة صادرة عنهم(340') . انتهى .

الباب الثالث – في رسم التواقيع الشريفة

المكبرة وما دونها ، وهي تكتب لارباب السيوف والاقلام ، انها على اقسام :

فمنها ما هو في قطع النصف بقلم الثلث ،

فمنها ما هو في قطع الثلث بقلم التوقيعات ،

فمنها ما هو في قطع العادة بقلم الرقاع ،

فمنها ما هو على ظهور القصص .

(341)وكل هذه مختصة بارباب الوظائف الدينية والديوانية من المتعممين خاصّة ولا يكتب لارباب السيوف منها الّا القليل مثل نظر البيمارستان (١) ونظر الحرمين الشريفين ونظر الجامع الجديد(341') ونحو ذلك .

فاما ما يكتب في قطع النصف (٢) فللحكام (342)قضاة القضاة الاربعة بالديار المصرية وكذا القضاة الاربعة بالشام المحروس وكاتب السر الشريف بمصر وكذا بالشام وناظر الجيوش المنصورة بهما وناظر الخواصّ الشريفة وناظر الدواوين المعمورة والصحبة الشريفة(342') وكذا ناظر النظار بالشام المحروس وشيخ الشيوخ بالديار المصرية (٣) وغيرهم ممن لَعَلّي لا استحضره

(340-340') ***Ṣubḥ*** **11/111-112; comp.** ***Ṣubḥ*** **4/200.** **(341-341')** ***Ṣubḥ*** **11/114.**
(342-342') ***Ṣubḥ*** **11/115-116.**

---

(١) البيمارستان : ل ، م المارستان .

(٢) النصف : واضافت س على الهامش : « استقر في قطع الثلثين » .

(٣) بالديار المصرية : ل بديار مصر .

الآن غير ان ضابطه ان كل من كانت القابه « المجلس العالي » من المتعممين كتب له في قطع النصف .

وصورته ان يكتب في الطرة الاسم الشريف بالقلم الدقيق في اعلى الورق كما ذكرناه ومن يمين الورق : (343)توقيع شريف بأن يفوّض الى المجلس العالي القاضوى الكبيرى الفلاني ، ويدعى له دعوة واحدة بما جرت به عادته ، كذا في اجمل العوائد في ذلك واكمل القواعد ، بالمعلوم الشاهد به الديوان المعمور الى آخر وقت على ما شرح فيه . فان كان حاكما كتب له بعد « الكبيرى » « الحاكمى » وان كان كاتب السر الشريف بالباب الشريف كتب له بعد « الكبيرى » « اليميني » لا غير . وفي الصدر بعد البسملة خطبة مفتتحة بالحمد لله الى آخرها ، ثم اما بعد والتتمة نظير ما شرح في التقاليد الشريفة وما دونه نظير ما شرح في المراسيم الشريفة الى آخره من غير زيادة ولا نقص سوى ما يليق بالوظيفة والمتولي لها مما يناسب الحال('343) في هذا الامر .

واما ما يكتب في قطع الثلث (344)فلقضاة القضاة ببقية الممالك وكتاب السر الشريف ونظار الجيوش المنصورة بها ولقضاة العساكر المنصورة ومفتي دار العدل الشريف ووكلاء بيت المال المعمور ونقيب [١] الاشراف والمحتسبين وكتاب الدست الشريف ، جميعهم بمصر والشام ، وكذا لناظر [٢] البيوت الكريمة وناظر خزائن السلاح المنصورة ومستوفي الصحبة الشريفة وناظر بيت المال وناظر الخزانة الكبرى وناظر الخزانة الخاص الشريف ومشايخ الخوانق كسعيد [٣] السعداء وبيبرس وسميصاتية بدمشق('344) وغيرهم ممن لا يمكن استيعابهم [٤] ، ولكن ضابطه ان كل من كانت القابه السامي بالياء كتب له في قطع الثلث .

(345)وصورته في الطرة والصدر كما شرحناه لكن باختصارٍ مّا [٥] ('345) حسبما [٦] يليق بتلك

(343-343') *Ṣubḥ* 11/115. (344-344') *Ṣubḥ* 11/118. (345-345') *Ṣubḥ* 11/118.

(١) نقيب : ل ، م بقية .
(٢) لناظر : س ناظر .
(٣) كسعيد : ل ، س ، م بسعيد .
(٤) استيعابهم : س ، م استيعابه .
(٥) ما : ساقط من س .
(٦) حسبما : ب عما .

الوظيفة ورتبة المتولى لها (١) . وقد تكتب (٢) تواقيع شريفة لا بوظيفة بل بمسامحة وهي للخواجكية تجار الخاص الشريف او تاجر احد من ملوك الشرق (٣) ممن يتعين تعظيمه وتكريمه ، وهي بخطبة مفتتحة تارة بالحمد لله وتارة بأما بعد وكلما كان منها (٤) بخطبة فهو في قطع الثلث وكلما رسم بان يكون في قطع الثلث فهو بخطبة ؛ وما عداه ففي قطع العادة .

وكذلك تكتب تواقيع شريفة في قطع الثلث (346)بتقدمة التركمان والاكراد بالشام ومشيخة العايد('346) وغير ذلك وكلها بخطب .

واما ما يكتب في قطع العادة فلمن عدا هؤلاء ممن يكتب (٥) له السامي بغير ياء او مجلس القاضي (347)مثل كتاب الدرج الشريف ومستوفي الدولة الشريفة وناظر الاهراء وناظر المطبخ (٦) وغير ذلك ومثل مشايخ الخوانق الصغار خلا ما تقدم ذكره ومثل تداريس وانظار الاوقاف ونحو ذلك مما لا يمكن حصره('347) من الوظائف الدينية والديوانية . ومنها ما يكون بخطبة مفتتحة بأما بعد ، (348)وهو قليل جدا ولا يكون الّا في تدريس كبير او نظر وقف كبير او مشيخة الحرم الشريف بالقدس الشريف ان لم يكن في قطع الثلث او لرجل كبير قديم الهجرة في الخدمة الشريفة والوظيفة صغيرة لا تقتضي ان يكون في الثلث('348) .

(349)وصورته ان يكتب في الطرة الاسم الشريف في اعلى الورق ومن على يمين الورق بغير هامش : توقيع شريف بان يستقر المجلس السامي القاضي ، او ان يرتب مجلس القاضي فلان الدين فلان في كذا ، ويشرح التتمة (٧) حسبما تضمنه (٨) الشاهد لذلك التوقيع من قصةٍ او قائمةٍ من ديوان الوزارة الشريفة او الخاص الشريف او غير ذلك . وآخره على ما شرح فيه . وبعد البسملة : رسم بالامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني ، ويدعى

(346-346') *Ṣubḥ* 11/118. **(347-347') *Ṣubḥ* 11/123-124.** **(348-348') *Ṣubḥ* 11/122-123.** **(349-349') *Ṣubḥ* 11/123.**

---

(١) لها : ب بها .
(٢) تكتب : س كتبت .
(٣) الشرق : ب المشرق .
(٤) منها : ساقط من س .
(٥) يكتب : ل ، م كتب .
(٦) المطبخ : ل ، س ، م المطابخ .
(٧) التتمة : س البقية .
(٨) تضمنه : ل ، س بتضمنه .

للسلطان بادعية تناسب الوظيفة والرجل [١] المتولي لها واقلها ثلاث فقرات فما زاد ، ان يستقر الى آخره ؛ ثم يقال : لما له من خدمة [٢] سلفت وكفاية في المهامّ كَفَت ، ونحو ذلك ؛ ثم يقال : فليباشر ذلك او فليتلق هذا [٣] الاحسان [٤] او فليقابل صدقاتنا الشريفة ، ونحو هذا . ثم يوصى بما يليق بتلك الرتبة ويدعى له بقرينتين لا غير . ثم : بعد الخط الشريف اعلاه[349'] الله تعالى اعلاه [٥] الى آخره .

اما التواقيع التى [٦] على ظهور [٧] القصص

سواء كانت بولاية كالحمل [٨] على حكم الولاية [٩] الشرعية او على حكم ما [١٠] بيده من التواقيع الشريفة او بما يتعلق بدفع المظالم [١١] وكفّ الحوادث واداء الحقوق .

[350]وصورتها ان يلصق على القصة وصلان ويكتب في ظاهرها بغير [١٢] بسملة قبل الوصل الذى وصَله [١٣] بنحو اربعة اصابع مطبوقة [١٤] : رسم بالامر الشريف العالي المولوى السلطاني الملكي الفلاني الفلاني ، اعلاه الله تعالى وشرفه وانفذه وصرّفه ان يتأمل ما انهاه رافعها باطنا وليتقدم بكيت وكيت ، ويشرح ما تضمنه الجواب على هامش القصة المذكورة الى آخره . ثم يقال : فليتعهد [١٥] هذا المرسوم الشريف كل واقف عليه ويعمل [١٦] بحسبه ومقتضاه من غير عدول عن حكمه [١٧] ولا خروج عن معناه ، بعد الخط الشريف ، شرفه الله تعالى واعلاه

(350-350') *Ṣubḥ* 11/126.

---

(١) الرجل : للرجل .

(٢) خدمة : ل ، م خدم .

(٣) فليتلق هذا : س فليتلق ذلك وهذا .

(٤) الاحسان : ب الاذن .

(٥) اعلاه الله تعالى اعلاه : ساقط من ل ، س ، م .

(٦) التي : ساقط من ب .

(٧) ظهور : س ظهر .

(٨) كالحمل : ساقط من ل .

(٩) كالحمل على حكم الولاية : ساقط من م .

(١٠) على حكم ما : ل على ما .

(١١) المظالم : ب المطالبة .

(١٢) بغير : س بعد .

(١٣) وصله : ساقط من س .

(١٤) مطبوقة : ساقط من ب ، ل ، م .

(١٥) فليتعهد : ل ، س فليعتهد .

(١٦) ويعمل : ل ، س ، م وليعمل .

(١٧) عن حكمه : ب ، ل ، م عنه .

اعلاه[350'] ، ان شاء الله تعالى ، ثم التأريخ ، ثم الحسبلة بغير حمدلة . ويكتب المستند على هامش التوقيع المذكور [١] حسبما تقدم ذكره في اوراق الطريق ولا يكتب في الذيل بعد التأريخ شيء غير الحسبلة الّا في صورة واحدة وهي [٢] ما يكتب برسالة الدوادار لا غير ؛ فيكتب [٣] كما شرحناه في اوراق الطريق . وفي هذه التواقيع [٤] ما يكتب [٥] باشارة الوزير ، فيكتب مستنده على الهامش [٦] كما تقدم [٧] [351]وان كان رافع القصة ممن هو معتبر بعض شيء فيقال « مترجمها » ، وان اراد زيادة اكرامه فيقال « ما ذكره مجلس القاضي » او « المجلس السامي القاضي » ان كان من هذه الرتبة ويذكر بعض القابه ، مترجمها باطنا ، ادام الله تعالى علوه ، او اعزه الله تعالى ، وليتقدم ، ويكمل الى آخره[351'] حسبما بيّناه . انتهى .

قلت : وقد تقدم انه ما امكن استيعاب من يكتب توقيعه في قطع النصف ولا في قطع الثلث واشرنا الى الضابط فيهما غير انني سأذكر في باب الالقاب عند ذكر القاب كل شخص في آخرها في اى شيء يكتب توقيعه فهو اضبط لنا مما تقدم ذكره . انتهى .

الباب الرابع – في رسم المناشير الشريفة للامراء وغيرهم

هذه المناشير على اربعة اقسام : في قطع الثلثين
وفي قطع النصف
وفي قطع الثلث
وفي قطع العادة

(351-351') *Ṣubḥ* 11/126.

[١] على هامش التوقيع المذكور : س على الهامش .
[٢] صورة واحدة وهي : ب ، ل ، م واحدة وهو .
[٣] يكتب : ل ، س ، م يكون .
[٤] هذه التواقيع : ل هذا التوقيع .
[٥] يكتب : ل ، س ، م يكون .
[٦] على الهامش : تضيف ل ، م : « بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية مدبّر الممالك الاسلامية المحروسة اعلاها الله تعالى ، نظير ما يكتب باشارة النائب » : س « بالاشارة الصاحبية اعلاها الله تعالى ، نظير ما يكتب باشارة النائب » .
[٧] كما تقدم : ساقط من ل ، س ، م .

(352)فأما مقدمو الالوف بالديار المصرية سواء كانوا من اولاد السلطان او الخاصكية ام من غيرهم وجميع النواب الاكابر بالممالك الاسلامية والمقدمون بدمشق المحروسة ، ففي الثلثين .

واما الطبلخانات مصرا وشاما سواء الخاصكية وغيرهم ، ففي قطع النصف ، وكذا الامراء المقدمون نواب القلاع [١] بالشام والمقدمون بحلب وغيرهم من نواب القلاع وغيرهم .

واما العشرات مطلقا [٢] بسائر الممالك ، ففي قطع الثلث .

واما المماليك السلطانية ومقدموا الحلقة ورجالها ، ففي قطع العادة . لكن الحال تختلف [٣] فيها بين المماليك السلطانية ومقدمي الحلقة وبين رجالها بزيادة اوصال الطرة وتحسين العبارة والاتيان بالدعاء المناسب(352') حسبما نذكره في مكانه .

وصورة ما [٤] يكتب لمقدمي الالوف ، (353)في الطرة من يمين الورق بغير هامش : منشور شريف بان يجري [٥] في اقطاعات الجناب العالي الاميري [٦] الكبيري [٧] ، وان كان نائبا زيد بعدها « الكافلي » الفلاني فلان الدين الفلاني ، والدعاء له بما جرت به العادة دعوة واحدة ، ما رُسم له به الآن من الاقطاع ، ويشرح ما تضمنته [٨] المربعة الى آخره . فمن ذلك سطران بقلم الثلث لا غير والاحسن ان يكون آخر السطر الثاني الدعاء [٩] ، التتمة [١٠] بقلم الرقاع اسطر قصار [١١] بهامش من الجانبين . وليس للمنشور اشارة علامة وسنبيّن ذلك آخرا . ثم بعد ذلك : والعدة ، في الوسط سطر واحد بقلم غليظ وتحته بالقلم الدقيق : خاصته [١٢] ومائة طواشي [١٣] او وثمانون طواشيا او وسبعون [١٤] او وتسعون ، حسبما يكون في المربعة . ثم بعد ثلاثة اوصال

(352-352') *Ṣubḥ* 13/158-159. (353-353') *Ṣubḥ* 13/159-160.

---

(١) نواب القلاع : س نواب القلاع المقدمون .
(٢) مطلقا : ساقط من س .
(٣) الحال تختلف : ب تختلف الحال .
(٤) وصورة ما : س وصورته ان .
(٥) يجرى : س الجاري العالي : بياض في ل ، م .
(٦) الاميري : م الاميران .
(٧) الكبيري : م الكبير .
(٨) تضمنته : س تصمنه .
(٩) الدعاء : م الدعاء له .
(١٠) التتمة : س البقية .
(١١) قصار : ب صغار .
(١٢) خاصته : ل ، س ، م خاصة .
(١٣) طواشي : ب طواشيا .
(١٤) وسبعون : ب وسعون طواشيا .

البسملة وبعدها خطبة مفتتحة بالحمد لله ، ويكمل بما [١] يناسب ، ثم اما بعد ، ويذكر ما ينبغي [٢] حسبما اشرنا اليه في التقاليد ، ثم يذكر اسمه وهو : ولما كان الجناب ، وبقية الالقاب والنعوت والدعاء ، ولا يزاد على دعوة واحدة ، هو المراد بهذه المِدَح [٣] والمخصوص بهذه المنح ، او نحو ذلك ، اقتضى حسن رأينا الشريف ان نخوّله في مزيد النعم[353'] ونسبّل عليه من صدقاتنا الشريفة واكُفّ الديَم ، ونحو ذلك ، ولذلك [٤] خرج الامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني [٥] لا زال يمنح اكابر الاولياء احسانه ، ويفتح ابواب العطاء لمن يشيّد [٦] بمهابته من الملك الشريف [٧] اركانه ، او نحو ذلك ، ان يجري ذلك ، الى هنا [٨] بالقلم الغليظ ، ثم بعد ذلك : ما تضمنته المربعة بالقلم الدقيق في الوسط بهامش من الجانبيين ، وبعده : والعدة بالقلم الغليظ في الوسط وتحته بالقلم الدقيق [٩] : خاصته [١٠] وكذا كذا طواشي [١١] ، كما في الطرة ، وبعده بالقلم الغليظ : في السنة [١٢] ، في الوسط ايضا ، وتحته بالقلم الدقيق [١٣] : دربَسْتاً ، وبعده بالقلم الغليظ في الوسط ايضا : خبز ، وتحته بالقلم الدقيق [١٤] : فلان الفلاني وجهات الاقطاع بالقلم الدقيق الى آخرها . ثم بالقلم الغليظ : وذلك لاستقبال كذا وكذا ، حسبما في المربعة الى آخره اسطر مناسبة وبينها [١٥] من البياض نظير اول المنشور . واذا انتهى ما تضمنته المربعة يكتب : بعد [١٦] العلامة الشريفة اعلاها الله تعالى اعلاه [١٧] وثبوته ، ثم ان شاء الله تعالى ، ثم التأريخ ، ثم الحمدلة ، ثم الحسبلة .

والمناشير لا يذكر فيها المستندات لأن ذلك يتعلق [١٨] بديوان الجيوش المنصورة وهم يكتبونه في المربعة وصورته : بمقتضى المثال الشريف المشمول بالخط الشريف ، او المربعة ، او القصة

---

(١) بما : س ما .
(٢) ينبغي : س يبقى .
(٣) بهذه المدح : ل هذا المدح : س هذه الدرج .
(٤) ولذلك : س فلذلك .
(٥) الفلاني الفلاني : : ل ، م المنصورى العلائي .
(٦) العطاء لمن يشيد : س العظائم يشتد .
(٧) من الملك الشريف : ساقط من س .
(٨) الى هنا : ساقط من س .
(٩) ثم بعد ... بالقلم الدقيق : ساقط من ل .
(١٠) خاصته : ل ، س ، م حاصة .
(١١) طواشي : ب طواشيا .
(١٢) في السنة : س لكنه .
(١٣) بالقلم الدقيق : س بالدقيق .
(١٤) بالقلم الدقيق : ل ، س ، م بالدقيق .
(١٥) بينها : م بينهما : س منها .
(١٦) بعد : س بعد ذلك .
(١٧) اعلاه : ساقط من ل ، م .
(١٨) يتعلق : س متعلق .

المشمولة بالخط الشريف ، او الاشهاد المشمول بالخط الشريف [١] . وهو يذكر [٢] في المنشور ايضا فيكتفى به .

واما ما هو في قطع النصف فهو كذلك سواء غير انه لا يقال : يجري في الاقطاعات ، بل ان يجري في اقطاع المجلس العالي ، او السامي . هذا ان [٣] كان مقدمًا بحلب وغيرها او كان طبلخاناة [٤] منهم خاصكيا او من اولاد السلطان . وان كان من الطبلخانات ممن عدا هؤلاء فيكتب : منشور بما رسم به من الاقطاع للمجلس السامي ، والتتمة [٥] على حكم ما تقدم سواء .

وما هو في قطع الثلث نظير ذلك [٦] وليس في الطرة : ان يجري ، بل بما رسم به من الاقطاع لمجلس الامير ، واما الخطبة فانها مفتتحة باما بعد حمد الله الى آخرها ، فان احق الاولياء بالمزيد ، ويكمل عليه الى آخره ، ثم يقال : وكان فلان والبقية نظير ما قدمنا ذكره .

وممن يكتب له في قطع النصف الولاة الطبلخانات بالوجهين القبلي والبحري وكذا ممن يكتب له في قطع الثلث الولاة العشرات بهما [٧] على هذا النمط .

فصل

واما العربان فيكتب لكبارهم في قطع النصف ممن يكتب تقليده او مرسومه في القطع المذكور ، واما من يكتب مرسومه في قطع الثلث فانه يكتب منشور ، ايضا في القطع المذكور . وضابطه انه ⟨ ما ⟩ [٨] كان قطع الورق في تقليده [٩] او مرسومه هو قطع الورق في منشوره

---

(١) او الاشهاد ... الشريف : ساقط من م .
(٢) يذكر : ما يذكر .
(٣) هذا ان : ل هذا اذا : س هو الذى .
(٤) طبلخاناة : ل ، م الطبلخاناة .
(٥) التتمة : س البقية .
(٦) ذلك : س ذلك سواء .
(٧) بهما : م منهما .
(٨) ما بين الحاصرتين تصحيحنا لما جاء في ب ، ل ، م س كان : س ان كان .
(٩) قطع الورق في تقليده : ل ، س ، م من النواب او غيرهم ممن يكتب له تقليده .

ايضا . [354]واما التعاويض والزيادات للعربان المذكورين ففي قطع العادة لكبيرهم وصغيرهم ويمكن ان يميّز امير آل فضل فيكتب له ذلك في قطع الثلث[354'] كما سيأتي ذكره .

فصـل في الزيادات والتعاويض

من رسم له بزيادة او عوض وان كان من النواب الاكابر او مقدمي الالوف بمصر او بالشام فانه يكتب له ذلك في قطع الثلث . الطرة على العادة وبعد البسملة : خرج الامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني [١] ، ويدعى بما يناسب الحال ثلاثة فما زاد ، ان يجري في اقطاعات الجناب الفلاني ، والتتمة [٢] نظير ما تقدم في المناشير التي بالخطب . قال القاضي شهاب الدين ابن فضل الله [355]انه يكتب [٣] في مثل ذلك لمقدمي الالوف بخطبة مفتتحة باما بعد[355'] . انتهى . واما من عداهم ففي قطع العَادة .

[356]وممن يكتب له في قطع الثلث ايضا في ابتداء الامر امراء طبلخاناة التركمان والاكراد بالممالك الاسلامية[356'] المحروسة ، واولها : خرج الامر الشريف ، وان اعتُني به ولا يكون ذلك الّا نادرا كان اوله خطبة : اما بعد ، نسبة امراء العشرات ، واما بقية التركمان والاكراد ففي قطع العادة .

واما ما هو في قطع العادة فللمماليك [٤] السلطانية ومقدمي الحلقة المنصورة ورجالها .

وصورة [٥] ما يكتب في الطرة : منشور شريف باسم فلان الدين فلان [٦] الفلاني احد

(354-354') *Ṣubḥ* 13/161. (355-355') *Ta'rif* 89. (356-356') *Ṣubḥ* 13/158.

---

[١] الفلاني الفلاني : س الفلاني العلائي : ل ، م المنصورى العلائي .

[٢] التتمة : س البقية .

[٣] يكتب : س كتب .

[٤] فللمماليك : س للمماليك : ب من المماليك .

[٥] صورة : ل ، س ، م صفة .

[٦] فلان الدين فلان : ساقط من ب .

المماليك السلطانية ، او احد مقدمي الحلقة المنصورة ، او احد رجال الحلقة المنصورة ، او المرسوم اثباته في جملة المماليك السلطانية ، او في جملة مقدمي الحلقة المنصورة ، او في جملة رجال الحلقة المنصورة بما رُسم له به الآن من الاقطاع على ما شرح فيه . والصدر بعد البسملة : خرج الامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني [١] اعلاه الله تعالى وشرّفه وانفذه [٢] وصرّفه ، ان يقطع باسم مجلس الامير الاجل الكبير الغازى المجاهد المؤيد الاوحد المرتضى فلان الدين اختيار الملوك والسلاطين [٣] فلان الفلاني ، اعزه الله تعالى ، ما رُسم له به الآن من الاقطاع ، ويكمل على حكم المربعة الى آخره حسبما تقدم في المناشير الكبار . وهذه الالقاب انما تكون للمماليك السلطانية ومقدمي الحلقة . وان كان من رجال الحلقة [٤] فصورته [٥] : ان يقطع باسم الامير الاجل الكبير الغازي الاوحد فلان الدين فلان الفلاني ما رسم له به من الاقطاع ، لا غير .

واما تجاديد المناشير الشريفة فهي لهؤلاء المذكورين [٦] من المماليك السلطانية ومقدمي الحلقة [٧] ورجالها ، وصورة ما يكتب فيه في الطرة : منشور شريف رسم بتجديده باسم فلان الدين فلان الفلاني بما هو مستقر بيده من الاقطاع الشاهد به الديوان المعمور الى آخر وقت [٨] ، ويشرح ذلك حسبما تضمنته المربعة وبعده على ما شرح به ؛ وفي الصدر : ان يجدد هذا المنشور الشريف باسم فلان الدين فلان الفلاني ، ويكمل الى آخره [٩] .

وان كان التجديد لأحد من الامراء العشرات بالممالك الشامية وهذا لا يتفق الّا نادرا فهو في قطع الثلث بخطبة « اما بعد » على العادة لكن لا بد من التعرض فيه [١٠] الى التجديد في الصدر والطرة كما شرحناه .

---

(١) الفلاني الفلاني : ل ، س ، م المنصورى العلائي .
(٢) انفذه : س انفذه في الآفاق .
(٣) فلان الدين ... السلاطين : ساقط من م .
(٤) الحلقة ... الحلقة : س الحلقة المنصورة ... الحلقة المنصورة .
(٥) فصورته : ل ، س ، م فصفته .
(٦) المذكورين : ساقط من س .
(٧) الحلقة : ل ، م الحلقة المنصورة .
(٨) من الاقطاع .... وقت : ساقط من س .
(٩) آخره : س آخر المربعة .
(١٠) من التعرض فيه : س فيه من التعرض .

ومما ننبه عليه فهو انه كانت العادة جارية ان يكتب في (١) اعلى المناشير الكبار التي في قطع الثلثين والنصف خاصة طغرا بالالقاب السلطانية تكون فوق وصل واحد بياض قبل البسملة (357)وبعد وصلين او ثلاثة من الطرة(357') ، وهي مما يصنعها المذهّب في اوصال مفردة يلصق الكاتب واحدة منها عند كتابة المنشور الشريف .

فصل

وقد تقدم في اول هذا الباب انه ليس للمنشور اشارة (٢) علامة ووعدنا بذكر (358)السبب فيه . فنقول ان العلامة الشريفة لا تخرج عن احد (٣) ثلاثة امور :

احدها : الاسم الشريف مفردا فيما يتعلق بالامثلة الشريفة الى من جرت عادته (٤) بان تكون العلامة له الاسم الشريف وما يتعلق بالتقاليد والمراسيم والتواقيع الشريفة واوراق الطريق ، او مضافاً الى الاسم الشريف والده او اخوه ، وذلك (٥) يتعلق بالامثلة الشريفة خاصّة الى من جرت عادته (٦) بان تكون العلامة اليه كذلك ، ولا تدخل التقاليد والمراسيم الشريفة والتواقيع الشريفة في هذا الامر .

ثانيها : العلامة التي جرت بها العوائد نحو : الله املي او الله وليي ، او حسبي الله ، او الملك لله ، او المنة لله ونحوه . فان هذه العلامة لا تختص الّا بالمناشير الشريفة فقط الاعلى منها والادنى وهي لا تحتاج الى اشارة بسببها لان ترك الاشارة اليها دليل عليها واشارة اليها ، كما ذكر النحاة علامات الاسم والفعل ولم يذكروا للحرف (٧) علامة وقالوا ان ترك العلامة له علامة (٨) . فصارت

(357-357') **Ṣubḥ** 13/162. (358-358') comp. *Ṣubḥ* 13/161-162.

---

(١) ان يكتب في : س لمن يكتب له في .
(٢) اشارة : ساقط من س .
(٣) احد : ب احدى .
(٤) عادته : م عادة .
(٥) وذلك : س وكذلك .
(٦) عادته : س العادة .
(٧) للحرف : ل للحروف .
(٨) وقالوا ... علامة : ساقط من ب .

هذه العلامة التي اشرنا اليها [١] على منوال واحد لا يتغير ولا يزيد تارة ولا ينقص اخرى فلا [٢] يحتاج الى الاشارة اليها بخلاف الامثلة الشريفة لانها تارة الاسم وتارة والده وتارة اخوه[358'] .

فان قلتَ فالتقاليد [٣] وما معها من عادتها الاسم فهي ايضا على منوال واحد ولا تحتاج الى اشارة ، قلتُ نعم لكنه قد يظن بترك الاشارة انها من المناشير فانه لا يعهد ترك الاشارة الّا في المناشير [٤] فقط .

ثالثها : ما يخرج به الامر من الاقطاعات والتوليات وغيرها ورسمها يكتب في ظاهر القصة او المربعة او اعلى القائمة ونحو ذلك . وهذا لا يدخل الموقع [٥] فيه ولا يتعلق به ؛ ولم نذكره ها هنا الّا على سبيل الاستطراد [٦] لنستوعب جميع ما يكتب بالقلم الشريف . انتهى .

---

(١) اشرنا اليها : ب اشرنا اليها الله املي .

(٢) فلا : ل ، م ولا .

(٣) فالتقاليد : س التقاليد .

(٤) فانه لا يعهد ... في المناشير : في ب على الهامش وسقط هذا المقطع من س .

(٥) الموقع : س ، م للموقع .

(٦) الاستطراد : ب الاستظهار .

القسم السادس

في نسخ الايمان والامانات والهدن والدفن والمواصفات والمفاسخات

الباب الاول – في نسخ الايمان للمسلمين والكفار

جرت العادة بتحليف النواب والامراء جميعهم عند استقرار احد من الملوك في الملك وتحليف النائب فقط عند ولايته النيابة المرسوم له بها او لامر يتفق غير ذلك [١] في بعض الاحيان .

واليمين المذكورة هي : [359]اقول وانا فلان بن فلان : والله والله والله وبالله وبالله وبالله ، وتالله وتالله وتالله [٢] ، والله العظيم الذى لا اله الّا هو البارى ، الرحمن الرحيم ، عالم الغيب والشهادة والسر والعلانية وما تخفي الصدور ، القائم على كل نفس بما كسبت ، والمُجازى لها بما اكتسبت [٣] ، وحق جلال الله ، وعظمة الله ، وقدرة الله ، وكبرياء الله ، وسائر اسماء الله الحسنى ، وصفاته العليا ، وحق هذا القرآن العظيم ، ومن انزله ، ومن أُنزل عليه ، انني من وقتي هذا ، ومن ساعتي هذه ، وما مد الله في عمرى ، قد اخلصت نيتي ، ولا ازال مجتهدا في اخلاصها ، واصفيت طويتي ، ولا ازال مجتهدا في اصفائها ، في طاعة مولانا السلطان المالك ، الملك الفلاني [٤] فلان الدنيا والدين فلان بن السلطان السعيد الشهيد الملك الفلاني فلان الدنيا والدين فلان ، خلد الله تعالى ملكه ، وفي خدمته ومحبّته [٥] ، قلت الاولى عندى ان يختصر و « محبته » لان المحبة امر قلبي وقد لا يكون محباً للمخوف له فيحلف على امر لا يستطيعه بخلاف طاعته ونصيحته وخدمته فان ذلك كله راجع الى الافعال التي يمكن الاتيان بها ولو كان مبغضا حيث حلف عليها [٦] ، ونصحه [٧] واكون وليا لمن والاه ، وعدوّا لمن

(359-359') ***Subḥ*** 13/219-220.

---

[١] غير ذلك : ل ، س عند ذلك .

[٢] وبالله ... وتالله ... : ل ، م وتالله وتالله وبالله وبالله .

[٣] اكتسبت : ل ، م احتقبت : س احسنت .

[٤] الفلاني : بياض في ب : ساقط من س ، م .

[٥] محبته : ساقط من س .

[٦] قلت ... حلف عليها : ساقط من ل ، م .

[٧] نصحه : ب نصيحته .

عاداه ، سلما لمن سالمه ، حربا لمن حاربه من سائر الناس اجمعين ، لا اضمر له سُوءاً ولا مكرا ولا خديعة ولا خيانة في نفس ولا مال ولا ملك وسلطنة ولا عساكر ولا جند ولا عربان ولا تركمان ولا اكراد ولا غير ذلك ، ولا اسعى في تفريق كلمة احد [١] منهم عن طاعته [٢] الشريفة ، وانني ، والله العظيم ، ابذل جهدي وطاقتي في طاعة مولانا السلطان الملك [الفلانى] [٣] فلان [٤] الدنيا والدين فلان [٥] المشار اليه ، وان كاتبني احد من سائر الناس اجمعين [٦] بما فيه مضرة على ملكه لا اوافق على ذلك بقول ولا فعل ولا عمل ولا نية ، وان قدرت على امساك الذى جاءني بالكتاب امسكته واحضرته لمولانا السلطان الملك الفلاني [٧] المشار اليه او لنائبه القريب مني ، وانني ، والله العظيم ، أفي لمولانا السلطان المشار اليه بهذه اليمين من اولها الى آخرها ولا استثني فيها ولا في شيء منها ، ولا استفتي فيها ولا في شيء منها [٨] ، وان خالفتها او شيئا منها او استثنيت فيها او استفتيت طلباً [٩] لنقضها او نقض شيء منها ، فيكون كُلُما املكه من صامت وناطق صدقةً على الفقراء والمساكين من المسلمين ، وتكون زوجة في عقد نكاحي او اتزوجها في المستقبل طالقا ثلاثا بتاتا على سائر المذاهب ، وتكون كل أَمة او مملوك في ملكى الآن او املكه في المستقبل احرارا لوجه الله تعالى ، ويلزمني ثلاثون حِجة متواليات متتابعات حافيا حاسرا وعلى صوم الدهر كله الا الايام المنهى عن صومها ، وهذه اليمين يميني وانا فلان بن فلان ، والنية في هذه اليمين بإسرها نية السلطان الملك الفلاني [١٠] المشار اليه ، ونية مستحلفي له بها ، لا نية لي غيرها [١١] ، ولا قصد لي في باطني ولا ظاهرى سواها . اشهد الله عليّ بذلك وكفى بالله شهيدا والله على ما اقول وكيل[359'] .

هذا صيغة ما يتلفظ به الحالف من اوله الى آخره .

---

(١) احد : س واحدة .

(٢) عن طاعته : س غير طاعة .

(٣) الفلاني : ب ، م بياض مقدار كلمة واحدة : ساقط من ل : س الاشرف فاضفناه من صبح الاعشى ٢١٩/١٣ .

(٤) فلان : س شريف .

(٥) فلان : ساقط من ب .

(٦) اجمعين : ساقط من س .

(٧) الفلاني : س فلان : بياض في ب ، م .

(٨) والا استفتي ... شيء منها : ساقط من ل ، س .

(٩) طلبا : ل ، س طالبا .

(١٠) الفلاني : بياض في ب : س فلان : ساقط من م .

(١١) غيرها : س في غيرها .

ثم الحال في ذلك يشتمل على امرين : احدهما تحليف الامراء بالديار المصرية ، فان كلا من الكتاب يحلِّف كذلك ويكتب اسماء من حلّفه من الامراء في ورقة تخلّد بديوان الانشاء الشريف ؛ وثانيهما النواب والامراء بالممالك الاسلامية المحروسة وهؤلاء لا بد من كتابة نسخة اليمين في ورقة وتجهيزها (١) ليحلف الحالف على حكمها (٢) متلفظا بذلك كله ، ثم يكتب هو خطه عليها والذى يكتُبه اسمه .

(360)وصفة ما يكتب في النسخة المذكورة بعد البسملة من يمين الورق : اقول وانا ، ثم يخلي بياضا قليلا تقدير اصبعين لموضع كتابة اسمه ، ثم يكتب تحته من يمين الورق بهامش دقيق جدا : والله والله والله ، ويكمل تتمة النسخة حسبما شرحناه اسطرا متلاصقة الى عند قوله : وهذه اليمين يميني وانا ، ويخلي بعد ذلك بياضا قليلا لموضع كتابة الاسم ايضا ، ثم يكتب من يمين الورق : والنية في هذه اليمين باسرها ، الى آخره(360') .

(361)ويزاد للنواب على ذلك بعد قوله : ولا اسعى في تفريق كلمة احد منهم عن طاعته الشريفة : وعليّ ان ابذل جهدى وطاقتي في ذلك كله وفي حفظ المملكة التي استنابني فيها وصيانتها وحمايتها وما بها من القلاع والثغور والسواحل ؛ ثم يأتي بعده : وان كاتبنى احد ، الى آخره (٣) (361') . انتهى .

قلت : (362)وقد تتجدد (٤) وقائع وامور يحتاج الى التحليف بسببها واليمين هي هذه لا تتغير وانما تتغير صيغة الامر المحلوف عليه لا غير بالنسبة الى ما رسم به(362') . هذا هو الذى رأيناه متداولا بديوان الانشاء الشريف بين الموالي الجماعة ، ولم يكن رأينا احدا يحلّف من ارباب الوظائف ولا غيرهم ، غير ان القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ذكر ما يدل على تحليف ارباب الوظائف وغيرهم ، فانه قال : (363)وقد يزاد (٥) ارباب الوظائف على ذلك كالوزراء

(360-360') ***Ṣubḥ*** 13/320. **(361-361')** ***Ṣubḥ*** 13/310. **(362-362')** comp. *Ṣubḥ* 13/311. **(363-363')** *Ta'rīf* 148.

---

(١) تجهيزها : ب ، س ، م يجهزها .
(٢) حكمها : س جملتها .
(٣) آخره : م آخرها .
(٤) تتجدد : ل ، س تجدد .
(٥) يزاد : ل ، م تزاد .

وارباب التصرف في الاموال (١) وكتاب (٢) السر الشريف والدوادارية ما يناسب(363') ؛ ثم ذكر ما يناسب كل واحد منهم من الزيادة وكذلك ذكر نسخ الايمان جماعة من الفرق والطوائف المبتدعة (364)مما لم يكن رأينا احدا حلف به ولا رأيناه مسطورا في غير كتابه المسمى بالتعريف(364') . وكذلك ذكر ايمان جماعة من اهل الملل كالنصارى والمجوس واليهود (٣) والسامرة وغيرهم وهؤلاء كلهم لم تكن جرت العادة بتحليف احد منهم في هذا الزمن الاخير ، ولكنني سأذكر جميع النسخ التي اشار اليها لاحتمال ان تدعو الحاجة الى شيء منه (٤) في وقتٍ ما ولئلا يكون قد حصل الاخلال بذكر شيء مما كان عليه اهل (٥) الزمن الاول . ولم يتفق في مدة مباشرتي بديوان الانشاء الشريف تحليف احد ممن اشار اليهم (٦) سوى جماعة من الفرنج مرة واحدة في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة عند وقوع الصلح معهم بعد واقعة ثغر الاسكندرية المحروس ، وكنت رتّبت لها نسخة حلف المذكورون عليها وسأذكرها عند نقل ايمان النصارى الملكيين من كتاب التعريف المذكور حسبما وعدنا به .

قال القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله ، في كتابه المذكور : (365)فاما الوزراء وارباب التصرف (٧) في الاموال فمما يزاد في تحليفهم : وانني احفظ اموال مولانا السلطان ، خلد الله ملكه ، من التبذير والضياع والخونة وتفريط اهل العجز ولا استخدم في ذلك ولا في شيء منه الا اهل الكفاية والامانة ولا اضمن جهة من الجهات الديوانية الا من الامناء (٨) الاملياء (٩) القادرين او ممن زاد زيادة ظاهرة واقام عليه (١٠) الضمان الثقات ولا اؤخر مطالبة احد بما يتعين عليه بوجه (١١) حق من حقوق (١٢) الديوان المعمور والموجبات السلطانية على اختلافها ، وانني ، والله العظيم ، لا ارخص في تسجيل ولا قياس ولا اسامح احدا بموجب يتعين عليه ولا اخرج عن

(364-364') comp. *Ṣubḥ* 13/354. (365-365') *Ta'rif* 149-151 (= *Ṣubḥ* 13/309-310).

---

(١) الاموال : ب الاشغال .
(٢) كتاب : س كاتب .
(٣) المجوس واليهود : ل ، س اليهود والمجوس .
(٤) منه : م منها .
(٥) اهل : ساقط من ب .
(٦) اليهم : م اليه .
(٧) التصرف : س التصرفات .
(٨) الامناء : ساقط من ل ، س ، م .
(٩) الاملياء : ب الاولياء .
(١٠) عليه : ل عليها .
(١١) بوجه : س وجه .
(١٢) من حقوق : س من وجوه .

كل مصلحة [١] تتعين لمولانا السلطان فلان ودولته ولا اخلي كل ديوان يرجع الى امره ويعذق بي امر مباشرته من تصفح لاحواله [٢] واجتهاد في تثمير [٣] امواله وكفّ ايدى الخونة عنه وغل ايديهم ان تصل الى شيء منه ولا ادع حاضرا ولا غائبا من امور هذه المباشرة حتى اجدّ فيه وابذل الجهد الكلي في اجراء اموره على السداد وحسن الاعتماد ، وانني لا استجد على المستقر اطلاقه ما لم يرسم لي به الّا ما فيه مصلحة ظاهرة لهذه الدولة القاهرة ونفع بيّن لهذه الايام الشريفة ، وانني ، والله [٤] ، اؤدى الامانة في كلما عذق بي ووليته من القبض والصرف والولاية والعزل والتقديم والتأخير والتقليل والتكثير وفي كل جليل وحقير وقليل وكثير .

واما الدوادارية وكتاب السر الشريف فزاد فيهما : وانني مهما اطلعت عليه من مصالح مولانا السلطان فلان ونصائحه وامر دائى ملكه ونازحه أُوصّله اليه واعرضه عليه ولا اخفيه شيئا منه ولو كان عليّ ولا اكتمه ولو خفت وصول ضرره اليّ .

وتفرد الدوادارية بزيادة وهي : وانني لا اؤدى عن مولانا السلطان رسالة [٥] في اطلاق مال ولا استخدام مستخدم ولا استقطاع اقطاع ولا ترتيب مرتب ولا تجديد مستجد ولا سداد شاغر ولا فصل منازعة ولا كتابة توقيع ولا مرسوم ولا كتاب صغيرا كان او كبيرا الّا بعد عرضه على مولانا السلطان فلان ومشاورته ومعاودة امره الشريف ومراجعته .

وتفرد [٦] كاتب السر الشريف بزيادة وهي : وانه مهما تأخر قراءته من الكتب الواردة على مولانا السلطان فلان من البعيد والقريب [٧] يعاود فيه في وقت آخر ، فإن لم يعاود فيه بمجموع لفظه لطوله الطول [٨] الممل عاود فيه بمعناه في الملخصات ، وانه لا يجاوب في شيء لم ينص المرسوم الشريف فيه بنصّ خاصّ وما لم تجر العادة بالنص فيه لا يجاوب فيه الا باكمل ما يُرى انّ فيه مصلحة مولانا السلطان فلان ومصلحة دولته باسدّ جواب يقدر عليه ويصل اجتهاده

---

(١) كل مصلحة : ل مصلحة .
(٢) لاحواله : ب احواله .
(٣) تثمير : ب تمييز .
(٤) والله : ب والله العظيم .
(٥) رسالة : ب رسالته .
(٦) تفرد : ب يفرد .
(٧) البعيد والقريب : س البعد والقرب .
(٨) لطوله الطول : ب للطول .

اليه ، وانه مهما امكنه المراجعة فيه لمولانا السلطان راجعه فيه وعمل بنص ما يرسم له به فيه(365') .

ايمان طوائف من اهل البدع يأتي ذكرهم

يمين النصيرية ، وهم القائلون بألوهية علي

(366)وحق العلي الاعلى وما اعتقده في المظهر (١) الاسنى وحق النور وما نشأ منه والسحاب وساكنه ، والّا برئت من مولاى علي العلي العظيم وولائي له مظاهر الحق وكشفت (٢) حجاب سليمان بغير اذن وبرئت من دعوة الحجة نصير وخضت مع الخائضين في لعنة ابن ملجم وكفرت بالخطاب واذعت السر المصون وانكرت دعوى اهل التحقيق والّا قلعت اصل شجرة العنب من الارض (٣) بيدى حتى اجتثّت اصولها وامنع (٤) سبيلها وكنت مع قابيل على هابيل ومع النمرود على ابراهيم وهكذا مع كل فرعون قام على صاحبه الى ان القى العلي العظيم وهو عليّ ساخط وابرأ من قول قنبر واقول انه بالنار ما تطهر(366') .

يمين الاسماعيلية ، وهم القائلون بانتقال الامامة بعد جعفر الصادق الى ابنه الاكبر اسماعيل :

(367)والله والله (٥) الواحد (٦) الاحد الفرد الصمد القادر القاهر الذى لا اله الا هو ، وحق ائمة الحق وهُداة الخلق علي وبنيه ائمة الظهور والخفاء ، والّا برئت من صحيح الولاء وصدّقت اهل الباطل وقمت مع فرقة الضلال وانتصبت مع النواصب في تقرير المحال ولم اقل بانتقال الامامة الى السيد الحسين (٧) ثم الى بنيه بالنص الجلي موصوله الى جعفر الصادق ثم الى ابنه اسماعيل

(366-366') *Ta'rīf* 156-157 (= *Ṣubḥ* 13/250-251).   (367-367') *Ta'rīf* 157-158 (= *Ṣubḥ* 13/246).

(١) في المظهر : ل ، س من المظهر .
(٢) كشفت : ل ، س كشف .
(٣) من الارض : ساقط من س .
(٤) امنع : ب ، ل امتنع .
(٥) والله والله : س والله والله والله .
(٦) الواحد : ساقط من ل .
(٧) الحسين : ب الحسن .

صاحب الدعوة الهادية والاثرة الباقية والا قدحت في القداح واثمت الداعى الاول وسعيت في اختلاف الناس عليه ومالأت على السيد المهدى وخذلت الناس على القائم ونقصت الدولة عن المعز وانكرت ان يوم غدير خم لا يعد في الاعياد وقلت ان لا علم للائمة [١] بما يكون وخالفت من ادّعى لهم العلم بالحدثان ورميت آل بيت محمد بالعظائم وقلت فيهم بالكبائر وواليت اعداءهم وعاديت اولياءهم(367') .

هذه هي اليمين الجامعة لهم ، ثم من هنا تزاد النزارية منهم ، وهم القائلون بامامة نزار :

(368)والّا فجحدت ان يكون الامر صار الى نزار وانه اتى حملا في بطن جارية لخوفه خوض بلاد الاعداء وان الاسم لم يتغير كتغير [٢] الصورة ، والا طعنت [٣] على الحسن بن صباح وبرئت من المولى علاء الدين صاحب الالموت ومن ناصر الدين سنان الملقب براشد الدين وكنت اول المعتدين وقلت ان ما رووه [٤] كان من الاباطيل ودخلت في اهل الفرية والاضاليل(368') .

(369)واما من سواهم من الاسماعلية المنكرين لامامة نزار ، فيقال لهم عوض هذا :

والّا قلت ان الامر صار [٥] الى نزار وصدّقت القائلين انه خرج حملا في بطن جارية وانكرت ميتته الظاهرة بالاسكندرية وادّعيت انه لم ينازع الحق [٦] اهله ويجاذب الخلافة ربّها ووافقت شيعته وتبعت الحسن بن صبّاح وكنت في النزارية آخر الادوار ؛ ويجمعهم آخر اليمين : والّا قلت مقال ابن السلار في النفاق وسددت رأى ابن ايوب والقيت بيدى الراية الصفراء ورفعت السوداء [٧] وفعلت في اهل القصر تلك الافعال وتحملت مثل ذلك المحال(369') .

(368-368') ***Ta'rīf*** 158 (= ***Ṣubḥ*** 13/246). (369-369') ***Ta'rīf*** 158 (= ***Ṣubḥ*** 13/246-247).

---

(١) علم للائمة : س اعلم الائمة .

(٢) كتغير : س بتغير . ل ، م لتغير .

(٣) طعنت : ل ، م طغيت .

(٤) رووه : كذا في التعريف (ص ١٥٨) : ب اروه : ل ، س ، م اروه .

(٥) صار : س صائر .

(٦) الحق : ب للحق .

(٧) السوداء : س السواد .

يمين الامامية ، وهم القائلون انهم اثنى عشر اماما اولهم علي ، كرم الله وجهه ، وآخرهم المنتظر في آخر الزمان وهم يعتقدون امامة موسى بن جعفر دون اسماعيل ، ويمينهم :

(370)والله والله والله العظيم الرب الواحد الاحد الفرد الصمد وما اعتقده من صدق محمد ، صلى الله عليه وسلم ، ونصه على امامة ابن عمه ووارث علمه علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، يوم غدير خمّ وقوله « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَدِرِ ٱلْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ كَيْفَ مَا دَار » ، والّا كنت مع اول قائم يقوم يوم السقيفة واخر متأخر يوم الدار ، ولم اقل بجواز التقية خوفا على النفس واعنت ابن الخطاب [١] واضطهدت فاطمة الزهراء ومنعتها حقها من الارث وساعدت في تقديم تيم وعدى وامية ورضيت بحكم الشورى وكذبت حسان ابن ثابت يوم عائشة وقمت معها يوم الجمل [٢] وشهرت السيف مع معاوية في صفين وصدقت دعوى زياد ونزلت على حكم ابن مرجانة وكنت مع عمر بن سعد في قتال الحسين وقلت ان الامر لم يصر بعد الحسن الى الحسين وساعدت شمر بن (ذى) الجوشن على اهل تلك البلية وسبيت اهل البيت وسُقتهم بالعصى الى دمشق ورضيت بإمامة يزيد واطعت المغيرة بن شعبة وكنت ظهيراً [٣] لعمرو بن العاص ثم لبشر ابن ابي ارطاة وفعلت فعل [٤] عقبة بن عبد الله المرى وصدّقت رأى الخوارج وقلت ان الامر لم ينتقل بعد الحسين بن علي في ابنائه الى تمام الائمة الى الامام المهدى المنتظر ودللت على مقاتل اهل البيت بني امية وبني العباس وابطلت حكم التمتع وزدت في حد الخمر ما لم يكن وحرمت بيع امهات الاولاد وقلت برأى في الدين وبرئت من شيعة المؤمنين وكنت مع هوى اهل الشام والغوغاء القائمة بالنهروان واتبعت خطأ ابي موسى وادخلت في القرآن ما لم يثبته ابن مسعود وشركت ابن ملجم واسعدته في صداق قطام وبرئت من محبة همدان ولم اقل باشتراط العصمة في الامام ودخلت مع اهل النصب الظلام [٥] (370') .

(370-370') ***Ta'rif*** **159-160 (=** ***Ṣubḥ*** **13/234-235).**

---

[١] ابن الخطاب : اسقط ناسخ م باقي هذه اليمين ابتداء من هتين الكلمتين وواصل النص بيمين الزيدية .

[٢] الجمل : س المحمل .

[٣] ظهيرا : س ظهرا .

[٤] فعل : ل فعلة .

[٥] الظلام : س في الظلام .

يمين الزيدية ، وهم القائلون ان ابا بكر وعمر ، رضي الله عنهما [١] ، ائمة عدل وان عليا افضل منهما ويرون جواز ولاية المفضول على الفاضل في بعض الاحيان لما اقتضته المصلحة او لخوف الفتنة ، [371]ويمينهم يمين اهل السنة ويزاد فيها .

والبراءة من معتقد زيد بن علي [٢] ورأيت ان قولي في الاذان حي على خير العمل بدعة وخلعت طاعة الامام المعصوم الواجب الطاعة وادّعيت ان المهدى المنتظر ليس من ولد الحسين بن علي وقلت بتفضيل الشيخين على امير المؤمنين علي [٣] ، رضى الله عنه ، وبنيه وطعنت في رأى ابنه الحسن على ما اقتضته المصلحة وطعنت عليه فيه[371'] .

يمين الدرزية ، وهم القائلون برجعة الحاكم وان الألوهية انتهت اليه وتدبّرت ناسوته وهو يغيب ويظهر بهيئته ويقتل اعداءه ، وشانهم شان النصيرية في استباحة فروج المحارم وغيرهن ، وهم اشد كفرا ونفاقا منهم وينكرون المعاد [٤] ويقولون قول الطبائعية ، ونسبتهم الى ابي محمد الدرزى [٥] ، ويمينهم :

[372]والله وحق الحق الحاكم وما اعتقده في مولاى الحاكم وما اعتقَده ابو عبد الله محمد الدرزى الحجة الواضحة [٦] ورآه الدزبرى مثل الشمس اللائحة ، والّا قلت ان مولاى الحاكم مات وبلي وتفرقت اوصاله وفنى واعتقدت تبديل الارض والسماء وعود [٧] الرمم بعد الفناء وتبعت كل جاهل وخطرت على نفسي ما ابيح لي وعملت بيدى على ما فيه [٨] فساد بدني وكفرت بالبيعة المأخوذة والقيتها ورائي منبوذة [٩] [372'] .

(371-371') ***Ta'rīf*** 160-161 (= ***Ṣubḥ*** 13/228). (372-372') ***Ta'rīf*** 161-162 (= ***Ṣubḥ*** 13/249).

---

(١) رضي الله عنهما : ساقط من ب ، س .
(٢) زيد بن علي : في جميع النسخ « زيد بن ثابت » ، والتصحيح من صبح الاعشى ٢٢٨/١٣ .
(٣) علي : ب علي بن ابي طالب .
(٤) وينكرون المعاد : ساقط من س .
(٥) الدرزى : ل الدربزى .
(٦) الواضحة : س العاصبة .
(٧) وعود : س ودعوة .
(٨) على ما فيه : س ما فيه .
(٩) منبوذة : ل ، س ، م منبودة .

يمين الخوارج ، وهم الفرقة المباينة للسنة والشيعة المنكرون للتحكيم (١) ومنهم الآن الوَهْبية ببلاد المغرب (٢) ، (373)ويمينهم يمين اهل السنة ويزاد فيها :

الّا اجزت التحكيم وصوبت قول الفريقين في صفين واطعت بالرضى مني حكم اهل الجور وقلت في كتاب الله بالتأويل وادخلت في الدين ما ليس فيه وقلت ان امارة بني امية عدل وان قضاءهم حق (٣) وان عمرو بن العاص اصاب وان ابا موسى ما اخطأ واستبحت الاموال والفروج بغير حق واجترحت الكبائر والصغائر ولقيت الله مثقلا بالاوزار وقلت ان فعلة عبد الرحمن بن ملجم كفر وان قاتل خارجة آثِم (٤) وبرئت من فعلة قطام (٥) وخلعت (٦) طاعة الرؤس وانكرت ان تكون الخلافة الا في قريش والا فلا ارويت سيفي ورمحي من دماء المخطئين(373') .

(374)يمين الحكماء

والله والله والله العظيم الذى لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد الصمد الابدى السرمدى الازلي الذى لم يزل علة العلل ، رب (٧) الارباب ومدبر الكل ، القدير القديم ، الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية ، المنزه عن ان يكون حادثا او غرضا للحوادث ، الحي المتصف بصفات البقاء والسرمدية والكمال ، المتردى برداء الكبرياء والجلال ، مدبّر الافلاك ومسيّر الشهب ومفيّض القوى على الكواكب ، باثّ (٨) الارواح في الصور ، مكون الكائنات ومنمي الحيوان والمعدن والنبات ، والّا فلا رَقيت روحي الى مكانها ولا اتصلت نفسي بعالمها (٩) وبقيت في ظُلَم (١٠) الجهالة

(373-373') *Ta'rīf* 162 (= *Ṣubḥ* 13/225-226). **(374-374') *Ta'rīf* 162-163 (= *Ṣubḥ* 13/305-306).**

---

(١) للتحكيم : ب التحكيم .
(٢) المغرب : ل ، س العرب .
(٣) وان قضاءهم حق : ساقط من م .
(٤) آثم : ب ، ل ، س اثم .
(٥) فعلة قطام : س فعل قطام .
(٦) خلعت : م جعلت .
(٧) رب : ل يا رب .
(٨) باث : ل رب .
(٩) بعالمها : س ، م بعاملها : ل بمعالمها .
(١٠) ظلم : ب ظلمة .

وحُجُب [١] الضلالة وفارقت نفسي غير مرتسمة بالمعارف ولا مكملة بالعلم وبقيت في عَوَز النقص وتحت مِرّة[٢] الغيّ واخذت بنصيب من الشرك ، وانكرت المعاد [٣] وقلت بفناء [٤] الاوراح ورضيت في هذا بمقالة اهل الطبيعة ودمت في قيد [٥] المركبات وشواغل الحين ولم ادرك الحقائق على ما هي عليه ، والا فقلت ان الهيولى غير قابلة لتركيب الاجسام وانكرت المادة والصورة [٦] وخرقت النواميس وقلت ان التحسين والتقبيح الى غير العقل وخلدت مع النفوس الشريرة ولم اجد سبلا [٧] الى النجاة ، قلت ان الاله ليس فاعلا بالذات ولا عالما بالكليات ودنت [٨] بان النبوات [٩] متناهية وانها غير كسبية وحدت عن طريق [١٠] الحكماء ونقضت تقرير القدماء وخالفت الفلاسفة الالهية ووافقت على افساد الصور للعبث وحيزت الرب في جهة واثبت انه جسم وجعلته مما يدخل تحت الحد والماهية [١١] ورضيت بالتقليد في الالوهية(374') .

(375)يمين القدرية ،

والله والله والله العظيم [١٢] ذى الامر الانف خالق الافعال والمشيئة ، والّا قلت بان [١٣] العبد مكتسب وان الجعد بن الدرهم محتقب وقلت ان هشام بن عبد الملك اصاب دما حلالا منه [١٤] وان مروان بن محمد كان ضالا في اتباعه وآمنت بالقدر خيرِه وشرِهِ وقلت ان ما اصابني لم يكن ليخطئنى وما اخطأنى لم يكن ليصيبني ولم اقل انه اذا كان امر قد فرغ منه فلم [١٥] اسدد واقارب ، ولم اطعن في رواة الحديث « اعملوا فكل ميسّر لما خلق له » ، ولم اتأول معنى قوله تعالى

(375-375') ***Ta'rīf*** 163-164 (= ***Ṣubḥ*** 13/252-253).

---

[١] حجب : ب ، س عجب .
[٢] مرة : س ميرة ، ل عرة .
[٣] المعاد : ب المقال .
[٤] بفناء : ل ببقاء .
[٥] قيد : س قيدى .
[٦] الصورة : ب الصور .
[٧] سبلا : س سبيلا .
[٨] دنت : س ذهبت .
[٩] النبوات : ل النبويات .
[١٠] طريق : س طرايق .
[١١] والماهية : س وماهية : ل في ماهية : م فيما هيه .
[١٢] والله والله العظيم : م والله والله والله والله العظيم : وتوجد الكلمتان الاخيرتان في ل على الهامش .
[١٣] بان : ل ، م ان : ساقط من س .
[١٤] منه : ل بته .
[١٥] فلم : كذا في جميع النسخ .

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ (١) وبرئت مما اعتقد (٢) ولقيت الله وانا اقول ان الامر غير أنف(375') .

قلت : انتهى ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه من ايمان الطوائف المبتدعة وغيرهم وقد تقدم القول انه لم تجر عادة بتحليف احد من هؤلاء في الزمن الاخير ، بل (٣) اقول ربما ولا في الزمن الاول وذلك لانه قل من يتظاهر بشيء من هذه البدع او يعترف بانه من طائفة من تلك الطوائف ثم ان ممن ذكره من الطوائف المذكورة من اذا اعترف بمعتقده ولو لم يكن الا بالاتيان بهذه الالفاظ التي اشار اليها في اليمين المذكورة استحق القتل لانه في حكم الزنديق فكيف يعترف بذلك ويقره الامام على ما هو عليه ويستحلفه باليمين التي لا يعتقدها سواه ؛ هذا عندى فيه يُعد كبير (٤) . لكن الرجل اعني القاضي شهاب الدين رجل امام (٥) متضلع من العلوم مطلع (٦) على كثير من الفنون ، ولعله ما ساق ذلك ها هنا الا ليبيّن فضيلته واطلاعه ويظهر حسن رتبته واختراع هذه الالفاظ الدالة (٧) على جميع اعتقادات هؤلاء المذكورين مع علمه فيما اظن انه لا حاجة اليها ، ولا يمكن ان يوجد مَن هو يتظاهر بذلك ولم يقصد (٨) سوى ما اشرنا اليه . والله اعلم .

ايمان الملل ، وهم :

(376)يمين النصارى ،

والله والله والله العظيم وحق المسيح عيسى بن مريم وأُمه السيدة مريم وما اعتقده من دين النصرانية والملة المسيحية ، والّا ابرأ من المعمودية واقول ان ماءها نجس وان القرابين رجس ، وبرئت

(376-376') *Ta'rīf* 152-153 (= *Ṣubḥ* 13/289-290).

---

(١) سورة الزخرف ، آية ٤ .

(٢) اعتقد : ب اعتقده .

(٣) بل : ساقط من ل ، س .

(٤) كبير : ب ، م كثير .

(٥) رجل امام : ب اجل امام .

(٦) مطلع : ب متطلع .

(٧) ويظهر ... الدالة : ساقط من ب .

(٨) ان يوجد .... ولم يقصد : ساقط من س .

من مر يحنّا [١] المعمدان والاناجيل الاربعة وقلت ان متّى كذوب وان مريم المجدلانية باطلة الدعوى في اخبارها عن السيد ايسوع المسيح وقلت في السيدة مريم قول اليهود ودنت بدينهم [٢] في الجحود ، وانكرت اتّحاد اللاهوت [٣] بالناسوت ، وبرئت من الاب والابن [٤] وروح القدس وكذبت القسوس وشاركت في ذبح الشمامس وهدمت الديارات والكنائس ، وكنت ممن مال على قسطنطين بن هالاني وتعمّد أمّه بالعظائم وخالفت المجامع التي اجمعت [٥] عليها الاساقف برومية والقسطنطينية ، ووافقت البرذعاني بانطاكية وجحدت مذهب الملكانية وسفهت رأى الرهبان وانكرت وقوع الصليب على السيد ايسوع [٦] ، وكنت مع اليهود حين صلبوه وجرت عن [٧] الحواريين واستبحت دماء الديرانيين وجذبت رداء الكبرياء عن البطريرك [٨] وخرجت عن طاعة الباب ، وصمت يوم الفصح الاكبر وقعدت عن اهل الشعانين وابيت [٩] عيد الصليب والغطاس ولم احفل بعيد السيدة واكلت [لحم الجمل][١٠] ، ودنت بدين اليهود وابحت حرمة الطلاق وخنت المسيح في وديعته وتزوجت في قرن بامرأتين وهدمت بيدى كنيسة قمامة [١١] وكسرت صليب الصلبوت [١٢] ، وقلت في النبوة [١٣] مقال [١٤] نسطورس ، ووجهت الى الصخرة وجهي وصديت عن الشرق المنير حيث كان المظهر [١٥] الكريم ، والا برئت من النورانيين والشعشعانيين ، ودنت غير دين النصارى وانكرت ان السيد ايسوع [١٦] احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص ، وقلت انه مربوب وانه ما رؤى وهو مصلوب ، وانكرت ان القربان المقدس [١٧] على المذبح ما صار لحم المسيح ودمه حقيقة ، وخرجت في النصرانية عن لاحب [١٨] الطريقة ،

---

(١) مر يحنا : ل ، م مر يحيى : س مر حنا .

(٢) بدينهم : س بدين اليهود .

(٣) اللاهوت : س الاهوت : ل اللات .

(٤) الابن : وجاء في جميع النسخ وفي طبعة كتاب التعريف ص ١٥٩ « الام » فهو تحريف ، والصواب في صبح الاعشى ٢٨٩/١٣ .

(٥) اجمعت : ب ، ل اجتمعت .

(٦) ايسوع : ل ، م ليسوع .

(٧) وجرت عن : ل وجرت على .

(٨) البطريرك : ل البطريك .

(٩) وابيت : ل اتيت : س اثبت .

(١٠) لحم الجمل : ساقط من جميع النسخ والتكملة من التعريف .

(١١) قمامة : ل القمامة .

(١٢) الصلبوت : ل الصلبوتي .

(١٣) النبوة : س هذه النبوة .

(١٤) مقال : ل مقالة .

(١٥) المظهر : ل ، م المطهر .

(١٦) ايسوع : ل ، م ليسوع .

(١٧) المقدس : م المقدم .

(١٨) لاحب : س واجب : م الطعب .

والا قلت بدين التوحيد وتعبدت غير الارباب وقصدت بالمظانيات [١] عن طريق الاخلاص وقلت ان المعاد غير روحاني وان بني المعمودية لا تسيح في فسيح السماء ، واثبتّ وجود [٢] الحور العين في المعاد وان في الدار الآخرة التلذذات الجسمانية ، وخرجت خروج الشعرة من العجين من دين النصرانية واكون من ديني [٣] محروما ، وقلت ان جرجس [٤] لم يقتل مظلوما .

وان كان من اليعاقبة جعل بدل قوله : اتّحاد اللاهوت بالناسوت قوله : مماسة [٥] اللاهوت [٦] للناسوت ، ويبطل قوله : وافقت البرذعانى بانطاكية وجحدت مذهب الملكانية ، ويبدل بقوله : وكذبت [يعقوب البرذعاني] [٧] وقلت انه غير نصراني وجحدت اليعقوبية وقلت ان الحق مع الملكية ، ويبطل قوله : خرجت عن طاعة الباب ، ويبدل بقوله : وقاتلت [٨] بيدى عمد سيون وخربت كنيسته وقلت انه اول مفتون .

وان كان من النساطرة أُبدل القولان وأُبقى ما سواهما ، وقال عوض : « مماسة اللاهوت للناسوت » « اشراق اللاهوت على الناسوت » ، وزاد بعد ما يحذف : وقلت بالبراءة من نسطورس وما تضمنه الانجيل المقدس('376) .

قلت : هذا هو [٩] الذى اورده القاضي المرحوم شهاب الدين ابن فضل الله ، رحمه الله ، في كتابه المسمى بالتعريف . (377)وكنت عند وقوع الصلح مع الفرنج في سنة اثنين وسبعين

(377-377') *Ṣubḥ* 13/315.

---

(١) بالمظانيات : س بالمعاينات .

(٢) وجود : ل في وجود : ساقط من س .

(٣) واكون من ديني : ل ويكون من دينه .

(٤) جرجس : ب جرجيس .

(٥) مماسة : س مما سرت .

(٦) اللاهوت : س الاهوت : ل اللات .

(٧) يعقوب البرذعاني : تكملة من التعريف وصبح الاعشى وسقطت هتان الكلمتان من س ، م : ب بقول : ل القوس .

(٨) وقاتلت : واضافت ب على الهامش : « صوابه : ويبدل بقوله : ، وهدمت بيدى ، بقوله : ، وقاتلت بيدى » .

(٩) هو : ساقط من س .

وسبعمائة رتبت يمينا يحلفون عليها بزيادات عما تضمنته هذه اليمين المذكورة وحلف المذكورون عليها بالابواب الشريفة(377') بحضور التراجمة (١) ومن رسم بحضوره ، وهي :

(378)والله والله والله العظيم ، اله (٢) ابراهيم ، ماسك الكل ، خالق ما يُرى وما لا يُرى ، صانع كل شيء ومتقنه ، الرب (٣) الذى لا يعبد سواه ، وحق المسيح ، وحق المسيح ، وحق المسيح (٤) عيسى بن مريم وامه السيدة مريم ، وحق الصليب ، وحق الصليب ، وحق الصليب ، وحق الانجيل ، وحق الانجيل ، وحق الانجيل ، وحق الاب والابن (٥) والروح القدس (٦) ، اله (٧) واحد من جوهر واحد ، وحق الانجيل المكرم الحال في الناسوت المعظم ، وحق الاناجيل الاربعة التى نقلها متى ومرقص ولوقا ويوحنا ، وحق الاهوت والناسوت وصليب الصلبوت ، وحق التلاميذ الاثنى عشر ، والاثنين وسبعين والثلثمائة وثمانية عشر المجتمعين على البيعة ، وحق الصوت الذى انزل على نهر الاردن فزجره ، وحق الست ماريه ام النور ، وحق البيعة وقديس وثالوث وما يقوله في صلاته كل معمداني ، وحق ما اعتقده من دين النصرانية والملة المسيحية ، انني افعل كيت وكيت ، ومتى خالفت هذه اليمين التي في عنقي او نقضتها او نكثتها او سعيت في ابطالها بوجه من الوجوه او طريق من الطرق (٨) ، برئت من المعمودية وقلت ان ماءها نجس وان القرابين رجس ، وبرئت من مر يحنّا المعمدان والاناجيل الاربعة وقلت ان متى كذوب وان مريم المجدلانية باطلة الدعوى (٩) في اخبارها عن السيد ايسوع (١٠) المسيح وقلت في السيدة (١١) مريم قول اليهود ودنت بدينهم في الجحود ، وبرئت من الثالوث ، وجحدت الاب وكذبت الابن وكفرت بالروح (١٢) القدس ، وخلعت دين النصرانية ، ولزمت دين الحنفية ، ضمخت الهيكل بحيضة يهودية ،

(378-378') ***Subh*** 13/315-317.

---

(١) التراجمة : ساقط من ب .
(٢) اله : س الاه .
(٣) الرب : ساقط من ب .
(٤) وحق المسيح ، وحق المسيح : ساقط من ب .
(٥) والابن : س وحق الاب .
(٦) الروح القدس : ل ، س روح القدس .
(٧) اله : س ، م الاه .
(٨) من الطرق : م طرق .
(٩) الدعوى : ل الدعاوى .
(١٠) ايسوع : ل ، م ليسوع .
(١١) السيدة : س هذه السيدة .
(١٢) بالروح : ل ، س بروح .

ورفضت مريم وقلت انها قرنت [١] مع الاسخريوطي في جهنم ، وانكرت اتحاد اللاهوت مع الناسوت وكذبت القسوس [٢] وشاركت في ذبح الشمامس ، وهدمت الديارات والكنائس ، وكنت ممن مال على قسطنطين بن هالاني وتعمد امه بالعظائم ، وخالفت المجامع التي اجتمعت عليها الاساقف برومية وقسطنطينية ، وجحدت مذهب الملكانية ، وسفهت رأى الرهبان ، وانكرت وقوع الصليب على السيد ايسوع [٣] ، كنت مع اليهود حين صلبوه وجرت عن الحواريين ، واستبحت دماء الديرانيين ، وجذبت رداء الكبرياء عن البطريرك [٤] ، وخرجت عن طاعة الباب ، وصمت يوم الفصح الاكبر ، وقعدت عن اهل الشعانين [٥] وابيت عيد الصليب والغطاس [٦] ، ولم احفل بعيد السيدة ، واكلت لحم الجمل ، ودنت بدين اليهود ، وابحت حرمة الطلاق ، وهدمت بيدى كنيسة قمامة ، وخنت المسيح في وديعته ، وتزوجت في قرن بامرأتين ، وقلت ان المسيح كآدم خلقه الله من تراب ، وكفرت باحياء لعازر ومجيء الفارقليط الآخر [٧] ، وبرئت من التلاميذ الاثنى عشر وحرم عليّ الثلثمائة وثمانية عشر ، وكسرت الصلبان ، ودست برجلي القربان [٨] ، وبصقت في وجوه الرهبان عند قولهم كيراليصون ، واعتقدت ان يقينه كفر وفجور ، وان يوسف النجار زنى بأم ايسوع وعهر ، وعطّلت الناقوس ، وملت الى ملة المجوس ، وكسرت صليب الصلبوت ولطخته بلحم الجمل ، واكلته في اول يوم من الصوم الكبير تحت الهيكل بحضرة الآباء ، وقلت في النبوة مقال نسطورس ، ووجهت الى الصخرة وجهي وصديت عن الشرق المنير حيث كان المظهر الكريم ، والا برئت من النورانيين والشعشعانيين ، وانكرت ان السيد ايسوع احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص ، وقلت انه مربوب وانه ما رؤي وهو [٩] مصلوب ، وانكرت ان القربان المقدس على المذبح ما صار لحم المسيح ودمه حقيقة ، خرجت في النصرانية عن لا حب الطريقة ، والا قلت بدين التوحيد وتعبدت غير الارباب ، وقصدت

---

[١] قرنت : س قربت : ل زنت .
[٢] وكذبت القسوس : ساقط من س .
[٣] ايسوع : ل ، م ليسوع .
[٤] البطريرك : ل البطريك .
[٥] الشعانين : س الشعايين : م الشعامين .
[٦] عيد الصليب والغطاس : س عيد الغطاس وعيد الصليب .
[٧] ومجيء الفارقليط الآخر : ساقط من ل .
[٨] ودست برجلي القربان : ساقط من ل .
[٩] وهو : ساقط من س .

بالمظانيات [١] غير طريق الاخلاص ، وقلت ان المعاد غير روحاني وان بني المعمودية لا تسيح في فسيح السماء ، واثبتّ وجود الحور العين في المعاد وان في الدار الآخرة التلذذات الجسمانية ، وخرجت خروج الشعرة من العجين من دين النصرانية ، واكون من دينى محروما ، واقول ان جرجس لم يقتل مظلوما ، فرعت غفارة ابن الرب [٢] ، وشاركت الشرطي [٣] في سلب ثيابه ، واحدثت تحت صليبه ، تخمرت [٤] بجنته [٥] ، وصفعت الجاثليق ، وهذه اليمين يميني ، وانا فلان ، والنية فيها بإسرها نية مولانا السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدي شعبان [٦] ، ونية مستحلفي له بها والاله [٧] والمسيح على ما اقول وكيل(378') .

يمين المجوس على ما ذكره القاضي شهاب الدين ،

(379)والله والله الرب العظيم القديم [٨] ، النور الاول ، رب الارباب ، واله الآلهة ، ماحي آية الظُلَم والموجد من العدم ، مقدّر الافلاك ومسيّرها ، ومنّور الشهب ومصوّرها ، خالق الشمس والقمر ، ومنبت [٩] النجم والشجر ، والنار والنور ، والظل والحرور ، وحق جيومرت ، وما اولده من كرائم النسل ، وزرادشت وما جاء به من القول والفصل ، والزند وما تضمن ، والخط المستدير وما بين ، والا انكرت ان زرادشت لم يأت بالدائرة الصحيحة بغير آله [١٠] ، وان مملكة افريدون كانت ضلالة ، واكون قد شركت بهراسف فيما سفك طعماً لحيّتيه ، وقلت ان كابيان لم يسلط عليه ، وحرقت بيدى الدرفس ، وانكرت ما عليه من الوضع الذى اشرقت اجرام الكواكب وتمازجت القوى الارضية بالقوى السماوية ، وكذّبت ماني وصدّقت مزدك ، واستبحت فضول الفروج

(379-379') ***Ta'rīf*** 155 (= ***Ṣubḥ*** 13/297-298).

---

[١] بالمظانيات : ل بالمطافرات : م بالمطافرت : س بالمطابدىن : ب بالمتطاهرين .

[٢] ابن الرب : ل ، س ، م ام الرب .

[٣] الشرطى : ل ، س ، م الشرط : ب الشرقي ، والتصويب من صبح الاعشى .

[٤] تخمرت : في جميع النسخ « تجمرت » وهو تصحيف ، والتصويب من صبح الاعشى .

[٥] بجنته : ب ، س بخشبته .

[٦] الاشرف ... شعبان : ل فلان .

[٧] والاله : ساقط من س .

[٨] القديم : س الدائم : ساقط من ب .

[٩] منبت : س مثبت .

[١٠] اله : س الاه .

والاموال ، وقلت بانكار الترتيب في طبقات العالم وانه لا مرجع في الابوة الا الى آدم [١] ، وفضلت العرب على العجم ، وجعلت الفرس كسائر الامم ، ومسحت بيدى خطوط الفهلوية وجحدت السياسة الساسانية ، وكنت ممن غزا الفرس مع الروم ، وممن خطّأ سابور في خلع اكتاف العرب ، وجلبت البلاء الى بابل ، ودنت بغير دين الاوائل ، والا اطفأت [٢] النار ، وانكرت فعل الفلك الدوار ، ومالأت [٣] فاعل الليل على فاعل النهار ، وابطلت حكم النيروز والمهرجان ، واطفأت [٤] ليلةَ الصدق مصابيحَ النيران ، والا اكون ممن حرّم فروج الامهات ، وقال بانه لا يجوز الجمع بين الاخوات ، واكون ممن انكر صواب [٥] فعل ارده شير [٦] وكنت لقومي بئس المولى وبئس العشير[379'] .

يمين اليهود على ما ذكره القاضي شهاب الدين المشار اليه ،

[380]والله والله والله العظيم القديم الازلي الفرد الصمد القديم الواحد الاحد المدرك المهلك ، باعث موسى بالحق ، وشادّ عضُدِه وازرِه باخيه هارون ، وحق التوراة المكرمة وما فيها وما تضمنته ، وحق العشر كلمات التي انزلت على موسى في الصحف الجوهر ، وما حوته قبة الزمان ، والا تعبدت فرعون وهامان ، وبرئت من اسرائيل ، ودنت بدين النصرانية ، وصدّقت مريم في دعواها ، وبرأت يوسف النجار ، وانكرت الخطاب ، وتعمدت الطور بالقاذورات ، ورميت الصخرة بالنجاسة ، وشركتُ بُختُ نَصّر في هدم بيت المقدس وقتل بني اسرائيل ، والقيت العَذرة على مظان الاسفار ، وكنت ممن شرب النهر [٧] ومال الى جالوت ، وفارقت شيعة طالوت ، وانكرت الانبياء ودللت على دانيال واعلمت جبار مصر بمكان ارمياء ، وكنت مع البغيّ والفواجر يوم يحيى ، وقلت ان النار المضيئة من شجرة العوسج نار افك ، واخذت الطرق [٨]

(380-380') ***Ta'rīf*** **151-152 (=** ***Ṣubḥ*** **13/265-266).**

---

[١] الى آدم : ب آل ادم .
[٢] اطفأت : وفي جميع النسخ « اطفيت » .
[٣] مالأت : وفي جميع النسخ « ماليت » .
[٤] اطفأت : راجع ملاحظة (٢) اعلاه .
[٥] صواب : ساقط من ل ، م .
[٦] ارده شير : ب ازده شير : ل ، س ، م ازدشير .
[٧] النهر : ل ، م من النهر .
[٨] الطرق : س المطرق .

على مَدْيَن ، وقلت بالعظائم في بنات شعيب ، واجلبت [١] مع السحرة على موسى ، ثم برئت ممن آمن منهم ، وكنت مع من قال اللحاق لتدرك من فر ، واشرت بتخليف تابوت يوسف في مصر ، وسلمت على السامرى ، ونزلت اريحا مدينة الجبارين ، ورضيت بفعل سكنة سدوم وخالفت احكام التوراة ، واستبحت السبت وعدوت فيه ، وقلت ان المظلة [٢] ضلال وان الحنكة محال ، وقلت بالبدأة [٣] على الله في الاحكام ، واجزت نسخ الشرائع ، واعتقدت ان المسيح عيسى ابن مريم الموعود به [٤] على لسان موسى بن عمران ، وانتقلت من اليهودية الى سواها من الاديان ، واستبحت لحم الجمل والشحم والحوايا وما اختلط بعظم ، تأولت ان آكل ثمنه غير آكله ، وقلت مقالة اهل بابل في ابراهيم ، والا اكون محرّماً حرمة تُجمع عليها الاحبار ، وتُقلب عليها حصُر الكنائس ، ورُددت الى التيه [٥] وحُرمت المن والسلوى وبرئت من كل الاسباط وقعدت عن حرب الجبارين [٦] مع القدرة والنشاط[380'] .

يمين السامرة ، قال القاضي شهاب الدين : [381]وهي على نحوٍ من يمين اليهود لانهم منهم . قال وقد خرجت لهم نسخة يمين بمفردهم لموضع خلافهم لفرق اليهود ، وهي :

والله والله والله العظيم البارّ [٧] القادر القاهر القديم الازلي ، رب موسى وهارون ، منزل التوراة والالواح الجوهر ، منقذ بني اسرائيل وناصب الطور قبلة للمتعبدين ، والا كفرت بما في التوراة ، وبرئت من نبوة [٨] موسى وقلت ان الامامة [٩] في غير بني هارون ، ودكّيت الطور وقلعت [١٠] بيدى اثر البيت المعمور ، واستبحت حرمة السبت ، وقلت بالتأويل في الدين ، واقررت بصحة توراة

(381-381') ***Ta'rīf*** **154 (=** ***Ṣubḥ*** **13/270).**

---

[١] اجلبت : ب ، ل ، م اجلبت : س اخليت : والصواب في صبح الاعشى .

[٢] المظلة : وفي جميع النسخ « المضلة » وجاء الصواب في صبح الاعشى .

[٣] بالبدأة : ل ، م على البداة : س باليدو .

[٤] المسيح ... الموعود به : كذا في جميع النسخ وجاء في صبح الاعشى وفي التعريف « عيسى بن مريم المسيح الموعود به » وهو اصح .

[٥] التيه : ل البته : س النية .

[٦] الجبارين : س الجبار .

[٧] البار : س البارى .

[٨] نبوة : س بيبعة .

[٩] الامامة : ب الامانة .

[١٠] قلعت : ب فعلت .

اليهود ، وانكرت القول بان لا مِساس ، ولم اتجنب [١] شيئا من الذبائح واكلت الجدى بلبن امه ، وسعيت في الخروج الى الارض [٢] المحظور عليّ سكنها ، واتيت النساء الحيّض زمان الطمث مستبيحا لهن ، وبتّ معهن في المضاجع ، وكنت اول كافر بخلافة هارون وانِفت منها ان تكون[381'] .

الباب الثاني – في الامانات والدفن والهدن

نسخة الامان [٣]

في الطرة الاسم الشريف ، [382]امان شريف لفلان بن فلان الفلاني ، بان يحضر الى الابواب الشريفة ، او الى بلده ، او مكانه ، او نحو ذلك ، آمناً على نفسه واهله وماله لا يصيبه سوء ولا يناله ضيم ولا يمسه اذىً على ما شرح فيه [382'] .

وفي الصدر بعد البسملة : [383]هذا امان الله ، عز وجل ، وامان رسوله سيدنا محمد ، صلى الله عليه وسلم [٤] ، وامانتا الشريف لفلان بن فلان [٥] الفلاني [٦] ، بان يحضر الى الابواب الشريفة [٧] آمناً على نفسه واهله وماله ولا يصيبه سوء ولا يناله ضيم ولا يمسه اذىً ، فليثق بالله تعالى وبهذا الامان الشريف ويحضر الى الابواب الشريفة [٨] آمناً مطمئناً ، لا يصيبه ضيم ولا يمسه سوء ولا يناله اذى في نفس ولا مال ولا اهل ولا ولد ، والاعتماد على الخط الشريف ، اعلاه الله تعالى ، اعلاه ، والله الموفق بمنه وكرمه . ثم التأريخ والمستند والحمدلة والحسبلة . ولا يكتب فيه « ان شاء الله تعالى » لانها تقتضى الاستثناء وقد يتخيل الاستثناء فيما وقع من الامان المذكور[383'] . [384]ولا يكتب ذلك الا في قطع العادة[384'] .

(382-382') ***Ṣubḥ*** 13/343. (383-383') ***Ṣubḥ*** 13/344. (384-384') *Ṣubḥ* 13/342.

[١] اتجنب : س احتنب .
[٢] الى الارض : ساقط من ل ، م .
[٣] الامان : س امان : ب الامانات .
[٤] صلى الله عليه وسلم : م لعنه الله تلعينا عظيما .
[٥] بن فلان : ساقط من س .
[٦] الفلاني : ساقط من ل ، م .
[٧] الابواب الشريفة : س ابوابنا الشريفة : بياض في ل ، م .
[٨] الى الابواب الشريفة : س البنا : ل ، م الى ، ويليها بياض .

(385)هذا هو الامر المستقر من ابتداء الحال والى آخر [١] وقت . لم يُر ولم يكتب خلافه غير ان القاضي شهاب الدين ذكر النسخة المذكورة بزيادات حسنة لا بأس بها لكنني لم ار انه [٢] كتب بها في وقت من الاوقات(385') ، وقد اوردتها هنا وهي :

(386)هذا امان الله تعالى وامان نبيه سيدنا محمد نبي الرحمة ، صلى الله عليه وسلم ، وامامنا لفلان الفلاني ، ويذكر اشهر اسمائه وتعريفه ، على نفسه واهله وماله وجميع اصحابه واتباعه وكلما يتعلق به من قليل وكثير وجليل وحقير ، اماناً لا يبقى معه خوف ولا جزع في اول امر ولا آخِره ولا عاجله ولا آجله يخص ويعم ، ويصان به النفس والاهل والولد والمال وكل ذات اليد ، فليحضر هو وبنوه واهله وذووه واقربوه وغلمانه وكل حاشيته وجميع ما يملكه من دانيته وقاصيته [٣] وليصلْ بهم الينا ويفد على حضرتنا في ذمام الله . وكلاءته وضمان هذا الامان له ذمة الله وذمة رسوله [٤] صلى الله عليه وسلم ، ان لا يناله مكروه منّا ولا من احد من قبلنا ولا يتعرض اليه بسوء ولا اذى ولا يرنق له مورد بقذى وله منا الصفاء والاحسان بالقلب واللسان والرعاية التي تؤمن سِربه وتهنّيء شربه [٥] ، ويطمئن بها خاطره وترفرف عليه كالسحاب ، لا يناله الا ماطِره ، فليحضر واثقا بالله تعالى وبهذا الامان الشريف وقد تلفظنا له به ليزداد وثوقا ولا يجد بعدها سوء الظن الى قلبه طريقا ، وسبيل كل واقف عليه اكرامه في حال حضوره واجراؤه على احسن ما عهد من اموره وليكن له ولكل من يحضر معه وما يحضر اوفر نصيب من الاكرام وتبليغ قصارى [٦] القصد ونهاية المرام [٧] ، والاعتماد على الخط الشريف اعلاه(386') . انتهى .

(387)وهذا في غاية الحسن وكان الأَوْلى الّا يكتب الّا كذلك(387') .

(385-385') **Ṣubḥ** 13/345. (386-386') ***Ta'rīf*** 164-165 (= **Ṣubḥ** 13/343-344). (387-387') *Ṣubḥ* 13/345.

---

[١] آخر : ساقط من ب .

[٢] ار انه : ب اراه .

[٣] دانيته وقاصيته : ب ، س دانيه وقاصيه .

[٤] رسوله : ب رسوله محمد .

[٥] تهنيء شربه : ساقط من ن .

[٦] قصارى : ساقط من ن .

[٧] المرام : م اكرام : ن الاكرام .

نسخة الدفن ، على ما ذكره المرحوم القاضي شهاب الدين ،

قال : [388]واما الدفن فهو [١] وان كان اقوى من هذا سبباً واسلّ [٢] لما في الصدور [٣] فانه [٤] مؤخّر [٥] عن رتبته لقلة وقوعه عند الملوك . قال : وهو كثير متداول بين العربان ولا يطمئن خاطر المذنب منهم الّا به ، وطريقهم فيه ان يجتمع اكابر قبيلةِ الذى يدفِن بحضور رجال يثق بهم المدفون له ويقوم [٦] منهم رجل [٧] ثم يقول : نريد منك الدفن لفلان وهو مقِر بما اهاجك عليه [٨] ، ثم يعدّد ذنوبه التي أُخذ بها ولا يُبقي منها بقية ، ويقر الذى يدفِن للقائل على [٩] ان هذا جملة ما نقمه [١٠] على المدفون له ، ثم يحفر بيده حفيرة في الارض ويقول : قد القيت في هذه الحفيرة ذنوب فلان التي نقمتها [١١] عليه ودفنتها له [١٢] دفني لهذه الحفيرة . ثم يُردّ تراب الحفيرة اليها حتى يدفنها بيده . ولم تجر للعرب عادة بالكتابة في ذلك بل يُكتفى في هذا بما كان بمحضر كبار الفريقين . ثم لو كانت [١٣] دماء [١٤] او قتلى عفّيت وعفت بها آثار الطلائب .

فاما اذا كانت من الملوك كتب بعد البسملة : هذا دفن لذنوب فلان ، من الآن لا تذكر ولا يطالب بها لا يؤاخذ بسببها ، اقتضته المراحم الشريفة السلطانية الملكية الفلانية ، ضاعف الله تعالى حسناتها واحسانها [١٥] وهي ما بدا من الذنوب لفلان من الجرائم التي ارتكبها والعظائم التي احتقبها وحصل العفو الشريف عن زللها وقابل الاحسان العميم بالتغمد سوء عملها وهي كذا وكذا ، وتذكر ، دفناً لم يبق معه مؤاخذة بسبب من الاسباب مات به الحقد وهيل عليه التراب ولم يبق معه لمطالب بشيء منه [١٦] مطمع ولا في احيائه رجاء وفي غير ما وارت [١٧] الارض

(388-388') *Ta'rif* 165-167 (= *Ṣubḥ* 13/352-354).

---

(١) فهو : ساقط من ل ، م .

(٢) اسل : س اصل : ل اسد .

(٣) الصدور : س المصنفات .

(٤) فانه : س فهو .

(٥) مؤخر : م متأخر .

(٦) ويقوم : ب ولا يقوم : ساقط من س .

(٧) ويقوم منهم رجل : ساقط من ل .

(٨) عليه : ساقط من م .

(٩) على : ساقط من ل ، س ، م .

(١٠) نقمه : س يقرر .

(١١) نقمتها : ب نقمها .

(١٢) دفنتها له : دفنت لها .

(١٣) كانت : ل ، س كان .

(١٤) دماء : ل الدماء .

(١٥) حسناتها واحسانها : ب احسانها وحسناتها .

(١٦) منه : س مقرر .

(١٧) ما وارت : ب من وارث .

فاطمع [١] ، يصدق به سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ، ويذكر القابه واسمه ، تقبل الله صدقته ، وعفا عنها وقطع الرجاء باليأس منها وابطل منها كل حق يُطلَب وصفح منها عن كل ذنب كان به يستذنب [٢] ودفنها تحت قدمه ونسيها في علم كرمه وخلّاها نسياً منسياً لا يذكر في خفارة ذممه [٣] وجعله بها مقيما في امن الله الى ان يبعث الله خلقه ، ويتقاضى كما يشاء حقه ولا يعقب في هذا الامان مُعقب ولا ينتهي الى امدٍ له نظر مترقب ، ولا ينبش هذا الدفن ولا يوقف له على اثر في اليوم ولا بعد حين ولا يخشى [٤] فيه صبر مصابر [٥] ولا يقال فيه الا وهبّها كشيء لم يكن او كنازح به الدار او مَن غيّبته المقابر ؛ ورسم بالامر الشريف العالى المولوى السلطاني الملكي الفلاني ، اعلاه الله تعالى وشرفه ، غفر به لكل مذنب وما اسلفه ان يكتب له هذا الكتاب بما عفي له عنه حفر له ودفن واصبح بعلمه غير مرتهن ودفن له فيه دفن العرب وقطع في التذكر له ارب كل ارب ودرس في القبور الدوارس وغُيّب مكانه فيما طُمر [٦] في الليالي الدوامس . وسبيل كل واقف على هذا الكتاب وهو الحجة على من وقف عليه او بلغه خبره او سمعه او وضح له اثره ان يتناسى هذه الوقائع ويتخذها فيما تضمنته الارض من الودائع ولا يذكر منها الّا ما اقتضاه حلمنا الذى يؤمن معه التلف وعفونا الذى شمل وعفا الله عما سلف(388') . انتهى .

قلت : (389)لم اكن رأيت شيئا كتب من هذا ولا وجدته مسطورا الّا في كتابه المذكور ، والذى اعتقده انه لم يكتب به قط وانما الرجل لسعة فضله وفضيلته اراد ان يرتب هذه النسخة الاحتمال ان يؤمر بكتابة شيء في هذا [٧] المعنى فلا يهتدى الكاتب الى ما يكتبه [٨] ، على انه

(389-389') ***Subḥ*** **13/354.**

---

(١) غير ما ... فاطمع : بياض فى ل ، س ، م .
(٢) يستذنب : ل يَستدِل .
(٣) ذممه : س كرمه .
(٤) يخشى : س يخفى .
(٥) صبر مصابر : ب صبر ولا مصابر .
(٦) طمر : ب ظهر : س طمس .
(٧) في هذا : ل من هذا .
(٨) يكتبه : ل يكتب .

كرر فيها ذكر السلطان مرتين والثالثة قال : رسم بالامر الشريف ، فهي على غير نحو من النظام المعهود والمصطلح المعروف ، وفيها ايضا توسع كثير [١] في العبارة والالفاظ التي تؤدّى كلها الى معنى واحد وكان الأَوْلى بنا [٢] اختصار ذلك وعدم كتابته ، ولكننا اردنا التنبيه على ما اشار اليه ليكون هذا الكتاب مستوعبا لجميع ما ذكر مما يستعمل وما لا يستعمل[389'] .

نسخة الهدنة

الهدنة تكون بين ملكين وهي من الملك المسلم للكافر اما [٣] بنفسه او بنائبه وهي جائزة لا واجبة [٤] ، وانما يهادن لمصلحة كقلة في المسلمين او قلة في المال او توقع اسلامهم لسبب اختلاطهم بالمسلمين او الطمع في قيامهم بالجزية من غير قتال واتلاف مال . والهدنة لمدة اربعة اشهر فما دونها او مدة شاءها مسلم عدل ذو رأى فاذا نقضها انتقضت ولا يجوز ان يقول ما شاء رجل منكم ، او يهادن لضعف المسلمين عشر سنين ، فاذا زاد في كلا الحالتين على كل من المدتين بطل الزائد على القدر [٥] الجائز .

وصفة ما يكتب في الهدنة المذكورة على ما ذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله :

بعد البسملة : [390]هذا ما هادن عليه واجّل [٦] اليه مولانا السلطان فلان ، خلد الله سلطانه وشرف به زمانه ، الملكَ فلان الفلاني ، هادنه حين ترددت اليه رسله وتوالت عليه كتبه واَمّله ليمهله وسأله ليكف عنه اسَله حين ابت صفاحه ان تصفح وسماء عجاجه بالدماء الا ان تسفح [٧] ، فرأى ، سدد الله آراءه ، ان الصلح اصلح وان معاملة الله اربح ، وهادن هذا الملك ، ويسميه ، على نفسه واهله وولده ونسله وجميع بلاده وكل طارفه وتلاده [٨] وماله من مُلك ومال وجهات واعمال وعسكر وجنود وجموع وحشود ورعايا في مملكته من المقيم والطارئ

(390-390') *Ta'rīf* 167-169 (= *Ṣubḥ* 14/17-19).

---

[١] كثير : ل ، س ، م كبير .
[٢] بنا : س منها .
[٣] اما : ساقط من ل ، س ، م .
[٤] وهي .... واجبة : ساقط من ل ، م .
[٥] القدر : س الهدنة .
[٦] واجّل : س اواجّل .
[٧] تسفح : ب تفسح : س تقتنح .
[٨] تلاده : ل ، س ، م تالده .

والسائر بها والسارى هدنةً مدتها اول تأريخ هذه الساعة الراهنة وما يتلوها مدة كذا وكذا ، قال : وعادتهم ان حسب مدة سنين شمسية ويحرر حسابها بالقمرية ويذكر سنين واشهرا واياما [١] وساعات حتى يستكمل السنين الشمسية المهادن عليها ، يحمل فيها هذا الملك فلان الى بيت مال [٢] المسلمين والى تحت يد مولانا السلطان فلان ، قسيم امير المؤمنين ، في هذه المدة كذا وكذا ، ويذكر المقرر ويحرر ثم يقول : يقوم بها هذا الملك من ماله ومما يتكفل بمجابيه من جزية اهل بلاده وخراج اعماله يقوم به على ما يذكر [٣] ، ثم يذكر اقساطه ، قياما لا يحوج معه الى تكلف مطالبة ولا الى تناوله بيد مغالبة على ان يكف مولانا السلطان عنه بأس بأسائه [٤] وخيله المطلة عليه في صباحه ومسائه ويضم عن بلاده [٥] اطراف جنوده وعساكره واتباعهم ويؤمنه من بطائهم وسراعهم [٦] ويمنع عن بلاد هذا الملك المتاخمة لبلاده والمزاحمة لدى وفق [٧] امداده ويرد عنها وعما جاورها من بقية ما في مملكته وهي كذا وكذا ايدى النهب ويكف الغارات ويمنع الاذى ويرد من نزح [٨] من رعايا هذا الملك اليه ما لم يدخل في دين الاسلام ويشهد الشهادتين ويقر بالكلمتين المعتادتين ، ويؤمن جلّابة هذا الملك وتجاره والمترددين من بلاده الى بلاد الاسلام من عوارض الاشغال ولا يحصل عليهم ضرر في نفس ولا مال وان اخذت المتحرمة لهم مالا او قتلت منهم احدا امر بانصافهم من ذلك المتحرم وان يؤخذ بحقهم من ذلك المجرم ، وعليه مثل ذلك فيمن يدخل اليه من بلاد الاسلام [٩] وان لا يفسح لنفسه ولا لاحد من جميع اهل بلاده في ايواء مسلم متنصر ولا يرخص [١٠] لذى عمىً منهم [١١] ولا متبصر ؛

وانه كلما وردت عليه كتب مولانا [١٢] السلطان فلان او كتب نوابه او احد من [١٣]

---

(١) واياما : س اياما بكرة في .
(٢) مال : س ملك .
(٣) ما يذكر : ساقط من س .
(٤) بأسائه : س بما سابه .
(٥) بلاده : ب بلده .
(٦) يؤمنه ... وسراعهم : ساقط من س .
(٧) وفق : س ، م وقف .
(٨) نزح : ب ينزح .
(٩) الاسلام : س الاسلامية .
(١٠) يرخص : س رحص .
(١١) منهم : ساقط من ل .
(١٢) كتب مولانا : ل مكاتبات مولانا .
(١٣) نوابه او احد من : م احد من نوابه او .

المتعلقين باسبابه يسارع الى امتثاله والعمل به في الوقت الحاضر ولا يؤخره ولا يهمله ولا يطرحه ولا يمهله [١] ؛

وعليه ان لا يكون عينا للكافر على بلاد الاسلام [٢] وان دنت به [٣] او بعدت الدار ، ولا يواطيء على مولانا السلطان فلان [٤] اعداءه واولهم [٥] التتار وان يلتزم [٦] ما يلزمه من المسكة بالمسكنة ويفعل ما تسكت عنه به [٧] الاسنة وما اشبهها من الالسنة ؛ وعليه ان ينهي ما يتجدد [٨] عنده [٩] من اخبار الاعداء ولو كانوا اهل ملته وينبه على سوء مقاصده ويعرف ما يهم سماعه من احوال ما هم عليه .

وهذه الهدنة تم عليها الصلح الى منتهى [١٠] الاجل المعين [١١] فيه [١٢] ما استمسك بشروطها وقام بحقوقها ووقف عند حدها الملتزم به [١٣] وصرف اليها عنان اجتهاده [١٤] وبنى عليها قواعد وفائه وصان من التكدير فيها سرائر صفائه ؛ وسأل هو في هذه الهدنة المقررة واجابه مولانا السلطان اليها [١٥] على شروطها المحررة ؛ وشهد به الحضور في المملكتين وتضمنته هذه الهدنة المسطرة وبالله التوفيق ، ويؤرخ بالعربي وبالسرياني [١٦] (390') . انتهى .

وقال المشار اليه اولا : (391)والهدنة اما على شيء يقرره له على ذلك اما لا على شيء ، فان كان التقرير من الجانبين فتلك مواصفة(391') .

(391-391') ***Ta'rif*** **167.**

---

(١) يمهله : ساقط من س .
(٢) الاسلام : ل ، م المسلمين .
(٣) وان دنت به : س وبمن دنت .
(٤) فلان : ساقط من ل .
(٥) واولهم : س واولياءهم .
(٦) يلتزم : ل ، س ، م يلزم .
(٧) به : ساقط من ل ، س .
(٨) يتجدد : ل ، س تجدد .
(٩) عنده : س عنه .
(١٠) الى منتهى : ساقط من س .
(١١) المعين : س معين .
(١٢) فيه : ل فيه من التأريخ .
(١٣) الملتزم به : ب الملتزم .
(١٤) ووقف .... احتهاده : ساقط من س .
(١٥) المقررة ... السلطان اليها : ساقط من س .
(١٦) وبالسرياني : ل او بالسرياني .

الباب الثالث – في المواصفات والمفاسخات

على ما ذكره القاضي شهاب الدين

المواصفات (١)

قال القاضي شهاب الدين ابن فضل الله المشار اليه ، رحمه الله : (392)اما المواصفات (٢) فهي ما يقرر بين ملكين على تقرير من الجانبين كما تقدمت الاشارة اليه ، وسبيل الكتابة فيها :

بعد البسملة : هذه هدنة استقرت بين السلطان فلان والسلطان فلان هادن كل منهما الآخر على الوفاء عليه واجل له اجلا ينتهي اليه لما اقتضته المصلحة الجامعة وحسمت به موادّ الآمال الطامعة ، تأكدت بينهما اسبابها وفتحت بهما ابوابها وعليها عهد الله (٣) على الوفاء (٤) بشرطها والانتهاء الى امدها ومد حبل (٥) الموادعة الى اخر مددها ، ضرَبا لها اجلا اوله ساعة تأريخه (٦) والى نهاية المدة وهي مدة كذا (٧) ، ويذكر نحو ما تقدم ، على ان كل واحد منهما يغمد بينه وبين صاحبه سيف الحرب ويكنّ ما بينهما من السهام الراشقة ويعقل الرمح الخاطرة ويقر (٨) على مرابطها الخيل المغيرة وبلاد السلطان فلان كذا وكذا وبلاد السلطان فلان كذا وكذا وما في (٩) مملكة كل منهما من الثغور والاطراف والمواني والرساتيق والجهات والاعمال برّا وبحرا وسهلا وجبلا ونائيا ودانيا ومن فيها من ملكها المسمى وبنيه واهله وامواله وجنده وعساكره وكل ما (١٠) يتعلق به وسائره ورعاياه على اختلاف انواعهم وعلى انفرادهم واجتماعهم البادى والحاضر والمقيم والسائر والتجار والسفارة وجميع (١١) المترددين من سائر الناس اجمعين ، على ان يكون على فلان كذا وعلى

(392-392') ***Ta'rīf*** 169-170 (= ***Ṣubḥ*** 14/29-30).

---

(١) المواصفات : ساقط من س .
(٢) اما المواصفات : ساقط من ل ، م .
(٣) الله : ب الله تعالى .
(٤) على الوفاء : س بالوفاء .
(٥) بشرطها ... مد حبل : ساقط من س .
(٦) ساعة تأريخه : س ساعة الساعة .
(٧) وهي مدة كذا : س وهي كذا .
(٨) يقر : س يقرر .
(٩) وما في : ل ومما في : م وفي : ب وباقى .
(١٠) كل ما : ل ، م خاص : س خلاص .
(١١) وجميع : ساقط من ل .

فلان كذا ، ويعين ما يعين من مال او بلاد او مساعدة في حرب او غير ذلك ، يقوم بذلك لصاحبه وينهض من حقه المقرر بواجبه وعليهما الوفاء المؤكد (بــ)ـالمواثيق [١] والمحافظة على العهد والتمسك بسببه الوثيق ، هدنةً صحيحة صريحة نطَقا بها وتصادقا عليها وعلى ما تضمنته المواصفة المستوعبة بينهما فيها ، واشهَدا الله عليهما بمضمونها وتواثَقا في ديونها وشهد من حضر مقام كل منهما على هذه الهدنة وما تضمنته من المواصفة وجرت بينهما على حكم المناصفة رأيا ، فيها سكون الجماح غض طرف الطماح .

وعلى ان على كل منهما [٢] رعاية ما جاوره من البلاد والرعية وحملهم في قضاياهم على الوجوه الشرعية ومن نزح من احدى المملكتين الى الاخرى اعيد وما اخذ منها باليد الغاصبة استعيد ، وبهذا تم الاشهاد وقرىء على المسامع وعلى رؤوس الاشهاد[392'] .

المفاسخات

قال المشار اليه : [393]واما المفاسخات فهي نوعان : فسخ ومفاسخة . فالفسخ ما وقع من احد [٣] الجانبين ، فيه نقض عهد حصلت المواثقة عليه وقل ان يكون في هذا الا ما يبعث به على ألسِنة الرسل . ثم قال : وقد كتب عمّي الصاحب شرف الدين ابو محمد عبد الوهاب ، رحمه الله ، سنة دخول العساكر الاسلامية ملطية ، وهي سنة اربع [٤] عشرة وسبعمائة ، فسخا على التكفور متملك سيس كان سببا لان زاد قطيعته ، والذى اقول فيه انه ان كتب فيه [٥] كتب :

بعد البسملة : هذا ما استخار الله تعالى فيه فلان استخارة بين له فيها غدر الغادر [٦] واظهر له بها سر [٧] الباطن [٨] بما حققه الظاهر فسخ فيها على فلان ما كان بينه وبينه من المهادنة التى كان آخِر

(393-393') *Ta'rīf* 170-172 (= *Ṣubḥ* 14/108-109).

---

[١] بالمواثيق : تصحيح من نسق الكلام : ب ، ل ، م المواثيق : س للمواثيق .

[٢] منهما : ساقط من ل ، س ، م .

[٣] احد : ساقط من س : ب ، ل ، م احدى .

[٤] اربع : ب تسع .

[٥] ان كتب فيه : ساقط من س .

[٦] غدر الغادر : ل غدر الغائب .

[٧] سر : ب شر .

[٨] الباطن : س الناظر .

الوقت الفلاني آخِر مدتها وطهر السيوف الذكور فيها من الدماء الى انقضاء عدتها وذلك حين بدا منه من موجبات النقض وحل المعاقدة التي كان يشد [١] بعضها ببعض وهي كذا وكذا ، وتذكر وتعد ، مما يوجب كل ذلك [٢] اخفار الذمة ونقض العهود المرعية الحرمة [٣] وهد [٤] قواعد الهدنة وتخلية ما كان في امسك من الاعنة كتب الانذار وقدّم الحذار [٥] وممن يشهد بوجوب هذا الفسخ ودخول ملة تلك الهدنة في حكم النسخ [٦] ما تشهد به الايام [٧] ويحكم به غُلُبَّة [٨] النصر المكتتب للاسلام ؛ وكتب هذا الفسخ [٩] عن فلان لفلان [١٠] وقد نبذ اليه عهده وانقذ اليه سهمه وانجز وعده ، بعد ان صير مليّا على ممالاته ، واقام مدة يداوى مرض وفائه [١١] ولا ينجع فيه شيء من مداواته ؛ لينصرن الله من ينصره ، ويحذّر من بأس مكره [١٢] من يحذره ، وامر فلان بان يقرأ هذا الكتاب على رؤوس الاشهاد لينقل [١٣] مضمونه الى البلاد انَفة من امر لا ينادى [١٤] به الاعلان [١٥] وينصب به هذا الغادر لواء لا يقال به اذا يقال : هذا اللواء لغدْرة فلان . انتهى .

واما المفاسخة فتكون من الجهتين . وصورة ما يكتب فيها :

هذا ما اختاره فلان وفلان من فسخ ما كان بينهما من المهادنة التى هي آخر مدة كذا ؛ اختارا فسخ بنائها ونسخ انبائها [١٦] ونقض ما ابرم من عقودها واكد من عهودها جرت بينهما على رضى من كل منهما بايقاد نار الحرب التى كانت اطفئت واثارة تلك الثوائر التي كانت كفيت ، نبذاه [١٧] ،

---

(١) كان يشد : س كانت تشد .
(٢) كل ذلك : ل ذلك كله : م ذلك .
(٣) الحرمة : ب للحرمة .
(٤) هد : س هدا .
(٥) الحذار : س والحذار .
(٦) حكم النسخ : س حكمة الفسخ .
(٧) تشهد به الايام : ل ، س ، م يشهد به الامام .
(٨) غلبة : ل ، م عليه .
(٩) الفسخ : ب النسخ .
(١٠) عن فلان لفلان : س على فلان .
(١١) وفائه : ل ، س ، م وفاته .
(١٢) مكره : س الله .
(١٣) لينقل : ب ، م لينتقل .
(١٤) ينادى : ل ، س يبادى .
(١٥) الاعلان : ب للاعلان .
(١٦) انبائها : ل اثباتها .
(١٧) نبذه : س نبذله .

على سواء [١] بينهما واعتقاد من كل منهما ان المصلحة في هذه الجهة [٢] واسقط ما كان يحمله الآخر [٣] من ربقته ورضي فيه بقضاء السيوف ومضاء امر القدر والقضاء في مساقاة الحتوف وقد اشهدا عليهما بذلك الله وخلقه ومن حضر ومن سمع ونظر [٤] وكان ذلك في تأريخ كذا[393'] .
انتهى .

---

[١] سواء : س سوالهم .
[٢] الجهة : س الجهات : ساقط من ب .
[٣] الآخر : س للآخر .
[٤] نظر : ل ومن نظر .

القسم السابع

في ذكر [١] القاب جماعة من الاكابر ممن لم تجر لهم عادة بمكاتبة مما تدعو الضرورة اليه عند كتابة توقيع شريف او منشور شريف له او مثال شريف بسببه

ويشتمل على خمسة ابواب

الباب الأول – في القاب ارباب السيوف وهم اقسام

اولاد الملوك واخوتهم ؛ وينقسم الحال فيهم الى قسمين :

احدهما – اولاد الملك المستقر في الملك واخوته

وقل ان يكتب بسبب احد منهم شيء الا ان اعطي امرةً ، والذى كان مستقرا في الايام الشهيدية مما كان يكتب به لاولاده مقدمي الالوف منهم [٢] – « المقر الكريم » ، كما كتب لأنوك ؛ ولم يكتب لاحد من اولاده [٣] « المقر الكريم » سواه فيما اظن . واما من عداه من مقدمي الالوف ، فالجناب العالي ، واما الطبلخانات ومنهم فالمجلس العالي .

ومن القابهم آخرا : الولدى الفلاني ، ومن نعوتهم : نجل السلطنة ، سليل الملوك والسلاطين ، خليل امير المؤمنين .

ثم ان الحال تغير عن ذلك في الدولة الشريفة الاشرفية وربما كتب لمقدميهم جميعا : المقر الشريف والطبلخانات منهم .

وكان يكتب لهم من دواوينهم وفي المطالعات الواردة اليهم من النواب : « المقام العالي » ، وتكتب مناشير المقدمين منهم في الثلثين والطبلخانات في النصف اسوة غيرهم .

---

(١) ذكر : ساقط من ل ، س .

(٢) منهم : ساقط من ل .

(٣) اولاده : ل ، م اولاد .

واما اخوة المقام الشريف فلا يكتب لهم ايضا الّا اذا امروا . الطبلخانات منهم : المجلس العالي ، الى آخره ، الاخوى الفلاني ، سليل الملوك والسلاطين فلان ؛ ومنشوره في قطع النصف ؛ والعشرات المجلس السامي بغير ياء في قطع الثلث .

القسم الثاني — اولاد الملوك الذين مضوا واخوتهم . وهؤلاء ان كان بيد احد منهم اقطاع برج واحد فيكتب له مجلس الامير ومنشوره في قطع العادة ، وان امّر احد منهم كتب له نسبة الامراء الذين هو منهم .

وان كان الطبلخاناة فيتعين ان يكتب له السامي بالياء اسوة الخاصكية ، ومن نعوته : سليل الملوك والسلاطين .

وان لم يكن بيده اقطاع البتة وكتب بسببه مثال شريف وفيما يتعلق باوقاف او املاك له او نحو ذلك فليكتب : ان فلان الدين فلان ولد عمّنا الناصر فلان او الصالح فلان او نحوه او ولد اخينا كذلك ، حبره الله [1] وسقى عهد والده صوب الرحمة والرضوان ، ذَكَر لنا كيت وكيت . فان ذلك احشم له واكبر . وكذا اذا كتب بسبب من هو امير منهم يكتب القابه ونعوته حسبما بيّناه وآخرها : سليل الملوك والسلاطين فلان ابن عمّنا فلان او ابن اخينا فلان ، ويدعى له ، عرَّفنا كيت وكيت .

وان اتفق ان يكتب بسبب اولاد السلطان المستقر في الملك يومئذ او اخوته فليكتب : ان المقر الكريم [2] ، والقابه كلها وعند انتهاء الالقاب والنعوت يكتب : فلانَ ولدَنا او اخانا ، ويدعى له ، عرفنا كيت وكيت . انتهى .

مقدمو الالوف بالديار المصرية

كل منهم : « الجناب العالي » نسبة نواب طرابلس وحماة وصفد لكنه ليس [3] فيها

---

(١) كذلك ، حبره الله : ل ، م جبره الله : ب رحمه الله تعالى .

(٢) المقر الكريم : اضافت س على الهامش : « استقر المقام العالي » .

(٣) ليس : ساقط من ل .

« الكافلى » ، وسواء [١] كان خاصكيا ام برانيا . ومنشور كل منهم في قطع الثلثين [٢] ، وينفرد الدوادار عنهم [٣] بزيادة القاب تخصه . ولو كان طبلخاناة كتبت [٤] له ايضا وهي [٥] : « السفيرى » في آخر القابه ، وبعدها : الفلاني ، وفي جملة نعوته : لسان السلطنة ، سفير الملوك والسلاطين ، سيف امير المؤمنين ، لا غير . وان كتب بسبب المشار اليه مثال شريف كتب له كذلك [٦] : فلان الفلاني امير دوادار الفلاني [٧] ، ضاعف الله تعالى نعمته .

واما اتابك العساكر المنصورة ، فيكتب له : « الجناب الكريم » [٨] ، نسبة نائب حلب ويضاف الى القابه « الاتابكى » . هذا الذى رأيته الى آخر وقت ، وعندى انه يتعين [٩] ان يكتب له : « المقر الكريم » ، اسوة نائب الشام لا سيما ان كان الامر له والولاية والعزل صادران [١٠] عنه فقط ، فانه لا اقل من ان [١١] يكتب له كما يكتب لمن هو تحت امره وولايته وعزله منوطان به .

ومما كانت العادة جارية في الايام الشهيدية الناصرية الناصرية [١٢] محمد بن قلاوون ، سقى الله عهده [١٣] ، انه اذا قدم احد من الامراء الا [١٤] يكتب له اولا الّا « المجلس العالي » . فاذا [١٥] تنقل [١٦] في الاقطاع او قدمت هجرته كتب له : « الجناب العالي » ، ولكنه بعد الايام الشهيدية استقر الحال على ان يكتب لكل منهم : « الجناب العالي » من اول وهلة . وكذلك يكتب لمن تقدم [١٧] في التقدمة بعشرين سنة او اكثر .

---

(١) سواء : م سواء ان .

(٢) الثلثين : ب الثلث .

(٣) ينفرد الدوادار عنهم : ل تنفرد عنهم الدوادارية .

(٤) كتبت : س كتب .

(٥) وهي : ساقط من س .

(٦) له كذلك : ب ، م كدلك : ل ذلك .

(٧) الفلاني : س الاشرفي : م المنصورى .

(٨) الجناب الكريم : اضافت س على الهامش : « استقر المقر الكريم » .

(٩) يتعين : س يتعين له .

(١٠) صادران : س صادر : ب صادرة .

(١١) اقل من ان : ل ، س اقل ان .

(١٢) الناصرية النصرية : م الناصرية الناصرية : س الناصرية : ساقط من ل .

(١٣) سقى الله عهده : ساقط من ل .

(١٤) الا : م لا .

(١٥) فاذا : ل ، م فان .

(١٦) تنقل : ل ، س ، م انتقل .

(١٧) تقدم : ل ، س ، م تقدمه .

(394)وان اتفق وزارة احد من ارباب السيوف ، فيزاد : الوزيري(394') المشيري المدبري الفلاني ، وفي نعوته : مدبر الدولة ، وزير المملكة ، مشير الملوك والسلاطين .

امراء الطبلخانات بها

ان كان خاصكيا في الرتبة العليا بحيث يكون متعينا للتقدمة او دوادارًا ، كتب له : المجلس العالي ، نسبة نائب الكرك ، ويزاد [١] الدوادار ما يختص به من الالقاب التي قدمنا [٢] ذكرها . وان كان غير ذلك فهو اما خاصكي او صاحب وظيفة كالخازندار او الاستادار او الحاجب ونحوهم ، فيكتب له : السامي [٣] بالياء ، وكذا امير طبر وكل من كان مقدما واستقر طبلخاناة ، وكذا كاشفا [٤] الجيزية والقليوبية ووالي القاهرة والكاشفان بالوجهين [٥] القبلي والبحري كما اشرنا اليه في باب المكاتبة [٦] اليهما .

وان لم يكن خاصكيا ولا صاحب وظيفة ولا غير ذلك فالمجلس السامي بغير ياء اسوة الولاة ؛ ومناشير كل من هؤلاء المذكورين [٧] في قطع النصف سواء الخاصكية وارباب الوظائف وغيرهم .

امراء العشرات بها

كل منهم : مجلس الامير ، لا غير ويمكن ان يزاد الخاصكي العشرة والخازندار او نحوه على ذلك [٨] فيكتب له : المجلس السامي بغير ياء . وليس هذا في منشوره [٩] بل اذا كتب بسببه مثال شريف ، ومنشور كل من المذكورين في قطع الثلث .

(394-394') comp. *Ṣubḥ* 6/117.

---

(١) يزاد : ل زاد .
(٢) قدمنا : ب قدمت .
(٣) السامي : س المجلس السامي .
(٤) كاشفا : ل ، س ، م كاشف .
(٥) بالوجهين : س ، م بالوجه .
(٦) المكاتبة : ب المكاتبات .
(٧) المذكورين : ساقط من ل ، م .
(٨) ذلك : ساقط من ل ، م .
(٩) منشوره : ل ، م منشور .

المماليك السلطانية ومقدمو الحلقة المنصورة

كل من الجميع : مجلس الامير ، ومن عداهم من رجال الحلقة المنصورة وغيرهم : الامير الاجل .

الامراء بالممالك الشامية المحروسة

اما مقدمو الالوف بدمشق المحروسة وحلب وطرابلس ، ولم يكن ثم مقدم [١] الف بغيرها من الممالك ، فيكتب لكل منهم : « المجلس العالي » ، خلا امير حاجب بالشام المحروس ، ان قصد تعظيمه فيكتب له : « الجناب العالي » ، نظير مقدم العسكر المنصور بغزّة ، وان كتب الى احد منهم ملطف شريف صدّر بالدعاء لمقدمي الشام وبصدرت لمن عداهم .

واما الطبلخانات بهذه الممالك الثلاث وبغيرها من الممالك فالمجلس السامي بغير ياء .

والعشرات جميعهم بسائر الممالك ايضا : « مجلس [٢] الامير » ، ومناشيرهم في الثلث . وكذا الخمسات ايضا ومقدمو الحلقة جميعهم بسائر الممالك كذلك ، ومناشيرهم في العادة .

واما التركمان والاكراد ، فالطبلخانات السامي بغير ياء ومناشيرهم في الثلث ، والعشرات منهم : مجلس الامير ، ومناشيرهم في العادة . وبقيتهم ممن ليس هو [٣] عشرة ولا طبلخاناة : الامير الاجل .

هذا الذى اشرنا اليه من الالقاب هي القاب الجم الغفير ممن لم تجر له عادة بمكاتبة . واما من يكاتب من النواب الاكابر ونواب القلاع المقدمين وغيرهم والحجاب والكشاف والولاة وغيرهم فقد تقدم ذكر القابهم في باب مكاتباتهم ، وممن ذكرنا القابه ها هنا ولم تجر له عادة بمكاتبة ممن يمكن ان يكاتب في وقت لمهم شريف بمطلق شريف يضمه [٤] هو وغيره فلا يزاد على ما ذكرناه من القابه حسبما تقدمت الاشارة اليه في باب المطلقات . انتهى .

---

(١) مقدم : ل مقدموا .
(٢) مجلس : ب فمجلس .
(٣) ليس هو : م هو ليس .
(٤) يضمه : س تضمنه .

الباب الثاني – ارباب الوظائف الدينية [١]

وذكرهم يأتى على ترتيب الممالك لا الوظائف .

اارباب الوظائف الدينية بالديار المصرية .

قاضي القضاة الشافعي [٢]

المجلس العالي [٣] ، نظير قاضي الشام [٤] بالزيادات التي فيها : اعز الله احكامه .

قضاة القضاة الثلاثة ، الحنفي والمالكي والحنبلي

نظيره باختصار قليل ، وتوقيع كل من الاربعة المذكورين في قطع النصف .

قضاة العساكر المنصورة ، الشافعي الحنفي والمالكي

كل منهم : المجلس السامي بالياء ، وتوقيعه في قطع الثلث .

مفتيو دار العدل من المذاهب الاربعة

كذلك .

نقيب السادة الأشراف

كذلك .

وكيل بيت المال المعمور

كذلك .

---

[١] الدينية : ل الدينية بالديار المصرية وغيرها .

[٢] الشافعي : ل الشافعي بالديار المصرية .

[٣] العالي : تضيف س على الهامش : « استقر الجناب الكريم » .

[٤] قاصى الشام : س القاضي الشافعي بالشام .

ناظر الحسبة الشريفة بالقاهرة المحروسة

كذلك .

التدريس

وهي المدرسة الصلاحية بجوار الشافعي ، الخشّابية وهي المعروفة بالزاوية ، كل منهما : المجلس السامي (١) بالياء ، وتوقيعه في قطع الثلث ، وكذا المنصورية وجامع طولون فيما اظن ان وليه احد الاكابر الذين تقدمت لهم ولايات كبار (٢) ونحو ذلك .

واما من عدا هؤلاء من ارباب الوظائف كمحتسب مصر وغيره من المدرسين وغيرهم ، فالمجلس السامي بغير ياء وتوقيعهم في قطع العادة (٣) .

ارباب الوظائف الدينية بدمشق المحروسة (٤)

قاضي القضاة الشافعي بها

المجلس العالي ، وقد تقدم ذكر القابه مستوفاة في باب المكاتبات .

قضاة القضاة الثلاثة رفقته

كذلك .

قضاة العساكر المنصورة

المجلس السامي بالياء ، تواقيعهم (٥) في قطع الثلث .

---

(١) السامي : تضيف س على الهامش : « استقر المجلس العالي » .

(٢) لهم ولايات كبار : ب لهم من الالقاب ... (بياض مقدار كلمة واحدة) .

(٣) العادة : س الثلث .

(٤) المحروسة : ساقط من ل ، س : ن وهم : م المحروسة وهم .

(٥) تواقيعهم : ل توقيعهم .

مفتيو دار العدل الشريف

كذلك .

نقيب السادة الاشراف

كذلك .

وكيل بيت المال المعمور

كذلك .

ناظر الحسبة الشريفة

كذلك .

الخطيب بالجامع [١] الاموى وناظره

كذلك كل منهما [٢]

من التداريس الشامية البرّانية والامينية فيما اظن .

كذلك .

ارباب الوظائف الدينية بحلب المحروسة [٣]

قضاة القضاة الاربعة

كل منهم : المجلس السامي بالياء ، وتوقيعه في الثلث .

---

(١) الخطيب بالجامع : ل خطيب الجامع .

(٢) كذلك كل منهما : س كل منهما كذلك .

(٣) المحروسة : ب ، س المحروس : ل ، م المحروسة وهم .

(395)ومن عداهم من ارباب الوظائف الذى تقدم ذكرهم في دمشق فالمجلس السامي بغير ياء ، في قطع العادة(395') .

ارباب الوظائف الدينية بطرابلس المحروسة ، كذلك ؛
بحماة المحروسة ، كذلك ؛
بصفد المحروسة ، كذلك .

قاضي الكرك المحروس
المجلس السامي بالياء ، توقيعه في قطع الثلث .

قاضي ثغر الاسكندرية المحروس
كذلك .

قاضي مكة المشرفة
كذلك ؛
خطيبها
كذلك

قاضي المدينة الشريفة
كذلك .

(396)واما غزة فان قاضيها ومحتسبها ووكيل بيت المال بها نواب [١] عن ارباب هذه [٢] الوظائف بالشام المحروس فلا يكتب لاحد منهم شيء عن المواقف الشريفة(396') .

(395-395') comp. *Ṣubḥ* 12/160. (396-396') *Ṣubḥ* 12/219.

---

(١) نواب : ب نوابا .
(٢) هذه : ساقط من ل ، س .

واما سيس فانها مستجدة الفتوح ولم اعلم شيئا من حالها والظاهر انها كحماة او صفد [١] .

الباب الثالث — ارباب الوظائف الديوانية

الوزارة الشريفة

القابه على حكم ما كتب به آخرا للصاحب علم الدين بن زنبور : [397]الجناب العالي الصاحبي الكبيري العالمي العادلي الاوحدي الاكملي القوامي النظامي الاثيري البليغي المنفذي [٢] المسددي المتصرفي الممهدي العوني المدبري المشيري الوزيري الفلاني [٣] ، صلاح الاسلام والمسلمين ، سيد الوزراء في العالمين ، رئيس الكبراء ، كبير الرؤساء ، اوحد الاصحاب ، ملاذ الكتاب ، قوام الدولة ، نظام الملك [٤] ، مفيد المناجح ، معتمد المصالح ، مرتب الجيوش ، عماد الملة ، عون [٥] الامة ، مشير الملوك والسلاطين ، ولي امير المؤمنين[397'] ؛ [398]ضاعف الله تعالى نعمته[398'] ، وتقليده ، في قطع الثلثين [٦] .

قلت : وهذه القابه التي تكتب في تقليده الشريف وان كتب اليه مثال شريف صدّر بالدعاء ؛ والعلامة اخوه ، تعريفه مدبر الممالك الشريفة الاسلامية المحروسة . ولم يكتب له « مرتب الجيوش » الّا انه [٧] كان ناظر الجيوش حينئذ ، وهذه من القاب نظر [٨] الجيوش [٩] .

(397-397') *Ṣubḥ* 6/149-150.   (398-398') *Ṣubḥ* 7/164-165.

---

(١) وصفد : ل وكصفد .

(٢) المنفذى : س المفيدى .

(٣) الفلاني : س الكريمي .

(٤) الملك : ب الممالك .

(٥) عون : ب غوث .

(٦) الثلثين : م الثلث . وتضيف س على الهامش : « استقر الجناب الكريم ، وافتتاح المكاتبة باعز الله تعالى تنفيذ الجناب الكريم ، وزيد في نعوته بعد الصاحبي : الاميري ، فانه ولي الاستادارية والوزارة ، وزيد في نعوته زعيم الجيوش ، مقدم العساكر ، وزير المملكة ، والعلامة اخوه ، تعريفه مدبر الممالك الاسلامية وامير استادار العالية » .

(٧) الّا انه : ب الا لانه .

(٨) نظر : س ناظر .

(٩) الجيوش : ل ، س الجيش .

صاحب [١] دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة

قد تقدم ذكر القابه ونعوته مستوفاةً في باب المكاتبات ، وتوقيعه في قطع النصف .

ناظر [٢] الجيوش المنصورة بالممالك الاسلامية المحروسة والمماليك السلطانية

المجلس العالي ، ادام الله تعالى نعمته ، ومن نعوته « مرتب الجيوش » ، توقيعه في قطع النصف .

ناظر الخواصّ الشريفة

المجلس العالي ، وقد تقدم ذكر القابه في باب المكاتبات ، وتوقيعه في قطع النصف .

ناظر الدواوين المعمورة والصحبة الشريفة

كذلك .

كتّاب الدست الشريف

كل منهم المجلس السامي بالياء ، وتوقيعه في قطع الثلث .

ناظر البيوت الكريمة والحاشية السعيدة

كذلك [٣] .

ناظر خزائن السلاح المنصور

كذلك .

---

(١) صاحب : تضيف س على الهامش : « استقر صاحب دواوين الانشاء الشريف ، الجناب الكريم ايضا ، وتوقيعه في قطع الثلث » .

(٢) ناظر : تضيف س على الهامش : « استقر ايضا الجناب الكريم وتوقيعه في الثلثين » .

(٣) ناظر ... كذلك : س ناظر البيوت الكريمة كذلك والحاشية السعيدة كذلك .

ناظر الاحباس المبرورة

كذلك .

صاحب ديوان الجيوش المنصورة

كذلك .

صاحب ديوان البيمارستان [١] المنصورى

كذلك .

ناظر الخزانة الخاص الشريف

كذلك .

صاحب الديوان بها

كذلك .

ناظر الاملاك الشريفة

كذلك .

ناظر الخزانة العالية الكبرى

كذلك .

نظر بيت المال المعمور

كذلك .

---

(١) البيمارستان : ل المرستان : م المارستان .

استيفاء الصحبة الشريفة

كذلك .

نظر البهار الكارمي ، اذا انفرد عن الدولة والخاص

كذلك .

ناظر ثغر الاسكندرية المحروس الاصل ، اذا انفرد عن ناظر الخاص الشريف

كذلك .

وكذا ناظر المباشرة .

واما من عدا هؤلاء فالمجلس السامي بغير ياء ، ومجلس القاضي . والجميع في قطع العادة .

ارباب الوظائف الديوانية بدمشق المحروسة

صاحب ديوان الانشاء الشريف

المجلس العالي ، توقيعه في النصف (١)

ناظر النظار

كذلك ، وقد تقدمت القابه في باب المكاتبات .

ناظر الجيوش المنصورة

كذلك .

---

(١) النصف : س قطع النصف .

ناظر المهمات الشريفة والخواصّ الشريفة

المجلس السامي بالياء ، في قطع الثلث فيما اظن .

كتّاب الدست الشريف

كذلك .

نظر [١] الخزانة العالية بها

كذلك .

نظر [٢] الجامع الاموي

كذلك . وقد تقدم ذكره في ارباب الوظائف الدينية مع الخطيب به .

ارباب الوظائف الديوانية بحلب المحروسة

كاتب [٣] السر الشريف

ويعبّر عنه صاحب ديوان المكاتبات بحلب . السامي بالياء ، في قطع الثلث . وكتب له مرة « العالي » في قطع [٤] النصف .

ناظر الجيش المنصور [٥]

مثله .

---

[١] نظر : ل ، م ناظر .

[٢] نظر : ل ناظر .

[٣] كاتب : تضيف س على الهامش : « استقر المجلس العالي وكتب توقيعه في النصف لان والد (ه) صاحب دواوين الانشاء الشريف بالديار المصرية وهو ابن السفاح ؛ وتعريفه كاتب السر الشريف بحلب المحروسة » .

[٤] قطع : ساقط من ل ، س ، م .

[٥] الجيش المنصور : س الجيوش .

ناظر المال [١]

مثله .

بطرابلس

كل من الثلاثة السامي بالياء ، وتوقيعه في الثلث .

بحماة

كاتب السر الشريف

كذلك .

ناظر الجيش المنصور

كذلك .

بصفد

كذلك .

بغزة

كاتب الدرج الشريف

السامي بغير ياء ، العادة [٢] .

ناظر الجيش المنصور [٣]

مثله .

---

[١] المال : س بيت المال .

[٢] العادة : س في العادة .

[٣] المنصور : ساقط من س : ل المنصور بها .

ناظر المال [١]

كذلك .

بالكرك

كذلك ايضا .

واما سيس ، فقد تقدم انني لم اعلم [٢] شيئا من حالها .

الباب الرابع – في القاب مشايخ الصوفية والصلحاء

شيخ الشيوخ بالخانقاه الناصرية بسرياقوس

هو الشيخ نظام الدين اسحاق بن عاصم الاصبهانى [٣] ، والقابه : [399]المجلس العالي الشيخي الكبيري العالمي العاملي العلامي المسلكي [٤] الاوحدي الزاهدي العابدي الخاشعي الناسكي المفيدي [٥] القدوي الامامي النظامي ، جلال الاسلام والمسلمين ، شرف الصلحاء في العالمين ، شيخ شيوخ الاسلام ، اوحد العلماء في الانام ، قدوة المسلكين ، بركة الملوك والسلاطين[399'] ، فلان ، اعاد الله من بركاته ؛ وتوقيعه في النصف [٦] .

شيخ الخانقاه الصلاحية المعروفة بسعيد السعداء

المجلس السامي بالياء ، وتوقيعه في الثلث .

(399-399') ***Subḥ*** **6/163.**

---

(١) المال : س بيت المال .

(٢) لم اعلم : ل لا اعلم .

(٣) نظام الدين ... الاصبهانى : جاء في جميع النسخ اسمه « نظام الدين ابو اسحق عاصم الاصبهاني » .

(٤) المسلكي : ل ، م الملكي .

(٥) المفيدي : ل المقتدي .

(٦) وتوقيعه في النصف : ساقط من س .

شيخ الخانقاه الركنية بيبرس الجاشنكير [١]

مثله .

شيخ الشيوخ بالشام وهو شيخ السميصاتية

كانت مضافة الى كاتب [٢] السر الشريف بالشام ، فكان [٣] يكتب له في قطع النصف : المجلس العالي ، والآن ليست مضافة اليه فيكتب [٤] له : المجلس السامي بالياء في قطع الثلث .

شيخ الحرم الشريف بالقدس الشريف

مثله .

شيخ الخانقاه الصلاحية به [٥] ، جمال الدين بن [٦] غانم

مثلهما .

شيخ المهمازية [٧]

مثلهم [٨] .

الباب الخامس – في القاب الخواجكية تجار الخاص الشريف

الذى يكتب [٩] لاكابرهم [١٠] الآن مثل عثمان بن مسافر ونظام الدين الاسعردى : السامي بالياء ، وهي : [400]المجلس السامي الصدرى الكبيرى الكاملي الماجدى الاوحدى المقرّبي

(400-400') *Ṣubḥ* 6/166.

---

(١) الجاشنكير : ب الخازندار .

(٢) كاتب : ب ، م كتابة .

(٣) فكان : ب وكان .

(٤) فيكتب : ب وكتب .

(٥) به : ساقط من ب ، س .

(٦) بن : ساقط من ن .

(٧) المهمازية : س البهمازية .

(٨) سقط السطران من م .

(٩) يكتب : س كان يكتب .

(١٠) لاكابرهم : ن ، م لكبارهم .

المنتخبي الاميني الاثيري الخواجكي الفلاني ، مجد الاسلام ، زين الانام [١] شرف الرؤساء ، اوحد الكبراء ، تاج الامناء ، فخر الاعيان ، مقرّب الحضرتين ، مؤتمن الممالك ، ثقة الدول ، صفوة الملوك والسلاطين[400'] ، فلان الفلاني ، تاجر الخاص الشريف ، ادام الله تعالى سعادته .

ومن دونهم : [401]المجلس السامي الصدر الاجل الكبير الكامل الماجد الاوحد المقرّب المنتخب الامين الاثير ، الخواجا فلان الدين ، مجد الرؤساء ، زين الاكابر ، فخر الصدور ، جمال الاعيان ، مقرب الدولة ، صفوة الملوك والسلاطين[401'] ، فلان ، ادام الله تعالى سعادته .

واما من عداهم من التجار فمن كان معتبرا كتب له : [402]مجلس الصدر الاجل الكبير المحترم المقرب الاوحد فلان الدين[402'] فلان .

ومن دونه : [403]الصدر الاجل[403'] الى آخره . انتهى .

ومما ينبه عليه فهو ان كل وظيفة تتعلق بارباب السيوف او الوزراء او القضاة او المشايخ او التجار تقدم بعد ذكر الجناب العالي او المجلس العالي او السامي ما يناسب المكتوب بسببه ، فان كان من ارباب السيوف على الاطلاق ولو [٢] اختلفت الوظائف فبعد الجناب العالي او المجلس العالي او المجلس السامي يكتب « الاميري » ، وان كان وزيرا يكتب بعده « الصاحبي » ، وان كان غير ذلك كتب بعده « القاضوى » او « القضائي » والاول اكبر ، وان كان من المشايخ كتب بعده « الشيخي » ، وان كان من التجار كتب بعده « الصدرى » . وما ذاك الّا لمناسبة وظيفة كل انسان ليعلم من اول الالقاب حاله ووظيفته .

واما النواب فيزاد في آخر الالقاب « الكافلي » ، والوزير يزاد في آخرها « الوزيري » ، والحكام يزاد في آخرها « الحاكمي » ؛ وقد تقدم ذكر كل ذلك في اماكنه غير اننا اردنا التنبيه عليه لئلا يترك تامل مثل ذلك ويصير يكتب ذلك توقيعا ولا يعلم علته .

(401-401') *Ṣubḥ* 6/167. (402-402') *Ṣubḥ* 6/167. (403-403') *Ṣubḥ* 6/168.

---

[١] زين الانام : س بهاء الانام .

[٢] ولو : ب واذا .

فصل في القاب الاطباء والكحالين والجرائحية وجماعة الاكابر من الحاشية السعيدة غلمان مولانا السلطان ، خلد الله ملكه

رئيس الاطباء ، القاضي علاء الدين على بن صغير [١]

المجلس العالي ، وتوقيعه في قطع النصف .

رئيس الكحالين

المجلس السامي بالياء فيما اظن ، وتوقيعه قطع الثلث . واما من عداه فلا يكتب لهم توقيع شريف وان كتب بسبب احد منهم مثال شريف او غيره فلا يزاد على مجلس الصدر [٢] .

رئيس الجرائحية والمجبّرين ، شهاب الدين احمد [٣] بن النحاس

كذلك . افرد عنه رئاسة المجبرين واستقرت باسم فتح الدين صدقة المجبر .

المهتارية بالبيوت الكريمة وغيرهم ، وهم :

مهتار الطشت خاناه الشريفة ، مهتار الشراب خاناه الشريفة ، مهتار الفراش خاناه الشريفة ، مهتار الركاب خاناه الشريفة ، اخوان سلار ، مهندس العمائر الشريفة ، رئيس الحراقة الشريفة السلطانية

كل من هؤلاء : (404)مجلس الصدر الاجل الكبير المحترم المؤتمن الحاج فلان(404') وان كان له

(404-404') ***Ṣubḥ*** **6/170.**

---

(١) صغير : ل صغير ، رحمه الله تعالى .

(٢) واما من عداه ... مجلس الصدر : تأتي هذه الجملة في ل ، س ، م في آخر الفقرة السابقة ومن رأينا ان وجودها في نهاية الفقرة الخاصة برئيس الكحالين اصح ، وهكذا وردت الجملة في ب .

(٣) احمد : ساقط من ل ، س .

لقب يقال له فلان الدين فلان ، خلا رئيس الحراقة والمهندس ، كل منهما فانه يلقب ولا يكتب له « الحاج » اسوة المذكورين بل يختصر من القابه . انتهى .

باب في المكاتبات الاخوانية

ارفع المكاتبات بالنسبة الى المكتوب اليه [١] : يقبل الارض وينهي كيت وكيت ؛ ثم : وسؤاله من الصدقات الشريفة ، او والمملوك يعرض على الآراء الشريفة كيت وكيت ، او يستخرج المراسيم الشريفة في كيت وكيت ؛ وآخره : طالَعَ بذلك وللآراء العالية مزيد العلو ، ان شاء الله تعالى . ثم التأريخ والحمدلة والحسبلة ؛ والعنوان الفلاني مطالعة المملوك فلان ؛ والعلامة في اعلى الكتاب : المملوك . وهذه مكاتبات [٢] سائر النواب الى الابواب الشريفة ، ويُكتب تحت البسملة : الملكي الفلاني [٣] .

ودون [٤] ذلك : يقبّل الارض ويُنهى بعد رفع ادعيته الصالحة تقبلها الله تعالى من المملوك ومن كل داعٍ مخلص ببقاء مولانا المخدوم وخلود سعادته ومزيد تأييده ، ونحو ذلك ، ان الامر كيت وكيت ، والمملوك يسأل من الصدقات العميمة [٥] كيت وكيت . ثم عند انتهاء الكلام يكتب : والمملوك فهو مملوك مولانا ومُحبّه والداعي له والمعترف بإحسانه ويسأل تشريفه بمراسيمه وخدمه ، او والمملوك يستعرض المراسيم الكريمة والخدم العالية ليبادر الى امتثالها والفوز بقضائها ؛ طالَعَ بذلك والرأى العالي اعلى [٦] . والعنوان : الابواب الكريمة العالية الاميرية الكبيرية العالمية العادلية السيدية [٧] المالكية المخدومية الفلانية ، اعلاها الله تعالى ، فلان الفلاني ، مطالعة مملوك فلان ، والعلامة في اعلى الكتاب : المملوك .

(405)هكذا مكاتبات المخاديم المقار الشريفة الامراء اركان الدولة الشريفة الآن الى نائب الشام

(405-405') comp. *Ṣubḥ* 8/176.

---

[١] اليه : ل اليه هي .

[٢] مكاتبات : س مكاتبة .

[٣] الفلاني : ل المنصورى .

[٤] ودون : س واقرب .

[٥] العميمة : س الكريمة .

[٦] اعلى : ل ، س اعلاه .

[٧] السيدية : س الشريفية .

وحلب ايضا [١] فيما اظن[405'] . وكذلك كان يكاتب المقر المرحوم العلائى [٢] ابن فضل الله ، صاحب دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية ، تغمده الله تعالى برحمته [٣] ، المشار اليهما غير انه كان يكُتب اسمَه في ذيل الكتاب ولا يكتبه في اعلاه .

ومثل هذه المكاتبات يكتب فيها تحت البسملة في الوسط سواء « الملكى الفلاني » [٤] وتحته على الجانب الايمن بحيث يكون مسامتا اول البسملة « الفلاني » . انتهى .

ودون [٥] ذلك : يقبّل الأرض ويُنهى بعد رفع دعائه واخلاصه في ولائه واعترافه بإحسان مولانا وجزيل آلائه ان الامر كيت وكيت ، والمسؤول من احسان مولانا كيت وكيت . ثم : والمملوك فهو مملوك مولانا ومحبه والداعي لاحسانه ويسأل تشريفه بمراسيمه وخدمه ، والله تعالى سبغ على الكافة [٦] موادّ نعمه بمنه وكرمه ، ان شاء الله تعالى . ثم التأريخ ثم الحمدلة والحسبلة . والعنوان : الابواب الكريمة العالية المولوية الاميرية الكبيرية العالمية العادلية السيدية المالكية المخدومية الفلانية ، اعلاها الله تعالى ، فلان الفلاني ؛ والعلامة في ذيل الكتاب : المملوك .

[406]هكذا كان يكتب المقر المرحوم السيفي يلبغا العمرى ، سقى الله عهده ، الى نائبي الشام وحلب وبعده الامير المرحوم مَنْكَلي بغا والامير ألْجاى ونواب السلطنة الشريفة بالديار المصرية[406'] كانوا جميعا يكتبون كذلك الى المشار اليهما ؛ واذا كوتب النواب زيدت في القابه « الكافلي » او القضاة زيدت في القابه « الحاكمي » ، ولا يُذكر في تعريفه في العنوان اسمُه بل تُذكر وظيفته .

(406-406') *Ṣubḥ* 8/178-179.

---

(١) الى نائب الشام وحلب ايضا : س ومثل نائب الشام ونائب حلب .

(٢) العلائي : ب علاى الدين .

(٣) تغمده ... برحمته : ل رحمه الله تعالى .

(٤) الفلاني : ل المنصورى .

(٥) ودون : س واقرب .

(٦) الكافة : س العامة .

ودون ذلك : يقبّل الارض العلي قدرها ، السني ذكرها ، الجسيم برها ، العميم خيرها ، لا زال ثراها محل القبل ، ونداها اذا همى يخجل السحاب اذا همل ، ووفاءها بعهود الوداد يُرْبي على الامل ، ويُنْهي بعد وصف اشواقه التى يضرب بها المثل ، واتواقه التي انطوى ضميره عليه واشتمل ، ومحبته التي لا تقبل الملامة فقد سبق السيف العدل ونحو ذلك ، ان الامر كيت وكيت ، والمسؤول من احسانه كيت وكيت . والعنوان : الباب العالي .

ودون هذا : يقبّل الارض بالمقر الشريف العالي المولوي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي السيدي المالكي المحسني الفلاني ، وان كان نائبا زيد « الكافلي » ، اعز الله تعالى انصاره واجزل مبارّه [1] واجرى الفلك بسعده واداره ، ويُنْهى بعد رفع دعائه وبثّ ثنائه ان الامر كيت وكيت . والعنوان : المقر الشريف ، او الباب العالي [2] ، وكلما يكون عنوانه « الباب الكريم » او « الباب العالي » اذا كان المكتوب اليه مسافرا كان عوضه « المخيم الكريم » او « المخيم العالي » .

ودون ذلك : يقبّل الباسط الشريف ، وبقية الالقاب كما تقدم ، وينهي بعد ، ان الامر كيت وكيت . العنوان : الباسط الشريف [3] .

ودون ذلك : يقبّل الباسطة الشريفة ، والالقاب نحو ما تقدم ، العنوان : الباسطة الشريفة .

ودون ذلك : يقبّل اليد الشريفة العالية المولوية الاميرية الكبيرية العالمية العادلية المالكية المحسنية المنعمية المتفضلية الفلانية ، وليس فيها « السيدية » ؛ العنوان : اليد الشريفة [4] .

ودون ذلك : يقبّل اليد الكريمة .

ثم : يقبّل اليد العالية ، والعنوان فيها كذلك .

ثم : يقبّل يد الجناب العالي ، وبقية الالقاب المناسبة لذلك ؛ العنوان الجناب .

---

[1] مبارّه : س مناره .

[2] الباب العالي : ب ، س اليد العالية .

[3] ودون ... الشريف : سقط السطران من ل .

[4] ودون ... الشريفة : سقطت هذه السطور من ل .

ثم : يخدم الجناب العالي او المجلس العالي .

هذا كله في معنى « يقبّل » و « يخدم » .

واما ما يصدّر بالدعاء فأرفع رُتَبه :

اعز الله تعالى انصار المقر الشريف ؛ العنوان : المقر الشريف ؛

ثم : اعز الله تعالى انصار المقر الكريم او المقر العالي ؛

ثم : اعز الله تعالى نصرة الجناب الكريم ؛

ثم : ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي ؛

ثم : ادام الله تعالى نعمة الجناب العالي ؛

ثم : ادام الله تعالى نعمة المجلس العالي ؛

ثم : صدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي ؛

ثم : صدرت هذه المكاتبة الى المجلس السامي بالياء ؛

ثم : هذه المكاتبة الى المجلس السامي بغير ياء ؛

ثم : يعلم مجلس الامير . انتهى .

قلت : هذه اربع وعشرون رتبة ، منها ثلاثة عشر مفتتحة بيقبّل ويخدم ومنها احد عشر مفتتحة بالدعاء ؛ واذا افتتحت المكاتبة بالدعاء فان كانت لاحد من المشايخ يكتب : اعاد الله تعالى من بركات ، وان كانت لاحد من الحكام كتب له : اعز الله تعالى احكامَ او ايّد الله تعالى حكمَ ، وان كانت لاحد من متعممي الكتاب كتب له : اسبغ الله تعالى ظل المقر العالي او حرس الله تعالى مجد الجناب العالي او المجلس العالي .

وعلى هذا فَقِسْ ، ان شاء الله تعالى .

زيادات على كتاب التثقيف من كتاب صُبح الأعشى

فهارس الكتاب

زيادات على كتاب التثقيف من كتاب صبح الاعشى

الحاكم بشمشاط

ورسم المكاتبة اليه السامي بالياء ، والعلامة الاسم ، وتعريفه الحاكم بشمشاط .

(*Ṣubḥ* 7/274)

الحاكم بجزيرة ابن عمر

ورسم المكاتبة اليه السامي بالياء ، والعلامة الاسم ، تعريفه الحاكم بجزيرة ابن عمر .

(*Ṣubḥ* 7/274)

الحاكم بتل اعفر

ورسم المكاتبة اليه السامي بالياء ، والعلامة الاسم ، وتعريفه الحاكم بتل اعفر .

(*Ṣubḥ* 7/275)

الحاكم بالقنيطرة

والمكاتبة اليه السامي بالياء ، والعلامة الاسم وتعريفه الحاكم بالقنيطرة والآخرة ما استقرت مكاتبته عليه السامي بغير ياء .

(*Ṣubḥ* 7/277)

الحاكم بميافارقين

ورسم المكاتبة اليه السامي بغير ياء ، والعلامة الاسم وتعريفه الحاكم بميافارقين .

(*Ṣubḥ* 7/274)

نيابة دبركي

وقد ذكر في التثقيف انها تارة تكون طبلخاناة وتارة تكون عشرة .

(*Ṣubḥ* 4/288)

نيابة صيدا

واشار في التثقيف الى انها قد تكون طبلخاناة . (*Ṣubḥ* 4/202)

(واما الطرة فقد قال في التثقيف) :

انه يكتب في اعلى الدرج في الوسط الاسم الشريف ما في المكاتبات وغيرها ، ثم يكتب من اول عرض الورق الى آخره كما في سائر الطرر ما صورته : (*Ṣubḥ* 13/343)

فهرس الأعـــلام

آدم ١٧٢ ، ١٧٤
ابراهيم (عليه السلام) ١٦٢ ، ١٧٥
ابراهيم ، الحاج ٦٨
ابراهيم بك بن سليمان باشا ٤٧
ابراهيم بن ابي يحيي بن ابى زكرياء ، ابو اسحاق ٢٣
ابراهيم شاه (صاحب القنطرة) ٤٥
ابراهيم شاه (صاحب قلعة الجون) ٥٦ ، ٦٨
ابراهيم شاه ، ابن اخى سوتاى ٦١
ابراهيم شاه بن سليمان شاه ٦٦
ابن ابي دلف ٨٢
ابن ايدين ٥٤
ابن ايوب ١٦٣
ابن باساك ، انظر حسين بن باساك ، علي بن باساك ، عيسى بن باساك ، ملك بن باساك
ابن تفراجين ، انظر ابو محمد عبد الله
ابن دلغادر ٧٣
ابن الزين خضر ، انظر زين الدين بن خضر
ابن السفاح ٢٠٠ (٣)
ابن السلار ١٦٣
ابن قروينة ، انظر فخر الدين (ماجد) ابن قروينة
ابن لقمان (فخر الدين) ١٤٠
ابن مرجانة ١٦٤
ابن مسعود ١٦٤
ابن ملجم ، انظر عبد الرحمن بن ملجم
ابن الملك اسد ، انظر مجلي بن الملك اسد
ابن نقولا ١٣٣
ابو اسحاق ابراهيم ، انظر ابراهيم بن ابى يحيي
ابو بكر (الصديق) ١٦٥
ابو بكر ، نجم الدين ، انظر نجم الدين ابو بكر
ابو بكر بن احمد بن ازبك ٥٤
ابو بكر بن ارغون النائب ١٣٦
ابو بكر بن خواجا علي شاه ٦٨
ابو بكر بن فضل ١٢٩
ابو بكر بن المبارزكك ٧٦
ابو بكر بن الملك العادل شهاب الدين غازى بن . . . محمد ، انظر الصالح سيف الدين ابو بكر
ابو الثناء محمود الحلبي ، انظر شهاب الدين ابو الثناء محمود
ابو حفص عمر بن ابي عمران موسى ٢٣
ابو سعيد ، انظر بوسعيد
ابو عبد الله محمد بن ابي الحجاج يوسف ٢٣
ابو القاسم بن داود ٦٧
ابو محمد عبد الله بن احمد بن تفرجين ٨٥
ابو المهنأ العمراني ٨٥
ابو موسى (الاشعرى) ١٦٤ ، ١٦٦
احمد ٨٠
احمد ، امير ٧٩
احمد بن البليق ٧٥
احمد بن خالد الملكيشى الكردى ٧٦
احمد بن سيف الدين البختي ، انظر عز الدين احمد ابن . . . البختي
احمد بن صالح ، الملك المنصور حسام الدين ، انظر حسام الدين احمد
احمد بن عجلان بن رميثة ، انظر شهاب الدين احمد . . . بن رميثة
اخي جق ٤٢
ادريس ٦٤
ادمشكر ٣٧
ارتنا ٦٣ ، ٦٧
ارخان بن منتشا ٥٤ (١)
اردبغا ، انظر سيف الدين اردبغا
ارده شير ١٧٤

ارصبغا ٤٦
ارغون شاه ٦٦
ارقا خان ١١
ارمياء ١٧٤
ازبك خان ١٢ ، ١٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢
استفانوس فراكس ٣٦
اسحاق بن صاروخان ٥٣
اسحاق بن عاصم الاصبهاني ، نظام الدين ٤٣ ، ٢٠٢
الاسخريوطي ١٧٢
اسد بن شجاع ٦٨
اسد الدين اسد ٤٦
اسد الدين داود بن عز الدين ٧٥
اسد الدين شيركوه ١٣٩
الاسكرى ٢٨
اسماعيل اغا ٥٧
اسماعيل (بن جعفر الصادق) ١٦٢ ، ١٦٤
اسماعيل بن صوارى ٨٣
اسماعيل بن مجلي ، انظر عماد الدين اسماعيل بن مجلي
الاشرف بن تمرتاش ، علاء الدين ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٨
الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، ناصر الدين ابو المعالي ١٣ ، ٢٢ ، ١٣٧ ، ١٧٣
الاشرف قايتباى ٩٠ (١٦) ، ١٣٢ (٧)
افاكير ٨٦
افراسياب ١٢
افرنسك دامدلو ٣٥ ، ٣٦
افريدون ١٧٣
الافضل سيف الدين العباس بن الملك المجاهد سيف الدين علي ٢٤
الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد اسماعيل ٢٠
الجاى اليوسفي ٣٥ ، ٢٠٧
الطنبغا ٤٩
العازر ١٧٢
الفنش ٢٩
الياس بن مصطفى بن حميد ٥٧
امير بن شيرو الحسيناني ، انظر سيف الدين امير ابن شيرو
امير حاج بن ضياء الدين ابي الفوارس الروشكي ٧٥
امين الدين ١٣٥
اوبرت ٦٥ (٤)
انوك ١٣٦ ، ١٨٧
اورخان بن عثمان ، سيف الدين ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦٣
اويس ، شرف الدين الشيخ ، انظر الشيخ اويس
ايسوع ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢
ايلكان بن حسن الكبير ٦٢ ، ٧١

باكيش ٧٢
باكيش الكبير ، ابن اخي بوزطوغان ٧١
بالو ، انظر الغرس بالوا
بخت نصر ١٧٤
بدر الدين هبة بن جماز بن منصور ١٢٧
بدران بن مانع ٨٢
البرذعاني ، انظر يعقوب البرذعاني
بشر بن ابي ارطاة ١٦٤
بكلمش ٧٥
بهاء الدين ٨١
بهاء الدين (احمد بن علي) السبكي ١٣٣
بهاء الدين بن الغرس بالوا ٧٧ ، ٨٠
بهاء الدين حسن بن عماد الدين ٨٠
بهاء الدين عمر بن ابراهيم الهكاري ٧٨
بهاء الدين موسى (بن قرمان) ٥٦
بهاء الدين يوسف الزرزارى ٨٠
بهادر ٤٩
بهراسف ١٧٣
بهلوان ١٩
بوسعيد بهادر خان ، القان ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٣٨ ، ٦٠

بيدمر الخوارزمي ٩٢
بيرم خواجا ٤٥ ، ٦٢
بيرو (متملك قبرص) ٣٣
بيرو (صاحب برجلونة) ٢٩

تاج الدين ٧٨
تاج الدين ، اخو باساك ٨٠
تاج الدين (عبد الوهاب بن علي) السبكى ١٣٣
تاج الدين (محمد بن محمد) الاخنائي ١٣٤
تقي الدين (علي) السبكي ١٣٤

جاني بك بن ازبك ١٢ ، ٤٠
جالوت ١٧٤
جرجس ١٧٠ ، ١٧٣
الجعد بن الدرهم ١٦٧
جعفر الصادق ١٦٢
جعفر بك بن ارتنا ، زين الدين ، شرف الدين ٦٧
جلال بن خالد الملكيشي الكردي ٧٦
جلال الدين محمود بن زكرياء ٦٧
جمال الدين عبد الله بن بيغور ٦٧
جمال الدين يوسف شاه الاتابك ٩٩
الجملوك ٨١
جنكزخان ٩ ، ١٢
جنيد ٨٤
جوانا ٣٥
جوبان ٤٢
جيومرت ١٧٣

حاج بن ضياء الدين الروشكي ، انظر امير حاج ابن ضياء الدين الروشكي
الحاج طغاى ، انظر طغاى بن سوتاى
الحاجي بن عمر ٧٧
حافظ ، انظر سيف الدين حافظ
الحاكم (بامر الله) ١٦٥

حامد بن زيد ٨٣
حدق ، الحاجة ست ١٣٧
حسام الدين ١٩ ، ٢٠
حسام الدين احمد (الملك المنصور) بن (الملك الصالح شمس الدين) صالح ٦٨
حسام الدين امير ميت السبيني ٨١
حسام الدين بن تاج الدين العايكي ٨٠
حسام الدين بن خربنده ٧٢
حسام الدين محمود ٤٠
حسام الدين محمود ، صاحب الديوان ٤٠
حسام الدين محمود بن علاء الدين ٥٥
حسّان بن ثابت ١٦٤
حسن ٦١
حسن الكبير ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٢
الحسن بن صباح ١٦٣
حسن (بن طغاي بن سوتاي) ٦١
حسن بن عبد القادر الجيالي ، بدر الدين ٧٠
الحسن (بن علي) ١٦٤ ، ١٦٥
حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ، انظر الناصر حسن بن محمد
حسن بن الملك اسد ٧٥
حسين بن اويس بن حسن الكبير ، حسام الدين ١٥ ، ١٦
حسين بن باساك الزرزارى ٥٩
حسين بن طغاى بن سوتاى
الحسين (بن علي) ١٦٢ ، ١٦٤
حسين بن مانع ٨٢
حنش بن اسماعيل ٧٧

خارجة (بن ابي حبيبة) ١٦٦
خاطر بن احمد بن شطي بن عقبة ١٣٠
خالد الملكيشي الكردي ٧٦
خضر بن تاج الدين محمد بن زين الدين خضر ، زين الدين ، انظر زين الدين بن خضر

خضر بن عيسى السهرى ، انظر شجاع الدين خضر بن عيسى
خضر بن المبارز كك ٧٤
خضر بن محمد الهكارى ٧٩
خضر بن يونس ، انظر سنان الدين خضر بن يونس
خليل بن بروجي ٧٦

دادى بك ٥٥
داديان ملك ٢٩
دانط دفوشاط ٣١
دانيال ١٧٤
دانيوس دوسنابلي ٣١
داود بن عز الدين ، انظر أسد الدين داود
داوود ملك ٢٩
داوود بن شمس الدين صالح ، انظر المظفر فخر الدين
داوود بن الملك الصالح شمس الدين صالح
دمرخان بن قراشي ٥٣
دندار (بن الياس بن حميد) ٥٢

ذروان بن كرمان بن منتشي ٥٨
ذلشاذ ٧٠

راشد بن مانع ٨٣
رخان بن طمان ، انظر اورخان بن عثمان
رضى الدين ٤٦
رقيبة بن عمر بن موسى ١٢٩
رمضان ، انظر زين الدين رمضان
روبرت ٦٥
رومي بن ابي دلف ٨٢

زامل بن عبيد بن محفوظ العنفشي ١٣٠
زامل بن موسى بن مهنأ ١٢٨ ، ١٢٩
زامل الثاني ٨٥
زرادشت ١٧٣
زكرياء ٥٥

زكرياء ، شمس الدين ، انظر شمس الدين زكرياء
زياد (ابن ابيه) ١٦٤
زيد بن علي ١٦٥
زيد بن مانع ٨٣
زين بن قاسم ٨٢
زين الدين (خضر بن تاج الدين محمد) بن (زين الدين)
خضر ١٩ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٦
زين الدين رمضان ٤٥
زين الملك بن بوزطوغان ٧٢

سابور ١٧٤
سالم بن حازم ٨٦
سالم الدكرى ٧٣
سالوك ١٩
ست حدق ، الحاجة ، انظر حدق ، الحاجة ست
سراج الدين ٦٥
سعد بن مغامس ٨٣
سعيد بن معدى ٨٢ ، ٨٣
سعيد بن نجدى بن حسن العنفشي ١٣٠
سلطان بختي ٧١
سلطان شاه ٧٨
سليمان (الحكيم) ١٦٢
سليمان باشا ، علم الدين ٥٢
سمرة بن كامل العامرى ٨٣
سنان الدين خضر بن يونس ٥٤ ، ٥٥
سنقر ٨١
سوتاى ٦٠
سونج بغا ٦٣
السيد شاه علي ٤٤
سيد بن فلاح ، انظر سيف الدين سيد بن فلاح
سيف بن عدا بن ابدا طهن ، انظر عدا سيون كبرا مسقل
سيف بن فضل ١٢٩
سيف الدين اردبغا ٤٥
سيف الدين امير بن شيرو الحسيناتي ٧٦

سيف الدين حافظ ، اخو علي باشاه ٦١
سيف الدين سيد بن فلاح بن شيخه ٤٦
سيف الدين قوجي ٥١
سيف الدين يلدمر ٤٥

الشافعي (الامام) ١٩٣
شاه رخ ١٩ (٦)
شاه شجاع ٤٤
شاه علي ، انظر السيد شاه علي
شاه محمود ٤٤
شاه ولي ٤٤
شاه يحيى ٤٤
شاهربان ، انظر شهربان
شجاع الدين بن خضر بن المبارز كك ٧٤
شجاع الدين خضر بن عيسى السهرى ٧٩
شجاع الدين يخشي بن قراصي ٦٧ ، انظر كذلك يخشي بن قراشي
شرف الدولة ١٩
شريف ٨٤
الشريف يحيى ، انظر يحيى
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، انظر الاشرف شعبان بن حسين بن محمد
شمر بن ذى الجوشن ١٦٤
شمس الدين بن البليق ٧٥
شمس الدين بن بهاء الدين ٨٠
شمس الدين زكرياء ٤٩
شمس الدين الطوطي ٦٩
شمس الدين محمد بن الحصيب بن منصور ٤٦
شمس الدين الوزير ٦٤
شهاب الدين ابو الثناء محمود الحلبي ١٣٩
شهاب الدين احمد بن عجلان بن رميثة ١٢٦
شهاب الدين احمد بن فضل الله العمري ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥—٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٠—٥٦ ، ٧٥ ، ٨١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٧٣—١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤
شهاب الدين احمد بن النحاس ٢٠٥
شهاب الدين الصفدى ٧٢
شهربان ٤٨
الشيخ اويس ، شرف الدين ١٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٩٢
الشيخ محمد ٨١

الصالح اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ٢١
الصالح سيف الدين ابو بكر بن الملك العادل شهاب الدين غازى بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الملك الكامل سيف الدين ابي بكر بن الملك الموحد تقي الدين عبد الله بن الملك المعظم سيف الدين توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين ايوب ١٦ ، ١٧
الصالح علي بن قلاوون ، علاء الدين ٨٧
صدقة بن ابراهيم ، انظر ابن ابي دلف
صرغان شيرابك ٦٤

ضياء الدين ، صاحب الديوان ٦٤
ضياء الدين ابو الفوارس الروشكي ٧٥

طاز ، الامير ١٣٧
طالوت ١٧٤
طرطوس ، مركاز ٣٣
طغاى ، ام انوك ١٣٦
طغاى بن سوتاى ، الحاج ٦٠
طغاى تمرخان ١١
طقز تمر الحموى ٢١

ظالم بن مجاشع ٨٣
الظاهر بيبرس ١٤٠
الظاهر خشقدم ، ابو سعيد ١٠٢ (٣) ، ١٣٢ (٧)

العادل كتبغا ١٣٩
عائشة (بنت ابي بكر) ١٦٤
عبد الرحمن بن ملجم ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦
عبد الصمد ٧٩
عبد العزيز بن ابي الحسن علي بن ابي سعيد يعقوب ابن عبد الحق المريني ٢١ ، ٢٢
عبد الله بن حسام الدين سلار ٧٨
عبد الله السهرى ٧٨
عبد الله الكركاني ٨٠
عبد الوهاب (بن فضل الله) ، شرف الدين ابو محمد ١٨٤
عثمان بن مسافر ١٣٥
عز الدين ٧٥
عز الدين احمد بن سيف الدين البختي ٧٧
عز الدين شير ٦٦
عز الدين (عبد العزيز بن محمد) ، ابن جماعة ١٣٤
عساف بن مهنأ ١٢٨
عظيم بن حسن بن مانع ٨٣
عقبة بن عبد الله المرى ١٦٤
علاء الدين ١٦٣
علاء الدين ، صاحب الديوان ٦٥
علاء (علاى) الدين ، ابن بباج ١٩ (٦)
علاء الدين علي بك بن قرمان ٥٦
علاء الدين علي بن خالد الملكيشي ٧٢
علاء الدين علي ، ابن صغير ٢٠٥
(علاء الدين علي) ابن فضل الله ، العلائي ٢٠٧
علاء الدين علي بن قرى ١٧
علاء الدين علي بن قلاوون ، انظر الصالح علي ابن قلاوون ، علاء الدين
علاء الدين علي جعفر ٦٣
علاء الدين علي الدلقندى ٤٥
علاء الدين محمد ٦٦
علم الدين سليمان بن قرمان ٥٦
علم الدين (عبد الله بن تاج الدين احمد) ، ابن زنبور ١٩٦
علي ٨١
علي باشا (اخو صاروخان) ٥٣
علي باشاه (اخو سيف الدين حافظ وعم عيسى بك) ٦١
علي بك بن عيسى بك ٦٢
علي بك بن كرت ، خواجا ٦٧
علي بك بن محمد بن ارتنا ٤٣ ، ٤٤
علي (بن ابي طالب) ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥
علي بن اينال التركاني ٧٢ ، ٧٣
علي بن باساك الزرزارى ٤٦
علي بن بروجي ٧٦
علي بن حسام الدين الزرزارى ٨٠
علي بن خليل بن بروجي ٧٦
علي بن سليمان (بن مهنا) ١٢٩
علي بن عيسى بن تلكتمر ٤٥
علي بن فضل ١٣١
علي بن كرامي ٨٠
علي بن منصور ٨٢
علي (بن يحيى) ٤٦
علي ، انظر كذلك علاء الدين علي
عماد الدين اسماعيل بن مجلي بن موسى ٧٧
عماد الدين اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، انظر الصالح اسماعيل بن محمد
عماد الدين مجلي بن الملك اسد ، انظر مجلي بن الملك اسد
عمدا سيون كبرا مسقل ٣٠ (٦)
عمر بك (حاكم ملطية) ٤٧
عمر بك ٤٧
عمر بن ابي عمران بن موسى ، انظر ابو حفص عمر
عمر بن الخطاب ١٦٤
عمر بن خليل بن بروجي ٧٦
عمر بن سعد ١٦٤
عمر شاه ٦٨
عمرو بن العاص ١٦٤ ، ١٦٦
عنقاء بن شطي بن عمر بن نوبة ١٣٠

عنقاء بن مهنأ ١٢٨ ، ١٢٩
عواد بن سليمان بن مهنأ ١٢٩
عياد بن قاسم ٨٤
عيسى بك ، ابن اخي علي باشا ٦٢
عيسى بن ايدين ٥٧
عيسى بن باساك ، امير ٨٠
عيسى بن رملة بن جماز ١٢٩
عيسى بن عرفة ٨٣
عيسى (بن عز الدين احمد بن سيف الدين البختي) ٧٧
عيسى بن مريم ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥

غبريال اضرن ٣١
الغرس بالوا ٧٥ ، ٨١
غياث الدين الكججي ، الشيخ ٧٠

فاطمة (بنت النبي) ١٦٤
فتح الدين صدقة ٢٠٥
فخر الدين داوود بن شمس الدين صالح ، انظر المظفر
داوود بن الملك الصالح
فخر الدين عثمان الزابي ٨٠
فخر الدين (ماجد) ، ابن قروينة ١١٠
فرعون ١٦٢ ، ١٧٤
فضل بن عمر بن نوبة ١٣٠
فلك الدين ١٩
فولاذ بن سوتاى ٦٠
فيروز شاه ٢٤

قابيل ١٦٢
قارا بن مهنأ ١٢٧
القاضي الفاضل ١٣٩ ، ١٤١
القائم (بالله) ١٦٣
قجا علي بك ٤٠
القداح (ميمون) ١٦٣
قسطنطين بن هالاني ١٦٩ ، ١٧٢

قطام ١٦٤
قطاوبغا ايناق ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٠
قنبر ١٦٢

كابيان ١٧٣
الكامل محمد بن طغلقشاه ، ابو المجاهد ٢٤
كاؤوس ٦١
كرجي بك ٧٨
كستندين بن هيثوم ٣٢
كلبي بن ماجد ٨٣
كلمش ٧٠
كمال البرقاني ٨٤
كمال بن سوار ٨٤

لورنس دفلسل ٣٥
لوقا ١٧١

ماجد ، شهاب الدين ٨٦
ماجد بن بدران ٨٣
ماريه ، الست ١٧١
مانع بن بدران ٨٣ ، ٩٩ (٢)
مانع بن علي ٨٣
ماني ١٧٣
مبارز بن عيسى بن حسن السلارى ٧٩
مبارز الدين ابو المظفر محمد بن المظفر اليزدى ٤٣
مبارز الدين عبد العـزيز (بن المبارز كك) ٧٦
المتوكل على الله ابو عبد الله محمد بن المعتضد بالله
ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع
سليمان العباسى ٧
متى ١٦٩ ، ١٧١
مجد الدين ٦٥
مجد الدين السلامي ، خواجا ١٣٥
مجلي بن الملك اسد موسى بن مجلي بن موسى بن منكلان ،
عماد الدين ٧٤

محمد (النبي) ١٤ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧
محمد ٥٧
محمد ، القان ١٣ ، ٤٢
محمد بك (بن ارتنا) ٦٣
محمد بن ابي الحجاج يوسف ، ابو عبد الله ، انظر ابو عبد الله محمد
محمد بن ايدين ، انظر ابن ايدين
محمد بن الحاج طغاى بن سوتاى ٦٠
محمد بن الحدربي ٨٦
محمد بن الحصيب بن منصور ، انظر شمس الدين محمد بن الحصيب بن منصور
محمد بن حيار بن مهنأ ١٢٨
محمد بن خليفة ٨٣
محمد بن طغلقشاه ، انظر الكامل محمد بن طغلقشاه
محمد بن عباس بن قاسم بن راشد العسرى ١٣٠
محمد بن مانع ٨٢
محمد الدرزى (ابو عبد الله محمد) ١٦٥
محمد شاه بن امير شاه ٥٨
محمد فلتان ٤٩
محمد كاجوك ٥٥
محمد الكازروني ٤٩
محمود بن ابراهيم بن اسفنديار الكيلاني ٢٠
محمود بن خالد الملكيشي الكردى ٧٦
محمود بن زكرياء ، انظر جلال الدين محمود
محمود بن علاء الدين ، انظر حسام الدين محمود ابن علاء الدين
محمود الديوان ، انظر حسام الدين محمود
محي الدين (ابو الفضل عبد الله) بن عبد الظاهر ١٤٠
محي الدين عبد الحي ٤٨
مراد خواجا ٧١
مراد الدين حمزه ٥٢
مرجان ، امين الدين ٤٩
مرقص ١٧١
مرك كرنارو ٣٢
مروان بن محمد ١٦٧
مر يحنا المعمدان ١٦٩ ، ١٧١
مريم ، السيده ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤
مريم المجدلانية ١٦٩ ، ١٧١
مزدك ١٧٣
مسعود شاه بن محمود (شاه اينجو) ٦٦
المسيح ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥
مصطفى حاجي الخربندلي ٧٣
المظفر فخر الدين داوود بن الملك الصالح شمس الدين صالح ٢٠
معاوية (بن ابي سفيان) ١٦٤
المعز (لدين الله معد) ١٦٣
معمر بن مانع ٨٣
معيقل بن فضل ١٢٩
معين الدين ، صاحب الديوان ٦٥
المغيرة بن شعبة ١٦٤
مكولوس دكورك ٣٤
ملك بن باساك ٨٠
الملك شهاب ٦٣
مماى ٤٢
منجك اليوسفي ، سيف الدين ١٧
المنصور احمد بن الصالح صالح ، حسام الدين ، انظر حسام الدين احمد
المنصور قلاوون ١٧ ، ٨٧ ، ١٤٠
المنصور لاجين ١٣٩
منكلي بغا ٢٠٧
منى بن مسعود ٧٧
موسى بن ابراهيم بن منتشي ٦٥
موسى بن ابي الحسن ٨٣
موسى بن جعفر (الصادق) ١٦٤
موسى بن عمران ١٧٥
موسى خان ١١
المؤيد عماد الدين اسماعيل ٢٠

الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الناصر صلاح الدين (يوسف بن ايوب) ، انظر كذلك ابن ايوب
الناصر محمد بن قايتباى ١٣٢ (٧)
الناصر ناصر الدين ابو الفتح محمد بن قلاوون
ناصر الدين (ابو المعالي محمد بن عبد القاهر) ابن النشائى ١١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٦٣–٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٠
ناصر الدين سنان ، الملقب براشد الدين ١٦٣
ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل ، الملك الافضل ، انظر الافضل ناصر الدين محمد
نافع بن بدران ٩٩
نجم الدين ابو بكر ٦٣
نزار (بن المستنصر) ١٦٣
نسطورس ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢
نظام الدين الاسعردى ٢٠٣
نعير ، انظر محمد بن حيار بن مهنأ
النمرود ١٦٢
نوبادشاه ١٩

هابيل ١٦٢
الهادى عز الدين ٦٦
هارون ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦
هامان ١٧٤
هبة الله ٤٣
هرون بن ثابت بن سعيد بن محفوظ العنفشى ١٣٠
هشام بن عبد الملك ١٦٧
هلال بن يحيي ٨٣
همدان ١٦٤
هولاكو ٩

ولي شاه ، انظر شاه ولي

يحيي ٤٦
يحيي (بن زكرياء) ١٧٤
يخشي بن قراشي xxx ، انظر كذلك شجاع الدين يخشي
يدكار ٦٤
يزيد (بن معاوية) ١٦٤
يعقوب البرذعاني ١٦٩ ، ١٧٠
يعقوب بن علي شار التركماني ٧٢
يلبغا العمرى ٣٥ ، ٤٢ ، ٢٠٧
يوحنا ١٧١
يوسف (عليه السلام) ١٧٥
يوسف النجار ١٧٢ ، ١٧٤
يوسف بن قاسم ٨٢
يولق ، حسام الدين ٦٩

Adorno, Gabriele (Gênes) — voir	غبريال اضرن
Constantin IV fils de Hethoum (Cilicie) — voir	كستندين بن هيثوم
Cornaro, Marco (Venise) — voir	مرك كرنارو
Dadiyani (Sukhumi) — voir	داديان ملك
Dandollo, Francesco (Venise) — voir	افرنسك دامدلو
David VII (Tiflis) — voir	داوود ملك
de Guarco, Nicolo (Chypre) — voir	مكولوس دكورك
Jeanne I (Naples) — voir	جوانا
d'Osnago, Damiano (Gênes) — voir	دانيوس دسنابلي
Pedro IV d'Aragon (Barcelone) — voir	بيرو (صاحب برجلونة)
Pierre I de Lusignan (Chypre) — voir	بيرو (صاحب قبرص)
Robert III (Naples) — voir	روبرت
Theodoros Paleologos (Montferrat) — voir	طرطوس مركاز

فهرس اسماء العشائر والملل

ابخار ٢٩
الاتراك ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٩
الاجقية ٧٣
الارمن ٥٠
(بنو) اسرائيل ١٧٤
الاسماعيلية ١٦٢
الاصطنبولية ٣٦
الاغاجرية ٧٣
الاكراد ٣ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٩١
الامامية ١٦٤
(بنو) أمية ١٦٤ ، ١٦٦
الاهرية ٧٣
اهل البيت ١٦٤
اهل البدع ١٦٢
اهل السنة ١٦٦
الاوشرية ٧٣
الاويراتية ٦٢

البايندرية ٧٤
البكدلية ٧٤
البلغار ، البلغارية ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٧
بنات شعيب ، انظر (بنات) شعيب
البنادقة ٣٥
البوذقية ٧٣
البياضية ٧٤

التتار ٢٧ ، ١٨٢
الترك ٤ ، ١٢
التركمان (التراكمة) ٣ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٩١
تيم ١٦٤

الجرجان ٢٩
(بنو) جرم ١٣١ ، ١٤٤
(بنو) الجوابرة ٨٤

الحبشان ٣٠
(بنو) حسن ١٢٧
(اولاد) حيّار ١٢٩

(بنو) خالد ١٣١
الخربندلية ٧٣
(بنو) خفاجة ٨٣
الخوارج ١٦٤ ، ١٦٦

الدرزية ١٦٥
(بنو) دغيم ٨٤
الدكرية ٧٣
ديارقة ٣٦

(اولاد) رمضان ٧٣
الروس ٢٨
الروم ٢٨ ، ٥٠ ، ١٧٤

(بنو) زبيد ١٤٤
زبيد الاحلاف ١٣١
زبيد حوران ١٣١
زبيد المرج ١٣١
الزيدية ٤ ، ٩ ، ١٦٥

السامرة ١٦٠ ، ١٧٥
السرب ٣٠ ، ٣٦
السريان ٢٨

(بنات) شعيب ١٧٥
الشيعة ١٦٤ ، ١٦٦

(اولاد) طشحون ٧٤

العايد ١٤٧
(بنو) عبادة ٨٣
(بنو) عباس ١٦٤
العجم ١٧٤
عدى ١٦٤
العرب ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣١ ،
١٤٠ ، ١٧٤
العربان ٣ ، ٥ ، ٣٨ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ،
١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٧٨
(بنو) عز ٨٣
(آل) عقبة ١٣٠ ، ١٤٤
العكارمة ٨٤ (٧)
العلان ٢٨
(آل) علي ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٤٤

(بنو) غزية ١٣١

الفرس ١٧٤
الفرنج ١٤ ، ١٦٠ ، ١٧٠
(آل) فضل ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،
١٤٢ ، ١٥٣
(بنو) فضل بن عيسى ١٢٩
(بيت) فضل بن عيسى ١٢٧
(اولاد) فياض ١٢٩

القبجاق ٣٨
القدرية ١٦٧
(بنو) قرمان ٥٠ ، ٥١ ، ٥٦
قريش ١٦٦
القنقية ٧٣

الكتيلان ٢٩
الكرج ٢٩
الكنوز ٨٥

المجوس ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣
(آل بيت) محمد ١٦٣
(آل) مرى ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤
(بنو) المشارقة ١٣١
المغل ٣٨
الملكانية ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢
ملكية ١٧٠
(بنو) مهدى ١٣٠ ، ١٤٤
(آل) مهنأ ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩
(بيت) مهنأ بن عيسى ١٢٧

النزارية ١٦٣
النساطرة ١٧٠
النصارى ١٦٠ ، ١٦٨
النصارى الملكيين ١٦٠
النصيرية ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥
(بنو) النمائمة ٨٤

(بنو) هارون ١٧٥
الهكارية ٨٤

الورسق ٧٣
الوهبية ١٦٦

اليعاقبة ١٧٠
اليعقوبية ٧٠
اليهود ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤-١٧٦

فهرس اسماء الاماكن والبلاد

ابخاس ٢٩
الابلستين ١٠٠
الابواب ٣٣
ابواب النوبة ٨٤
اخميم ١١٢
ادنة ١٠٠ ، ١٤٣
اربد ١٢٣
اربل ٤٥ ، ٤٦
الاردن ١٧١
ارزنكان ٤٣ ، ٤٨
ارمناك ٥٦
ارمينية ٥٤
اريحا ١٧٥
ازاق ٤٥
اسعرد ٥٨
اسفدكار ١٠٣
الاسكندرية ٩٦ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣
اسوان ٨٥
اشموم ١١٢
الاشمونين ١١٢
اشنوا ٥٩
اصطنبول ٣٣
اصفهان ٤٤
الاطفيحية ١١٢
الاعمال الجيزية ١٣٥
افريقية ٢١ ، ٢٣
الاقفسية ٣٧
اكردور ٥٧
اكردون ، انظر الاسم السابق
اكريستا ٨٠
اكيرا ٥٣
الألموت ١٦٣
الماغوصة ٣٤
المانسية ٣٢
امحرا ، امحرة ، الامحرة ٣٠
الاملاخية ٢٨
الاندلس ٢٣
انطاكية ٤٧
انطاليا ٥٢ ، ٥٥
اياس ١٠٠ ، ١٤٤ (٢)
اياسلوق ٥٧
ايدهر ٨٠
ايران ٩

بابل ١٧٤ ، ١٧٥
البحرين ٣٨ ، ٨٢
البحيرة ١١٢
بدليس ٧٥
برازكرد ٨٠
برجلونة ٢٩ ، ٣٠
برجوا ٧٥
برجين ٥٦
برس ٤٤ ، ٤٧
برسا ٥٢
البرغلية ٢٨
بركي ٥٤
البرنو ٢٦
البصرة ٣٨ ، ٨٢ ، ١٢٩ (٩)
بعلبك ٩٧
بغداد ١٥ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٦٣
بغراص ١٠٢ ، ١٤٤
بكجرى ٥٧

بلاد ارتنا ٦٧
بلاد ارخان ٤٧
بلاد الارمن ٥٠
بلاد ازبك ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢
بلاد جنكزخان ٩
بلاد الحبشة ٨٣
بلاد الدروب ٥٠
البلاد الرومية ٤٣ ، ٤٧ ، ٦٨
البلاد الشامية ٥ ، ٩٨ ، ١١٩
بلاد الشرق ، البلاد الشرقية ٤ ، ٧ ، ٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٤ ، ٧٢
بلاد العجم ٤٣
بلاد الغرب ٨٥ ، انظر كذلك المغرب
بلاد فارس ٤٣
بلاد المغرب ١٦٦ ، انظر كذلك بلاد الغرب
بلاط ٥٦
بلاطنس ١٠٤ (٥) ، ١٤٤ (٢)
بلبيس ١٢٣ ، ١٢٥
البلقاء ٩٩
البلهتية ٧٥
البندقية ٣٢ ، ٣٦
بهرمان ٧٩
بهسنى ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٤٣
البهنساوية ١١٢
بومن ١٩ ، ٢٠
بيت المقدس ١٧٤
البيرة ٩٩–١٠١ ، ١٤٣
البيمارستان المنصورى ١٤٥ ، ١٥١

تبريز ١٥ ، ١٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٢ ، ٧٠
تدمر ٩٨
تفليس ٢٩
التكرور ٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٨٦
تكريت ٤٥
تل اعفر ٢١٠
تلمسان ٢٣
توازا ٥١
توران ٩ ، ١٢
توريز ٦٨ ، انظر تبريز
تونس ٢١ ، ٢٣ ، ٨٥

ثغر الاسكندرية ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٩٥ ، ١٩٩ انظر الاسكندرية
ثغر دمياط ١١٢

الجامع الاموى ١٩٤ ، ٢٠٠
الجامع الجديد ١٤٥
جامع طولون ١٩٣
جرذقيل ٧٨
جرموك ٧٨
الجزيرة ٧٥
جزيرة ابن عمر ٧٧ ، ٢١٠
جزيرة المصطكا ٣٣
جعبر ١٠٠
جنوه ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥
جولمرك ٧٤ ، ٨١
الجيزية ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٩٠

حاني ٧٨
الحبشة ٣٠ ، ٨٣
الحجاز ٥٦ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٣٧
حجر شغلان ١٠٣
الحديثة ٤٦
الحديد ٦١
الحرم الشريف بالقدس ١٤٧ ، ٢٠٣
الحرمين الشريفين ١٤٥
حصن أرّان ٧٩
حصن ارزن ١٧

حصن الاكراد ١٠٤ ، ١٠٤ (٥) ، ١٤٤ (٢)
حصن حكار ، انظر الاسم التالى
حصن عكار ١٠٥
حصن كيفا ١٦ ، ١٧
حلب ٧٣ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣—١١٥ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧
حماة ٢٠ ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١
حمراء غرناطة ٢٣
حمص ٤١ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٤٣
حميدلي ، انظر عيدلي
حوران ١٣١
حيزان ٧٥

الخانقاه الصلاحية (بالقدس الشريف) ٢٠٣
الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء ١٤٦ ، ٢٠٢
الخانقاه الركنية بيبرس الجاشنكير ١٤٦ ، ٢٠٣
الخانقاه السميصاتية ١٤٦ ، ٢٠٣
الخانقاه المهمازية ٢٠٣
الخانقاه الناصرية ٢٠٢
خراسان ٤٤ ، ٨١
خرتبرت ٧٢
خفتيان ٨٠
خلاط ٥٤
الخليج القسطنطيني ٥٠
الخوابي ١٠٦

الدار السيفية بحلب ١٣٦
دبركي ٢١٠
الدربساك ١٠٢ ، ١٤٤
الدربنده ٧٦
دربند القرابلي ، الدربندات القرابلية ٨٠ ، ٨١
درندة ١٠١
الدقهلية ١١٢
دمشق ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩
دمياط ، انظر ثغر دمياط
دنقلة ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٧
الدوّ ٨٦
دوركي ١٤٣ (٥) ، انظر كذلك دبركي
ديار بكر ٦٢
الديار المصرية ٥ ، ٨ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٧

راندست ٧٨
الراوندان ١٠١
الرحبة ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٣
رشت ١٩
رمادان ٨٠
الرها ١٠١
رودس ٣٤
الرومنيا ٣٦
رومية ٣٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢

زاب ٨٠
الزاوية ، انظر المدرسة الخشابية
زمندوا ٤٨
الزيتية ٨٠

ساج ٨١
سبتة ٢١
السخنة ٩٨
سخوم ٢٩
سدوم ١٧٥
سرياقوس ٢٠٢
سكراك ٧٨
سلمية ٩٨

سنجار ٤٨
سنوب ٣٤ ، ٤٧
سواكن ٣٨ ، ٨٦
سونج ٨٠
سيدكان ٨٠
سيس ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٤٢ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢
سيواس ٦٨

شاخ ، انظر ساج
شام ٤ ، ٥ ، ٨٧—٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٣—١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣—١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣— ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
الشرقية ١١٢
الشعبانية ٨١
الشغر وبكاس ١٠٢
شقيف ارنون ٩٨ ، ١٤٥
شمشاط ٢١٠
شنكوش ٧٩
شهرزور ٨١
الشوبك ٩٥
شوش ، انظر عقر شوش
شيراز ٤٤
شيزر ١٠٢ ، ١٤٣ (٥)

الصالحية (من ماردين) ٤٩
الصبيبة ٨٩ ، ١٤٤ (٢) ، ١٤٥
صرخد ٩٨ ، ١٤٥
صعدة ٨٦
صفد ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٠١
صفين ١٦٦
الصقلية ٦٥
الصلت ٩٩
صنعاء ٨٦
صهيون ١٠٤ ، ١٠٤ (٥) ، ١٤٤ (٢)
صيدا ٢١١

طرابلس ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠١
طرسوس ٧٣ ، ٩٩ ، ١٤٣
طفس ١٢٣
طفيس ١٢٣ (٨)
طنغزلوا ٥١
الطور ١٧٥

عانة ٤٦
عجلون ٩٨ ، ١٤٥
عدليوا ٥٤
العراق ٨٣
عقر شوش ٧٤ ، ٨١
العلايا ٥٥
العليقة ١٠٦
العمادية ٧٧
عيدلي ٥٢ ، ٥٤
عين تاب ١٠١

غانة ٢٥
الغرب ٤ ، ٧ ، ٢١—٢٣ ، ٢٧ ، ٣٨
الغربية ١١٢
غرناطة ٢٣
غزة ٩٤—٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠١
الغوطة ١٣١

فاس ٢١
الفتوحات الجاهانية ١٠٠ ، ١٤٣
فوكة ٥٤
فومن ١٩ (٤ ، ٦) ، انظر بومن
الفيوم ١١٢

قاشان ٤٤
القاهرة ١٩٠ ، ١٩٣
قاويا ٥٢ ، ٥٣
قبرص ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧
قبليس ٧٨
القدس ٩٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٣
القدموس ١٠٦ ، ١٤٤ (٢)
قراصار ٥٥
القرم ٤٥ ، ٥٠
القريتين ٩٨
القسطنطينية ٢٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢
القصير ١٠١
قصطمونية ٥٢
قطيا ١١٢
القلاع الحلبية ٩٩ ، ١٠٣
قلاع الدعوة ١٠٦
القلاع الشامية ٩٧ ، ٩٨
القلاع الطرابلسية ١٠٤ ، ١٠٦
قلعة ابيض ٥٨
قلعة اشني ، انظر اشنوا
قلعة ألجون ٥٦
قلعة بارى كروك ١٠٣
قلعة الجبلين ٨٠
قلعة الحفتة ٥١
قلعة حلب ١٠٦
قلعة حمص ١٠٧
قلعة دمشق ١٠٦
قلعة الروم ٩٩
قلعة صفد ١٠٦
قلعة كاورا ١٠٣
قلعة الكرك ١٠٧
قلعة الكشاف ٤٦
قلعة كولاك ١٠٣
قلعة المسلمين ٩٩ ، ١٠١ ، ١٤٣
قلعة نعمة ٥٨
القليوبية ١١٢ ، ١٩٠
قم ٤٤
القنطرة ٤٥
القنيطرة ٢١٠
قوص ١١٢
قيسارية ٦٥
قيشان ٥٩

الكانم ٢٦
الكختا ١٠٢ ، ١٤٤
كراك ٣٢
كران ٣٢ (٣)
الكرج ٢٩
كرزال ١٠٤
الكرك ٤١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٢
كركر ١٠٢ ، ١٤٤
كركيل ٨١ (٤) ، أنظر كزكيك
كرمليس ٧٧
كرميان ٥٠
كزكيك ٨١
كصطمونية ٥٢ ، ٦٦
كفا ٣٥
كنيسة عمد سيون ١٧٠
كنيسة قمامة ١٦٩ ، ١٧٢
الكهف ١٠٦ ، ١٤٤ (٢)
كوجسفان ١٩

كومي ١٠٤
كيلان ١٨

اللاذقية ١٠٤ (٥) ، ١٤٤ (٢)
لاهيجان ١٩

ماردين ٢٠ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦٨
مازكرد ٧٧
الماغوصة ٣٤
مالّي ، انظر منده
المدرسة الاميفية ١٩٤
المدرسة الخشابية ١٩٣
المدرسة البرانية (بالشام) ١٩٤
المدرسة الصلاحية (بجوار الشافعي) ١٩٣
المدرسة المنصورية ١٩٣
مدين ١٧٥
المدينة ١٢٧ ، ١٩٥
مراكش ٢١
المرتاحية ١١٢
المرج ١٣١
المرقب ١٠٤ (٥)
مرمرا ٥٣
مرند ٤٦
مصر ٤ ، ٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٩٣
مصياف ٩٨ ، ١٢٠
المعدن ٥٩
مغنيسيا ٥٣
مكة ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٩٥
ملطية ٤٧ ، ٩٩ ، ١٤٣ ، ١٨٤
الممالك الاسلامية الشريفة (المحروسة) ٣ ، ٥ ، ١٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٩٦ (٦) ، ١٩٧ ، ٢٠٧

مملكة توران ، انظر توران
المملكة الحجازية ١٤٠
المملكة الحلبية ١١٥
المملكة الحموية ١١٨
المملكة الخاقانية ٩ ، ١٢
مملكة الروم ٢٨ ، ٦٣
المملكة الرومية ٦٥
المملكة الشامية (الممالك الشامية) ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٩١
المملكة الصفدية ١١٨
المملكة الطرابلسية ١١٨
المملكة القاآنية ٤٠
مملكة قبرص ، انظر قبرص
المملكة الماكضونية ٢٨
المملكة النوبية ١٤٠
منده ٢٥
منفلوط ١١٢
منوغات ، انظر الاسم القادم
منوغان ٥٨
المنوفية ١١٢
المنيقة ١٠٦
مهربان ٨٩ (٢) ؛ انظر بهرمان
المهمدية ٨١
الموصل ٤٥ ، ٦٢
مونفرّاد ٣٣
ميافارقين ٢١٠
ميركان ٨٠ (١٣) ؛ انظر سيدكان

نابل ٣٥
نبل ٦٥
النجمية ٨٦
نكي شار ٥٧
نمرية ٨١
النوبة ٤ ، ٢٤ ، ٨٤ ، ٨٦

نيف ٥٣
النيل ١١١

هراة ١٨
هرور ٨٠
هرى ٤٤
الهند ٤ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٦
هيت ٤٦

الوجه البحري ١١٢ ، ١١٨
الوجه القبلي ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٤١ ،
١٤٢
الوجهان القبلي والبحري ٥ ، ٤١ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٩٠

اليمن ٤ ، ٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٦ ، ٩٢
الينبع ١٢٧

فهرس المصطلحات والالفاظ وبعض الالقاب الرئيسية

الآدر الشريفة السلطانية ١٣٦
ابتداء (ابتداآت) ٣١ ، ٣٢ ، ٨٩ ، ٩٢
الابواب الشريفة ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٢٠٦
الابواب الكريمة ٢٠٦ ، ٢٠٧
اتابك (اتابك العساكر المنصورة) ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٨٩
إحسان ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
أخوه (اخوها ، اخوهم) ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢–٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣–٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣–٧٠ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٩٦
اداء الحقوق ١٤٨
ارباب الاقلام ١٤٥
ارباب التصرف في الاموال ١٦٠
ارباب الدرك ٨٤
ارباب السيوف ٥ ، ١٠٠ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٤
ارباب الوظائف الدينية ٣٤ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠
ارباب الوظائف الديوانية ٣٤ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
الاردو ٧٥
اركان الدولة الشريفة ٢٠٦
استاددار ٩١ ، ٩٢ ، ١٩٠ ، ١٩٦ (٦)
الاستاددارية ٩١ ، ١٩٦ (٦)
استثناء ١٧٦
استيفاء الصحبة الشريفة ١٩٩ ، انظر كذلك مستوفي الصحبة الشريفة
الاسم الشريف ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥–٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠–٦٤ ، ٦٦– ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧–١٠١ ، ١٠٣–١٠٨ ، ١١١–١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩–١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢١١
اشارة ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦
اشهاد ١٥٢ ، ١٨٤
الاطباء ٢٠٥
إعلام ٣١ ، ٣٥ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩
افتتاح ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٩٦ (٦)
اقطاع (اقطاعات) ٨٣ ، ١٥٠–١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨٨
اقطاع برمح واحد ١٨٨
الاقمشة السكندرى ١٥
الاكاسرة ٩
الالقاب السلطانية ١٥٥
الالقاب الشريفة ١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٧
الوس بك ٣٩ ، ٦٢
امارة ٥١
امام (ائمة) ٧ ، ٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥
امام الزيدية ٧ ، ٩
امان (امانات) ٣ ، ٦ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩
الامر الشريف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠
امرة ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٨٧
امراء الحجاب ، انظر حاجب

امراء الخمسات ، انظر خمسات
امراء الطبلخاناة ، انظر طبلخاناة
امراء طبلخاناة التركان والاكراد ١٥٣
امراء العربان ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤
امراء العشرات ، انظر عشرات
امراء بني مهدى ١٤٤
املاك ١٨٨
امير آل عقبة ١٣٠ ، ١٤٤
امير آل علي ١٣٠ ، ١٤٤
امير آل فضل ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٣
امير آل مرى ١٣٠ ، ١٤٤
الامير الاجل ١٩١
امير الالوس ٣٨ ، ٣٩
امير التومان (امراء التوامين) ٣٨ ، ٦٠
امير طبر ١٩٠
امير العشرة ، انظر عشرة
امير عشرين ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٣١
الامير الكبير ٤١
امير مجلس ٢١
امير المدينة ١٢٧ ، ١٤٢
امير مكة ١٢٦ ، ١٤٢
امير المؤمنين ٧ ، ١٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٥
انفوش ٢٩
اوراق الطريق ٣ ، ٥ ، ٨٧ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥٥
اوقاف ١٨٨

باب ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢
الباب الشريف ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، انظر الابواب الشريفة
الباب العالى ٢٠٨
الباب الكريم ٢٠٨ ، انظر الابواب الكريمة
بابا رومية ٢٧ ، ٢٩
الباسط الشريف ٢٠٨
الباسطة الشريفة ٢٠٨
برّاني ١٨٩
البريد المنصور ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤
بريدى ١٢٣ ، ١٢٤
بسملة ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١١٤ ، ١١٦—١١٨ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦—١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣—١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
البشرى بركوب الميدان ١١١
البشرى بوفاء النيل ٩٦ ، ١١١
بطاقة (بطائق) ٣ ، ٥ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥
البطريرك ٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢
البودشطا ٣١
بياض (بياضات) ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٩
بيت العلامة ١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥
بيت مال المسلمين ١٨١

تاجر (تجار) ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٠٤
تاجر (تجار) الخاص الشريف ١٤٧ ، ٢٠٣
تأريخ ١٥ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
التجار الخواجكية ٦
تجديد (تجاديد) ١٥٤ ، ١٦١
تجهيز الجوارح ١١١
تجهيز الخيول ١١١
تحضير الغلال ١١٣
تحليف ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨
تحميد (تحميدات) ١٣٩ ، ١٤٠
تدريس (تداريس) ١٤٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤

(ترجمان) تراجمة ١٧١
تعريف ٩-١١ ، ١٣ ، ١٦-٢٠ ، ٢٢-٢٥ ، ٢٨-٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢-٤٩ ، ٥٦ ، ٦٠-٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧-٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧-٨٩ ، ٩٣-٩٩ ، ١٠٦- ١٠٨ ، ١١١-١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨-١٣٠ ، ١٣٢-١٣٧ ، ١٩٦ (٦) ، ١٩٧ ، ٢٠٠ (٣) ، ٢٠٧ ، ٢١٠
تعويض (تعاويض) ١٥٣
تقدمة ١٨٩
تقدمة التركان والاكراد بالشام ١٤٧
تقليد (تقاليد) ٣ ، ٥ ، ٤٣ ، ٨٨ ، ١٣٨ ، ١٤٠-١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٩٦
التكفور ٣٢ ، ١٨٤
توقيع (تواقيع) ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٣٨ ، ١٤٥- ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ (٣) ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
تولية (توليات) ١١٠ ، ١٥٦

الجانليق ١٧٣
جامكية ٩٢
الجانب ٨
جانب الجانب الكريم ٢٥
الجانب الكريم ١٣٢ (٧)
الجراثحية ٢٠٥
الجناب ١٩ ، ٥١ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١١١ (٦) ، ١٢٦ (٢)
الجناب الشريف ٨
الجناب العالي ١٩ (٦) ، ٣٩ ، ٤٢-٤٤ ، ٦٠- ٦٤ ، ٦٧ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٨٧-١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩
الجناب الكريم ٩ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣-١١٥ ، ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٨٩ ، ١٩٢ (٣) ، ١٩٦ (٦) ، ٢٠٩
جندى ١٤٥
الجهة الشريفة ١٣٦ ، ١٣٧
الجهة الكريمة ٧٠
جواب (جوابات) ١٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٤٨

الحاج ٢٠٥ ، ٢٠٦
حاجب (حجّاب) ٨٧ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٩٠ ، ١٩١
الحاشية السعيدة ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥
حاكم (حكام) ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧-٣٩ ، ٤٢ ، ٤٤-٤٨ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩
حسبلة ١٥ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
الحضرة البودشطا ٣١
حضرة الدوج ٣١ ، ٣٢
الحضرة السامية ٢٧
الحضرة الشريفة ١٠ ، ١٢ ، ١٣
الحضرة العلية ٢٣
حضرة المحتشم ٣٦
حضرة الملك ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣
الحضرة الموقرة ٢٩
حضرة النائب ٣٧
الحلقة (المنصورة ـ الشريفة) ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٩١
حمدلة ١٥ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧

الخاتون ٧٠
خادم ٧ ، ٨

خازندار ١٩٠
الخاص الشريف ١٤٧
خاصة ١٥٠ ، ١٥١
الخاصكي ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٨٨ ، ١٩٠
خان ١١ ، ١٦
خبز ١٥١
الخط الذهب ١٠ ، انظر ذهب مزمك
الخط الشريف ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥١
الخطبة (خطب) ١٠ ، ١٣ ، ١٣٩–١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١–١٥٤
الخطيب بالجامع الاموى ١٩٤ ، ٢٠٠
خطيب مكة ١٩٥
خلاص الحقوق ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٠
خلافة ١٦٦
خليفة (خلفاء) ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩
خمسات ١٩١
خواجا ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ١٣٥
خواجكي ١٤٧ ، ٢٠٣ ؛ انظر التجار الخواجكية ، تاجر الخاص الشريف
خيل البريد ١٢٢–١٢٤
خيول الكرى ١٢٤

دار العدل الشريف ٩٠ ، ٩٢ ، انظر مفتيو دار العدل
دربستا ١٥١
دعاء (ادعية) ٨–١٠ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢–٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩–٤٤ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٠–٦٣ ، ٦٦–٧٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣–٩٥ ، ١٠٩–١١٢ ، ١١٤–١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٢–١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٩
دعوة (دعوات) ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥١
دفن ٦ ، ١٥٧ ، ١٧٨

الدوادار (الدوادارية) ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٠
الدوج ٣٢ ، ٣٦
دوك ٣٥ ، ٣٦
الدولة الاشرفية ٤ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١٨٧
الدولة الشريفة ٩١
الدولة الظاهرية خشقدمية ١٠٢ (٢) ، ١٣٢ (٧)
الدولة المنصورية ١٠١
الدولة الناصرية حسن ١٣٤ ، ١٣٥
الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ٩٢ ، ١٣٥
الديوان ٤٠ ، ١٣٥ ، ١٦١
الديوان العزيز ٧ ، ٨
الديوان المعمور ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٠
ديوان (دواوين) الانشاء الشريف ٨ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠
ديوان الجيوش المنصورة ٩١ ، ١٥١
ديوان الخاص الشريف ١٤٧
ديوان الخواص الشريفة ٩١
ديوان الوزارة ١٤٧

ذهب (ذهب مزمك) ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٤
ذيل ١٢٢ ، ١٤٩ ، ٢٠٧

رجال الحلقة المنصورة ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٩١
رسالة ٩٠ ، ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٦١
رسول (رسل) ١٣–١٥ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٨٠ ، ١٨٤
الركاب الشريف ٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥
ركوب الميدان ١١١
رئاسة المجبرين ٢٠٥
رئيس الاطباء ٢٠٥
رئيس الجرائحية والمجبرين ٢٠٥
رئيس الحراقة الشريفة ٢٠٥
رئيس الكحالين ٢٠٥

زيادة (زيادات) ١٥٣

سفارة ٤٣ ، ١٨٣
سنون شمسية ١٨٤
سنون قمرية ١٨٤
سؤال ٢١
سوقة ٨

شادّ (شادّون) ١١٩
شادّ مراكز (شادّو المراكز) البريد ١٤٣ ، ١٤٤
شدّ الدواوين المعمورة ١٤٤
شدّ المهمات الشريفة ١٤٤
شيخ الحرم الشريف (بالقدس) ٢٠٣
شيخ الخانقاه ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
شيخ الشيوخ ١٤٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

الصاحب ١٣٥ ، ١٨٤ ، ١٩٦
صاحب الانشاء ١٣٢ (٧)
صاحب دواوين الانشاء الشريف ٨٩ ، ١٣٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ (٣) ، ٢٠٧
صاحب الديوان ٦٤ ، ٦٥
صاحب ديوان البيمارستان ١٩٨
صاحب ديوان الجيوش المنصورة ١٩٨
صاحب ديوان الخزانة الخاص الشريف ١٩٨
صاحب ديوان المكاتبات ٢٠٠
صاحب سيف ٩٠
صدر (المكاتبات) ٢٧ ، ٤١ ، ١١٥ ، ١١٧— ١١٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٧٦
الصدر ٦٣ ، ٢٠٤
الصدقات الشريفة ٤٣ ، ١٥١ ، ٢٠٦
الصدقات العميمة ٢٠٦
الصيد ٨ ، ٨٨

ضابط مملكة الروم ٤٨

الطاعة الشريفة ٧١ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١١٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩
طبلخاناة (طبلخانات) ٤١ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠—١٠٣ ، ١٠٥—١٠٨ ، ١١١—١١٣ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٤٣—١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٧—١٩١ ، ٢١٠ ، ٢١١
الطرة (الطرر) ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ١١٣— ١٢٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢—١٥٥ ، ١٧٦ ، ٢١١
الطرقات ١١٩ ، ١٢٣
طغرا ١٠ ، ١٥٥
طمغاة ١٠ ، ١١
طواشٍ ١٥٠ ، ١٥١
الطواشي ٤٩

ظاهر القصّة ١٥٦
ظهور القصص ١٤٥ : ١٤٨

عبد (عبيد) ٨
العدة ١٥٠ ، ١٥١
عرض البغدادى ١٠ ، ١٢ ، ١٣
عشرة (عشرات) ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢—١٥٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١
عشرين ١٣١ ، انظر امير عشرين
العلامة (العلامة الشريفة) ٥ ، ٧—١٠ ، ١٦— ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٩—٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٠— ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧—٨٩ ، ٩٣—٩٧ ، ٩٩—١٠٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٤—١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢—١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠
العنوان ٨—١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩

عهد (عهود) ٣ ، ٥ ، ٨٧ ، ١٣٨-١٤١ ،
١٨٣-١٨٥
عَوَض ١٥٣

غَزاة ٨٨
غلمان مولانا السلطان ٢٠٥

فسخ ١٨٤ ، ١٨٥

قاصد (قصّاد) ١٥ ، ٦٤
قاضي (قضاة) ٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧
قاضي الشام ١٩٢
قاضي العسكر (قضاة العساكر) ١٤٦ ، ١٩٢ ،
١٩٣
قاضي (قضاة) القضاة ٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣
قاضي الممالك ١٦
القان ١١ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦١
قائمة ١٤٧ ، ١٥٦
قبض الغلال ١١٣
القصد ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٩
قصة (قصص) ٩٠ ، ١١٧ ، ١٤٧-١٤٩ ، ١٥١
قضاء ١٣٣
قطع البغدادى ٢٤ ، انظر عرض البغدادى
قطع الثلث ١١ ، ١٩ (٦) ، ٢٥ ، ٣٠-٣٢ ،
٣٨-٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٦٠-٦٢ ،
٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٣-١٤٧ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥٢-١٥٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠-١٩٣ ،
١٩٧ ، ٢٠٠-٢٠٣ ، ٢٠٥
قطع الثلثين ٤٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ (٢) ،
١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧
قطع العادة ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٤٧-٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠-٦٤ ،
٦٨ ، ٧٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ،
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩
قطع الكامل ١٣٩
قطع النصف ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٢-
١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
قطيعة ١٨٤
قلم التوقيعات ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٦٠ ،
١٤٤ ، ١٤٥
قلم الثلث (الثلث الكبير) ٢١ ، ٢٩ ، ١٤١-
١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠
قلم دقيق ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١
قلم الرقاع ١٤٥ ، ١٥٠
القلم الشريف ١٥٦
قلم الطومار ١٣٩
قلم الغبار ١٢٠
قلم غليظ ١٥١

كاتب (كتّاب) الدرج الشريف ٣ ، ١٤٧ ، ٢٠١
كاتب (كتّاب) الدست الشريف ١٤٦ ، ١٩٧ ،
٢٠٠
كاتب (كتّاب) السر الشريف ١٢٢ ، ١٤٥ ،
١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
كاشف (كشّاف) ٤١ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١١٢ ،
١١٧-١١٩ ، ١٩٠ ، ١٩١
كافل السلطنة الشريفة ٨٨ ، ٩٣
كافل (كفلاء) الممالك الاسلامية ١٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
٩٣ ، ١٤٥
كافل المملكة الشريفة الشامية ٩٣
الكبطان ٣١
كتاب الانشاء الشريف ٩٦
الكحّالون ٢٠٥

كشف الجسور ١١٣
كفالة السلطنة ١٤٠
الكنون ٣١
الكنصل ٣٥

مبايعة ١٣٨
مترجم (القصة) ١٤٩
متصرف (متصرفون) ١١٩
متعمم (متعممون) ٥، ٩٠، ١٢٢، ١٤٥، ٢٠٩
متملك ٢٦، ٣٢–٣٦، ٥٠، ١٨٤
مثال (أمثلة) شريف ٥، ١٩، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٣، ١١٥–١٢١، ١٥١، ١٥٥، ١٥٦، ١٨٧–١٩٠، ١٩٦، ٢٠٥
المجتر ٢٠٥
مجلس الامير ٤٨، ٤٩، ٥٨، ٧٨، ٨٣–٨٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤–١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٦–١١٨، ١٢٩–١٣١، ١٥٢، ١٥٤، ١٩١، ٢٠٩
المجلس الجليل ٢٦
المجلس السامي بغير ياء ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٦–٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ٨٦، ٩٨–١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٩–١٣١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٢، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠
المجلس السامي بالياء ١٨، ٤٠، ٤١، ٤٥–٤٩، ٥١–٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦–٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢ (٣)، ١٠٦–١٠٨، ١١٠، ١١٦–١١٨، ١٢١، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢–١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠
مجلس الصدر ٦٣، ٢٠٤، ٢٠٥
المجلس العالي ١٧، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥١–٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦٠–٦٣، ٦٥–٦٩، ٧٤، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٥–١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٢١، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠–١٩٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢–٢٠٥، ٢٠٩
مجلس القاضي ١٤٧، ١٤٩، ١٩٩
محتسب (محتسبون) ١٤٦، ١٩٣، ١٩٥
مخاطبة ٢٢، ٥١، ١٠٩
المخيم العالي ٢٠٨
المخيم الكريم ٢٠٨
مدبر الممالك الشريفة ٩٠، ١٣٥، ١٩٦
مدرس (مدرسون) ١٩٣
مذهَّب ١٠، ١٥٥
مربعة (مربعات) ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦
مرسوم (مراسيم) شريف ٣، ٥، ١٥، ٤٨، ٨٩–٩٢، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٤١–١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ٢٠٦، ٢٠٧
مرسوم (مراسيم) كريم ١٤٥، ٢٠٦
مركاز ٣٣
مسامحة ١٤٧
مستعمل ٦٣
مستند (مستندات) ٨٩، ١٠٩، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٩، ١٥١، ١٧٦
مستوفي الدولة ١٤٧
مستوفي الصحبة الشريفة ١٤٦
المشايخ ٣١، ٦٠، ٦٩، ١٤٦، ٢٠٤، ٢٠٩
مشايخ الخوانق الصغار ١٤٧

مشايخ الصوفية ٥ ، ٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٢
مشدّو الدواوين ١٤٣
المشّور ٥٦
مشيخة الحرم الشريف (بالقدس الشريف) ١٤٧
مشيخة العايد ١٤٧
مطالعة (مطالعات) ٨ ، ٣٥ ، ٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٦
مطران ٣٧
مطلق (مطلقات) شريف ٣ ، ٥ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١١٥—١٢١ ، ١٣١ ، ١٩١
مطلق شريف مكبر ٥ ، ١١٣ ، ١٢٠
مظالم ١١٩
المعلوم ١٤٦
المغرة العراقية ١٣
المفاتحة (مفاتحات) ٦ ، ١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥
المفاوضة ٢٥
مفتي (مفتيو) دار العدل ١٤٦ ، ١٩٢ ، ١٩٤
المقام ١١٠
المقام الشريف ١٦ ، ٢٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٨٨
المقام العالي ١٣—١٥ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٧ ، ١٨٨ (٢)
مقدم (مقدمون) ٩١ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١١ (٦) ، ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٩٠
مقدم الف (مقدمو الالوف) ٩١ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١
مقدم التركمان ٧٢
مقدم الحلقة المنصورة ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٩١
مقدم الشواني ٣٤
مقدم عرب ١٣١ ، ١٤٤
مقدم العساكر ٩٣ (٢)
مقدم العسكر المنصور ٩٤ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٩١
المقر ٤٢ ، ٨٨ (١٠) ، ٩٣ ، ١٤٢ ، ٢٠٧
المقر الاشرف ٨٨ (١٠)
المقر الشريف ٨٨ (١٠) ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
المقر العالي ٢٥ ، ٨٨ (١٠) ، ١٨٧ ، ٢٠٩
المقر الكريم ١٨ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٨٨ (١٠) ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ١٨٧—١٨٩ ، ٢٠٩
مكاتبات اخوانية ٣ ، ٦ ، ٢٠٦
ملخصات ١٦١
ملطف (ملطفات) شريف ٣ ، ٥ ، ١١ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٩١
ملطف مكبر ١٢١
مِلك (ملوك) ٣ ، ٤ ، ٧—٩ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤—٣٠ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧
مِلكة ٣٥
المماليك السلطانية ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٩١ ، ١٩٧
مماليك النوأب ١٢٣
مملوك (مماليك) ٨ ، ١٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
منشور (مناشير) ٣ ، ٥ ، ١٣٨ ، ١٤٩—١٥٦ ، ١٨٧—١٩١
مهادنة ١٨٤ ، ١٨٥
مهتار الركاب خاناه الشريفة ٢٠٥
مهتار الشراب خاناه الشريفة ٢٠٥
مهتار الطشت خاناه الشريفة ٢٠٥
مهتار الفراش خاناه الشريفة ٢٠٥
مهتار (مهتارية) بالبيوت الكريمة ٢٠٥
مهمّ شريف ٩٦ ، ١٩١
مهندس العمائر الشريفة ٢٠٥
مواثيق ١٨٤
مواصفة (مواصفات) ٥ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤

المواقف الشريفة ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٩٥
ميثاق ، انظر مواثيق

ناظر الاحباس المبرورة ١٩٨
ناظر الاملاك الشريفة ١٩٨
ناظر الاهراء ١٤٧
ناظر بيت المال ١٤٦
ناظر البيوت الكريمة والحاشية السعيدة ١٤٦ ، ١٩٧
ناظر ثغر الاسكندرية ١٩٩
ناظر الجامع الاموى ١٩٤
ناظر الجيش المنصور ٢٠٠ ، ٢٠١
ناظر (نظار) الجيوش ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩
ناظر الحسبة الشريفة ١٩٣ ، ١٩٤
ناظر الخاص الشريف ١٩٩
ناظر الخزانة الخاص الشريف ١٤٦ ، ١٩٨
ناظر الخزانة العالية الكبرى ١٤٦ ، ١٩٨
ناظر خزائن السلاح ١٤٦ ، ١٩٧
ناظر الخواص الشريفة ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠
ناظر الدواوين المعمورة والصحبة الشريفة ٩١ ، ١٤٥ ، ١٩٧
ناظر المال ٢٠١ ، ٢٠٢
ناظر المباشرة ١٩٩
ناظر المطبخ ١٤٧
ناظر المهمات الشريفة ٢٠٠
ناظر النظار ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٩٩
نائب (نواب) ٣ ، ٤ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٩٢–١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣–١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠–١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩–١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦–٢٠٨
نائب (نواب) السلطنة الشريفة (المعظمة) ٤٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤–٩٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٠٧
نائب القلعة (نواب القلاع) ٨٧ ، ٩٥–٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥–١٠٧ ، ١١٥–١١٧ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٩١
نجوى ٩
نشاء ١١٥
نظر الاوقاف ١٤٧
نظر البهار الكارمي ١٩٩
نظر بيت المال المعمور ١٩٨
نظر البيمارستان ١٤٥
نظر الجامع الاموى ٢٠٠
نظر الجامع الجديد ١٤٥
نظر الجيوش ١٤٦
نظر الحرمين ٩٨ ، ١٤٥
نظر الخاص الشريف ١٩٩
نظر الخزانة العالية ٢٠٠
نظر الدولة ١٩٩
نفقة ١٢٣
نفي ١٢٣
نقيب (نقباء) ١٢٣ ، ١٢٤
نقيب السادة الاشراف ١٤٦ ، ١٩٢ ، ١٩٤
النواب الاصاغر بالقلاع ١١١ ، ١١٦
النواب الاكابر (الكبار) ٩٦ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٩١
النوين (النوينات) ٣٨ ، ٦٠
نيابة (نيابات) ٦٠ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٧
نيابة السلطنة الشريفة ٤٣ ، ١٤١

هامش ١٠ ، ٢٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩
هدنة (هدن) ٣ ، ٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠–١٨٤

والٍ (ولاة) ٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٢ ،
١١٧-١١٩ ، ١٩١
والدُه (والدها ، والدها ، والدهم) ٤٠-٤٢ ،
٤٤ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠-٦٢ ، ٦٧ ،
٦٨ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٩٤-١٠٠ ، ١٠٢ (٢) ،
١٠٥-١٠٧ ، ١١١ (٦) ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٥٦
والي الجيزية ١١٢
والي القاهرة ١٩٠
والي القلعة ١٠٧ ، ١١٩
والي الولاة ١١١
ورق البطائق ١٢٠ ، ١٢٤
الورق العادة ٢٧ ، انظر قطع العادة
الورق العريض ٢٧
ورقة الطريق ١٢١-١٢٣
وزارة ٦٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، ١٩٦
وزير (وزراء) ٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٢٠٤
وصل (اوصال) ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ١١٤ ،
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥
وصايا ١٤٠
وكيل (وكلاء) بيت المال المعمور ١٤٦ ، ١٩٢ ،
١٩٤ ، ١٩٥
الولاة بالوجهين القبلي والبحري ٥ ، ١١٨
الولاة الطبلخانات بالوجهين القبلي والبحري ٤١ ،
١١١ ، ١٥٢
الولاة العشرات بالوجهين القبلي والبحري ١١١ ، ١٥٢
ولاة عهود بالخلافة ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨
ولاة عهود بالسلطنة ٤ ، ٨٧
ولاية (ولايات) ٩٢ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٩
ولاية العهد ١٤٠
ولى عهد (ولاة عهود) ٣-٥ ، ٧ ، ٨٧

اليد الشريفة ٢٠٨
اليد العالية ٢٠٨
اليد الكريمة ٢٠٨
يمين (ايمان) ٣ ، ٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦٢-١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣-
١٧٥

فهرس الكتب ومراجع التحقيق

ابن الاثير الجزرى ، عز الدين علي

التأريخ الباهر في الدولة الاتابكية (بالموصل) . تحقيق عبد القادر احمد طليمات ، القاهرة — بغداد ١٩٦٣ .

ابن اياس الحنفي ، محمد بن احمد

بدائع الزهور في وقائع الدهور . تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة — فيسبادن ، ١٩٦٠—١٩٧٤ .

ابن اياس الحنفي ، محمد بن احمد

صفحات لم تنشر من «بدائع الزهور في وقائع الدهور» . تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة ١٩٥١ .

ابن الدواداری ، ابو بكر بن عبد الله بن ايبك الدواداری

كنز الدرر وجامع الغرر . الجزء الثامن ، الدرّة الزكية في اخبار الدولة التركية ، تحقيق اولرخ هارمان ، القاهرة ١٣٩١ / ١٩٧١ .

الجزء التاسع ، الدرّ الفاخر في سيرة الملك الناصر ، تحقيق هانس روبرت رويمر ، القاهرة ١٩٦٠ .

ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي

انباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق حسن حبشي ، القاهرة ١٩٦٩ .

ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق علي احمد البجاوى ، القاهرة ١٩٦٥ .

ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، القاهرة ١٩٦٦ .

ابن شدّاد ، عز الدين

الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ، راجع Eddé, A.M.

ابن الصيرفي ، ابو القاسم علي بن منجب بن سليمان

قانون ديوان الرسائل ، نشر وتعليق علي بهجت ، القاهرة ١٩٠٥ .

ابن عبد الظاهر ، محيي الدين

تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور . تحقيق مراد كامل ، القاهرة ١٩٦١ .

ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، نشرة مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠ .

ابن الفرات ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم

تأريخ ، تحقيق قسطنطين زريق ، بيروت ١٩٣٦ .

ابن قاضي شهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد الاسدي الدمشقي

تأريخ ، المجلد الاول ، تحقيق عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

ابن الوردي ، ابو حفص عمر زين الدين

تتمة المختصر في تأريخ البشر ، القاهرة ١٢٧٥ .

ابو الفداء اسماعيل الايوبي
مختصر تأريخ البشر ، قسطنطينية ١٢٨٦ .
ابو المحاسن يوسف بن تغرى بردي الاتابكي ، جمال الدين
المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، مخطوط دار الكتب ، القاهرة ، تأريخ عربي ١١١٣ .
ابو المحاسن يوسف بن تغرى بردي الاتابكي ، جمال الدين
النجوم الظاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، نشرة دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٩ .
الباكوى ، عبد الرشيد صالح بن نورى
كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار ، نشره وترجمه وعلق عليه ضياء الدين بن موسى بونياتوف ، موسكو ١٩٧١ .
البدليسي ، شرف خان
شرفنامه ، ترجمه الى العربية محمد علي عوني ، القاهرة ١٩٥٨ .
حافظ ابرو
ذيل جامع التواريخ رشيدي ، تحقيق خانبابا بياني ، تهران ١٩٣٨ .
حمد الله مستوفي القزويني
تأريخ كزيده ، تحقيق E.G. Browne, *GMS* XIV, London-Leyden 1910
خليل بن شاهين الظاهري ، غرس الدين
زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ، تحقيق بولس روايس ، باريس ١٨٩٤ .
خليل ادهم
دول اسلامية . استنبول ١٩٢٧ .
خواند امير ، ميرزا غياس الدين
تأريخ حبيب السير ، تهران ١٩٥٤ .
الذهبي ، ابو عبد الله محمد
المشتبه في الرجال : اسمائهم وانسابهم ، تحقيق علي محمد البجاوى ، القاهرة ١٩٦٢ .
رمزي ، محمد
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ، القاهرة ١٩٥٤ .
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك
كتاب الوافي بالوفيات ، تحقيق هلموت ريتر وس . ديدرينغ وغيرهما ، ليبسيج ١٩٣١ .
عبد الله بن فتح الله البغدادي ، الشهير بالغياث
التأريخ الغياثي من سنة ٦٥٦–٨٩١ هجرية / ١٢٥٦–١٤٨٦ ميلادية ، دراسة وتحقيق . رسالة تقدم بها طارق نافع الحمداني الى كلية الآداب . . . في جامعة بغداد ، ١٩٧٤ .
العزاوي ، عباس
تأريخ العراق بين الاحتلالين ، بغداد ١٩٣٦ .

العيني ، بدر الدين
السيف المهنّد في سيرة الملك المؤيد « شيخ المحمودي » ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، القاهرة ١٣٨٧ / ١٩٦٧.
العمري ، شهاب الدين احمد بن فضل الله
التعريف بالمصطلح الشريف ، القاهرة ١٣١٢ .

القلقشندى ، احمد بن علي
ضوء الصبح المسفر ، تصحيح محمود سلامة ، القاهرة ١٩٠٦ .
القلقشندى ، احمد بن علي
صبح الاعشى ، تحقيق محمد عبد الرسول ابراهيم ، القاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣ .
فهارس كتاب « صبح الاعشى في صناعة الانشاء » للقلقشندى ، تصنيف واعداد محمد قنديل البقلي ، القاهرة ١٩٧٢ .
القلقشندى ، ابو العباس احمد بن علي
قلائد الجمان في تعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم الابياري ، القاهرة ١٩٦٣ .
القلقشندى ، احمد بن عبد الله (كذا)
مآثر الانافة في معالم الخلافة ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، الكويت ١٩٦٤ .

المقريزى ، احمد بن علي
البيان والاعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، تحقيق عبد المجيد عابدين ، القاهرة ١٩٦١ .
المقريزى ، احمد بن علي
كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٦٥ ، تحقيق عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ١٩٧٠ .
المقريزى ، احمد بن علي
كتاب المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار ، بولاق ١٢٧٠ .

نخجواني ، محمد بن هندوشاه
دستور الكاتب في تعيين المراتب ، تحقيق ع . ع . علي زاده ، موسكو ١٩٦٤ .

ياقوت الحموى ، شهاب الدين ابو عبد الله
كتاب معجم البلدان ، تحقيق Ferd. Wüstenfeld, Leipzig 1866

al-Ahrī, Abū Bakr al-Quṭbī
Ta'rīkh-i Shaikh Uwais (*History of Shaikh Uwais*). An important source for the history of Ādharbaijān in the fourteenth century by J.B. van Loon. The Hague 1954.
Aliev, R.
« Volya issledovatelya i problema metoda sostavleniya kriticheskogo teksta ». Dans : *Pis'menniye pamyatniki vostoka*, 1968, pp. 7-15.

Allen, W.E.D.
A History of the Georgian People. London 1932.
Amari, Michele
« De' titoli che usava la cancelleria de' Sultani di Egitto nel XIV secolo scrivendo a' reggitori di alcuni Stati italiani ». *Atti R. Acc. dei Lincei, sc. morali*, Ser. 3, vol. 12, 1883-1884, pp. 507-534.

Björkman, Walther
Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Ägypten. Hamburg 1928.
Bosworth, C.E.
« Christian and Jewish religious dignitaries in Mamlūk Egypt and Syria : Qalqashandī's information on their hierarchy, titulature and appointment ». *Int. J. Middle East St.*, 3, pp. 59-74.
Budge, E.A. Wallis
A History of Ethiopia, Nubia and Abyssinia. London 1928.

Cahen, Claude
« Contribution à l'histoire du Diyar Bakr au XIVᵉ s. ». *J. As.*, 1955, pp. 65-100.
Casiri, Miguel
Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis. Madrid 1760-1770.

Derenbourg, Hartwig
Les Manuscrits arabes de l'Escurial. Paris 1884.
Donaver, Feder
La Storia della Repubblica di Genoa. Genoa 1913.
Dorn, Bernhard
Das Asiatische Museum der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften zu St.-Petersbourg. St.-Petersbourg 1846.
Dorn, Bernhard
Muhammedanische Quellen zur Geschichte der südlichen Küstenländer des Kaspischen Meeres. St.-Petersbourg 1850-1858.
Dussaud, René
Topographie historique de la Syrie antique et médiévale. Paris 1927.

Eddé, A.M.
La description de la Syrie du Nord de ʿIzz al-Dīn ibn Šaddād : al-Aʿlāq al-ḫaṭīra fī ḏikr umarāʾ al-Šām wa'l-Ğazīra. *Bull. d'ét. orient.*, Damas, 1982, tomes 32-33 (1980-1981), p. 265-402.
Enzyklopaedie des Islam. 1ʳᵉ éd. Leiden-Leipzig 1913 sqq.
Encyclopaedia of Islam. 2ᵉ éd. Leiden-London 1954 sqq.
Ernst, Hans
Die mamlukischen Sultansurkunden des Sinai-Klosters. Wiesbaden 1960.

Gaudefroy-Demombynes, M.
La Syrie à l'époque des Mamelouks d'après les Auteurs Arabes. Paris 1923.

Hammer, Giuseppe de
« Catalogo dei codici arabi, persiani e turchi della Biblioteca Ambrosiana ». *Biblioteca Italiana,* tomo 94. Milano 1839.

Ibn Baṭūṭa
Voyages d'Ibn Batutah. Texte arabe et traduction par C. Defrémery et B.R. Sanguinetti. Paris 1874-79.

İslam Ansiklopedisi. İstanbul 1940 sqq.

Le Strange, Guy
The Lands of the Eastern Caliphate. Mesopotamia, Persia and Central Asia from the Moslim Conquest to the Time of Timur. Cambridge 1905.

Mikhaylova, A.I.
Katalog arabskikh rukopisey Instituta Narodov Azii. Vipusk 3. *Istoriya.* Moskva 1965.

Murzakevich, N.P.
Istoriya genuezskikh poseleniy v Krimu. Odessa 1837.

al-ʿOmarī, Ibn Faḍlallāh
Masālik al-abṣār fī mamālik al-amṣār. I. *L'Afrique, moins l'Egypte.* Trad. et annoté ... par M. Gaudefroy-Demombynes. BGA II. Paris 1927.

Pertsch, Wilhelm
Die arabischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha. Gotha 1877-1892.

Quatremère, M.E.
Notice de l'ouvrage qui a pour titre Mesalek al-Absar de Marc Etienne Quatremère. Notices et extraits de Manuscrits de la Bibilothèque du Roi. Paris 1838. Vol. XIII, pp. 151-384.

Rabie, Hassanein
The Financial System of Egypt. London, Oxford U.P. 1972.

Rabino di Borgomale, H. Louis
« Rulers of Lāhijān and Fūman in Gīlān (1349-1628) ». *JRAS* 1918, pp. 85-100.

Raphayni de Caresinis
Chronica A.D. 1343-1388. Ed. par Estre Pastorello. Bologna s.d. Rerum Ital. Script., Racc. degli Storici Ital., T. XII, Parte II.

Rüdt-Collenberg, W.H.
The Rupenides, Hethumides and Lusignans. The Structure of the Armeno-Cilician Dynasties. Lisbon, Calouste Gulbenkian Found., 1963.

Spuler, Berthold
Die Goldene Horde. Die Mongolen in Rußland 1223-1502. Leipzig 1943.
Stern, S.M.
« Petitions from the Mamlūk Period. (Notes on the Mamlūk documents from Sinai) ». *BSOAS* XXIX/1966, pp. 233-276.
Sümer, Faruk
« Avşarlar'a dâ'ir ». *Köprülü Fuad Armagani,* pp. 453-478. İstanbul 1953.

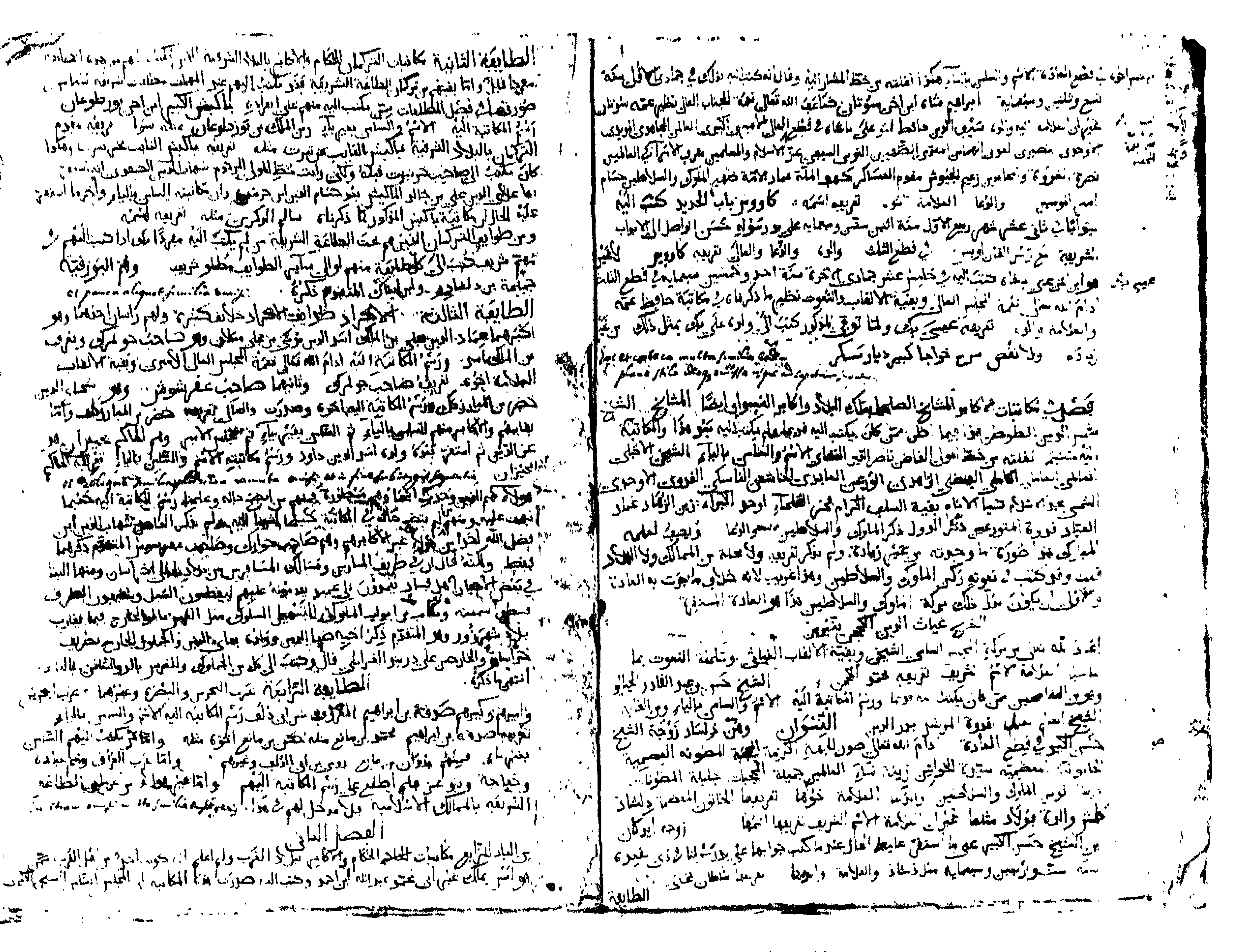
Taeschner, Franz
Al-Umarī's Bericht über Anatolien in seinem Werk Masālik al-abṣār. Vol. I. Leipzig 1929.
Taeschner, Franz
Das anatolische Wegenetz nach osmanischen Quellen. Leipzig 1924.
Tauer, Felix
Cinq opuscules de Ḥâfiẓ-i Abrû. Edition critique par ... Prague 1959.
Teisenhausen, V.
V. Tizengausen, *Sbornik materiyalov, otnosyachtchikhsya k istorii Zolotoy Ordi.* I. St.-Petersbourg 1885, II. Moskva-Leningrad 1941.

Uri, J.
Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium ... catalogus. Vol. II. A. Nicoll, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi ... arabicos complectens.* Oxford 1821-1835.
Uzunçarşılı, İ. Hakkı
Anadolu Beylikleri ve Akkoyunlu Karakoyunlu Devletleri. Ankara 1969.

Veselý, Rudolf
« Zu den Quellen al-Qalqašandī's Ṣubḥ al-a'šā ». *Acta Univ. Carolinae, Orientalia Pragensia,* 1969, pp. 13-24.

Wansbrough, John
« The safe-conduct in Muslim chancery practice ». *BSOAS* XXXIV/1971, pp. 20-35.
Wiet, Gaston
Les Biographies du Manhal Safi. Mémoires présentés à l'Institut d'Egypte. Tome XIX. Le Caire 1932.

Zakirov, Salih
Diplomatichskiye otnocheniya Zolotoy Ordi s Yegiptom. Moskva 1966.
Zambaur, E. de
Manuel de généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam. Unveränderter Neudruck. Bad Pyrmont 1955.



N° 8) MS Milano Ambrosiana & 197. Fol. 12 b et 13 a.

كتاب تثقيف التعريف في مصطلح الانشاء الشريف

تأليف القاضي ابن ناظر الجيش

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله على سوابغ انعامه ونواله ونسوانا عيسى بن الله :.

:. بعده وبعد فانه وضعها كالدستور ويشتمل على المكاتبات الصادرة عن المواقف الشريفة السلطانية

خلد الله ملكه الى الخلفاء وولاة عهودهم وملوك الاسلام والكفر وغيرهم من العظماء والاكابر

من الحكام بجميع الاقطار من سائر الطوائف وجميع النواب والولاة والعربان والتركمان والاكراد

بالممالك الاسلامية المحروسة وعلى نسخ المطلقات والملطفات والبطائق واوراق الطريق :.

ونسخ الايمان والامانات والهدن ورتب ما يكتب في العهود والتقاليد والمراسيم والتواقيع والمناشير

التوقيعات ونحو ذلك مما يلتحق به وينتظم في سلكه ورتبت ذلك على سبعة اقسام تشتمل على

انواعه وتفصيل وسميته تثقيف التعريف في مصطلح الشريف ومنه اسال الاعانة والتوفيق وحسن

التوفيق والحقت بهذه الاقسام بابا في ذكر الكتابات الاخوانية وما يجري مجراها وذلك على حكم ما

كان في الايام الشريفة الشهيرة الناصرية محمد بن قلاوون وما بعدها الى اخر ايام الدولة

الاشرفية وهو اواخر سنة ثمان وسبعين وسبعماية وبحثت في كل مكاتبة على ما استقر عليه الحال

فيها الى اخر الدولة الاشرفية المذكورة وهل هي مستمرة الى الان ام لا وما كان في الايام الشهيرة واستمر

او تغير وما استجد بعد ذلك وقتا بوقت مع اني استوعبت جميع الاسماء من الملوك والحكام والاكابر

وغيرهم من كتب اليه عن المواقف الشريفة ومن هو في مظنة ان يكتب اليه سواء كان حيا والمكاتبة

اليه مستمرة باقية ام لا ولكني انبه في كل مكاتبة على من هو مستمر المكاتبة له او لمن قام مقامه

ومن بطلت مكاتبته بحكم وفاته او غير ذلك وها انا ذاكر اقسامه ناشر من رايات فوائده اعلامه

وبه الاستعانة :.

القسم الاول في مكاتبات للخلفاء والملوك والحكام والاكابر بتلك البلاد من الشرق والغرب وغيرهما

ويشتمل على اربعة ابواب :. الباب الاول مكاتبات الخلفاء وولاة عهودهم بالخلافة

والامام المصرية :. الباب الثاني مكاتبات الملوك الاسلامية ويشتمل على ثلثة فصول الاول

مكاتبات ملوك الشرق والثاني مكاتبات ملوك الغرب والثالث مكاتبات ملوك الهند واليمن والتكرور

والنوبة ومن يليهم :. الباب الثالث في مكاتبات ملوك الكفار خذلهم الله تعالى الباب

الرابع في مكاتبات الاكابر والحكام من الترك والتركمان والاكراد وغيرهم ممن لم يطلق عليه اسم ملك :.

القسم الثاني مكاتبات ولاة عهود السلطنة والنواب مصر وشاما والولاة ومن يجري مجراهم من ارباب

السيوف خاصة بالممالك الاسلامية المحروسة ويشتمل هذا القسم ايضا على نسخ المطلقات والملطفات

والبطائق واوراق الطريق ورتبته على ستة ابواب :. الباب الاول مكاتبات ولاة عهود السلطنة و

النواب حلبا وشاما :. الباب الثاني مكاتبات الولاة بالوجهين القبلي والبحري ومن يجري مجراهم :. الباب الثالث في

المطلقات والملطفات وما دونها :. الباب الرابع في المطلقات لعرب المكرمة وغيرهم الباب الخامس في نسخ

اوراق الطريق الباب السادس في البطائق التي بعلامة شريفة وبغير علامة :.

القسم الثالث في مكاتبات العربان بالبلاد الشامية والديار المصرية والتركمان والاكراد وغيرهم

بالممالك الاسلامية المحروسة ويشتمل على بابين الاول مكاتبات العربان الثاني مكاتبات التركمان والاكراد :.

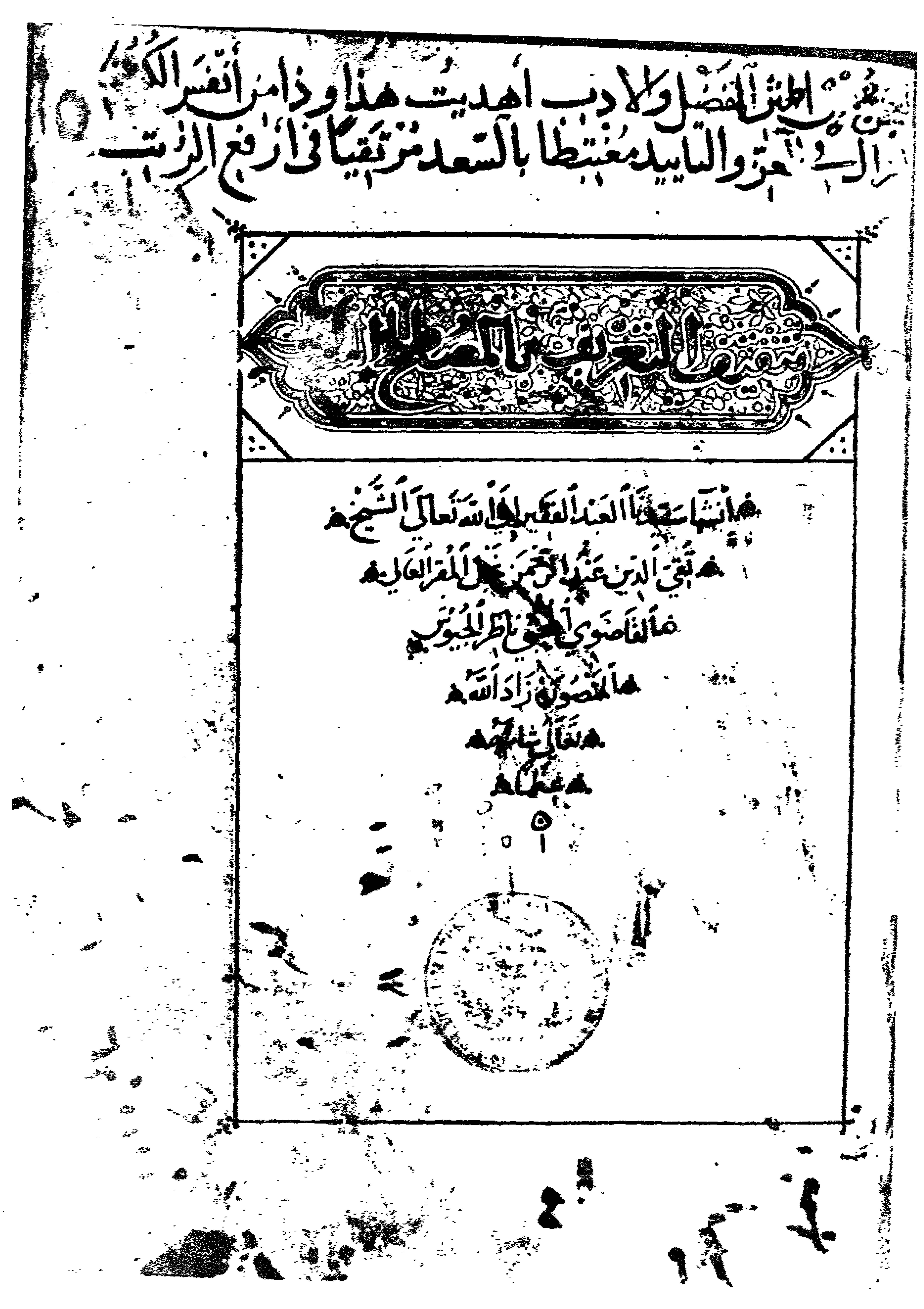
N° 7) MS Milano. Ambrosiana & 197. Fol. 2 a.

اعـــــزّ الله تعالى انصار المقر الشريف ثم اعزّ الله تعالى انصار المقر الكريم
او المقر العالي ثم اعزّ الله تعالى نصرة الجناب الكريم ثم ضاعف الله تعالى نعمة
الجناب العالي ثم ادام الله تعالى نعمة الجناب العالي ثم ادام الله تعالى نعمة
المجلس العالي ثم صدرت هذه المكاتبة الى المجلس العالي ثم صدرت الى المجلس
السامي ثم هذه المكاتبة الى المجلس السامي بغير يا ثم يعلم مجلس الامير ـــــ

. منه اربع وعشرون رتبة . منها ثلاثة عشر مفتتحة بتقبيل .
. ويخدم . ومنها احد عشر مفتتحة بالدعا . واذا افتتحت .
. المكاتبة بالدعا . فان كانت لاحد من المشايخ .
. يكتب اعاد الله تعالى من بركات . وان .
. كانت لاحد من الحكام كتب لمّ . .
. اعزّ الله تعالى احكام .
. وايد الله تعالى .
. حكمه وان .
. كانت لاحد .
. من .
الكتّاب . كتب له اسبغ الله تعالى ظل المقر العالي . او حرس الله تعالى
. مجد الجناب العالي . او المجلس العالي .
. وعلى هذا فقس . والله اعلم بالصواب .
. واليه المرجع والمآب ـــــ

.. تم الكتاب تكاملت :. نعم السرور الصاحبة :.
:. وعفى الاله بفضله :. وبجوده عن كاتبه :.
ونمو فقير عفو الله تعالى وكريم رحمته [illegible] احمد الناسخ
الطرابلسي نزيل صالحية دمشق المحروسة غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه . بمنه وطوله . وقوته وحوله . ع
وذلك في يوم عاشورا المبارك من شهور سنة
اربعة وثمانين وثمانمائة . احسن الله تمامها . وقدر
في خير ختامها . بمنه وكرمه . ان شا الله تعالى
والحمد لله العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

N° 6) MS Leningrad B 988. Fol. 66 b avec le colophon.



N° 5) MS Leningrad B 988. Page de titre.

كتاب

تثقيف التعريف

بالمصطلح الشريف

وبه الاعانه

لا اله الا

هو

سبحانه

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على سيد المرسلين واله وصحبه وسلم

ملكه من فضل الله تعالى [illegible] الملك المتعالي

وهو العبد الفقير المعترف [illegible]

الشحري غفر الله تعالى له [illegible]

وقاريه والناظر فيه ولجميع المسلمين [illegible]

اخره [illegible]

Kahira 1809. N° 1424.
U. J. Seetzen.

N° 4) MS Gotha Arab. 1684. Page de titre, fol. 1 a.

العالي صدرت هذه المكاتبة الى المجلس الى من البا

هذه المكاتبة الى المجلس الى من يعبر [illegible] بعلم المجلس

لا مبدا انتهى .. فهذه اربع وعشرون رتبة منها عشر

مفتتحة ببفضل وبخدم . ومنها احد عشر مفتتحة بالدعا

واذا افتتحت المكاتبة المكاتبة بالدعا فان كان لاحد من

المشايخ كتب اعاد الله تعالى من بركاته ولمن كان

لاحد من الحكام كتب اعز الله تعالى احكام . او ايد الله

تعالى حكم . ولمن كانت لاحد من متعلمي الكتاب كتب له

اسبغ الله تعالى ظل المعز العالي . او حرس الله تعالى

مجد الجناب العالي . او المجلس العالي وعلى هذا فقس

ان شاء الله تعالى . تم هذا الكتاب المسمى بالتثقيف

بحمد الله وعونه في يوم الخميس خامس جمادى الاول سنة [illegible]

[illegible] موافقا لخروج العسكر المنصور الى التجريدة

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ونعم الوكيل

رحم الله من دعا [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] العبد الفقير الى الله تعالى [illegible]

[illegible]

N° 3) MS Madrid Casiri 547. Fol. 112 b avec le colophon.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

اما بعد حمد الله على مزيد انعامه ونواله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله فهذه ورقات وضعتها
لولدي احمد كاتب الدرج الشريف بالابواب الشريفة
انشأه الله تعالى نشأة صالحة ووفقه وهداه
لما يحبه من الاقوال والافعال ويرضاه تشتمل على المكا نباته
الصادرة عن المواقف الشريفة السلطانية خلد الله تعالى
ملك مالكها الى الخلفاء وولاة عهودهم وملوك الاسلام
والكفر وغيرهم من العظماء والاكابر والحكام بجميع الاقطا ر
من سائر الطوائف وجميع النواب والولاة والعربان والز كمان
والاكراد بالممالك الاسلامية المحروسة وعلى نسخ المطلقات
والملطفات والبطائق واوراق الطريق ونسخ الايمان
والامانات والهدن ورسم ما يكتب في العهود والتقاليد
والمراسيم والتواقيع والمناشير الشريفة وغير ذلك مما
يلحق به وينتظم في سلكه ورتبت ذلك على سبعة اقسام
تشتمل على ابواب وفصول و[illegible] تثقيف التعريف
بالمصطلح الشريف ومنه اسال الاعانة والتوفيق في حسن

التوفيق

كذا في نسخة الاصل
بخط المصنف بياض

العربان بالديار المصرية

الباب الثاني مكاتبات التركمان والاكراد
بالممالك الاسلامية

هولاء طوايف كثيرة جماعة كثيرة وغالبهم لا يكتب اليه الا
اذا تقدم منهم مطلق شريف وان كتب الى احد من اعيانهم كتب
الله الاسم والسامي بغير يا ان كان طبلخاناه وان كان
عشرة او عشرين كتب الله الاسم ومجلس الامير لا غيره

REMERCIEMENTS

C'est pour moi un agréable devoir de remercier ceux qui m'ont soutenu dans mon travail pour l'édition du *Taṯqīf* et aidé à le terminer. Je voudrais, ici, exprimer mes remerciements les plus vifs à tous ceux qui m'ont aidé à obtenir les microfilms de toutes les versions existantes de l'œuvre : au Professeur Manfred Fleischhammer de l'Université Martin Luther de Halle/Saale (RAD), à Mons. Enrico Galbiati de la Biblioteca Ambrosiana de Milan, au Professeur Reinhold Kontzi de l'Université de Tübingen (RAF), à Mme K.B. Starkova, le chef du Département des Manuscrits de l'Institut des Peuples Asiatiques de Léningrad et au Professeur Salmon M. Stern de l'Université de Londres. Mes remerciements vont de même à tous ceux qui m'ont encouragé et aidé pendant mon travail sur ce texte : les Professeurs de l'Université Charles de Prague, mon ancien maître Felix Tauer et mon collègue Karel Petrácek, l'ancien chef du Département des Etudes Orientales et Africaines de la Faculté de Philosophie.

J'exprime enfin ma profonde gratitude à ceux qui m'ont donné la possibilité de réaliser cette édition : à l'IFAO au Caire, qui à bien voulu éditer mon travail et qui s'est chargé de sa publication avec un rare empressement.

Rudolf Veselý

œuvres. C'est pourquoi j'ai ajouté au texte les renvois à ces deux ouvrages. Leur dépendance mutuelle m'a permis de découvrir que l'édition du *Ta'rīf* dont nous disposons actuellement n'est probablement pas complète, car Ibn Nāẓir al-ǧayš en cite quelques parties qui n'y figurent pas [1]. D'autre part, en analysant les citations du *Taṯqīf* qui se trouvent dans le *Ṣubḥ al-a'šā*, il apparaît que le texte dont disposait Qalqašandī était plus complet que celui des manuscrits que nous avons aujourd'hui. Il contenait ainsi quelques paragraphes que j'ai ajoutés à la fin de notre texte, en me servant de la formulation donnée par Qalqašandī.

* * *

— Les chiffres en caractères latins (1-1'; 2-2', etc.) signalent les fragments du *Taṯqīf* cités par Qalqašandī ou les citations empruntées par Ibn Nāẓir al-ǧayš au *Ta'rīf* de 'Umarī.
— Un seul nombre dans les apparats (5; 65, etc.) signale un renvoi à la source d'Ibn Nāẓir al-ǧayš.
— Les renvois aux textes secondaires en **gros types** indiquent les citations littérales.
— Les renvois aux textes secondaires en types simples indiquent les citations qui ne sont pas tout à fait fidèles.
— Les renvois introduits par « comp. » indiquent les passages du texte qui sont des paraphrases du texte de *Taṯqīf*.
— Les additions faites selon les textes secondaires sont placées entre crochets [...].
— Les additions faites par l'éditeur sont placées entre angles aigus ⟨...⟩.
— Les citations coraniques sont entre parenthèses fleuronnées ﴿...﴾.

[1] Voir les pages ٣٢, ٥١ et ٥٢–٥٥ de notre édition.

qui lui sont propres et d'autres en accord avec celles du manuscrit de Leningrad, éventuellement aussi avec celui du Gotha), nous amène à penser que P. D. Colvill — s'il a réellement exécuté sa copie dans la Bibliothèque de l'Escurial — a dû s'y servir d'un autre manuscrit que notre Casiri 547, et qui n'existe plus actuellement.

Pour l'édition du texte, je me suis principalement servi du manuscrit d'Oxford. Il révèle une évidente fidélité à l'autographe, gage d'une authenticité plus grande, attestée encore par la comparaison critique avec les autres copies, de même qu'avec les passages cités par Qalqašandī ou tirés du *Ta'rīf.*

Le texte publié, ainsi que l'apparat critique, s'appuient sur les cinq manuscrits présentés *supra.* Les parties de l'œuvre reprises des citations du *Taṯqīf* faites par Qalqašandī dans son *Ṣubḥ al-a'šā* n'y figurent qu'exceptionnellement et sont toujours utilisées comme garant du texte du manuscrit d'Oxford. Même ainsi, nous ne l'avons repris que dans le cas d'une citation textuelle ou presque textuelle, ne divergeant de la copie d'Oxford que par l'ordre des mots ou la forme grammaticale. Quant aux différences éventuelles apparaissant entre ces citations et les autres manuscrits utilisés, je ne les ai pas comprises dans l'apparat critique. Je n'ai pas non plus enregistré toutes les variantes des manuscrits employés. J'ai intentionnellement omis les divergences qui sont sans doute le résultat d'erreurs de copistes, surtout lorsqu'il s'agit de noms de personnes ou de noms de lieux incontestablement identifiés, ou bien n'étant que des fautes nées de l'oubli des points diacritiques. Enfin je n'ai pas indiqué les variantes ne changeant rien au sens du texte. Au contraire, j'ai signalé toutes celles qui le changent, qu'elles l'allongent (j'ai traité de même les additions en marge du manuscrit de l'Escurial) ou qu'elles le raccourcissent (j'ai également signalé les phrases sautées, même par étourderie du copiste, mais qui donnent un sens nouveau au texte), ou encore qu'elles permettent de comprendre le texte d'une autre manière. Ce dernier groupe — les variantes de mots — est le plus vaste. J'ai ajouté de même non seulement toutes les variantes relatives à des patronymes ou des toponymes identifiés, mais encore les altérations graphiques ou grammaticales qui peuvent affecter des noms identifiés.

Ibn Nāẓir al-ǧayš avait incorporé dans son œuvre une série de passages empruntés au *Ta'rīf,* et, dans le *Ṣubḥ,* nous trouvons un nombre important de passages pris au *Taṯqīf.* Le *Taṯqīf* devient alors une source importante pour l'étude de ces deux

d'une copie elle-même très fidèle, jusque dans l'aspect formel, — mais il offre une série de variantes caractéristiques que nous ne rencontrons dans aucun des autres manuscrits. Nous pouvons donc supposer, en dépit de quelques variantes communes, qu'il n'est, en aucun cas, à la source d'une tradition dont les autres manuscrits seraient la version ultime et que ceux-ci, au contraire, appartiennent à des traditions issues d'autres hyparchétypes. Chacun des quatre manuscrits apporte, malgré quelques variantes communes, sa propre façon de présenter le texte, avec ses variantes spécifiques qui ne peuvent pas être issues directement de la tradition donnée par l'un ou l'autre des autres manuscrits. C'est pourquoi, en reconstituant le texte, je me suis servi de toutes les copies.

Nous pouvons maintenant, en examinant les manuscrits l'un après l'autre, tenter une restitution de leur dépendance respective.

Le texte du manuscrit du Gotha est relativement fidèle, il ne s'écarte que très peu de l'original présumé. Quelques-unes de ses variantes se retrouvent également dans la copie de l'Escurial, mais d'autres prouvent qu'il ne s'inscrit pas dans cette ligne généalogique ni dans celle d'une quelconque des copies connues. On ne peut donc tout à fait éliminer l'hypothèse selon laquelle son texte-modèle formerait un des degrés de la tradition dont serait issu le manuscrit de l'Escurial.

A.I. Mikhailova indique [1] que le manuscrit de Leningrad est la copie d'un exemplaire écrit alors que l'auteur était encore en vie. Selon nous, l'argument de Mikhailova n'est pas probant, puisque seule la manière dont le nom de l'auteur est écrit sur le frontispice fonde sa conviction. Les nombreuses variantes qui transforment sensiblement le texte pourraient au contraire laisser penser qu'il s'agit d'une copie sortant d'une assez longue ligne généalogique. Plusieurs de ces variantes peuvent être trouvées aussi dans les autres manuscrits, particulièrement ceux de l'Escurial et de l'Ambrosiana. Il nous semble cependant plus vraisemblable que tous ces manuscrits aient eu un lointain modèle commun.

La tradition à laquelle appartient le manuscrit de l'Escurial est disparate : il contient en effet un grand nombre de variantes spécifiques et surtout de nombreuses lacunes, à côté de passages de haute qualité. Le fait que ces variantes ne se trouvent pas toujours dans le manuscrit de l'Ambrosiana (qui possède des variantes

[1] *Katalog arabskikh rukopisey ... Istoriya.* P. 72.

concernant le texte, rédigées en latin et écrites par le copiste. Le manuscrit est écrit d'une main assez légère, visiblement influencée par l'écriture maghrébine, notamment pour la notation des points diacritiques. Le texte est parfois vocalisé. En plusieurs endroits, il apparaît de façon claire que le copiste ne comprit pas parfaitement son texte-modèle ou ne fut pas toujours en mesure de le déchiffrer avec certitude. Il n'est fait nulle part mention de ce texte-modèle. Le titre de l'œuvre, ainsi que le nom de l'auteur, — *al-qāḍī* Taqī al-dīn —, se trouvent en en-tête sur la page 2 a. Les folios sont numérotés par une main européenne moderne.

Quelques petits changements apportés au texte nous montrent l'enthousiasme confessionnel du P.D. Colvill. Ainsi, dans la doxologie, au lieu de la *ṣalwala,* on lit « la malédiction sur Muḥammad » (p. 5, 106) ou sur la Mecque (p. 74). Selon Joseph von Hammer les parties manquantes du texte seraient en outre des omissions volontaires du copiste, imputables à son évidente volonté d'endommager l'œuvre et de troubler les relations entre Chrétiens et Musulmans. Nous pensons, pour notre part, que ces omissions ne concernant que les parties les moins importantes de l'œuvre, elles ne sauraient être la preuve que le P.D. Colvill ait eu de semblables intentions.

* * *

De toutes les copies du *Taṯqīf* que nous possédons aujourd'hui, le manuscrit d'Oxford est probablement le plus proche de l'autographe. Les quatre autres manuscrits en sont des copies plus ou moins éloignées dont il est difficile de définir les relations respectives. La tradition dans laquelle s'inscrit le manuscrit d'Oxford est assez proche de l'autographe, — il s'agit d'une copie directe ou de la copie

---

المتقدم ذكره (p. ٧٣ ligne ٦ — p. ٧٤ ligne ٤); «et reliqua similia plurima minuta omissi, et in fine subiungit sequentia» après les mots : تعريفه الحاكم بحيزان (p. ٧٥ ligne ٢ — p. ٨١ ligne ٥); «sic etiam omissi multa similia eodem generis» (?) après les mots : فلا مدخل لهم في هذا (p. ٨٣ ligne ٨ — p. ٨٥ ligne ٦); fol. 13 b : «et aliquot alia similia omissi» après les mots : الاسم ومجلس الأمير (p. ٨٦ lignes ٨ — ١٥); fol. 26 a : «sic multa similia omissi usque ad sequentem paragraphum cum sua rubrica» après les mots : واعنت ابن الخطاب (p. ١٦٤ lignes ٧ — ١٩).

ʿunwān doré, où nous lisons le titre de l'œuvre et, au-dessous, le nom de l'auteur — al-šayḫ Taqī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān nağal al-maqarr al-ʿālī al-qāḍawī al-Muḥibbī, *nāẓir al-ğuyūš al-manṣūra.* Le texte est très lisible, mis à part quelques folios constitués d'un papier différent du reste de l'ouvrage. Ce papier est devenu brun et a mal réagi à l'encre qui l'a abîmé; ainsi le papier est devenu plus fragile aux endroits où le produit l'a touché et, sous l'écriture, il s'est brésillé en quelques endroits. Il était particulièrement sensible aux encres de couleur (rouge et verte), également utilisées pour l'en-tête. Les folios sont numérotés par une main européenne.

MILANO (م)[1].

Il s'agit d'une copie incomplète, calligraphiée sur 32 folios grand format (in-folio). Chaque page contient 30 lignes. Le manuscrit porte une date latine : janvier 1625. Le nom du copiste n'y figure pas. Selon une information que nous a aimablement communiquée Mons. Enrico Galbiati, de la Bibliothèque Ambrosiana, cette copie fut réalisée à cette date par un savant écossais, un prêtre catholique, David Colvill (Colvillus Scotus) qui se servit d'un texte-modèle conservé à l'Escurial. Il vint à Milan où il fut accueilli par le cardinal Federigo Borromeo et où il resta jusqu'à sa mort. P. David Colvill légua tous ses manuscrits à la Bibliothèque Ambrosiana.

Le texte se termine au commencement du chapitre final par les mots : يقبل الارضى وينهى كيت وكيت (p. 125, l. 3). Après ces mots, le copiste ajoute : « Et posterea erat in exemplari ». De plus, le texte est quelquefois interrompu et une remarque signale qu'une partie n'en a pas été copiée. Parfois, il s'agit de parties assez longues[2]. Les marges des pages portent un grand nombre d'annotations

---

[1] & 197. Giuseppe de Hammer, « Catalogo dei codici arabi, persiani, e turchi della Biblioteca Ambrosiana ». *Biblioteca Italiana,* t. 94, Milano 1839, pp. 322-324, N° 161.

[2] Fol. 12 b : « et coetera multa similia eodem plane stilo ideoque omissa usque ad capitulum sequens » après les mots : بيرم خواجا كبير ديار بكر (p. ١٣ ligne ٦ — p. ١٩ ligne ٣); fol. 13 a : « et pauca aliquot similia omissi » après les mots : ابن اينال

La page 118 a porte une note en latin (non datée) indiquant le contenu du volume: « Author anonymus prescribit modum scribendi literas suo filio Ahmed qui tunc temporis erat a secretis apud califas, quare jure appellari potevit liber hic secretarius sive formularis ad Reges et Principes. Caret fine et aera, sed satis antiquus ».

GOTHA (غ) [1].

Il s'agit d'un manuscrit fragmentaire. Le texte conservé contient 57 folios et chaque page a 15 lignes. Le fragment finit au commencement du quatrième *qism*, par les mots suivants : لا يكتب اليه الّا اذا تخلف عن الركاب (P. 77, l. 19). De plus, il y à deux lacunes dans le manuscrit : la première, longue d'un folio, se situe entre les folios 8 et 9 et la seconde se trouve entre les folios 17 et 18. D'autre part, le texte entre les folios 18 et 28 est incohérent du fait d'une erreur de classement d'un carton à la reliure. Voici le rangement correct des folios de cette partie : 22-18-19-20-21-24-25-26-27-23. Le texte est écrit par un seul calligraphe en un *nasḫī* très clair. Il a souvent omis les points diacritiques et son texte n'est pas vocalisé. Au vu des caractères on peut estimer qu'il s'agit d'une copie assez ancienne.

LENINGRAD (ل) [2].

Le manuscrit est complet. Il contient 67 folios et chaque page compte 19 lignes. Il est écrit avec soin, d'une écriture assez fine, en *nasḫī*, avec de nombreux points diacritiques, toujours précisément placés. La vocalisation est très fréquente. Le scribe indique dans le colophon, non seulement son nom, Ibrāhīm b. ʿAbd al-Raḥmān al-Ṭarābulsī, mais il mentionne aussi la date et le lieu où la copie fut faite : *ʿāšūrā* 884/3 avril 1479 à Damas. La page 1a porte le frontispice avec un

---

[1] ARAB. 1684 + ARAB. 1270. Wilhelm Pertsch, *Die arabischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, Gotha 1883, Vol. IV., pp. 518-520, N° 2826.

[2] B 988. *Katalog arabskikh rukopisey Instituta narodov Azii Akademii nauk SSSR.* Vypusk 3, A.I. Michajlova, *Istoriya*, Moskva 1965, pp. 70-73, N° 40.

les mains de Qalqašandī. Il eut plus probablement la possibilité de consulter le texte autographe [1].

MADRID (س) [2].

Ce manuscrit est complet et contient les folios 2 b-112 b. Chaque page a 17 lignes. Le manuscrit porte la date du jeudi 5 ǧumadā 'l-ūlā 861-31 mars 1457. C'est le jour où l'armée partit pour la campagne militaire contre les Qaramanides [3] comme on en fait la remarque dans le colophon. Le nom du calligraphe 'Izz al-dīn b. Muḥammad b. 'Abd al-Raḥmān b. Karīm (?) al-dīn Muḥammad b. 'Alī b. Aḥmad b. Maḥmūd b. Abī 'l-Fatḥ b. Abī Bakr (?) est ajouté sous le colophon. Le frontispice (fol. 2 a) ne contient que le titre de l'œuvre. Le nom de l'auteur n'y est pas mentionné. Sur la feuille de garde, on lit recto et verso des extraits du *Ṣubḥ al-a'šā*, datés par le copiste du vendredi 8 ḏū 'l-ḥiǧǧa 861/27 octobre 1457. Les pages 113 a-117 a et 118 b-119 b sont remplies d'extraits des livres de formulaires et de copies de lettres écrites à différents souverains (Ṣāḥib al-Dašt, Ibn Tīmūr Lank, Ibn Qaramān, Ibn Qārā Yūsuf, Ṣāḥib Hurmuz, Ṣāḥib Ḥisn Kayfā, Ṣāḥib Kulbargā, Ḥākim bilād al-Ḥabaša). Tout le volume a été exécuté par un seul et même copiste.

L'écriture est un *nasḫī* ordinaire; quelquefois le texte est difficilement lisible, car il ne porte quasiment ni vocalisation, ni points diacritiques. En marge, le calligraphe, — sans doute un employé de la Chancellerie —, a ajouté des annotations sur les usages de son temps en matière de correspondance de chancellerie lorsqu'ils différaient de ceux décrits par Ibn Nāẓir al-ǧayš.

---

[1] Il est très remarquable qu'al-Qalqašandī (*Ṣubḥ*, VII, p. 228, ligne 3) cite une phrase (p. ١١٩ ligne ٧ de notre texte) où manque la même partie manquant aussi dans le manuscrit d'Oxford. Mais, en plusieurs autres lieux, les citations d'al-Qalqašandī nous offrent des textes dans une forme plus correcte que ne l'est celle de la copie d'Oxford.

[2] Casiri 547. Miguel Casiri, *Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis*, Matriti 1760-70, Vol. I., p. 160, N° 547. Hartwig Derenbourg, *Les Manuscrits arabes de l'Escurial*, Paris 1884, Vol. I., p. 379, N° 550.

[3] Ibn Iyās, *Unpublished Pages of the Chronicle of Ibn Iyās*. Cairo 1951, p. 45; Abū 'l-Maḥāsin, *Nuǧūm*, XVI, p. 105 sq.

OXFORD (ب) [1]

Ce manuscrit regroupe 115 folios correspondant à la première partie du volume. Chaque page compte 15 lignes. La copie est acéphale et le texte commence par les mots : ابواب وفصول وسميته تثقيف التعريف [2]. Elle n'est pas datée et le colophon n'indique ni le nom du copiste ni le lieu où la copie fut réalisée. Elle est calligraphiée par une seule main dans un *nasḫī* clair et bien ponctué. Le texte est assez souvent vocalisé. Certains traits nous laissent à penser que le copiste devait être habitué à employer les caractères de chancellerie.

Le copiste ne déclare nulle part avoir travaillé d'après l'autographe. Mais nous avons la preuve que sa copie en est très proche, par les vides laissés aux pages 64 b et 65 a et la note du copiste en marge de la page 64 b. Cette page, qui aurait dû contenir la liste des tribus arabes d'Egypte et celle de leurs chefs, ne contient en effet que le titre du chapitre [3]. Pour s'en justifier, le copiste précise que ce blanc se trouvait aussi dans l'exemplaire écrit de la propre main de l'auteur. Dans la mesure où le copiste a copié fidèlement son modèle, il est intéressant de noter que la page opposée, qui devait traiter des Turkmènes et des Kurdes soumis au sultan mamelouk, est vide elle aussi, exception faite du premier tiers [4]. Un commentaire de Qalqašandī — et non du copiste — nous conforte dans cette opinion. Cet auteur fait remarquer, au sujet d'une citation qu'il fit de ce texte, à cette page, qu'Ibn Nāẓir al-ǧayš y avait laissé une grande place vide, sans y citer les noms des tribus, ni ceux de leurs chefs [5]. Le copiste du manuscrit d'Oxford avait donc, à cet endroit du texte, imité la disposition de son modèle. De ce qui précède, on voit que l'exemplaire de Qalqašandī avait les mêmes caractéristiques. Il n'est pas vraisemblable que ce soit justement le manuscrit d'Oxford qui se soit trouvé entre

---

[1] Pococke 142. Description chez Alex Nicoll, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium Catalogus*. Part II, vol. 1, N° 363, pp. 352-354.

[3] P. ٢ ligne ١١ de notre texte.

[2] Voir plus bas, p. ١٣١.

[4] Il faut donc ajouter que toutes les autres copies omettent complètement ce chapitre.

[5] *Ṣubḥ*, VII, p. 190. Malheureusement, al-Qalqašandī ne dit nulle part que le texte dont il disposait avait une lacune au chapitre traitant des tribus arabes en Egypte.

Aujourd'hui nous ne doutons pas que l'opinion de Casiri et la thèse de Pertsch ne soient évidemment erronées. Tous les manuscrits existants présentent une même œuvre, dans la même rédaction originelle, provenant d'un seul auteur.

A propos des documents d'investiture Ibn Nāẓir al-ǧayš fait mention de sa deuxième œuvre, écrite spécialement pour résoudre ce type de questions. Ce traité s'appelait *Al-Wāfī bi-l-maqṣūd fī nasḫ al-ʿuhūd.* Ibn Nāẓir al-ǧayš y avait rassemblé tous les documents pouvant servir de modèle, depuis ceux composés par al-Qāḍī al-Fāḍil jusqu'à des documents contemporains. Cette œuvre ne fut pas conservée et ne survécut vraisemblablement pas à son auteur. La preuve en est que Qalqašandī ne la cite pas dans son encyclopédie, alors qu'il y donne, par ailleurs, une longue liste de sources. Il ne la mentionne pas non plus dans le *Ma'āṯir al-ināfa fī maʿālim al-ḫilāfa,* dont une moitié traite de la correspondance des califes. A côté de ces deux ouvrages, Ibn Nāẓir al-ǧayš composa probablement un autre recueil de documents regroupant des pièces anciennes dues à des auteurs célèbres et quelques documents de sa propre main. L'existence de ce manuel est attestée par quelques renvois isolés de Qalqašandī qui emprunta à ce recueil (*maǧmūʿ*) la lettre adressée à al-Ṣāliḥ Šaraf al-dīn Maḥmūd l'Artuqide de Mardīn (769-1368) [1] et l'exemple de *bayʿa* composée par al-Qāḍī al-Fāḍil [2]. Mais ce recueil n'a pas non plus été conservé.

Les manuscrits

Le *Taṯqīf at-Taʿrīf* nous est conservé en cinq copies. Dans aucun des cas, il ne s'agit d'autographe ou de texte autorisé. Seule la copie d'Oxford montre une nette dépendance à l'égard de l'autographe.

---

quant au manuscrit de l'Escurial, à des conclusions tout à fait différentes de celles données par M. Casiri, ne les confronta pas l'un à l'autre.

[1] *Ṣubḥ*, VII, p. 267.

[2] *Ṣubḥ*, IX, 320. En ce cas, al-Qalqašandī désigne sa source par le mot « *dastūr* » d'Ibn Nāẓir al-ǧayš, nom que l'on donnait aussi à de tels recueils privés de lettres-modèles.

pensait que son auteur l'avait rédigé jusqu'à la date de 748/1348 [1]. Ses conclusions, basées sur des suppositions malaisément discernables, ont été la source des difficultés rencontrées lors de l'étude des autres manuscrits [2]. En 1884, Michele Amari, qui se servait de la copie de la Bibliothèque Ambrosiana, essaya, mais sans succès, de résoudre la question de l'identification de l'auteur du *Taṯqīf at-Taʿrīf* [3]. Son opinion, à savoir qu'il était un certain Taqī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān b. al-Muḥibbī, Nāẓir al-ğuyūš al-manṣūra, fut partagée, peut-être fortuitement, par les arabisants russes V.G. Tiesenhausen et B.A. Dorn [4]. Cette même année 1884, Wilhelm Pertsch compliqua encore les choses, en se fiant aux informations apportées par les catalogues [5]. Il affirma en effet que les manuscrits de la Bodleiana, de l'Ambrosiana et de Gotha étaient des rédactions moins anciennes, allant jusqu'à l'année 778 h. Il dit aussi que cette œuvre était composée de sept parties et d'un chapitre final, alors que le manuscrit de l'Escurial, décrit par Casiri, qui n'avait que cinq parties et finissait en 748, représentait pour lui la rédaction primitive. En outre, il écrivit que pendant les trente années qui suivirent, le fils de l'auteur reprit la rédaction de l'œuvre et l'élargit [6].

---

[1] En ce qui concerne la date de 748, on peut considérer comme fausse la lecture du nom de nombre arabe indiqué dans l'introduction du livre ou bien même comme faute d'impression. L'introduction ne donne le nom de l'auteur dans aucune des versions connues; Aḥmad est le nom par lequel Ibn Nāẓir al-ğayš appelle son fils.

[2] Alex Nicoll (*Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium Catalogus.* Part II, vol. 1, Oxford 1835, pp. 352-354). et Josef Hammer (G. de Hammer, « Catalogo dei codici arabi, persiani et turchi della Biblioteca Ambrosiana », *Biblioteca Italiana*, t. 94/1839, Milano, pp. 322-324) ne traitent, ni l'un ni l'autre, de l'identification de l'auteur.

[3] « De' titoli che usava la cancelleria de' Sultani di Egitto », p. 507 sqq.; comp. aussi Gaudefroy-Demombynes, *La Syrie*, p. XIII.

[4] V. Tizengausen, *Sbornik materialov*, I, p. 331; B.A. Dorn, *Das Asiatische Museum*, p. 291. Le manuscrit de Leningrad, à la différence de tous les autres, possède un frontispice parfait. S. Zakirov, qui se réfère à ces deux chercheurs, donne également à l'auteur du *Taṯqīf* le nom de Taqī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān al-Muḥibbī (*Diplomaticheskie otnochenia*, p. 117).

[5] *Die arabischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, Bd IV, p. 519.

[6] Cette version fut acceptée aussi par C. Brockelmann, *GAL*, *Suppl.* II, p. 176; Hartwig Derenbourg, (*Les Manuscrits arabes de l'Escurial*, I, p. 379) tout en arrivant,

A partir de cette époque, il ne suivit donc plus régulièrement l'évolution des formulaires diplomatiques et ne prit pas non plus part à la composition des documents. Peut-être même, les archives et les registres de la Chancellerie ne lui étaient-ils plus accessibles ou bien seulement avec de grandes difficultés. Il prit donc la décision de transmettre à ses successeurs — personnifiés par son fils —, ses connaissances et ses expériences et de sauvegarder pour eux tout ce qu'il avait rassemblé tout au long des trente années de son service dans l'institution qu'il devait quitter soudainement. Cette date, 778/1377-78, fut aussi celle de la fin du gouvernement du sultan Šaʿbān b. Ḥusayn, mais ce n'est probablement pas ce fait qui joue un rôle décisif dans le choix de la date à laquelle il arrête son étude. Néanmoins, Ibn Nāẓir al-ǧayš dépasse plusieurs fois la limite chronologique qu'il s'était donnée. C'est ainsi qu'il signale des changements dans les formulations protocolaires ou des événements survenus en 780, soit deux ans après qu'il eut quitté la Chancellerie (pp. 57, 60 et 70). Cette légère incohérence, — que nous pouvons bien facilement pardonner à l'auteur, nous donne, sur sa biographie, quelques indices supplémentaires. Nous pouvons en effet en conclure qu'il resta en relation avec ses anciens collègues et suivit ainsi les activités de la Chancellerie. On peut également en déduire, et c'est un fait d'une grande importance, que la date de 780, date de la dernière information donnée, fut aussi probablement celle à laquelle il termina son travail ou, au moins, celle à laquelle il acheva le brouillon de son œuvre. Vers la fin de 779 et au début de 780, en effet, il fut pour un court laps de temps, relevé de son poste de Nāẓir al-ǧayš et il se pourrait que pendant cette courte période, il ait passé son temps libre à travailler à son livre, y intégrant les dernières informations reçues et mettant ainsi la dernière touche à son œuvre.

L'identification de l'auteur du *Taṯqīf at-Taʿrīf*, l'établissement du texte dans son intégralité et la fixation de sa date *ad quem* ne furent pas aussi simples qu'il pourrait le paraître. Les problèmes que posait cette œuvre aux scientifiques, dès la découverte du manuscrit, n'ont pu être résolus que tout récemment.

Cet état de fait est, selon nous, largement imputable à Miguel Casiri, le premier à en avoir décrit le manuscrit [1]. Il le tenait en effet pour l'œuvre d'un certain Aḥmad b. Muḥammad al-Miṣrī, secrétaire du sultan an-Nāṣir Muḥammad et

---

[1] *Bibliotheca Arabico-Hispana*, I, N° 160, p. 547.

souvent cité [1] et Zayn al-Dīn Ḫidr b. Tāǧ al-dīn Muḥammad b. Zayn al-dīn Ḫidr [2], qui n'est cité que quelques fois. Une seule fois, il cite les notes d'un certain Šihāb al-dīn al-Ṣafadī, jusqu'ici inconnu. Ibn Nāẓir al-ǧayš, bien qu'il cite leurs auteurs lorsqu'il fait des citations, ne mentionne jamais de quelles œuvres elles proviennent. Il nous informe seulement du fait que ces citations étaient, comme il le dit, « écrites de la main » d'un de ces auteurs. Cette manière de citer pourrait laisser entendre qu'Ibn Nāẓir al-ǧayš prit connaissance de ces informations directement dans les registres de la Chancellerie, où l'on devait noter tous les changements de la forme protocolaire liés aux changements dynastiques et au remplacement de tous les personnages exerçant des fonctions officielles et qui se trouvaient en relation avec la Chancellerie [3]. Nous sommes ainsi non seulement documentés sur la pratique de la Chancellerie à l'époque mamlouke, mais encore des matériaux authentiques, de premier plan et de la première importance pour la diplomatique et pour l'histoire politique se trouvent également sauvés. La valeur historiographique de ces matériaux est encore accrue par le fait que même les données concernant des personnes de moindre importance sont précisément datées.

Ibn Nāẓir al-ǧayš s'est donné des limites chronologiques précises. Dans son introduction, il annonce que les règlements cités dans son œuvre sont ceux de la Chancellerie à l'époque du sultan al-Nāṣir Muḥammad et de ses successeurs, jusqu'à la fin du gouvernement du sultan al-Ašraf Šaʿbān b. Ḥusayn. Cela signifie que son manuel dresse le tableau des formes diplomatiques et de leur évolution du début du VIIIe/XIVe siècle environ jusqu'à 778/1377-78. Il est tout à fait naturel qu'Ibn Nāẓir al-ǧayš ait choisi cette date, qui fut pour lui décisive, puisque c'est à ce moment qu'il succéda à son père et dut en conséquence quitter la chancellerie.

---

[1] Sur lui voir al-Ṣafadī, *Wāfī*, III, N° 1316; Ibn Ḥaǧar, *Durar*, IV, N° 3925; Abū 'l-Maḥāsin, *Manhal* (G. Wiet), N° 2194; al-Maqrīzī, *Sulūk*, II/2, p. 914; Björkman, *Beiträge*, p. 68. * 718/1318, + 770/1368-69.

[2] A propos de lui voir Ibn Ḥaǧar, *Durar*, II, N° 1647; al-Ṣafadī, *Wāfī*, XIII, N° 421; Abū 'l-Maḥāsin, *Manhal* (G. Wiet), N° 983, le même, *Nuǧūm*, X, p. 321, 710/1310-11, + 756/1355. Sur son père qui était également un styliste excellent, voir al-Ṣafadī, *Wāfī*, III, N° 925; Ibn Ḥaǧar, *Durar*, IV, N° 3680; Abū 'l-Maḥāsin, *Nuǧūm*, X, p. 177. Il mourut en 747/1346-47 âgé de plus de 60 ans.

[3] A propos de ces registres protocolaires, voir Ibn al-Ṣayrafī, *Qānūn dīwān al-rasā'il*, p. 138 sq.; et après lui al-Qalqašandī, *Ṣubḥ*, I, p. 134.

nous trouvons dans la septième partie du *Taṯqīf* et enfin les modèles des lettres privées, ajoutés par l'auteur du *Taṯqīf* à son œuvre et constituant le chapitre final.

Nous pensons donc qu'Ibn Nāẓir al-ǧayš concentra son attention sur surtout les formes externes et internes des documents. Il ménagea beaucoup de place aux titulatures, aux formules d'introduction, à la forme du signe du souverain (*'alāma*), à la manière de nommer le destinataire (*ta'rīf*), à la formulation des garants (*mustanadāt*), aux types d'écriture employés pour les différentes sortes de lettres, à la dimension du papier, etc.., tandis qu'il laissa tout à fait à part d'autres sujets, comme la topographie, l'administration, la rhétorique, l'art du scribe, bien que chaque employé de la chancellerie ait sans doute dû les connaître parfaitement. L'auteur restreint ainsi le nombre des thèmes de son œuvre ce qui ne diminue en rien son intérêt, mais — au contraire — lui permet d'approfondir son travail dans tous les domaines traités.

La langue et le style de l'auteur sont tout à fait appropriés au thème choisi. Ibn Nāẓir al-ǧayš s'exprime brièvement, avec des phrases simples et assez souvent par des proverbes. Il n'a aucun mal à présenter ses opinions de façon élégante. Quant au plan du livre, il est logique et clair. Néanmoins, on pourrait probablement objecter que le passage traitant des *muṭlaqāt*, des laissez-passer et des lettres envoyées par pigeons voyageurs, est un passage situé — de façon quelque peu illogique — dans la deuxième partie, alors qu'il aurait pu être traité avec les autres types de documents ou bien, dans un chapitre spécial, dans la cinquième partie par exemple.

En travaillant sur son thème, Ibn Nāẓir al-ǧayš, s'appuie surtout sur ses propres expériences et sur sa connaissance de la pratique de son époque. Il assure ceux qui, dans l'avenir, se serviront de son manuel, qu'ils pourront avoir toute confiance en ses informations, en leur rappelant, dans l'introduction de son œuvre, son long service, durant trente ans, à la chancellerie royale. En plusieurs occasions, il rappelle même que ses contemporains appliquèrent aussi les règles qu'il énonce.

En outre, il s'appuie sur quelques sources écrites, et en premier lieu, sur l'œuvre de son prédécesseur, le *Ta'rīf* d'Ibn Faḍl Allāh al-'Umarī. De plus, l'auteur cite plusieurs fois deux de ses collègues plus âgés, tous deux stylistes et spécialistes bien connus. Ce sont Nāṣir al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Qādir ibn al-Našā'ī,

Chancellerie, au nombre de leurs utilisateurs. Il fait très clairement mention de la filiation qui unit ces deux œuvres, filiation n'empêchant pas qu'elles soient indépendantes l'une de l'autre et originales. Dans l'introduction à son *Ṣubḥ al-aʿšā'*, où il fait une place relativement importante à cette question, il écrit que l'auteur du *Taṯqīf* « a traité tout ce que celui du *Taʿrīf* avait négligé et l'a complété de tout ce qu'il avait oublié, — des expressions particulières des protocoles de chancellerie, par exemple —, ainsi que de toutes les innovations introduites dans les chancelleries postérieurement à la rédaction de son ouvrage ... Il a omis cependant de commenter certaines des parties du *Taʿrīf*, qui pourtant doivent absolument être connues des scribes et bien qu'elles soient, pour celui qui se consacre à cette profession, tout à fait indispensables. Il en est ainsi par exemple, du chapitre sur les instructions (pour les nouveaux fonctionnaires) et sur les qualités exigées d'eux, base des connaissances du scribe. De même pour le chapitre sur les relais de la poste, sur la poste aux pigeons ou sur d'autres thèmes, qui permettent au fonctionnaire d'approfondir les connaissances qui lui sont nécessaires pour accomplir efficacement sa tâche. Ainsi, chacun de ces deux manuels est, pour une large part, indépendant de l'autre et on ne peut rejeter l'un au profit de l'autre, bien qu'ils traitent le même sujet ».

Qalqašandī souligne donc l'indépendance d'Ibn Nāẓir al-ǧayš par rapport au *Taʿrīf*, tout en rappelant que notre auteur « marchait sur les traces d'al-ʿUmarī en écrivant (son œuvre) et suivait, dans sa composition, le même chemin » [1].

La comparaison du contenu de ces deux livres montre que le sujet du *Taṯqīf* correspond à celui des quatre premières parties du *Taʿrīf*. La première partie de ce dernier ouvrage trouve son pendant dans les quatre premières parties du *Taṯqīf*. La cinquième partie correspond à la deuxième partie du *Taʿrīf*, mais laisse de côté les instructions déjà mentionnées pour les fonctionnaires et les descriptions des qualités qui leur sont requises, La sixième partie du *Taṯqīf* est identique à la quatrième partie du *Taʿrīf* : elle en est une copie presque mot pour mot. En revanche dans le *Taʿrīf*, il manque la liste des titulatures, les dimensions des lettres destinées à ceux avec qui la chancellerie se trouvait en correspondance, ce que

[1] *Ṣubḥ*, I, p. 5.

En jetant un coup d'œil sur le titre donné par Ibn Nāẓir al-ğayš à son œuvre, on pourrait bien croire qu'il ne s'agit que d'un remaniement ou d'un appendice à celui de 'Umarī [1]. La réalité est toute différente, en dépit de la parenté étroite qui lie les deux œuvres et qui tient non seulement à la similitude du thème et à la proximité chronologique, mais encore, et surtout, au fait qu'Ibn Nāẓir al-ğayš voyait très certainement dans l'ouvrage de son prédécesseur un modèle pour le sien. Il s'in servit d'ailleurs abondamment et le cite, souvent bien longuement, tantôt pour en reprendre simplement les informations, tantôt pour noter les changements survenus dans les pratiques de la chancellerie, dès l'époque de la rédaction du *Ta'rīf.* Il arrive cependant, à l'occasion d'une citation, qu'Ibn Nāẓir al-ğayš émette des opinions allant à l'encontre des idées de 'Umarī, qu'il tente ainsi de commenter et de corriger [2]. Quand, au contraire, il tient les renseignements donnés par 'Umarī pour convenables et correspondant à la pratique contemporaine, il les incorpore dans son livre sans commentaire. Le regard critique avec lequel il observe l'œuvre de son prédécesseur est dû à l'opinion qu'il avait de cet ouvrage, qu'il tient visiblement pour un manuel déjà relativement dépassé. C'est d'ailleurs ce qui le pousse à travailler sur le même sujet, qu'il restreint cependant en extension, mais pour le traiter, à bien des égards, avec plus de profondeur et de détail.

Le *Taṯqīf al-ta'rīf* constitue sans aucun doute une œuvre indépendante, ayant son contenu et sa structure propres. Des auteurs qui donnent leur opinion sur cette œuvre, Qalqašandī est assurément le mieux informé sur la problématique en question et le mieux à même de juger des relations existant entre le manuel d'Ibn Nāẓir al-ğayš et celui de 'Umarī, étant lui-même, comme ses collègues de la

---

au *waqf* par un certain Abū Ṭayyib Muḥammad b. Šaraf al-Dīn Yaḥyā le 18 ḏū' l-qa'da 934 (les archives de la Cour civile suprême au Caire, cote 298/45).

[1] Une telle opinion est celle par exemple, de S. Zakirov, *Diplomaticheskie otnochenia,* p. 117.

[2] On le voit tout clairement dans sa critique des serments formulés par al-'Umarī. Il consent à ce qu'ils restent conservés — comme il le dit — pour toutes les éventualités. Ces serments étaient, suivant Ibn Nāẓir al-ğayš, très maniérés et il soupçonnait al-'Umarī d'avoir voulu, en les écrivant, faire briller ses propres connaissances et ses talents, sans égard au fait que l'on ne pourrait peut-être jamais les appliquer. Voir notre texte, p. ١٦٨ .

En 778/1377, son père mourut, âgé de 80 ans; 'Abd al-Raḥmān quitta alors définitivement la chancellerie pour succéder à son père dans les fonctions de Nāẓir al-ǧayš, qu'il occupa durant près de sept ans et demi, avec une interruption de deux mois [1], jusqu'à sa mort, en 786-1384. Il mourut brutalement, victime de la colère du sultan Barqūq qui, lors d'une audience le 13 ǧumadā 'l-ūlā / 3 juillet de cette année-là, le prit violemment à parti pour avoir outrepassé ses fonctions en accordant un bénéfice à l'émir arabe Zāmil, chef de la tribu de Faḍl b. Muhannā. Il le frappa lui-même de son plumier, puis le fit battre. Le vieil homme dut être transporté chez lui sur une civière et mourut quelques jours après le 15 ou le 16 du même mois [2].

Nous ne connaissons de la famille de 'Abd al-Raḥmān que ce qu'il en dit lui-même dans l'introduction de son livre. Nous savons donc qu'il avait un fils, Aḥmad, qui avait aussi un poste à la Chancellerie, à l'époque où 'Abd al-Raḥmān écrivait son livre. C'était évidemment le début de sa carrière, il n'était alors que *kātib al-darǧ*. C'est à ce fils, dont nous ne savons rien de plus, qu'il a dédié son œuvre.

* * *

Parmi les historiens, seul Ibn Ḥaǧar [3] fait mention de l'activité littéraire de 'Abd al-Raḥmān. Il le présente comme un éminent spécialiste des disciplines de la chancellerie et dit qu'il composa un ouvrage élégant qui jouissait d'une réelle considération auprès des magistrats et des scribes. Il n'est pas douteux qu'Ibn Ḥaǧar, bien qu'il n'ait pas cité le titre de l'œuvre, pensait au *Taṯqīf*. Une confirmation de la popularité de cet écrit et de l'ardeur avec laquelle les scribes le recherchaient se trouve dans la préface de l'encyclopédie de Qalqašandī qui consacre une large place au livre d'Ibn Nāẓir al-ǧayš [4].

---

[1] De 14 ḏū 'l-ḥiǧǧa 778 jusqu'à 28 ḏū 'l-qa'da 779 et de 19 muḥarram 780 jusqu'à 13 ǧumādā 'l-ūlā 786 (al-Maqrīzī, *Sulūk*, III/1, pp. 295, 322, 327; III/2, p. 516; Ibn Iyās, *Badā'i'*, I/2, pp. 218, 223, 347).

[2] Ibn al-'Imād (*Šaḏarāt*, VI, p. 291) apporte une date fausse pour sa mort, le 11 ǧumādā 'l-ūlā; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ta'riḫ*, I, 23, 135 (ar.).

[3] *Inbā' al-ġumr*, I, N° 14 et selon lui Ibn al-'Imād, *Šaḏarāt*, VI, p. 291.

[4] *Ṣubḥ*, I, p. 5; un exemplaire de cette œuvre se trouvait parmi les livres destinés

de l'armée. Aucune source ne précise la date de sa nomination à cette fonction. On sait seulement qu'il était auparavant à la direction du *naẓar al-buyūt*, fonction qui marqua vraisemblablement ses débuts à la Cour. Le poste de Nāẓir al-ǧayš fut le couronnement de sa carrière de magistrat et il l'occupa jusqu'à sa mort en 778.

Haut dignitaire de l'Etat, et menant une intense vie sociale, le père de notre auteur était aussi un homme de culture, féru de littérature comme de science. Tout cela formait autour du jeune ʿAbd al-Raḥmān un milieu familial animé et imprégné de culture. Son père avait étudié en Egypte — et peut-être aussi à Damas —, auprès des *ʿulamāʾ* célèbres de son époque [1]. Nous pouvons supposer qu'il entretint et même élargit plus tard ses relations avec les *ʿulamāʾ* d'Egypte. Il put ainsi donner à son fils une solide éducation dans toutes les disciplines traditionnelles, pour qu'il fût capable d'embrasser avec succès la carrière de magistrat, à laquelle il était destiné de par la profession de son père.

Sa carrière fut plus simple que celle de son père. Dès ses débuts, il fut affecté à la Cour, au service de la Chancellerie Royale. De son œuvre, composée après qu'il eut quitté ce poste, dont il nous dit qu'il l'avait occupé pendant environ trente ans, nous pouvons déduire qu'il était arrivé à la Cour en 748/1347-48, âgé de 21 ans. Cela signifie qu'il se trouvait au service du Sultan bien avant que son père ne le soit. Il fut promu au rang de *mubāšir*, chef des magistrats responsable d'un département comprenant un groupe de fonctionnaires. Il avait le titre de *mubāšir kuttāb al-dast*. Il était donc le chef des scribes chargés de l'enregistrement des cas traités, de préparer et d'élaborer les minutes des documents. Ces stylistes comptaient au nombre des fonctionnaires de chancellerie les plus éminents [2]. Leur chef occupait un rang voisin de celui de chancelier, venant vraisemblablement juste après lui dans la hiérarchie des fonctions [3].

---

[1] Al-Ṣafadī, *Wāfī*, V, N° 2348; Ibn Ḥaǧar, *Durar*, N° 4672; al-Maqrīzī, *Sulūk*, III/1, p. 299.

[2] Al-Qalqašandī, *Ṣubḥ*, I, p. 137; au temps de ʿAbd al-Raḥmān Ibn Nāẓir al-ǧayš il y en avait dix.

[3] Voir *Ṣubḥ*, l. cit.; je n'ai jamais réussi à trouver un indice pouvant confirmer l'opinion de Björkman selon laquelle Ibn Nāẓir al-ǧayš aurait exercé la fonction de chancelier du sultan Ṣalāḥ al-Dīn Muḥammad (1361-1363). Malheureusement, Björkman (*Beiträge*, p. 69) ne dit pas sur quoi il se fonde.

Qalqašandī, qui le cite souvent, le nomme Taqī al-dīn Ibn Nāẓir al-ǧayš [1]. De nos jours, les historiens l'appellent Ibn Nāẓir al-ǧayš [2] ou bien, par la *nisba* dérivée du *laqab* de son père Muḥibb al-Dīn, al-Muḥibbī [3]. Voici son nom complet, tel qu'il est donné par les sources arabes : Taqī al-dīn ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥibb al-Dīn Abī ʿAbd Allāh Muḥammad b. Naǧm al-dīn Abī 'l-Maḥāsin Yūsuf b. Aḥmad b. ʿAbd al-Dā'im al-Taymī al-Ḥalabī al-Miṣrī al-Šāfiʿī [4].

On le voit, cet auteur descend d'une famille arabe d'Alep, probablement une de celles où l'on était fonctionnaire par tradition. Nous ne connaissons que la biographie de l'auteur du *Taṯqīf* et celle de son père, mais l'on peut déduire du *laqab* de son grand-père qu'il occupait lui-même de semblables fonctions.

Ibn Nāẓir est né sans doute en 726/1326. C'est en tout cas la date donnée le plus souvent comme celle de sa naissance. Il n'est probablement pas né à Alep, ni d'ailleurs en Syrie, mais en Egypte. Son père [5] était le secrétaire de l'émir Badr al-Dīn Ǧankalī b. Muḥammad b. al-Bābā [6], qui, arrivé à la cour du sultan al-Nāṣir Muḥammad en 703 [7], ne quitta plus l'Egypte que bien exceptionnellement [8]. Il resta à son service jusqu'à sa mort, en 746/1346 [9]. Dès l'année 748/1348, il se trouve au service de l'émir Mankalī Buġā al-Faḫrī, dont la mort, en 753 [10] l'amène au service de l'émir Qoǧā, chasseur du sultan [11]. Les sources contemporaines mentionnent le père de notre auteur, probablement parce qu'il occupa pendant longtemps le poste de Nāẓir al-ǧayš, inspecteur des finances

---

(1) *Fahāris Kitāb Ṣubḥ al-aʿšā*, p. 119 s.v.

(2) Björkman, *Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei*, s.v.; Stern, « Petitions from Mamlūk Period », *BSOAS* XXIX/1966, p. 254.

(3) Zakirov, *Diplomaticheskie otnochenia*, p. 117; Tizengausen, *Sbornik materialov*, I, p. 331.

(4) Abū 'l-Maḥāsin, *Nuǧūm*, XI, p. 143 : al-Tamīmī.

(5) * 697/1298, + 12 ḏū 'l-ḥiǧǧa 778 / 22. 4. 1377. Sur lui voir al-Ṣafadī, *Wāfī*, V, N° 2348; Ibn Ḥaǧar, *Inbā' al-ġumr*, I, N° 77; le même, *Durar*, V, N° 4672; Abū 'l-Maḥāsin, *Manhal* (G. Wiet), N° 2451; le même, *Nuǧūm*, XI, p. 143; al-Maqrīzī, *Sulūk*, III/1, p. 299.

(6) al-Ṣafadī, *l.c.*, l'appelle « *al-qāḍī* Muḥibb al-Dīn *kātib* Ǧankalī ».

(7) Ibn Ḥaǧar, *Durar*, II, N° 1461; Abū 'l-Maḥāsin, *op. cit.*, IX, s.v.

(8) Abū 'l-Maḥāsin, *op. cit.*, IX, p. 59, 102.

(9) *Durar*, V, p. 62.

(10) A propos de celui-là, voir Ibn Ḥaǧar, *Durar*, V, N° 4858.

(11) Mentionné seulement chez al-Maqrīzī, *Sulūk*, III/1, p. 299.

Voici ce qui nous amène à proposer une édition critique de l'œuvre d'Ibn Nāẓir al-ǧayš. Nous sommes persuadé qu'une telle édition nous fera mieux connaître la littérature de chancellerie arabe et rendra plus précises et plus sérieuses les données offertes par les œuvres précédemment publiées. En outre, elle aidera à la critique des deux ouvrages sus-mentionnés, le *Ṣubḥ al-aʿšā* et le *Taʿrīf* et enrichira sans doute notre connaissance de la diplomatique arabe. Enfin, nous ne doutons pas qu'elle ne nous fournisse une source nouvelle pour l'histoire de la politique étrangère et de l'organisation administrative de l'Etat mamlouk [1].

L'AUTEUR ET SON ŒUVRE [2]

Nous ne possédons qu'assez peu de données sur la vie de l'auteur du *Tatqīf*, mais ce qui nous en est parvenu peut servir de base à une reconstitution des éléments principaux de sa biographie.

Ibn Ḥaǧar [3] nous fournit une biographie complète mais brève, tandis que Maqrīzī [4] et Abū 'l-Maḥāsin [5] n'ont noté que quelques informations partielles, sur sa carrière de fonctionnaire de la Chancellerie Royale. On peut trouver encore quelques détails supplémentaires sur sa vie, dans le *Ṣubḥ al-aʿšā* [6] et, dans le *Tatqīf* même, on trouve quelques informations de moindre importance [7].

---

[1] A propos de son emploi pour l'étude sur les rapports des Mamelouks avec l'étranger, voir S. Zakirov, *Diplomaticheskie otnochenia Zolotoy Ordi s Yegiptom*, Moskva 1966; quant aux informations concernant la diplomatique, voir l'usage qu'en fait S.M. Stern dans son article « Petitions from the Mamlūk Period ». *BSOAS* XXIX (1966), pp. 233 sqq.

[2] Sur l'auteur, son œuvre et les relations qu'elle a avec le *Taʿrīf* d'Ibn Faḍl Allāh al-ʿUmarī et le *Ṣubḥ al-aʿšā* d'al-Qalqašandī, voir mon rapport préalable « Zu den Quellen al-Qalqašandī's Ṣubḥ al-aʿšā », *Acta Universitatis Carolinae, Or. Prag.*, 1969, pp. 13 sqq.

[3] *Inbā' al-ġumr*, I, p. 294 = Ibn al-ʿImād, *Šaḏarāt*, VI, p. 291; voir aussi Abū 'l-Maḥāsin, *Manhal*, MS Le Caire, II, p. 302 sq. = Wiet, N° 1384.

[4] *Sulūk*, III/1, pp. 295, 322, 327; III/2, pp. 516, 526 = Ibn Iyās, *Badāʾiʿ*, I/2, pp. 195, 218, 223, 347, 356.

[5] *Nuǧūm*, éd. Le Caire, XI, pp. 152, 227, 238, 301.

[6] Voir *Ṣubḥ* IX, p. 320; VII, p. 267.

[7] P. ex. sur sa maladie, voir notre texte p. ١٢٥ l. ٨ .

encore conservées à son époque ainsi que des ouvrages considérés comme des classiques du genre, — recueils de documents ou de lettres-types et manuels de formulaires —, qui lui fournissent les exemples dont il a besoin. Dans ce domaine, ses deux sources principales sont les œuvres de deux de ses prédécesseurs, personnages dominants à la Chancellerie royale au XIV^e^ siècle : le *Ta'rīf bi'l-muṣṭalaḥ al-šarīf* de Šihāb al-Dīn Abū 'l-'Abbās Aḥmad b. Yaḥyā b. Faḍl Allāh al-'Umarī (m. 748/1348) et l'œuvre éditée ici, le *Taṯqīf al-ta'rīf* d'Ibn Nāẓir al-ǧayš.

La valeur documentaire de l'encyclopédie de Qalqašandī est reconnue depuis longtemps et les informations qu'elle contient, qu'elles soient compilées ou de première main, sont utilisées de longue date par les historiens de l'Egypte médiévale. Tel qu'il nous est accessible, le texte ne peut cependant nous satisfaire. Malgré tout le soin apporté à l'édition, il faut malheureusement reconnaître qu'il s'agit d'un *textus receptus* et non d'un *textus criticus*. En l'absence d'un nombre de manuscrits suffisant pour fournir la base d'une édition critique [1], on ne peut établir le texte que par la critique de ses sources [2]. Même ainsi, cependant, la situation reste peu satisfaisante : des deux textes cités, seul le *Ta'rīf* d'al-'Umarī a été publié. Malheureusement, cette édition, qui a aujourd'hui plus de 80 ans. n'est pas une édition critique mais la simple impression du manuscrit de la Bibliothèque Nationale du Caire (Adab 'Arabī 57). Quant à la seconde œuvre, le *Taṯqīf al-ta'rīf*, elle n'a encore jamais été publiée *in extenso*. Seules quelques parties l'ont été, dans différentes éditions non critiques. On en trouve de nombreux extraits dans le *Ṣubḥ al-a'šā* et quelques passages, très limités, en ont été publiés par V.G. Tiesenhausen [3], sur le manuscrit de Leningrad et par M. Amari [4] sur la copie de la Bibliothèque Ambrosiana.

---

[1] L'éditeur, Muḥammad 'Abd al-Rasūl Ibrāhīm, s'est servi d'une série complète des tomes, formée par les manuscrits d'Oxford, de Cambridge et du Caire, dont seulement le tome 4 existait en deux exemplaires. Il a, en outre, utilisé le fragment de la bibliothèque d'al-Azhar.

[2] On a trouvé dernièrement une nouvelle source, d'époque fāṭimide, voir Abdel Hamid Saleh, « Une source de Qalqašandī « Mawādd al-bayān », et son auteur 'Alī b. Ḫalaf ». *Arabica* XX (1973), pp. 192-200.

[3] *Sbornik materiyalov otnosyachtchikhsya k istorii Zolotoy Ordi*. 1, pp. 332-340.

[4] « De' titoli che usava la cancelleria de' Sultani ... » *Atti R. Acc. dei Lincei*, sc. morali, Ser. 3, vol. 12, p. 507 sqq.

INTRODUCTION

Les fonctionnaires des chancelleries arabes — dans les provinces comme au centre — avaient à leur disposition deux sortes de manuels destinés à rendre plus correcte et plus facile la rédaction des documents officiels.

C'étaient, d'abord, des recueils de pièces stylisées, offrant en un style châtié des modèles rédigés par des fonctionnaires des temps passés ou des contemporains tenus pour des spécialistes ou stylistes parfaits. D'illustres écrivains ont aussi parfois composé de semblables collections en assemblant des lettres écrites par leur soin.

C'étaient, ensuite, des manuels de formulaires et d'instructions brèves expliquant l'art et la manière d'écrire les différents documents officiels. S'en tenant aux traits les plus caractéristiques des documents, ils livraient les principes fondamentaux de leur composition et les formules stéréotypées les plus importantes. Ils résumaient aussi la titulature officielle des destinataires et des auteurs potentiels. Ils pouvaient donner enfin les différents procédés de légalisation des documents.

Ce second genre, plus abstrait et plus systématique, est plus rare : nous possédons des dizaines de recueils de lettres-types et nous en connaissons encore bien d'autres par le titre, mais nous n'avons que très peu de manuels de formulaires [1].

Ces deux genres trouvent leur synthèse dans la grande encyclopédie de l'administration de Qalqašandī, le *Ṣubḥ al-aʿšā fī ṣināʿat al-inšāʾ :* chaque chapitre y présente le sujet traité dans son évolution chronologique illustré, à titre d'exemples, par des documents composés par les plus réputés des chefs des chancelleries centrales ou provinciales. Il résume et parachève ainsi la longue histoire de la littérature de chancellerie.

Pour la composition de son ouvrage, Qalqašandī s'appuie d'abord sur sa propre expérience. Mais il utilise aussi des documents d'archives originaux ou des copies

---

[1] Cela est surtout vrai pour les documents des chancelleries d'Etat. Les manuels de formulaires traitant de l'ensemble des documents légaux étaient plus fréquents, parce que le besoin social requérait qu'on écrivît plus souvent des livres de formulaires, et qu'il existait une plus grande variété de documents que l'on devait classer et distinguer clairement et sans équivoque (voir notre étude *Zur arabischen Kanaleiliteratur*).

ISBN 2-7247-0047-3

KITĀB TAṮQĪF AL-TAʿRĪF BI'L-MUṢṬALAḤ AL-ŠARĪF

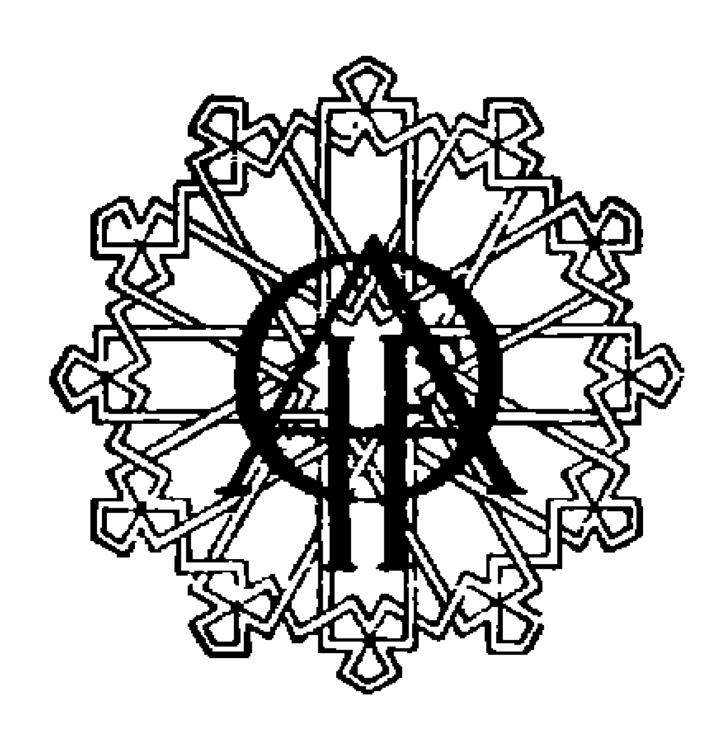
par

Taqī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān
b. Muḥibb al-Dīn Muḥammad al-Taymī al-Ḥalabī

appelé

IBN NĀẒIR AL-ĞAYŠ

Édition critique
par
RUDOLF VESELÝ



INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE

TEXTES ARABES ET ÉTUDES ISLAMIQUES, TOME XXVII, 1987

KITĀB TAṮQĪF AL-TAʻRĪF BI'L-MUṢṬALAḤ AL-ŠARĪF



659

KITĀB TAṮQĪF AL-TAʿRĪF BI'L-MUṢṬALAḤ AL-ŠARĪF

par

Taqī al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān
b. Muḥibb al-Dīn Muḥammad al-Taymī al-Ḥalabī

appelé

IBN NĀẒIR AL-ĞAYŠ

Édition critique
par

RUDOLF VESELÝ





TUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE DU CAIRE